نام کتاب: مجموعه: ۱- خصائص الائمه ۲- الطرف من الانباء والمناقب ۳- محاسبة النفس ۴- الروضة

مؤلف:

شماره کتاب: ۶۹۲

اندازه: ۲۱×۱۵

تاریخ فیلمبرداری: ۱۳۸۷/۸/۱۹
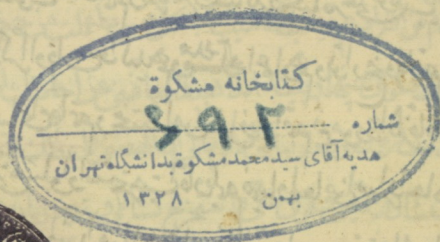
بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

كنت حفظ الله عليك دينك وقوى في ولاء العترة الطاهرين يقينك
سالتني ان اصنف لك كتابا يشتمل على خصايص اخبار الأئمة الاثني عشر
صلوات الله عليهم وبركاته وحنانه وتحياته على ترتيب ايامهم وتدريج طبقاتهم
ذاكرا اوقات مواليدهم ومدد اعمارهم وتواريخ وفاتهم ومواضع قبورهم و
اسامي امهاتهم ومختصرا من فضل زياداتهم ثم موردا طرفا من جوابات المسايل
التي سئلوا واستخرجت اقاويلهم فيها ولمعا من اسرار احاديثهم وظواهرها وبواطن
اعلامهم ونبذا من الاحتجاج في النص عليهم وحقيقة البرهان في الاشارة اليهم
موضحا من ذلك ما يزيد به الولي المخلص اخلاصا في موالاتهم وصفاء عقيدة
في محبتهم ويصدع عن عين عدوهم العمى ويكشف عن قلبه الغمى حتى يستشف
انوارهم فيعشو اليها ويستوضح اعلامهم فيتبعها ويقتفيها سالكا في جميع ذلك
طريق الاختصار وممائلا عن جانب الاكثار لان مناقب موالينا الطاهرين صلوات
الله عليهم اجمعين لا تحصى بالعدد ولا تقف عند حد ولا يجري بها الى امد
اعتقادا ان جميع اعداء هؤلاء الغرر الذين هم قواعد الاسلام ومصابيح الظلام
والذين خفض الله الخلق عن منازلهم وقصر الالسن والايدي عن مناولهم ومن بين
العالم واما العيب والعار عنهم بين منغمس القلب في الجهالة ومطروف العين بالضلالة
لا يصحو من سكرات الهوى فيتبين الطريقة المثلى وبين عالم بفضلهم خابر بطيب فرعهم

عمام

ماصدعت عن هذا الامر اي ماصرفت ص

المزهد عنه اي صرف وروده ص

واصلهم يكتم معرفته معاندة ويغالط نفسه مكايدة ترجيبا الغرس قد غرسه و
توطيدا للبناء قد استسره وتنفيقا السوق قد قام له (قد قامت له) واستجرار الجماعة قد التفت عليه
وكل ذلك طلب لحطام هذه الدنيا الوبيل مرتعها المر مشربها المنغص نعيمها و
سرورها المظلم ضياؤها ونورها الصائرة باهلها الى الاخشن المصارع بعد
الين المضاجع والناقلة لهم الى اوزع المنازل بعد امن المعاقل على قرب من المعاد
وعدم من الزاد ثم ينقلب الى حيث تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فعاقني عن اجابتك الى ملتمسك ما لا
من نوائب الزمان ومعارضات الايام الى ان انهضني الى ذلك اتفاق اتفق لي حملا
فاستثار حميتي وقوى همتي واستخرج نشاطي وقدح زنادي وذلك ان بعض
الرؤساء ممن غرضه القدح في صفاتي والغمز لقناتي والتغطية على مناقبي والدلالة
على مثالبي ان كانت لي لقيني وانا متوجه عشية عرفة من سنة ثلث وثمانين
وثلثمائة هجرية الى مشهد مولينا ابي الحسن موسى بن جعفر وابي جعفر محمد بن علي بن
موسى عليهما السلم للتعريف هنالك فسالني عن متوجهي فذكرت له الى اين قصدي فقال
متى كان ذلك يعني ان جمهور الموسويين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف
والبراءة ممن قال بالقطع وهو عارف بان الامام مذهبي وعليها عقدي ومعتقدي وانما
اراد التنكيت لي والطعن على ديني فاجبته في الحال بما اقتضاه كلامه واستدعاه خطابه
وعدت وقد قوي عزمي على عمل هذا الكتاب اعلانا لمذهبي وكشفا عن مغيبي وردا على العدو
الذي يتطلب عيبي ويروم ذمي وقصبي وانا بعون الله مبتدئ بما ذكرته على الترتيب الذي
شرطته والله المنقذ من الضلال والهادي الى سبل الرشاد وهو تعالى حسبنا ونعم الوكيل

الزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى والجمع زناد ص

طعنه منكرا اي القاه على راسه ... ص

نعم المولى ونعم النصير خصايص مولينا امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلم
ولد عليه السلم بمكة في البيت الحرام لثلث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل
بثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف فهو اول هاشمي ولد في
الاسلام ولده هاشم مرتين ولا نعلم مولودا ولد في الكعبة غيره وقبض عليه السلم قتيلا
ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث
وستون سنة على الرواية الصحيحة وكان بقاؤه مع رسول الله صلى الله عليه واله
ثلثا وثلثين سنة وكونه بعده بحجة الله في ارضه ثلثين سنة ولعش خاصر
وهو عتيق [illegible] الله الملك وعلى عبده ويوم الملك لله واختلف الناس في موضع
قبره فقال قوم في رحبة القضاء وقال قوم في دار الامارة وقال قوم حمل الى المدينة
والصحيح الذي لا شك ولا لبس عليه انه عليه السلم بالغري من نجف الكوفة ومما يدل على
ذلك ان الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم زاره في هذا الموضع لما اشخص المنصور اليه

فصل زيارته عليه السلم روي عن الصادق عليه السلم عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق عليه السلم ان ابواب السماء لتفتح عند
دعاء الزائر لامير المؤمنين عليه السلم وقال ع من ترك زيارة امير المؤمنين عليه السلم
اصل من كل الامة ولم يقل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا الطرف من الاحتجاج
للنص عليه عليه السلم مما يدل على ذلك ان الشيعة جماعة كثيرة لا يحصرهم العدد ولا يشتمل
عليهم بلد وقد طبقوا البلاد وملاؤا الاقطار وساروا شرقا وانتشروا برا وبحرا على
اختلاف اوطانهم وتباعد ديارهم وتفاوت هممهم واهوائهم وتباين اقاويلهم وارائهم
وانتفاء الاسباب الموجبة للشك والوقوف في خبرهم وفيهم مع ذلك عدد كثير وجم

غفير من

غفير من اهل بيت النبي عليه السلم وذريته واصحابه ومواليه ينقلون نقلا متصلا
متواترا ان النبي صلى الله عليه واله قد استخلف امير المؤمنين عليه السلم على امته
بعد وفاته ونص عليه وفرض طاعته في امر الدين كله وان النبي ص فعل ذلك ظاهرا
مكشوفا فوجب قبول هذا الخبر علما ويقينا فان قال قائل انهم انما كثروا الان وان
اولهم كان قليلا وسلفهم كان يسيرا مغمورا قيل له ما الفصل بينك وبين من
احتج من الملحدين وسائر المخالفين فقال ان ايات النبي صلى الله عليه واله لا تصح
لان عدد المسلمين الناقلين لها كان قليلا في الاول وانما كثروا الان فلا
يجد بينهما فصلا فصل فيما روي من الاشعار في نص النبي صلى الله عليه واله على
امير المؤمنين عليه السلم في يوم الغدير فمن ذلك ما رواه نقلة الاثار ان حسان بن
ثابت الانصاري استاذن النبي صلى الله عليه واله يوم الغدير بعد فراغه من المقام
ان يقول شعرا في ذلك فاذن له فانشاء يقول نظم يناديهم يوم الغدير نبيهم
بخم واسمع بالرسول مناديا ٥ فقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك
التعاديا ٥ الهك مولانا وانت ولينا ٥ ولم تر منا في المقالة عاصيا ٥ فقال له قم يا
علي فانني ٥ رضيتك من بعدي اماما وهاديا ٥ ومن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا له انصار صدق مواليا ٥ هناك دعا اللهم وال وليه ٥ وكن للذي عادى
عليا معاديا ٥ فقال له النبي صلى الله عليه واله لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس
ما نصرتنا بلسانك ٥ واتفق حملة الاخبار على نقل شعر قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو
ينشده بين يدي امير المؤمنين عليه السلم بعد رجوعهم من البصرة في قصيدته التي اولها
قلت ٥ لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل ٥ حسبنا ربنا الذي فتح البصرة

بالامس والحديث طويل الى ان بلغ فيها الى قوله وعلي اماما واماما لو انا الى بها النبي تبل
يوم قال النبي من كنت مولاه خطب جليل انما قال النبي على الامة حتما ما فيه
قال وقيل وهذا الشعران صحابيان شهدا بالامامة لامير المؤمنين ع شهادة
من حضر هذا المشهد وعرف المصدر والمورد ثم هذا الكميت بن زيد الاسدي وهو
غير مشكوك في فصاحته ومعرفته بالعربية يقول **نظم** ويوم الدوح دوح غدير خم
ابان له الولاية لو اطيعا ولكن الرجال تبايعوها فلم ار مثلها خطرا مبيعا
وهذا السيد بن محمد الحميري وليس يدون في الفصاحة ولا بمتاخر في البلاغة يقول
من قصيدة **نظم** قالوا له لو شئت اعلمتنا الى من الغاية والمفزع فقال في خم النبي
الذي كان بما قيل له يصدع فقال ما مورد في كفه كف علي لهم تلمع من كنت
مولاه فهذا له مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا وعلى ذكر هذه الابيات فانا مورد حديثا الرقيا
سمعته في معناها وهو متعلق بها **حكي** ان زيد بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلم
راى رسول الله صلى الله عليه واله في المنام كانه جالس مع امير المؤمنين عليه السلم في موضع
عال يشبه المسناة وعليها مراق فاذا منشد انشد قصيدة السيد بن محمد الحميري هذه
لام عمرو باللوى مربع طامسة اعلامه بلقع حتى انتهى الى قوله قالوا له لو شئت اعلمتنا
الى من الغاية والمفزع فنظر رسول الله صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام
فتبسم ثم قال اولم اعلمهم اولم اعلمهم اولم اعلمهم ثلثا ثم قال لزيد انك تعيش بعدد كل
مرقات فعاش زيد نيفا وتسعين سنة وهو الملقب بزيد النار وانما سمي بذلك
لانه لما غلب على البصرة احرق نفرا من اهلها واسواقا كثيرة منها وما اسند استحسانا الجواب
كلام بعض المتقدمين من الشيعة يجيب به من سال من فعود امير المؤمنين عليه السلام

ودعكم كلام

وتركه طلب الامر ودعاء الناس الى نفسه وهو انه كان يقول امير المؤمنين عليه السلم كان في
هذا الامر فريضة من فرائض الله تعالى اداها نبي الله صلى الله عليه واله الى قومه مثل الصلوة والصوم و
الزكوة والحج وليس على الفرائض ان تدعوهم الى انفسها او تحثهم على طلبها وانما عليهم ان
يجيبوها ويسارعوا اليها وكان امير المؤمنين عليه السلام في هذا الامر اعذر من هرون
لان موسى عليه السلام لما ذهب الى الميقات قال لهرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين فجعله رقيبا عليهم وزعيما لهم وان نبي الله تعالى صلى الله عليه واله
نصب عليا عليه السلم لهذه الامة علما ودعاهم اليه وحثهم عليه فعلي عليه السلم في عذر من لزوم
بيته وارخاء ستره والناس في حرج حتى يخرجوه من بيته في مكمنه ويستشيروه من مرضيه ويضعوه
في الموضع الذي وضعه فيه رسول الله **ومن اعلامه** ودلائله عليه السلم على الاختصار صعبها
والاختصار على بعضها فلو اني نشرت ما طويت منها الرملي الناس بيد واحدة عن قوس
واحدة وكذلك انا في اخبار ساير الائمة عليهم السلم **روى** ان امير المؤمنين عليا عليه السلم
كان جالسا في المسجد اذ دخل عليه رجلان فاختصما اليه وكان احدهما من الخوارج
فتوجه الحكم على الخارجي فحكم عليه امير المؤمنين عليه السلم فقال له الخارجي والله والله
ما حكمت بالسوية ولا عدلت في القضية وما قضيتك عند الله تعالى بمرضية فقال
امير المؤمنين عليه السلم واوما بيده اليه اخسا عدو الله فاستحال كلبا اسود فقال من حضره
فوالله لقد رايناه ثيابه تطاير عنه في الهواء وجعل يبصبص لامير المؤمنين عليه السلم ودمعت
عيناه في وجهه ورايناه امير المؤمنين عليه السلم وقد رق له فلحظ السماء وحرك شفتيه
بكلام لم نسمعه فوالله لقد رايناه وقد عاد الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من
الهواء حتى سقطت على كتفيه فرايناه وقد خرج من المسجد وان رجليه لتضطربان
فبهتنا ننظر الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لنا ما لكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين

كيف لا تتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال اما تعلمون ان آصف بن برخيا وصي سليمان
ابن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته
حيث يقول ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك
به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر الاية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلام فقالوا بل نبينا اكرم يا
امير المؤمنين قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمان وانما كان عند وصي سليمان عليه
السلام من اسم الله الاعظم حرف واحد فسال الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه
وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا له يا امير المؤمنين
فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك
الناس الى حربه ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكهم لما تأخر
لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما يشاء قالوا فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام

الحميري عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبيد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال امير المؤمنين عليه السلم في ناس من اصحابه بكربلاء فلما
مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا
تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة تهراق دماء الاحبة وباسناده عن الاصبغ بن
نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء بناحية اذربيجان
قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا اليه ما قد ناله وانه كان معاشه منها فقال له اذهب

مر بها

الفلو بتشديد الواو والمهر لانه تفتلى ان تعظم والجمع افلاء وفلاء مثل [illegible]

فاستغث

فاستغث بالله عز وجل فقال له الرجل ما زال ادعو وابتهل اليه فكلما قربت منها حملت
علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه
المواشي له قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين
عليه السلم فاخبرته بما كان فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ليعودن بالخيبة فهدأ
ما بي وطالت علي سنتي وجعلت ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا بالرجل
قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت اليه فقلت له
ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عدد منها فهالني امرها
فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها فكلها يشد علي ويريد
قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ لي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت
وهذا الاثر في وجهي فجئت لاعلمه يعني عمر فقلت له صر اليه فاعلمه فلما صار اليه وعنده
نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل بالله الذي
لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد ناله
منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلم فتبسم ثم قال
الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين
اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر
فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من اثمانها الى
امير المؤمنين عليه السلم فصار اليه وانا معه فقال تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني
يا امير المؤمنين قال كانك صرت اليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة واخذت
بنواصيها واحدا بعد آخر فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين كانك كنت معي فهذا

اكفنيهام

كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال اما تعلمون ان آصف بن برخيا وصي سليمان
ابن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص الله جل اسمه قصته
حيث يقول ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك
به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر الاية فايما اكرم على الله نبيكم ام سليمان عليه السلام فقالوا بل نبينا اكرم يا
امير المؤمنين قال فوصي نبيكم اكرم من وصي سليمان وانما كان عند وصي سليمان عليه
السلام من اسم الله الاعظم حرف واحد فسأل الله جل اسمه فخسف له الارض ما بينه
وبين سرير بلقيس فتناوله في اقل من طرف العين وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به دون خلقه فقالوا له يا امير المؤمنين
فاذا كان هذا عندك فما حاجتك الى الانصار في قتال معوية وغيره واستنفارك
الناس الى حربه ثانية فقال بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
انما ادعو هؤلاء القوم الى قتاله لثبوت الحجة وكمال المحنة ولو اذن لي في اهلاكهم لما تأخر
لكن الله تعالى يمتحن خلقه بما يشاء قالوا فنهضنا من حوله ونحن نعظم ما اتى به عليه السلام
الحميري عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبيد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام في ناس من اصحابه بكربلاء فلما
مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهيهنا
تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة تهراق دماء الاحبة **وباسناده** عن الاصبغ بن
نباتة عن عبد الله بن عباس قال كان رجل على عهد عمر بن الخطاب له فلاء بناحية اذربيجان
قد استصعبت عليه فمنعت جانبها فشكا اليه ما قد ناله وانه كان معاشه منها فقال له اذهب

ترجمه

الفلو
بتشديد الواو والمهر لانه
تفتلى اي تفطم والجمع افلاء
وفلاء مص

فاستغث

فاستغث بالله عز وجل فقال الرجل ما زلت ادعو وابتهل اليه وكلما قربت منها حملت
علي قال فكتب له رقعة فيها من عمر امير المؤمنين الى مردة الجن والشياطين ان يذللوا هذه
المواشي له قال فاخذ الرجل الرقعة ومضى فاغتممت لذلك غما شديدا فلقيت امير المؤمنين
عليه السلام فاخبرته بما كان فقال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ليعودن بالخيبة فهدء
ما بي وطالت علي سنتي وجعلت ارقب كل من جاء من اهل الجبال فاذا انا بالرجل
قد وافى وفي جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها فلما رأيته بادرت اليه فقلت له
ما وراءك فقال اني صرت الى الموضع ورميت بالرقعة فحمل علي عدد منها فهالني امرها
فلم تكن لي قوة بها فجلست فرمحني احدها في وجهي فقلت اللهم اكفنيها فكلها يشتد علي و
يريد قتلي فانصرفت عني فسقطت فجاء اخ لي فحملني ولست اعقل فلم ازل اتعالج حتى صلحت
وهذا الاثر في وجهي فجئت لاعلمه يعني عمر فقلت له صر اليه فاعلمه فلما صار اليه وعنده
نفر فاخبره بما كان فزبره وقال له كذبت لم تذهب بكتابي قال فحلف الرجل بالله الذي
لا اله الا هو وحق صاحب هذا القبر لقد فعل ما امره به من حمل الكتاب واعلمه انه قد ناله
منها ما يرى قال فزبره واخرجه عنه فمضيت معه الى امير المؤمنين عليه السلام فتبسم ثم قال
الم اقل لك ثم اقبل على الرجل فقال له اذا انصرفت فصر الى الموضع الذي هي فيه وقل اللهم
اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة واهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين
اللهم ذلل لي صعوبتها وحزونتها واكفني شرها فانك الكافي المعافي والغالب القاهر
فانصرف الرجل راجعا فلما كان من قابل قدم الرجل ومعه جملة قد حملها من اثمانها الى
امير المؤمنين عليه السلام فصار اليه وانا معه فقال تخبرني او اخبرك فقال الرجل بل تخبرني
يا امير المؤمنين قال كأنك صرت اليها فجاءتك ولاذت بك خاضعة ذليلة واخذت
بنواصيها واحدا بعد آخر فقال الرجل صدقت يا امير المؤمنين كأنك كنت معي فهذا

اكفنيهم

كان فتفضل بقول ما جئتك به فقال امض راشدًا بارك الله لك فيه فبلغ الخبر عمر فغمه
ذلك حتى تبين الغم في وجهه وانصرف الرجل وكان يحج كل سنة ولقد انمى الله ماله
قال وقال امير المؤمنين عليه السلم كل من استصعب عليه شيء من مال او اهل او ولد او امر فرعون
من الفراعنة فليبتهل بهذا الدعاء فانه يكفي مما يخاف ان شاء الله تعالى وبه القوة

وروي باسناد ان امير المؤمنين عليه السلم كان جالسا في مجلسه والناس يجتمعون عليه با
المدينة بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتى رجل من العرب فسلم عليه
وقال انا رجل جئت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعد وعد وقد سالت عن قاضي دينه
ومنجز وعده بعد وفاته فارشدت اليك افهو كما قيل لي فقال امير المؤمنين عليه السلم
نعم انا منجز وعده وقاضي دينه من بعده وصاحبه في الدنيا وبعده قال انه وعدني ناقة حمراء
وقال لي اذا انا قبضت فات قاضي ديني وخليفتي من بعدي فانه يدفعها اليك
وما كذب النبي صلى الله عليه وآله فان يكن ما ادعيته حقا فعجل عليها ولم يكن النبي صلى الله
عليه وآله خلفها ولا بعضها فاطرق امير المؤمنين ثم قال لابنه عليه السلم يا حسن قم فنهض اليه
فقال له اذهب فخذ قضيب رسول الله صلى الله عليه وآله الفلاني وصر الى البقيع
فاقرع به الصخرة الفلانية ثلثة قرعات وانظر ما يخرج منها فادفعه الى هذا الرجل
وقل له يكتم ما راى فصار الحسن عليه السلم الى الموضع والقضيب معه ففعل ما امره فطلع
من الصخرة راس ناقة برمامها فجذبه الحسن عليه السلم فظهرت الناقة ثم نادت حتى انقطع
القطار على مائة ثم انضمت الصخرة فدفع النوق الى الرجل وامره بالكتمان لما راى
فقال الاعرابي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدق ابوك عليه السلم هو قاضي دينه
ومنجز وعده والامام من بعده رحمة الله عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وروي ان
امير المؤمنين عليه السلم لما اقبل من صفين مر في زهاء سبعين رجلا بارض ليس فيها ماء

ثم نادت لينبهنا ناقة

وبركاته

فقالوا له

8

فقالوا له يا امير المؤمنين ليس هيهنا ماء ونحن نخاف العطش قالوا فمررنا براهب
في ذلك الموضع فسالناه هل بقربك ماء فقال ما من ماء دون الفرات فقلنا يا امير المؤمنين
العطش وليس قريبا ماء فقال ان الله تعالى سيسقيكم فقام يمشي حتى وقف في مكان
ودعا بصالح وامر بذلك المكان وكنس فانجلى عن صخرة فلما انجلى عنها قال اقلبوها
فرمناها بكل مرام فلم نستطعها فلما اعيينا دنا منها فاخذ بجانبها فدحاها
فكانها اكرة فرمى بها فانجلت عن ماء لم يرانا شد بياضا ولا اصفى ولا اعذب منه
فنادى الناس الماء فاغترفوا وسقوا وشربوا وحملوا ثم اخذ عليه السلم الصخرة فردها
مكانها ثم تحمل الناس فسار غير بعيد فقال ايكم يعرف مكان هذه العين فقالوا كلنا
يعرف مكانها قال فانطلقوا حتى تنظروا فانطلق من شاء الله فدرنا حتى اعيينا
فلم نقدر على شيء فاتينا الراهب فقلنا له ويحك الست زعمت انه ليس قبلك ماء
ولقد استسقينا هيهنا ماء فشربنا واحتملنا قال هو الله ما استسقاها الا نبي
او وصي نبي قلنا فان فينا وصي نبينا عليه السلم فانطلقوا اليه فقولوا له ماذا قال
للنبي حين حضره الموت قال فاتيناه فقلنا ان هذا الراهب قال لنا كذا وكذا
فقولوا له ان خبرتك لتنزلن ولتسلمن فقلنا له فقال نعم فاتينا امير المؤمنين
عليه السلم فقلنا قد حلف ليسلمن قال فانطلقوا فاخبروه ان اخر ما قال النبي الصلوة
الصلوة ان النبي صلى الله عليه وآله كان واضعا راسه في حجري فلم يزل يقول
الصلوة الصلوة حتى قبض فقلنا له ذلك فاسلم وفي ذلك يقول السيد بن
محمد الحميري من قصيدته نظم البائية المعروفة بالمذهبة ولقد سرى فيما يسير
ليلة ٥ بعد العشاء مغامرا في موكب ٥ حتى الى متبتلا في قائم ٥ القى قواعده بقاع مجدب

اعيينا

قد دنا فصاح به • فاشرف ماثلاً • كالنسر [illegible] فوق شظية من مرقب • هل قرب
قائمك الذي بوئته • ماء يصاب فقال ما من مشرب • الا بغاية فرسخين ومن لنا •
بالماء بين نقا وقي سبسب • فثنى الاعنة نحو وعث فاجتلى • بيضاء تبرق كاللجين
المذهب • قال اقلبوها انكم ان تقلبوا ترووا • ولا تروون ان لم تقلب • فاعصوصبوا
في قلعها فتمنعت • منهم تمنع صعبة لم تركب • حتى اذا اعيتهم اهوى لها كفا متى ترد المغالب
تغلب • فكانها كرة بكف حزور • عبل الذراع دحا بها في ملعب • فسقاهم من تحتها متسلسلا •
عذبا يزيد على الالذ الاعذب • حتى اذا شربوا جميعا ردها • ومضى فخلت مكانها
لم يقرب • ذاك ابن فاطمة الوصي • ومن يقل في فضله وفعاله لا يكذب •
يعني فاطمة بنت اسد امه رضي الله عنها وفي هذه القصيدة يذكر رد الشمس
على امير المؤمنين عليه السلم وسيرد ذكره فيما بعد بمشية الله وقال ذلك له
ردت عليه الشمس لما فاته • وقت الصلوة وقد دنت للمغرب • حتى تبلج نورها
في وقتها للعصر ثم هوت هوي الكوكب • وعليه قد حبست ببابل مرة • اخرى
وما حبست لخلق معرب • الا لاحمد او له ولحبسها • ولردها تاويل امر معجب •
وحدث ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني
قال حدثني ابو سنان عن ام حكيم بنت عمرو قالت خرجت وانا اشتهي ان اسمع
كلام علي بن ابي طالب عليه السلم فدنوت منه وفي الناس رقة وهو يخطب على المنبر
حتى سمعت كلامه فقال رجل يا امير المؤمنين استغفر لخالد بن عرفطة فانه
قد مات بارض تيماء فلم يرد عليه فقال الثانية فلم يرد عليه ثم قال الثالثة
فالتفت اليه فقال ايها الناعي خالد بن عرفطة كذبت والله ما مات ولا يموت

حتى يدخل

الاعنة جمع عنان

عام زين جواد

حزور غلام

حين تفوتت غد

الا ليوشع

حتى يدخل من هذا الباب يحمل راية ضلالة قال فرايت خالد بن عرفطة يحمل راية
معوية حتى نزل بجيلة ودخلها من باب الفيل وباسناده عن الاصبغ بن نباتة
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلم بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلا ثم قال اين تمام
المائة لقد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله انه يبايعني في هذا اليوم مائة رجل
فجاء رجل عليه قباء صوف متقلد سيفين فقال هلم يدك ابايعك فقال علي ما
تبايعني قال على بذل مهجة نفسي دونك قال ومن انت قال اويس القرني فبايعه
فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة مقتولا خبر ميثم التمار
وباسناده مرفوع الى ابن ميثم التمار قال سمعت ابي يقول دعاني امير المؤمنين عليه السلم
يوما فقال لي يا ميثم كيف انت اذا دعاك دعي بني امية عبيد الله بن زياد الى البراءة
مني قلت اذا والله اصبر وذاك في الله قليل قال يا ميثم اذا تكون معي في درجتي
فكان ميثم يمر بعريف قومه فيقول يا فلان كاني بك قد دعاك دعي بني امية
وابن دعيها فيطلبني منك فتقول هو بمكة فيقول لا ادري ما تقول ولا بد لك
ان تاتي به فتخرج الى القادسية فتقيم بها اياما فاذا قدمت عليك ذهبت بي
اليه حتى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فاذا كان يوم الثالث ابتدر من منخري
دم عبيط قال وكان ميثم يمر في السبخة بنخلة فيضرب بيده عليها ويقول يا نخلة
ما غذيت الا لي وكان يقول لعمرو بن حريث اذا جاورتك فاحسن جواري فكان
عمرو يرى انه يشتري عنده دارا او ضيعة له بجنب ضيعته فكان عمرو يقول
سافعل فارسل الطاغية عبيد الله بن زياد الى عريف ميثم يطلبه منه فاخبره انه
بمكة فقال له ان لم تاتني به لاقتلنك فاجله اجلا وخرج العريف الى القادسية ينتظر

ميثما فلما قدم ميثم اخذ بيده فاتى به عبيد الله بن زياد فلما ادخل عليه سلم
قال له ميثم قال نعم قال ابرء من ابي تراب قال لا اعرف ابا تراب قال ابرء من علي بن
ابي طالب قال فان لم افعل قال اذا والله اقتلك قال اما انه قد كان يقال لي انك
ستقتلني وتصلبني على باب عمرو بن حريث فاذا كان اليوم الرابع ابتدر من منخري دم
عبيط قال فامر بصلبه على باب عمرو بن حريث فقال للناس سلوني سلوني سلوني وهو مصلوب
قبل ان اموت فوالله لاحدثنكم ببعض ما يكون من الفتن فلما ساله الناس وحدثهم
اتاه رسول من ابن زياد لعنه الله فالجمه بلجام من شريط فهو اول من الجم بلجام وهو
مصلوب ثم انفذ اليه من وجاه فجره حتى مات فكانت هذه من دلائل امير المؤمنين ع
وباسناده عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي اذا انا مت فا
غسلني من بئري ام رتين بسبع قرب فاذا فرغت من غسلي فضع فمك على فمي
ثم اعقل ما اقول لك قال ففعلت ما امرني به صلى الله عليه وآله فحدثني بما هو كائن
الى يوم القيمة وباسناده ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول ما من رجل من قريش
جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه اية او اثنتان تقوده الى جنة او تسوقه الى
نار وما من اية نزلت في بر او بحر او في سهل او جبل الا وقد عرفت حين نزلت
وفيم انزلت ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوراتهم وبين اهل
الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل القران بقرانهم
رد الشمس وان كانت من الاخبار المشهورة روى محمد بن الحسين بن سعيد عن
احمد بن عبد الله عن الحسين بن المختار الانصاري عن ابي المقدام الثقفي قال قال لي

عن ابي نصر عن عبد الواحد بن الجارح

جويرية بن

جويرية بن مسهر قطعنا مع امير المؤمنين عليه السلم جسر الصراة في وقت العصر
فقال ان هذه ارض معذبة لا ينبغي لنبي ولا وصي نبي ان يصلي فيها فمن اراد منكم ان
يصلي فليصل قال فتفرق الناس يصلون يمنة ويسرة وقلت انا لاقلدن هذا الرجل
ديني ولا اصلي حتى يصلي قال فسرنا وجعلت الشمس تستفل قال وجعل يدخلني من ذلك
امر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول لي
اذن وقد غابت الشمس قال فاذنت ثم قال لي اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة
رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام العبرانية قال فرجعت الشمس
حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرف هوت الى مكانها واشتبكت النجوم
وفي حديث آخر عن جويرية بن مسهر انه قال فلما انقضت صلوتنا سمعت للشمس وهي
تتحطط لها صرير كصرير الرحى حتى غابت واندرت النجوم قال فقلت انا اشهد
انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا جويرية اما سمعت الله يقول
فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى فقال اني سالت ربي باسمه العظيم فردها علي حدثني بالرحبة
هرون بن موسى بن احمد المعروف بالتلعكبري قال ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن
احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثنا ابو موسى بن عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور
قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عليهم السلم والصلوة قال حدثني قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلم قال كنت مع امير المؤمنين
عليه السلم على شاطئ الفرات فنزع قميصه ونزل الى الماء فجاءت موجة فاخذت القميص

فخرج امير المؤمنين عليه السلم فلم يجد القميص فاغتم لذلك فاذا بهاتف يهتف يا ابا الحسن
انظر على يمينك وخذ ما ثوى فاذا المنديل عن يمينه وفيه قميص مطوي فاخذ
ولبسه فسقط من جيبه رقعة فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز
الحكيم الى علي بن ابي طالب هذا قميص هرون بن عمران كذلك واورثناها قوما آخرين
وباسناد مرفوع الى عمرو بن المنهال قال بينا نحن ذات يوم جلوس مع امير المؤمنين
عليه السلم في رحبة القصر اذ تزلزلت الارض فضربها امير المؤمنين عليه السلم بيده وقال لها
ما لك فوالله لو كنت هي لانبأتني اخبارك واني للذي تحدثه الارض اخبارها
او رجل مني وباسناد مرفوع الى الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال يا امير المؤمنين قد زاد الفرات والساعة تغرق قال لن تغرق ثم
جاء آخر فقال يا امير المؤمنين قد فاض الفرات والساعة تغرق فقال لن تغرق ثم
دعا ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله فركبها واخذ بيده قضيبا ثم سار حتى انتهى
الى شاطئ الفرات فنزل فضرب الفرات ضربة فنقص خمسة اذرع وقال بعضهم عشرة
اشبار فقال الاصبغ سمعت عليا عليه السلم يومئذ يقول لو ضربت الفرات ضربة
وشئت ما بقي فيه قطرة وباسناد مرفوع قال قال ابن الكواء لامير المؤمنين ع اين
كنت حيث ذكر الله نبيه وابا بكر فقال ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فقال امير المؤمنين عليه السلم ويلك يا ابن الكواء كنت على
فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وقد طرح علي ريطته فاقبلت قريش مع
كل رجل منهم هراوة فيها شوكها فلم يبصروا رسول الله حيث خرج فاقبلوا على يضربوني
بما في ايديهم حتى تنفط جسدي وسار مثل البيض ثم انطلقوا بي يريدون قتلي فقال

بعضهم

الهراوة العصاة الضخمة

البيض ورم يكون في يد الفرس قيل هو من العيوب [illegible]

بعضهم لا تقتلوه الليلة ولكن اخروه واطلبوا محمدا قال فاوثقوني بالحديد وجعلوني
في بيت واستوثقوا مني صح كنت اجده وذهب الورم الذي كان في جسدي ثم
سمعت صوتا آخر يقول يا علي فاذا الحديد في رجلي قد تقطع ثم سمعت صوتا آخر يقول
يا علي فاذا الباب قد تساقط ما عليه وفتح فقمت وخرجت وقد كانوا جاؤوا بعجوز
كمهاء لا تبصر ولا تنام تحرس الباب فخرجت عليها فاذا هي لا تعقل من النوم وباسناد
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم بعض الصحابة بحق لرجل
بر وجرى بينهما فيه كلام فقال له امير المؤمنين عليه السلم برضى برسول الله
صلى الله عليه وآله بيني وبينك قال اين رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دفنا
قال الست تعرف ان رأيته قال نعم فانطلق به الى مسجد قباء فاذا هما برسول الله
صلى الله عليه وآله فاختصما اليه فقضى لامير المؤمنين عليه السلم فرجع الرجل مصفرا
لونه فلقي بعض اصحابه فقال ما لك فاخبره الخبر فقال اما عرفت سحر بني هاشم ومن
اعلامه عليه السلم عند قتال الخوارج بالنهروان وباسناد مرفوع الى جندب بن عبد الله البجلي
قال دخلني يوم النهروان شك فاعتزلت وذلك اني رأيت القوم اصحاب البرانس
ورأيتهم المصاحف حتى هممت ان اتحول اليهم فبينا انا مقيم متحير اذ اقبل امير المؤمنين
عليه السلم حتى جلس الي فبينا نحن كذلك اذ جاء فارس يركض فقال يا امير المؤمنين
ما يقعدك وقد عبر القوم قال انت رأيتهم قال نعم قال والله ما عبروا ولا يعبرون
ابدا فقلت في نفسي الله اكبر كوني يا مرء شاهدا على نفسه والله لئن كانوا عبروا لا
قاتلنه قتالا لا آلو فيه جهدا ولئن لم يعبروا لاقاتلن اهل النهروان قتالا لا يعلم الله
مراتي غضبت له ثم لم البث اذ جاء فارس آخر يركض ويلمع بوطه فلما انتهى اليه

ومن الباب بقفل فبينا انا كذلك اذ سمعت صوتا من جانب البيت يقول يا علي فسكن الوجع الذي ص

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله خاصم امير المؤمنين ع

ليكون بيني وبينك حكما قال اخذ قال ارضى ع

قال يا امير المؤمنين ما جئت حتى عبروا كلهم وهذه نواصي خيلهم قد اقبلت فقال
امير المؤمنين صدق الله ورسوله كذبت ما عبروا ولم يعبروا ثم نادى في الخيل
فركبوا وركب اصحابه وصار نحوهم وسرت وبيدي على قائم سيفي وانا اول اول من ادب
فارسا قد طلع منهم لعلوا عليا بالسيف للذي دخلني من الغيظ عليه فلما انتهى
الى النهر اذا القوم كلهم وراء النهر لم يعبر منهم احد فالتفت الي ثم وضع يده على
صدري ثم قال يا جندب استكت كيف رايت قلت يا امير المؤمنين اعوذ بالله من الشك
واعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط امير المؤمنين قال يا جندب
ما اعمل الا بعلم الله وعلم رسوله فاصابت جندب يومئذ اثنا عشرة ضربة مما من
الخوارج **وفي حديث اخر** قال لما قتل امير المؤمنين عليه السلم اهل النهروان قال لاصحابه
اطلبوا لي رجلا مخدج اليد على جانب يده الصحيح ثدي كثدي المرئة اذا امتد
واذا ترك تقلص عليه شعرات صهب فهو صاحب رايتهم يوم القيمة يوردهم النار
وبئس الورد المورود فطلبوه فلم يجدوه فقالوا لم نجده فقال والذي فلق الحبة و
برء النسمة ونصب الكعبة ما كذبت ولا كذبت واني لعلى بينة من ربي قال فلما لم يجده
قام والعرق يتحدر عن جبهته حتى اتى وهدة من الارض فيها نحو من ثلثين قتيلا
فقال ادفعوا الى هؤلاء فجعلنا نرفعهم حتى راينا الرجل الذي هذه صفته تحتهم فا
استخرجناهم فوضع امير المؤمنين رجله على يده الذي هو كثدي المرئة ثم عركها في
بالارض ثم اخذه بيده واخذ بيده الاخرى يد الرجل الصحيح ومدها حتى استويا ثم
التفت الي رجل جاء اليه وهو سائل ثم قال وهذه لك اية ثم قال ان الجانب الاخر
الذي ليس فيه ثدي فشقوا عنه جانبه قميصه فاذا الموضع الذي شيء مثل خيط الابهام

واذاليس

واذا ليس في ذلك الجانب ثدي فقال الرجل السائل وهذه لك اية اخرى **وبالاسناد**
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم قال لما قدم عبد الله بن عامر بن كريز المدينة لقي
طلحة والزبير فقال لهما بايعتما علي بن ابي طالب عليه السلم فقال اما والله لا ابرا منتظر
بهما الجمال من بني هاشم ومتى تصير اليكما اما والله على ذلك ما جئت حتى ضربت على
ايدي اربعة الاف من اهل البصرة كلهم يطلبون بدم عثمن فدونكما فاستقيلا امركما
فاتيا عليا عليه السلم فقالا له ائذن لنا في العمرة فقال الله انكما تريدان العمرة وما تريدان
نكثا ولا فرقا لامتكما وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق قالا نعم قال
انطلقا فقد اذنت لكما قال فمشيا ساعة قال ردوهما فاخذ عليهما مثل ذلك ثم
قال انطلقا فاني قد اذنت لكما فانطلقا حتى اتيا الباب فقال ردوهما فاخذ عليهما
الثالثة ثم قال والله انكما تريدان العمرة وما تريدان نكث بيعتكما ولا فراق امتكما
وعليكما بذلك اشد ما اخذ الله على النبيين من ميثاق والله عليكما بذلك راع
كفيل قالا اللهم اشهد اذهبا وانطلقا والله لا اريكما الا في فئة تقاتلني **وعنه عليه السلم**
قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني
عن فتنة تضل فيها مائة وتهتدي فيها مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها الى
يوم القيمة حتى فرغ من خطبته قال فوثب اليه بعض الحاضرين فقال يا امير المؤمنين اخبرني
كم شعرة في لحيتي فقال اما انه قد اعلمني خليلي رسول الله صلى الله عليه واله انك ستسالني
عن هذا والله ما في راسك شعرة الا وتحتها ملك يلعنك ولا في جسدك شعرة الا
وفيها شيطان يستفزك وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين بن رسول الله صلى الله عليه
واله قال ابو جعفر عليه السلم وعمر بن سعد لعنه الله يومئذ يحبو **ومن دلائله عليه السلم**

ثم قال اللهم

ملان مخدج اليد اي ناقص اليد
صح
اي مخطا بعضها حرق

عند موته وباسناده مرفوع الى الحسن بن ابي الحسن البصري قال سهر علي عليه السلم في
الليلة التي ضرب في صبيحتها فقال اني مقتول لو قد اصبحت فجاء مؤذنه بالصلوة
فمشى قليلا فقالت ابنته زينب يا امير المؤمنين مر جعدة يصلي بالناس فقال لا مفر
من الاجل ثم خرج وفي حديث اخر قال جعل عليه السلم يعاود مضجعه فلا ينام ثم يعاود
النظر في السماء ويقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت فلما
طلع الفجر شد ازاره وهو يقول اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع
من الموت اذا حل بواديكا فخرج عليه السلم فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت ورب
الكعبة وكان من امره ما كان عليه السلم وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه لما
غسل امير المؤمنين عليه السلم نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم
مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه واشار عليه السلم الى ان الملائكة قالت
ذلك وانا الان مورد بمشية الله بعد ذكر الائمة والاعلام خواص اخباره عليه السلم
وفصولا من كلامه ومواعظه وحكمه ويسيرا من قضاياه العجيبة واجوبته عن المسايل العويصة
على الشرط في الاختصار والاقتصار غير ذاكر شيا من خطبه الطوال وكتبه الى ولاة
الاعمال ولا شرح سيرته في خلافته وذكر الاحداث والحروب في ايامه وفضائله التي
اشترك الناس في روايتها وهي اظهر من ان يشار اليها لان جميع ذلك قائم بذاته ومشهود
في مواضعه حدثني هرون بن موسى قال حدثني محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن يحيى عن
الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب عليه السلم تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله
فقال لها ابو طالب اصبري لي سبتا آتيك بمثله الا النبوة قال والسبت ثلثون سنة

وكان بين مولد النبي وامير المؤمنين عليهما السلم ثلثون سنة حدثني هرون بن موسى قال حدثني
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد عليها السلام ام امير المؤمنين
كانت اول امراءة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة
على قدميها وكانت من ابر الناس عند رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله
ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي
هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت
اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله امرها فقبل صلى الله عليه وآله وصيتها فبينا
هو صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلم وهو يبكي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك قال ان امي فاطمة قد ماتت فقال رسول الله
وامي والله وقام صلى الله عليه وآله مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء
ان يغسلنها وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن شيا حتى تعلمنني فلما فرغن
اعلمنه ذلك فاعطاهن احد قميصيه وهو الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه
وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيا لم افعله قبل ذلك فاسالوني لم فعلته
فلما فرغن من غسلها وتكفينها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها حتى اوردها
قبرها ثم وضعها ودخل القبر واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر

واعتقت الجارية المقدم ذكرها
واعتقل لسانها فجعلت تومي
الى رسول الله صلعم
صح

فقال اليوم

ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها التراب
ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف
فقال المسلمون يا رسول الله انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال فقدت
ابا طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة
وان الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت
ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك وكفنتها بقميصي واضطجعت
في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت
عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اجمع على المضي الى تبوك ناجى امير المؤمنين عليه السلم
فاطال فقال ابو بكر وعمر لقد طال مناجاته لابن عمه فقال النبي صلى الله عليه وآله ما انا ناجيته
ولكن الله ناجاه وفي ذلك يقول حسان ويوم الثنية عند الوداع • واجمع نحو تبوك المضياه
تنحى يودعه خاليا • وقد وقف المسلمون المطياه • فقالوا اناجيه دون الانام • بل الله ادناه
منه نجيا • على فم احمد يوحي اليه • كلاما بليغا ووحيا خفيا • في تسميته عليه السلام
بامير المؤمنين في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وباسناد مرفوع الى جندب عن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده ناس قبل ان يحجب النساء
فاشار بيده ان اجلس بيني وبين عائشة فقالت تنح كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ماذا تريدين من امير المؤمنين عليه السلم وباسناد مرفوع الى بريدة الاسلمي ان رسول الله
صلى الله عليه امر اصحابه ان يسلموا على علي عليه السلم بامرة المؤمنين فقال عمر بن الخطاب ا
رسول الله امر من الله ام من رسوله فقال صلى الله عليه وآله بل من الله ومن رسوله في ذكر اسماء

ابائه عليه السلم

آبائه عليه السلم لا يكاد يعرفها اكثر الناس روي ان امير المؤمنين عليه السلم خطب الناس
فقال ايها الناس من عرفني فسبني والا فانا اعرفه بنسبي فقام اليه ابن الكوا فقال انت علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم حتى بلغ الى قصي بن كلاب قال او تعرف لي النسبا غير هذا
فقال لا فقال ان ابي سماني زيدا باسم قصي فان اسمه زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة
بن زيد بن كلاب واسم ابي طالب عبد مناف واسم عبد المطلب عامر قال الشاعر فيه
قامت تبكيه على قبره • من لي من بعدك يا عامره • تركتني في الدار ذا غربة • قد ذل
من ليس له ناصر • واسم هاشم عمرو فيه قال الشاعر عمرو العلى هاشم الثريد لقومه • ورجال
مكة مسنتون عجاف • واسم عبد مناف المغيرة قال الشاعر فيه وفي اخوانه • ان المغيرة
وابناءهم • من خير احياء واموات • يعني عبد مناف واخوته وسماهم كلهم المغيرات لان
فيهم المغيرة ومثل هذا كثير في كلام العرب واسم قصي زيد قال الشاعر في ذلك
قصي ابوكم كان يدعى مجمعا • به جمع الله القبائل من فهر • وانتم بنو زيد وزيد ابوكم • به
زيدت البطحاء فخرا على فخر • قطعة من الاخبار في ايجاب ولاء امير المؤمنين عليه السلم
وشيء من اخبار زهده في الدنيا وما يجري هذا المجرى من خواص اخباره عليه السلم
ما يروى باسناد عن سهيل بن كهيل عن ابيه في قول الله عز وجل ووصينا الانسان
بوالديه حسنا قال احد الوالدين علي بن ابي طالب عليه السلم وقال عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس
على ولدها ثم قرء عليه السلم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض الاية وذكروا ان ضرار بن ضمرة الضبابي دخل على
معوية بن ابي سفيان لعنه الله وهو بالموسم فقال له صف عليا قال او تعفني قال لا بد ان تصفه لي

شموس الفرس
ايضا شمس شموسا وشماسا اي منع ظهره فهو
فرس شموس وناقة الضروس سيئة الخلق تعض
حالبها اي عطوفة على ولدها غاية العطوفة

قوله لا حان حينك اي لا قرب وقتك اي وقت خداعك وغرورك لي
وخاطبها خطاب الزجر المكرر وهذه مناظر لها
وهو اعرب الكلام ساداة

قال كان والله امير المؤمنين عليه السلم طويل المدى، شديد القوى، كثير الفكرة، غزير العبرة، يقول فصلا، ويحكم عدلا، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويانس بالليل ووحشته، وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا دعوناه، ويعطينا اذا سالناه، ونحن والله مع قربه لا نكلمه لهيبته ولا نبتديه تعظيما له، فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم وان نطق فعن الحكمة وفصل الخطاب، يعظم اهل الدين، ويحب المساكين، ولا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من حقه، فاشهد لقد رايته في بعض مواقفه ولقد ارخى الليل سدوله، وهو قائم في محرابه، قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول يا دنيا يا دنيا، اليك عني ابي تعرضت ام الي تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلثا لا رجعة فيها، فعيشك قصير وخطرك يسير وأملك حقير آه من قلة الزاد، وطول المجاز، وبعد السفر، وعظيم المورد، قال فوكفت دموع معوية ما يملكها، وهو يقول هكذا كان علي عليه السلم فكيف صبرك عليه يا ضرار قلت صبر من ذبح واحدها في حجرها فلا ترقا دمعتها ولا تسكن حرارتها **واسناده رفعه** الى عبد الله بن العباس قال نزلت هذه الاية في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين **حدثني** هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال حدثني عيسى الضرير عن ابي الحسن عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حين دفع الوصية الى علي عليه السلم يا علي اعد لهذا جوابا غدا بين يدي ذي العرش فاني محاجك يوم القيمة بكتاب الله حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه

على ما انزل الله

اي الملسوع
التململ من الملل والملل الرماد الحار والرماد والمراد هنا يتحرك تحرك الملدوغ من الالم الذي هو من اسماء الافعال اي تنح

على ما انزل الله وعلى تبليغه من امرك بتبليغه وعلى فرايض كما انزلت وعلى احكامه كلها من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحاض عليه واحيائه مع اقامة حدود الله كلها وطاعته في الامور ما برها وانم الصلوة لاوقاتها وايتاء الزكوة اهلها والحج الى بيت الله والجهاد في سبيله فما انت صانع يا علي قال فقلت بابي وامي اني ارجو بكرامة الله تعالى ومنزلتك عنده ونعمته عليك ان يعينني ربي عز وجل ويثبتني فلا القاك بين يدي الله مقصرا ولا متوانيا ولا مفرطا ولا امعر وجهك وقاوه بوجهي ووجوه اباي وامهاتي بل تجدني يا بابي انت وامي مشمرا لوصيتك ان شاء الله تعالى وعلى طريقك ما دمت حيا حتى اقدم عليك ثم الاول من ولدي غير مقصرين ولا مفرطين ثم اغمي عليه صلى الله عليه وآله فانكببت على صدره ووجهه وانا اقول وا وحشتاه بعدك بابي انت وامي ووحشة ابنتك وابنيك وا طول غماه بعدك يا حبيبي انقطعت عن منزلي اخبار السماء وفقدت بعدك جبرئيل فلا احس به ثم افاق ٣

حدثني هرون بن موسى النصر التجلي عن ابي الحسن عليه السلم قال سالت ابي فقلت له ما كان بعد افاقته ٣ قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الاصوات وضج الناس بالباب المهاجرون والانصار فالت علي عليه السلم فينا انا كذلك اذ نودي اين علي فاقبلت حتى دخلت اليه فانكببت عليه فقال لي يا اخي فهمك الله وسددك ووفقك وارشدك واعانك وغفر ذنبك ورفع ذكرك ثم قال يا اخي ان القوم سيشغلهم عني ما يريدون من عرض الدنيا وهم قادرون فلا يشغلك عني ما يشغلهم فانما مثلك في الامة مثل الكعبة نصبها الله علما وانما تؤتى من كل فج عميق وناء سحيق وانما انت العلم علم الهدى ونور الدين وهو نور الله يا اخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت اليهم بالوعيد ولقد اخبرت رجلا رجلا بما افترض الله عليهم من حقك والزمهم من طاعتك فكل اجاب اليك وسلم الامر

٢
فالاول

قال حدثني احمد بن محمد بن فضل
قال حدثنا ابو موسى عيسى

اليك واني لا اعرف خلاف قولهم فاذا قبضت وفرغت من جميع ما وصيتك به وغيبتني
في قبري فالزم بيتك واجمع القرآن على تاليفه والفرائض والاحكام على تنزيله ثم امض
ذلك على عزائمه وعلى ما امرتك به وعليك بالصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم علي
قال عيسى فسألته وقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس قولهم في ان النبي صلى الله عليه وآله
امر ابا بكر بالصلوة ثم امر عمر فاطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكر الناس ولكنك يا عيسى
كثير البحث عن الامور لا ترضى الا بكشفها فقلت بابي انت وامي من اسال عما انتفع به
في ديني واهتدي به لنفسي مخافة ان اضل غيرك وهل اجد احدا يكشف لي المشكلات
مثلك فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لما ثقل في مرضه دعا عليا عليه السلم
فوضع راسه في حجره واغمي عليه وحضرت الصلوة فاذن بها فخرجت عايشة فقالت
يا عمر اخرج وصل بالناس فقال لها ابوك اولى بها مني فقالت صدقت ولكنه رجل
لين واكره ان يواثبه القوم فصل انت فقال لها بل يصلي هو وانا اكفيه ان وثب
واثب او تحرك متحرك مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله مغمى عليه لا اراه يفيق
منها والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه يعني عليا عليه السلم فبادروا بالصلوة
قبل ان يفيق فانه ان افاق خفت ان يامر عليا بالصلوة وقد سمعت مناجاته
له منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول لعلي عليه السلم الصلوة الصلوة فخرج ابو بكر ليصلي
بالناس فظنوا انه بامر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكبر حتى افاق رسول الله ص
فقال ادعوا عمي يعني العباس ره فدعي له فحمله وعلي عليه السلم حتى اخرجاه فصلى
بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع على المنبر بعد ذلك فاجتمع لذلك جميع اهل
المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين باك و

صايح

وصايح ومسترجع وواجم والنبي عليه السلم يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان فيما ذكر
من خطبته ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضر في يومي هذا وساعتي
هذه من الانس والجن ليبلغ شاهدكم غايبكم الا اني قد خلفت فيكم كتاب الله
فيه النور والهدى والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى من شيء حجة الله عليكم
وحجتي وحجة وليي وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وضيائه
وهو علي بن ابي طالب الا وهو حبل الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون
ايها الناس هذا علي من احبه وتولاه اليوم وبعد اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه
الله ومن عاداه وابغضه اليوم وبعد اليوم جاء يوم القيمة اصم اعمى لا حجة له عند الله
ايها الناس لا تاتوني غدا بالدنيا تزفونها زفا ويأتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين
مظلومين تسيل دماؤهم اياكم وبيعات الضلالة والشورى للجهالة الا وان هذا الامر له
اصحاب قد سماهم الله عز وجل وعرفنيهم وابلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم
قوما تجهلون لا ترجعوا بعدي كفارا مرتدين متاولين للكتاب على غير معرفة و
تبتدعون السنة بالاهواء وكل سنة وحديث وكلام خالف القرآن ٣ امام هاد وله   ٣ فهو رد وباطل القرآن
قائد يهديه ويدعوا اليه بالحكمة والموعظة الحسنة وهو علي بن ابي طالب ع وهو وليي
الامر بعدي علي وحكمي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون قبلي وانا وارث موروث
ولا تكذبنكم انفسكم ايها الناس اتقوا الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم
ومعادن العلم علي اخي ووزيري وامين والقائم من بعدي بامر الله والموفي بذمتي ومحيي   وامري

سنة وهو اول الناس ايمانا بي واخرهم بي عهدا عند الموت واولهم لقاء الي يوم القيمة
فليبلغ شاهدكم غائبكم ايها الناس من كانت له تبعة او دين فليات علي بن ابي طالب فانه
ضامن له كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تبعة **وحكي ان** معوية بن ابي سفيان سال عبد الله بن
العباس عن امير المؤمنين علي عليه السلم فقال ابن عباس هيهات هيهات عقم النساء ان
ياتين بمثله والله ما رايت رئيسا محربا يوزن به لقد رايته في بعض ايام صفين على راسه
عمامة بيضاء مبرق وقد ارخى طرفيها على صدره وظهره وكان عيناه سراجا سليط وهو يقف
على كتيبة حتى انتهى الي وانا في كنف من القوم وهو يقول معاشر المسلمين استشعروا الخشية
وتجلببوا السكينة وعضوا على النواجذ فانه انبى للسيوف عن الهام واكملوا اللامة وقلقلوا
السيوف في اغمادها قبل سلها والحظوا الخزر واطعنوا الشزر ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف
بالخطى واعلموا انكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله فعاودوا الكر
واستحيوا من الفر فانه عار من الاعقاب ونار يوم الحساب وطيبوا عن انفسكم انفسا
وامشوا الى الموت مشيا سجحا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه
فان الشيطان كامن في كسره قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا فصمدا صمدا حتى
ينجلي لكم عمود الحق وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم والشاعر يقول **نظم**

اذا المشكلات تصدين لي • كشفت غوامضها بالنظر • وان برقت في مخيل الظنون •
وضعت عليها حسام العبر • مقنعة بغيوب الامور • عمياء لا تجتليها الفكر • معي اصمع
كطبي المرهفات • افري به عن بنات السرى • لسانا كشقشقة الارحبي • او كالحسام اليماني الذكر •
ولست بامعة في الرجال • اسائل هذا وذا ما الخبر • ولكنني مذرب الاصغرين • اقيس بما قد
مضى ما غبر • الاصغران اللسان والقلب ثم غاب عني عليه السلم ثم رايته قد اقبل وسيفه ينطف

دماوهو يقرء

دما وهو يقرء فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون **وباسناد** مرفوع الى
الاعمش عن عطية قال لما خرج عمر بن الخطاب الى الشام وكان العباس بن عبد المطلب معه
يسايره وكان من يستقبله ينزل فيبدء بالعباس فيسلم عليه يظن الناس انه هو الخليفة
لجماله وبهائه وهيبته فقال عمر لعلك تقدر انك احق بهذا الامر مني ومن خلفناه
بالمدينة فقال عمر ومن ذاك فقال من ضربنا بالسيف حتى قادنا الى الاسلام يعني علي بن
ابي طالب عليه السلم **حدثني** ابو محمد هرون بن موسى قال ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد
علي بن المنصور قال ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الحسن بن
علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلم قال حدثني ابي علي قال حدثني ابي محمد
قال حدثني ابي جعفر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابي الحسين بن
علي عليه السلم عن ابيه امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
مثلكم في الناس مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق فمن احبكم يا علي
نجا ومن ابغضكم ورفض محبتكم هوى في النار ومثلكم يا علي مثل بيت الله الحرام من
دخله كان آمنا فمن احبكم ووالاكم كان آمنا من عذاب النار ومن ابغضكم القي في النار
يا علي ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كان له عذر فله عذره
ومن كان فقيرا فله عذره ومن كان مريضا فله عذره ان الله لا يعذر غنيا ولا فقيرا
ولا مريضا ولا صحيحا ولا اعمى ولا بصيرا في تفريطه في موالاتكم ومحبتكم وبهذا
الاسناد عن ابي محمد مرفوعا الى الحسين بن علي عليهما السلم قال حدثني امير المؤمنين
عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه واله ودعا الناس في مرضه فقال من
يقضي عني ديني وعداتي ويخلفني في اهلي وامتي من بعدي فكف الناس عنه وانتدبت له

رجل محراب صاحب حروب

السليط الزيت ص

كتيبة

الخزر ضيق العين وصغرها كانه ينظر بمؤخرها ص

الثبج كل شيء وسطه ص

الارحبي

قال حدثني ابو علي قال حدثني ابي

فضمنت ذلك فدعا الى بناقته العضباء وبفرسه المرتجز وبغلته وحماره وذي الفقار
وبدرعه ذات الفضول وجميع ما كان يحتاج اليه في الحرب وبعقد عصابة كان يشدها
بها بطنه في الحرب فامرهم ان يطلبوها ودفع ذلك الي ثم قال يا علي اقبضه في
حيوتي لئلا ينازعك فيه احد بعدي ثم امرني فحولته الى منزلي وذكر ان بعض
عمال امير المؤمنين عليه السلم انفذ اليه في عرض ما انفذ من جباية مال الفيء قطفا
غلاظا وكان عليه السلم يفرق كل شيء يحمل اليه من مال الفيء لوقته ولا يؤخره
وكانت هذه القطف قد جائت مساء فامر بعدها ووضعها في الرحبة
ليفرقها من الغد فلما اصبح عدها فنقصت واحدة فسال عنها فقيل له
ان الحسين بن علي عليهما السلم استعارها في ليلته على ان يردها اليوم فهرول
عليه السلم مغضبا الى منزل الحسن عليه السلم وهو يصيح بهم وكان من عادته ان
يستاذن على منزله اذا جاء فهجم بغير اذن فوجد القطيفة في منزله فاخذ بطرفها
يجرها وهو يقول النار يا ابا محمد النار النار يا ابا محمد النار حتى خرج بها وذكروا
ان بعض العمال انفذ اليه في جملة الجباية حبات من اللؤلؤ فسلمها الى بلال
وهو خازنه على بيت المال الى ان يضاف اليها غيرها ويفرقها فدخل يوما
الى منزله فوجد في اذن احدى بناته الاصاغر حبة من تلك الحبات فلما راها
اتهمها بالسرقة فقبض على يديها قال والله لئن وجب عليك حد لا قيمته فلك
فقالت يا امير المؤمنين ان بلالا اعارنيها اليوم حتى نهارها الى ان تفرق مع
اخواتها فجذبها الى بلال فجذبها عينها وهو مغضب فساله عن صدق قولها فقال
هو كما ذكرت يا امير المؤمنين فقال والله لا وليت لي عملا ابدا وخلى يد الجارية

والصحيح

والصحيح ان صاحب هذه القصة كان ابن ابي رافع وهو الذي كان على بيت مال
وقال عليه السلم يوما على منبر الكوفة من يشتري مني سيفي هذا ولو ان لي قوت ليلة
ما بعته وغلة صدقته تشتمل على اربعين الف دينار في كل سنة واعطته
عليه السلم الخادم في بعض الليالي قطيفة فانكرها فقال ما هذه فقال
الخادم هذه من قطف الصدقة فالقيها وقال عليه السلم اصرهتمونا بقية ليلتنا وقال
عليه السلم في يوم آخر وهو يخطب معاشر الناس انني تقلدت امركم هذا والله
ما حليت منه بقليل ولا كثير الا قارورة من دهن طيب اهداها الي دهقان
من بعض النواحي قال دهقان بضم الدال فاستصعبت منه عليه السلم ولما قبض
عليه السلم خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلم فقال لقد فارقكم امس رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون في حلم ولا علم وما ترك من صفراء ولا بيضاء
ولا دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا سبع مائة درهم فضلت
من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ولقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعطيه الراية فلا يرجع حتى يفتح الله عليه وروي عن مولى لبني الا
شتر النخعي قال رايت امير المؤمنين عليه السلم وانا غلام وقد اتى السوق بالكوفة فقال
لبعض باعة الثياب اتعرفني قال نعم انت امير المؤمنين فتجاوزه وسال آخر
فاجاب بمثل ذلك الى ان سال واحدا فقال ما اعرفك فاشترى منه قميصا
فلبسه ثم قال الحمد لله الذي كسا علي بن ابي طالب وانما ابتاع ممن لا يعرفه خوفا
من المحاباة في ارخاص ما ابتاعه المنتخب من قضاياه عليه السلم وجوابات المسائل
التي سئل عنها باسناد مرفوع الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم ان

ثوراً قتل حماراً على عهد النبي صلى الله عليه وآله فرفع ذلك اليه وهو في اناس
من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر فقال يا ابا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة
ما عليها شيء فقال يا عمر اقض بينهم فقال مثل قول ابي بكر فقال صلعم يا علي اقض
بينهم فقال نعم يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن
اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهم قال
فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده الى السماء وقال الحمد لله الذي
جعل مني من يقضي بقضاء النبيين وعنه عليه السلم قال قضى امير المؤمنين عليه السلم
بقضية ما قضى بها احد كان قبله وكانت اول قضية قضى بها بعد رسول الله
وذلك انه لما قبض رسول الله صلعم وافضى الامر الى ابي بكر اتى برجل قد
شرب الخمر فقال له ابو بكر اشربت الخمر قال نعم قال ولم شربتها وهي محرمة قال
اني اسلمت ومنزلي بين ظهراني قوم يشربون الخمر ويستحلونها ولم اعلم انها
حرام فاجتنبها قال فالتفت ابو بكر الى عمر فقال ما تقول يا ابا حفص
في امر هذا الرجل فقال معضلة وابو حسن لها فقال ابو بكر يا غلام ادع عليا
عليه السلم فقال عمر بل يؤتى الحكم في بيته فاتوه وعنده سلمان فاخبروه بقصة
الرجل واقص عليه الرجل قصته فقال عليه السلم لابي بكر ابعث معه من يدور به
على مجالس المهاجرين والانصار فمن كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه
وان لم يكن احد تلا عليه آية التحريم فلا شيء عليه ففعل ابو بكر بالرجل ما قال
عليه السلم فلم يشهد عليه احد فخلى سبيله فقال سلمان لعلي لقد ارشدتهم فقال
عليه السلم انما اردت ان اجدد تاكيد هذه الآية فيّ وفيهم افمن يهدي الى الحق

احق ان يتبع

احق ان تتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ابو ايوب المدني
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي المعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اتي عمر بامرأة قد تعلقت برجل من الانصار وكانت تهواه ولم تقدر له على
حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على
ثيابها وبين فخذيها ثم جاءت الى عمر فقالت يا خليفة ان هذا الرجل اخذني في موضع
كذا ففضحني قال فهم عمر ان يعاقب الانصاري وعلي عليه السلم جالس فجعل الانصاري
يحلف ويقول يا امير المؤمنين تثبت في امري فلما اكثر من هذا القول قال عمر يا
ابا الحسن ما ترى فنظر علي الى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيها فاتهمها ان تكون
احتالت لذلك فقال ائتوني بماء حار قد اغلي غليا شديدا ففعلوا فلما اتي بالماء
امرهم فصبوه على موضع البياض فاستوى ذلك البياض فاخذه عليه السلم والقاه الى
فيه فلما عرف الطعم القاه من فيه ثم اقبل على المرأة فسالها حتى اقرت بذلك و
دفع الله عن الانصاري عقوبة عمر بامير المؤمنين عم وباسناده مرفوع الى عاصم بن ... الى
قال سمعت غلاما بالمدينة على عهد عمر بن الخطاب وهو يقول يا احكم الحاكمين احكم
بيني وبين امي فقال له عمر يا غلام لم تدعو على امك فقال يا خليفة انها حملتني في
بطنها تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر ويميني من شمالي
طردتني وانتفت وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر اين تكون المرأة قال في سقيفة بني
فلان فقال عمر علي بام الغلام قال فاتوا بها مع اربعة اخوة لها في قسامة يشهدون لها
انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام مدع ظلوم غشوم يريد ان يفضحها في عشيرتها وان
هذه الجارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر يا غلام ما تقول فقال

حمزة م
الخيرم
ابرم

هذه والله امي حملتني تسعا وارضعتني حولين فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشر
ويميني وشمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر يا هذه
ما يقول الغلام فقالت والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد
ما اعرفه ولا ادري اي الناس هو وانه غلام مدع يريد ان يفضحني في عشيرتي واني
جارية من قريش لم اتزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر الك شهود فقالت نعم
هؤلاء فتقدم القسامة فشهدوا ان هذا الغلام مدع يريد ان يفضحها في عشيرتها
وان هذه جارية من قريش لم تتزوج قط وانها بخاتم ربها فقال عمر خذوا بيد الغلام
فانطلقوا به الى السجن حتى نسأل عن الشهود فان عدلت شهادتهم جلدته حد
المفتري فاخذ بيد الغلام ينطلق به الى السجن فتلقاهم امير المؤمنين عليه السلم
في بعض الطريق فنادى الغلام يا ابن عم رسول الله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام
الذي تكلم به لعمر ثم قال وهذا عمر قد امر بي الى الحبس فقال عليه السلم ردوه فلما ردوه قال
لهم امرت به الى السجن فردوه الى فقالوا يا امير المؤمنين امرنا علي بن ابي طالب
برده اليك وسمعناك تقول لا تعصوا لعلي امرا فبينا هم كذلك اذا اقبل امير المؤمنين
عليه السلم فقال علي بام الغلام فاتوا بها فقال علي عليه السلم يا غلام ما تقول فاعاد عليه الكلام
فقال عليه السلم لعمر اتأذن لي ان اقضي بينهما فقال عمر يا سبحان الله وكيف لا وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلمكم علي بن ابي طالب فقال عليه السلم للمراءة يا هذه
الك شهود قالت نعم فتقدم القسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقال امير المؤمنين
عليه السلم والله لاقضين بينكم اليوم بقضية هو مرضاة الرب من فوق عرشه
علمنيها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها الك ولي فقالت نعم هؤلاء اخوتي

فقال لاخوتها

فانطلقوا

عمر

فقال للاخوتها امري فيكم وفيها جائز قالوا نعم يا ابن عم رسول الله امرك فينا وفي اختنا
جائز فقال امير المؤمنين عليه السلم اشهد الله واشهد عمر واشهد من حضر من المسلمين
اني قد زوجت هذه المرأة من هذا الغلام على اربعمائة درهم والمهر من مالي يا
قنبر علي بالدراهم فاتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام ثم قال خذها فصبها
في حجر امرأتك ولا تأتنا الا وبك اثر العرس يعني الغسل فقام الغلام فصب
الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها وقال لها قومي فنادت المرأة النار النار يا ابن
عم رسول الله تريد ان تزوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما ترعرع وشب
امروني ان انتفي منه واطرده وهذا والله ابني وفؤادي يتحرق اسفا على
ولدي قال ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى عمر واعمراه لولا علي لهلك
عمر **وباسناد** مرفوع قال بينا رجلان جالسان في دار عمر بن الخطاب اذ مر
بهما رجل مقيد وكان عبدا فقال احدهما ان لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته
طالق ثلثا فقال الاخر ان كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلثا فذهبا
الى مولى العبد فقالا انا قد حلفنا على كذا وكذا فحل قيد غلامك حتى نزنه
فقال مولى الغلام امرأته طالق ان حللت قيد غلامي قال فارتفعوا الى عمر
فقصوا عليه القصة فقال مولاه احق به اذهبوا فاعتزلوا نسائكم فقالوا اذهبوا
بنا الى علي عليه السلم لعله ان يكون عنده في هذا شيء فاتوه عليه السلم فقصوا عليه
القصة فقال ما اهون هذا ثم دعا بجفنة وامر بقيد الغلام فشد عليه
خيط وادخل رجليه والقيد في الجفنة ثم صب الماء عليه حتى امتلأت ثم
قال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى اخرج من الماء ثم دعا بزبر الحديد فارسلها

من ولدي هذا والله ولدي زوجني

فلما اخرج نقص الماء ثم

في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال ادفنوا هذا الحديد
فانه وزنه وروي انه امير المؤمنين عليه السلم كان اذا قطع اليد قطع اربع
اصابع وترك الكف والراحة والابهام واذا اراد قطع الرجل قطعها من الكعب
وترك العقب فقيل له لم هذا يا امير المؤمنين قال اني لاكره ان تدركه التوبة
فيحتج على عند الله اني لم ادع له من كرائم بدنه ما يركع به ويسجد وروي عن
ابي عبد الله عليه السلم رجلان ادعى كل واحد على صاحبه انه مملوكه ولم يكن لهما بينة فبنى
لهما بيتا وجعل لهما كوتين قريبة احديهما من الاخرى وادخلهما البيت
واخرج راسيهما من الكوتين وقال لقنبر قم عليهما بالسيف فاذا قلت لك اضرب
عنق المملوك فخرعهما فلا تضربن احدا منهما ثم قال له اضرب عنق المملوك فهز
قنبر السيف فاخذ احدهما راسه وبقي راس الاخر خارجا من الكوة فدفع الذي
ادخل راسه الى صاحبه وقال له اذهب فانه مملوكك وعنه عليه السلم قال كان
صبيان في زمن علي عليه السلم يلعبون باحجارهم فرمى احدهم بحجره فاصاب رباعية
صاحبه فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلم فاقام الرامي البينة انه قال حذار
حذار فدرأ عنه القصاص ثم قال عليه السلم قد اعذر من حذر وفي خبر مرفوع
قال لما رفع امير المؤمنين عليه السلم من غسل رسول الله صلى الله عليه وآله اتته
ابناء السقيفة فقال اما قالت الانصار قالوا قالت منا امير ومنكم امير قال
فهلا احتججتم عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وآله وصى بان يحسن الى
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم قالوا وما في هذا من الحجة عليهم فقال عليه السلم
لو كانت الامارة فيهم لم تكن الوصية بهم ثم قال عليه السلم فماذا قالت قريش قالوا احتجت

بانها

بانها شجرة الرسول ص فقال ع احتجوا بالشجرة واضاعوا الثمرة ومن جوابات
المسائل التي سئل عليه السلم عنها باسناد مرفوع الى الاصبغ بن نباتة قال اتى ابن
الكواء الى امير المؤمنين عليه السلم وكان معنتا في المسائل فقال له يا امير المؤمنين عليه السلم
خبرني عن الله عز وجل هل كلم احدا من ولد آدم قبل موسى ع فقال ع قد كلم الله جميع
خلقه برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب قال فثقل ذلك على ابن الكواء ولم
يعرفه فقال وكيف كان ذلك فقال او ما تقرء كتاب الله تعالى اذ يقول لنبيه
صلى الله عليه وآله واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فقد اسمعهم كلامه وردوا عليه الجواب كما
تسمع في قول الله يا ابن الكواء قالوا بلى وقال لهم اني انا الله لا اله الا انا وانا
الرحمن الرحيم فاقروا له بالطاعة والربوبية وميز الرسل والانبياء والاوصياء و
امر الخلق بطاعتهم فاقروا بذلك في الميثاق واشهدهم على انفسهم واشهد
الملائكة عليهم ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال السيد
الرضي ابو الحسن ره ولهذه الاية تاويل ليس هذا موضع كشف حليته وبيان
حقيقته وساله عليه السلم رجل من اليهود فقال اين كان الله تعالى من قبل
ان يخلق السموات والارض فقال عليه السلم اين سؤال عن مكان وكان الله
ولا مكان فقطعه في وجز كلمة ومن مسائل ساله عنها ابن الكواء فقال كم
بين المشرق والمغرب فقال عليه السلم مسيرة يوم مطرد للشمس وهذا احضر
كلام يكون وابلغه وباسناد مرفوع قال اجتمع نفر من الصحابة على باب عثمن
ابن عفان فقال كعب الاحبار والله لوددت ان اعلم اصحاب محمد عنده الساعة

فاسالك عن اشياء ما علم احد على وجه الارض يعرفها ما خلا رجلا او رجلين ان
كانا قال فبينا نحن كذلك اذ طلع علي بن ابي طالب عليه السلم قال فتبسم القوم قال
فكان عليا عليه السلم دخله من ذلك بعض الغضاضة فقال لهم لشيء ما تبسمتم
فقالوا لغير ريبة ولا بأس يا ابا الحسن الا ان كعبا تمنى امنية فعجبنا
من سرعة اجابة الله له في امنيته فقال عليه السلم لهم وما ذاك قالوا تمنى ان يكون
عنده اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ليسأله عن اشياء زعم انه
لا يعرف احد على وجه الارض يعرفها قال فجلس عليه السلم ثم قال هات يا كعب
مسائلك فقال يا ابا الحسن اخبرني عن اول شجرة اهتزت على وجه الارض
فقال عليه السلم له في قولنا او في قولكم فقال بل اخبرنا عن قولنا وقولكم فقال
عليه السلم تزعم يا كعب انت واصحابك انها الشجرة التي نحت منها السفينة قال
كعب كذلك نقول فقال عليه السلم كذبتم يا كعب ولكنها النخلة التي اهبطها
الله تعالى مع آدم من الجنة فاستظل بظلها واكل من ثمرها هات يا كعب فقال
يا ابا الحسن اخبرني عن اول عين جرت على وجه الارض فقال ع في قولنا او في
قولكم فقال كعب اخبرني عن الامرين جميعا فقال عليه السلم تزعم انت واصحابك
انها العين التي عليها صخرة البيت المقدس قال كعب كذلك نقول قال كذبتم
يا كعب ولكنها عين الحيوان وهي التي شرب منها الخضر فبقي في الدنيا ع هات
يا كعب قال اخبرني يا ابا الحسن عن شيء من الجنة في الارض فقال في قولنا او في قولكم
فقال عن الامرين جميعا فقال عليه السلم تزعم انت واصحابك انه حجر انزله الله
من الجنة ابيض فاسود من ذنوب العباد قال كذلك نقول قال كذبتم يا كعب

ولكن الله

ولكن الله اهبط البيت من لؤلؤة بيضاء جوفاء من السماء الى الارض فلما كان الطوفان
رفع الله البيت وبقي اساسه هات يا كعب قال اخبرني يا ابا الحسن عمن لا اب
له وعمن لا عشيرة له وعمن لا قبلة له فقال اما من لا اب له فعيسى ع وعمن لا عشيرة
له فآدم عليه السلم واما من لا قبلة له فهو البيت الحرام هو قبلة كله لا قبلة له هات
يا كعب فقال اخبرني يا ابا الحسن عن ثلثة اشياء لم تكن في رحم ولم تخرج
من بدن فقال عليه السلم الذي عصا موسى وناقة ثمود وكبش ابراهيم ثم قال هات
يا كعب فقال يا ابا الحسن بقيت خصلة فان انت اخبرتني بها فانت انت قال
هلمها يا كعب قال قبر سار بصاحبه قال ذلك يونس بن متى اذ سجنه الله في بطن الحوت
وباسناد مرفوع الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال قدم اسقف نجران
على عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان ارضنا ارض باردة شديدة المؤنة
لا تحتمل الجيش وانا ضامن لخراج ارضي احمله اليك في كل عام كملا فكان يقدم
بالمال بنفسه ومعه اعوان له حتى يوفيه بيت المال ويكتب له عمر البراءة قال
فقدم الاسقف ذات عام وكان شيخا جميلا فدعاه عمر الى الله والى دين رسول الله
صلى الله عليه وآله وانشأ يذكر فضل الاسلام وما يصير اليه المسلمون من النعيم والكرامة
فقال له الاسقف يا عمر انتم تقرؤون في كتابكم ان لله جنة عرضها كعرض السماء
والارض فاين يكون النار قال فسكت عمر ونكس راسه فقال امير المؤمنين عليه السلم
وكان حاضرا اجب هذا النصراني فقال له عمر بل اجبه انت فقال عليه السلم له يا اسقف
نجران انا اجيبك ارايت اذا جاء النهار اين يكون الليل واذا جاء الليل اين
يكون النهار فقال الاسقف ما كنت ارى ان احدا يجيبني عن هذه المسئلة ثم

قال من هذا الفتى يا عمر قال عمر هذا علي بن ابي طالب ع ختن رسول الله صلى الله
عليه وآله وابن عمه واول مؤمن معه هذا ابو الحسن والحسين عليهما السلام قال الاسقف
اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيه الشمس ساعة ولم تطلع فيها قبلها ولا بعدها
قال له عمر سل الفتى فقال ع امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك هو البحر حيث انفلق
لبني اسرائيل فوقعت الشمس فيه ولم تقع فيه قبله ولا بعده قال الاسقف صدقت يا فتى
ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني عن شيء في ايدي اهل الدنيا شبيه بثمار اهل الجنة
فقال سل الفتى فقال عليه السلام انا اجيبك هو القرآن يجتمع اهل الدنيا عليه فيأخذون
منه حاجتهم ولا ينقص منه شيء فكذلك ثمار الجنة فقال الاسقف صدقت يا فتى
ثم قال الاسقف يا عمر اخبرني هل للسموات من ابواب فقال العمر سل الفتى فقال عليه السلام
نعم يا اسقف لها ابواب فقال يا فتى هل لتلك الابواب من اقفال فقال عليه السلام نعم يا اسقف
اقفالها الشرك بالله قال الاسقف صدقت يا فتى فما مفتاح تلك الاقفال فقال عليه السلام
شهادة ان لا اله الا الله لا يحجبها شيء دون العرش فقال صدقت يا فتى ثم قال الاسقف
يا عمر اخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض اي دم كان فقال سل الفتى فقال عليه السلام
انا اجيبك يا اسقف نجران اما نحن فلا نقول كما تقولون انه دم ابن آدم الذي
قتله اخوه ليس هو كما قلتم ولكن اول دم وقع على وجه الارض مشيمة حواء حين
ولدت قابيل بن آدم قال الاسقف صدقت يا فتى بقيت مسئلة واحدة اخبرني
انت يا عمر اين الله تعالى فغضب عمر فقال ع امير المؤمنين عليه السلام انا اجيبك وسل عما
شئت كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اتاه ملك فسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله من اين ارسلت قال من سبع سموات من عند ربي ثم اتاه

ملك آخر

ملك آخر فسلم فقال له رسول الله من اين ارسلت قال من سبع ارضين من عند ربي
ثم اتاه ملك آخر فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله من اين ارسلت قال من مشرق الشمس
من عند ربي ثم اتى ملك آخر فقال له رسول الله ص من اين ارسلت فقال من مغرب الشمس من عند
ربي فالله هيهنا وهيهنا في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم قال ابو جعفر
عليه السلام معناه من ملكوت ربي في كل مكان ولا يعزب عن علمه شيء تبارك وتعالى
ومن جملة كلامه عليه السلام للشامي لما سأله اكان مسيره الى الشام بقضاء من الله وقدر بعد
كلام طويل وهذا مختاره ان الله تعالى امر عباده تخييرا ونهاهم تحذيرا فكلف يسيرا
ولم يكلف عسيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يرسل
الانبياء لعبا ولم ينزل الكتب للعباد عبثا ولا خلق السموات والارض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ومن كلامه عليه السلام القصير في فنون
البلاغة والمواعظ والزهد والامثال ولو لم يكن في هذا الكتاب سواه لما اوردناه
من هذا الفصل لكفى به فائدة قال عليه السلام خذ الحكمة انى اتتك فان الحكمة تكون
في صدر المنافق فتتخلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر المؤمن
لا تهتك اهلها وقال عليه السلام الهيبة خيبة والفرصة تمر مر السحاب والحكمة ضالة المؤمن
فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق وقال عليه السلام اوصيكم بخمس لو ضربتم اليها آباط الابل لكانت
لذلك اهلا لا يرجون احد منكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه ولا يستحيين احد اذا
سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا يستحيين احد اذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه وبالصبر
فان الصبر من الايمان كالرأس من الجسد لا خير في جسد لا رأس معه ولا في ايمان لا صبر
معه وقال الاصبغ الى رجل امير المؤمنين فافرط في الثناء عليه فقال عليه السلام وكان له

يطلق القضاء على الخلق والاتمام قال الله تعالى فقضاهن الآية اي خلقهن واتمهن وعلى الحكم والايجاب كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي اوجب والزم وعلى الاعلام والاخبار كقوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم واخبرناهم ويطلق القدر على الخلق كقوله وقدر فيها اقواتها

... پس مرا آید ... رسید او قرار نمیگیرد ... صواحبها في الفلك ... اهل ... المنافق

حکمت کلامی است مطابق با واقع از هر که باشد موافق و منافق ١٢

كنى بضرب آباط الابل عن الرحلة في طلبها وذلك ان الراكب يضرب اجدى راحلته برجليه ليجيبها سيره

متهماً انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك وقال عليه السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه
قال السيد الرضي ابو الحسن رضي الله عنه وهذه الكلمة التي لا قيمة لها ولا كلام يوزن
بها وقال عليه السلام بقية السيف ابقى عدداً واكثر ولداً وقال عليه السلام من ترك قول لا
ادري اصيبت مقاتله وقال عليه السلام رأي الشيخ احب الي من جلد الغلام ويروى من مشهد
الغلام وقال عليه السلام وقد سمع رجلاً من الحرورية يتهجد بصوت حزين نوم على
يقين خير من صلاة في شك وقال عليه السلام اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل
رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل وقال عليه السلام وقد سمع رجلاً يقول انا
لله وانا اليه راجعون يا هذا ان قولنا انا لله اقرار منا بالملك وقولنا اليه
راجعون اقرار منا بالهلاك وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول ما انتفعت بكلام احد
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كانتفاعي بكلام كتب الي امير المؤمنين عليه السلام وهو
اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه
فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت
من دنياك فلا تكثر به فرحاً وما فاتك منها فلا تاس عليه جزعاً وليكن همك فيما
بعد الموت وكان عليه السلام يقول اذا اطري في وجهه اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون
واغفر لنا ما لا يعلمون وقال عليه السلام لا يستقيم قضاء الحوائج الا بثلث باستصغارها
لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنأ وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان
لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون
الصدقة غرماً وصلة الرحم مناً والعبادة استطالة على الناس فعند ذلك يكون السلطان
بمشورة الاماء وامارة الصبيان وقال عليه السلام وقد رئي عليه ازار خلق مرقوع فقيل له

فقال

يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدي به المؤمنون وكان عليه السلام يقول انما اخشى
عليكم من بعدي اتباع الهوى وطول الامل فان طول الامل ينسي الاخرة واتباع الهوى
يصد عن الحق الا وان الدنيا قد ارتحلت مدبرة والاخرة قد جاءت مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغداً حساب ولا عمل واليوم المضمار وغداً السباق والسبقة الجنة والغاية
النار وقال عليه السلام ان الدنيا والاخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان
فمن احب الدنيا وتولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش
بينهما كلما قرب من واحد بعد من الاخر وهما بعد ضرتان وعن نوف البكالي
قال رأيت امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى النجوم ثم
قال يا نوف اراقد انت ام رامق فقلت بل رامق يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى
للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بساطاً و
ترابها فراشاً وماءها طيباً والقرآن شعاراً والدعاء دثاراً ثم قرضوا الدنيا قرضاً على
منهاج المسيح عليه السلام يا نوف ان داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال
انها ساعة لا يدعو فيها عبد الا استجيب له الا ان يكون عشاراً او عريفاً او شرطياً او
صاحب عرطبة وهو الطنبور او كوبة وهو الطبل وقال عليه السلام ان الله افترض عليكم
فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدوداً فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء ولم يدعها
نسياناً فلا تتكلفوها رحمة من ربكم بكم فاقبلوها وقال عليه السلام لا يترك الناس
شيئاً من دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه وقال عليه السلام
رب عالم قد قتله جهله ومعه علمه لا ينفعه وقال عليه السلام اعجب ما في هذا الانسان قلبه

اراد علم الرواية دون الدراية

وله موادّ من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع اهلكه الحرص
وان ملكه اليأس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ
وان اسعده الرضا نسي التحفظ وان غاله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن
استلبته الغرة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته
الفاقة شغله البلاء وان جهده الجوع قعد به الضعف وان افرط به الشبع كظته البطنة
فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد **وقال عليه السلام** نحن النمرقة الوسطى بها
يلحق التالي واليها يرجع الغالي **ومن كلام له عليه السلام** تجهزوا رحمكم الله فقد نودي
فيكم بالرحيل واقلوا العرجة على الدنيا وانقلبوا بصالح ما بحضرتكم من الزاد فان
امامكم عقبة كؤودا ومنازل هائلة مخوفة لا بد من الممر عليها والوقوف عندها
فاما برحمة من الله نجوتم من فظاعتها وشدة مختبرها وكراهة منظرها واما
بهلكة ليس بعدها نجاة فيالها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة
وكان عليه السلام يقول الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنة اوقى منه وما
يغدر من علم كيف المرجع في الذهاب عنه ولقد اصبحنا في زمان اتخذ اكثر اهله الغدر
كيسا ونسبهم اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله قد يرى الحول القلب
وجه الحيلة ودونها مانع من امر الله ونهيه فيدعها من بعد قدرة وينتهز فرصتها من
لا حريجة له في الدين **وقال عليه السلام** الناس في الدنيا عاملان عامل في الدنيا للدنيا
قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلفه الفقر ويأمنه على نفسه فيفني عمره
في منفعة غيره وآخر عمل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عمل فاصبح
ملكا عند الله لا يسأل شيئا فيمنعه **وقال عليه السلام** شتان بين عملين عمل تذهب

لذته

غاله الخوف اي غلبه والغول الغلبة
اي جعله طاغيا اي عاصيا الطغو تجاوز الحد
التحفظ وقلة الغفلة
المرقة الوسادة والمتعاد يعالفظها الصغير الوسطى لدولة الاهل بيت علمهم السلام باعتبار كونهم ائمة العدل المستند الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالي ويرجع اليه الغالي كما يستند الى الوسادة المتوسطة من على جانبيها

٢٣

لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى اجره وتحدث عنده عليه السلام
يوما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
عليه السلام ما زلت مذ قبض رسول الله صلعم مظلوما وقد بلغني مع ذلك انكم
تقولون اني اكذب عليه ويلكم واترونى اكذب فعلى من اكذب اعلى الله فانا
اول من آمن به ام على رسول الله فانا اول من صدقه ولكن لهجة غبتم عنها ولم تكونوا
من اهلها ولم تخبروا عن حمله ولم تكونوا من اهله اذ كيل بغير ثمن لو كان له وعاء ولتعلمن
نباه بعد حين   اراد ان النبي صلى الله عليه وآله مخليه وليس اليه **وتبع عليه السلام**
جنازة فسمع رجلا يضحك فقال عليه السلام كان الموت فيها على غيرنا كتب
وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نرى من الاموات سفر عما قليل الينا
راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم قد نسينا كل واعظة ورمينا كل جائحة
وقال عليه السلام طوبى لمن ذل في نفسه وطاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت
خليقته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من لسانه وعزل عن الناس شره
ووسعته السنة ولم ينسب الى بدعة **قال السيد الرضي** ابو الحسن وهذا الكلام من
الناس من يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وكذلك الذي قبله **وقال عليه السلام**
من اراد عزا بلا عشيرة وهيبة من غير سلطان وغنى من غير مال وطاعة من غير
بذل فليتحول من ذل معصية الله الى عز طاعة الله فانه يجد ذلك كله
وقال عليه السلام وقد فرغ من حرب الجمل معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان نواقص
العقول نواقص الحظوظ فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام
في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فلا شهادة لهن الا في الدين وشهادة

روى جابر رحمه الله عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في النساء لا تشاوروهن في النجوى ولا تطيعوهن في ذي قرابة ان المرأة اذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرها وذهب جمالها واحتد لسانها وعقم رحمها وان الرجل اذا كبر ذهب شر شطريه وبقي خيرهما وثبت عقله واستحكم رأيه وقل جهله وعليه السلام كل امرئ تدبره المرأة فهو ملعون

في خلافهن البركة وكان رسول الله صلعم اذا اراد الحرب دعا نساءه واستشارهن ثم خالفهن مناسبا للمقام فقلت ذلك الاحرف عن من لا يحضر الفقيه

امرأتين برجل واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال
وقال عليه السلم اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن
في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر وقال عليه السلم غيرة المرأة كفر وغيرة الرجل
ايمان وقال عليه السلم لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبها احد قبلي الاسلام هو
التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار
هو الاداء والاداء هو العمل وقال عليه السلم قد يكون الرجل مسلما ولا يكون مؤمنا
حتى يكون مسلما والايمان اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح ولا يتم
المعروف الا بثلث تعجيله وتصغيره وتستيره فاذا عجلته هنأته واذا صغرته
عظمته واذا سترته تممته وقال عليه السلم عجبت للبخيل الذي استعجل الفقر
الذي منه هرب وفاته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش الفقراء
ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت للمتكبر الذي كان بالامس نطفة
وهو غدا جيفة ولمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي الموت
وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى
وعجبت لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وقال عليه السلم من قصر في العمل ابتلى
بالهم ولا حاجة لله فيمن ليس لله في نفسه وماله نصيب وقال عليه السلم لسلمان الفارسي
رحمه الله مثل الدنيا مثل الحية لين مسها قاتل سمها فاعرض عما يعجبك فيها
لقلة ما يصحبك منها فان المرء العاقل كلما صار فيها الى سرور اشخصته منها الى مكروه
ودع عنك همومها ان ايقنت بفراقها وقال عليه السلم توقوا البرد في اوله وتلقوه
في اخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق واخره يورق وقال

عليه السلم

لان غيرها على الله لا تنكح زوجها غيرها وغيرة الرجل على ان لا يطأ امرأته غيره غيره

ولا يكون مومنا

وعجبت لمن

عليه السلم عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك وقال عليه السلم ثلث
خصال مرجعها على الناس في كتاب الله البغي والنكث والمكر قال الله تعالى يا
ايها الناس انما بغيكم على انفسكم وقال تعالى فمن نكث فانما ينكث على نفسه
وقال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وقال عليه السلم وقد رجع من صفين
فاشرف على القبور بظاهر الكوفة فقال يا اهل القبور يا اهل التربة يا اهل
الغربة يا اهل الوحدة يا اهل الوحشة اما الدور فقد سكنت واما الازواج
فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم
التفت الى اصحابه اما لو اذن لهم في الكلام لاخبروكم ان خير الزاد التقوى
وقال عليه السلم ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها ودار
غنى لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها مسجد احباء الله ومصلى
ملائكة الله ومهبط وحي الله ومتجر اولياء الله اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا
فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد اذنت ببينها ونادت بفراقها ونعت نفسها و
اهلها فمثلت لهم ببلائها البلاء وشوقتهم بسرورها الى السرور وراحت
بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال
غداة الندامة وحمدها اخرون ذكرتهم الدنيا وحدثتهم فصدقوا ووعظتهم
فاتعظوا وقال عليه السلم وقد سمع رجلا يذم الدنيا فقال ايها الذام للدنيا المغتر
بغرورها ام تذمها انت المجرم عليك ام متى استهوتك ام متى غرتك ابمصارع
ابائك من البلى ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك وكم مرضت
بيديك تبغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء لم ينفع احدهم اشفاقك

فذكروا

عليها ام هي المجرمة

ولم تسعف فيه بطلبتك قد شمتت لك به الدنيا نفسك وبصر عن مصرعك وقال
عليه السلم المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما
الله لاقوام وقال عليه السلم من لهج قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلث هم لا يغبه
وامل لا يدركه ورجاء لا يناله وقال عليه السلم ان لله ملكا ينادي في كل يوم
لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب وقال عليه السلم الدنيا دار ممر الى دار
مقر والناس فيها رجلان رجل باع نفسه فاوبقها ورجل ابتاع نفسه فاعتقها
وقال عليه السلم لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلث في نكبته
وغيبته ووفاته وقال عليه السلم من اعطى اربعا لم يحرم اربعا من اعطى الدعاء لم
يحرم الاجابة ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول ومن اعطى الاستغفار لم يحرم
المغفرة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة وتصديق ذلك في القران قال الله
تعالى في الدعاء ادعوني استجب لكم وقال تعالى في الاستغفار ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال تعالى في الشكر
لئن شكرتم لازيدنكم وقال تعالى في التوبة انما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان
وقال عليه السلم الصلوة قربان كل تقي والحج جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكوة
وزكوة البدن الصيام وجهاد المرأة حسن التبعل وقال عليه السلم استنزلوا
الرزق بالصدقة من ايقن بالخلف جاد بالعطية وقال عليه السلم تنزل المعونة
بقدر المؤنة وقال عليه السلم التقدير نصف العيش وما عال امرؤ اقتصد وقال عليه السلم
قلة العيال احد اليسارين وقال عليه السلم التودد نصف العقل وقال عليه السلم

الهم نصف الهرم

اشارة الى غاية الدنيا على وفق ما علم من نهاية الا نهى

حرز صحيح مع بعلها

الهم نصف الهرم وقال عليه السلم ينزل الصبر على قدر المصيبة ومن ضرب يده على
فخذه عند المصيبة حبط اجره وقال عليه السلم كم من صائم ليس له من صيامه الا
الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم عيبوا
الحمقى بصيامهم وقيامهم والله لنوم على يقين افضل من عبادة اهل الارض من
المغترين وقال عليه السلم لا تاكلوا الربا في معاملاتكم فوالذي فلق الحب وبرئ
النسمة للربوا اخفى في هذه الامة من دبيب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء
وقال عليه السلم وهذا الكلام يروى ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله ولا عجب ان
يشتبه الكلامان ويتشابه الطرفان اذ كانا عليهما السلم يمضيان في اسلوب
ويغرفان من قليب وقال عليه السلم سوسوا ايمانكم بالصدقة وحصنوا اموالكم
بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء ومن كلام له عليه السلم لكميل بن زياد النخعي على التمام
حدثني هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا احمد بن علي بن خلف قال حدثنا عيسى بن الحسين بن عيسى بن
زيد العلوي عن اسحق بن ابراهيم الكوفي عن الكلبي عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي
قال اخذ بيدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فاخرجني الى الجبان فلما
اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل بن زياد ان هذه القلوب اوعية فخيرها
فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على
سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم
ولم يلجؤا الى ركن وثيق يا كميل بن زياد العلم خير من المال العلم يحرسك وانت
تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل بن زياد

الكيس العقل

الحبة ظ

امواج صح

دين

معرفة العلم دين يدان به يكسب الانسان الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد
وفاته والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد هلك خزان الاموال وهم
احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة
ها ان ههنا لعلما جما واشار الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون
عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه
او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض
من شبهة الا لا ذا ولا ذاك او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما بالجمع
والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب شيء شبها بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا
مشهورا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك اولئك
والله الاقلون عددا والاعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى
يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة
وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك
خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم انصرف
اذا شئت وقال عليه السلم المرء مخبوء تحت لسانه وقال عليه السلم هلك امرء لم
يعرف قدره وقال عليه السلم لكل امرء عاقبة حلوة او مرة وقال عليه السلم لكل مقبل
ادبار وما ادبر كان لم يكن وقال عليه السلم اكثر العطايا فتنة وما اعطاها محمود في
العاقبة وقال عليه السلم الصبر لاعطاء الحق مر كل له بمطيق وقال عليه السلم لا يعدم الصبور

الظفر

الظفر وان طال به الزمان وقال عليه السلم الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وقال
عليه السلم على كل داخل في باطل اثمان اثم العمل واثم الرضى به وقال عليه السلم
ما اختلف دعوتان الا كانت احديهما ضلالة وقال عليه السلم ما شككت في الحق
منذ اريته وقال عليه السلم ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي وقال
عليه السلم للظالم البادي غدا بكفه عضة وقال عليه السلم الرحيل وشيك وقال
عليه السلم من وثق بماء لم يظما وقال عليه السلم من ابدى صفحته للحق هلك وقال
عليه السلم استعصموا بالذمم في اوتادها وقال عليه السلم عليك بطاعة من لا تعذر
بجهالته وقال عليه السلم قد بصرتم ان ابصرتم وقد هديتم ان اهتديتم ومن كلامه
في آخر عمره لما ضربه ابن ملجم لعنه الله وصيتي لكم ان لا تشركوا بالله شيئا ومحمد
صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم انا
بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان ابق فانا ولي دمي وان افن
فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة وهو لكم حسنة فاعفوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم وقال عليه السلم عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام
عليه وقال عليه السلم من وضع نفسه مواضع التهمة فلا يلومن من اساء به الظن و
وقال عليه السلم من ملك استاثر وقال عليه السلم من استبد برايه هلك وقال عليه السلم
من كتم سره كانت الخيرة بيده وقال عليه السلم الفقر الموت الاكبر وقال عليه السلم
من قضى حق من لا يقضي حقه فقد عبده وقال عليه السلم لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ومن كلامه عليه السلم يعظ به بعض اصحابه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل
ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الر

اذا اعطى منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة
فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا يأتي يحب الصالحين وليس منهم ويبغض
المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل
نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا
مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن
يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله النوم مع الاغنياء احب
اليه من الذكر مع الفقراء ومن كلامه عليه السلام قد قطعوا ارحامهم واضاعوا ايامهم ودفعوا حقي
وصغروا عظيم منزلتي واجمعوا على منازعتي لا يعاب المرء بتاخير حقه انما يعاب
من اخذ ما ليس له وقال عليه السلام الفرص تمر مر السحاب وقال عليه السلام الاعجاب يمنع
من الازدياد وقال عليه السلام الامر قريب والاصطحاب قليل وقد اضاء الصبح لذي
عينين وقال عليه السلام ترك الذنب اهون من طلب التوبة وقال عليه السلام كم من اكلة
منعت اكلات وقال عليه السلام الناس اعداء ما جهلوا وقال عليه السلام من استقبل وجوه الآراء
عرف مواقع الخطاء وقال عليه السلام من احد سنان الغضب لله قوي على اشداء الباطل و
قال عليه السلام اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه قال عليه السلام
آلة الرياسة سعة الصدر وقال عليه السلام ازجر المسيء بثواب المحسن وقال عليه السلام احصد
الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك وقال عليه السلام اللجاجة تسل الرأي وقال
عليه السلام الطمع رق مؤبد وقال عليه السلام ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة
وقال عليه السلام من لم ينجه الصبر اهلكه الجزع وقال عليه السلام عليكم بالصبر فبه ياخذ الحازم
واليه يرجع الجازع وقال عليه السلام في شان الخلافة واعجبا اتكون الخلافة بالصحابة ولا تكون

اللغوية

الحزم الرأي القوي

بالصحابة

بالصحابة والقرابة ويروى والقرابة والنص ويروى له عليه السلام شعر في هذا المعنى
وهو شعر فان كنت بالشورى ملكت امورهم ° فكيف بهذا والمشيرون غيب
وان كنت بالقربى حججت خصيمهم ° فغيرك اولى بالنبي واقرب ولقد وضح عليه السلام
بهذا القول نهج المحجة واخذ على خصومه بمضائق الحجة سئل ابو جعفر الخواص الكوفي
وكان هذا رجلا من الصالحين ويجمع مع ذلك التقدم في العلم عن متشابه القران
وغوامض ما فيه وسائر معانيه عما جاء في الخبر انه من احسن عبادة الله في شبيبته
لقاه الله الحكمة عند شيبته فقال كما قال الله عز وجل ولما بلغ اشده واستوى
آتيناه حكما وعلما ثم قال تعالى وكذلك نجزي المحسنين ثم عد اعليه حقا الا ترى
ان عليا امير المؤمنين عليه السلام اوتي صغيرا فلم يلبث ان صار ناطقا حكيما فقال
عليه السلام رحم الله امرا سمع حكما فوعى واخذ بحجزة هاد فنجا قدم خالصا وعمل صالحا
واكتسب مذخورا واجتنب محذورا رمى غرضا واحرز عوضا خاف ذنبه وراقب
ربه وجعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته اغتنم المهل وبادر الاجل
وقطع الامل وتزود من العمل ثم قال ابو جعفر فهل رايتم كلاما اوجز واوعظ
ابلغ من هذا وكيف لا يكون كذلك وهو خطيب قريش ولقمانها عليه السلام
وقال عليه السلام تخففوا تلحقوا قال الشريف الرضي ابو الحسن وما اقل هذه الكلمة
واكثر نفعها واعظم قدرها وابعد غورها واسطع نورها وبعد هذه الكلمة قوله
قال عليه السلام تحلقكم الساعة تحدوكم وانما ينتظر باولكم اخركم وقال عليه السلام قوله
لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل وقال عليه السلام يا ابن آدم
ما كسبت فوق قوتك فانت فيه خازن لغيرك وقال عليه السلام ان للقلوب شهوة

خصمه ٧

واقبالا وادبارا فاتوها من قبل شهوتها واقبالها فان القلب اذا اكره عمي
وقال عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا وقالوا كان عليه السلام يقول متى
اشفي غيظي اذا غضبت احين اعجز عن الانتقام فيقال لي لو صبرت ام حين
اقدر عليه فيقال لي لو عفوت ويروى لو غفرت وعن الشعبي ان امير المؤمنين
عليه السلام مر بقذر على مزبلة فقال هذا ما بخل به الباخلون وفي خبر آخر انه عليه السلام
قال هذا ما كنتم تتنافسون عليه بالامس قال الشريف الرضي رضه ولكل واحد من الروايتين
حكمة واضحة العبرة ولمعتبر شاهد خبر العزة وقال عليه السلام لم يذهب من مالك
ما وعظك قال الرضي ابو الحسن رضه واقول سبحان الله ما اقصر هذه الكلمة
من كلمة واطول شأوها في مضمار الحكمة وقال عليه السلام ان القلوب تمل فابتغوا
لها طرائف الحكمة ومن كلام له عليه السلام في قوم يتسللون الى معوية وكفى لهم
غيا وكفى بذلك منهم شافيا فرارهم من الهدى والحق وايضاعهم الى العمى والجهل
وانما هم اهل دنيا مقبلون عليها قد علموا ان الناس في الحق اسوة فهربوا الى
الاثرة فبعدا لهم وسحقا وقال عليه السلام لما سمع قول الخوارج لا حكم الا لله
كلمة حق يراد بها باطل قال الشريف ابو الحسن رضه وهذه ابلغ عبارة عن
امر الخوارج لما جمعوا احسن الاخبار والشعار وقبح الابطان والاضمار
وقال عليه السلام في صفة العامة الغوغاء هم الذين اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا
لم يعرفوا وقيل بل قال عليه السلام هم الذين اذا اجتمعوا ضروا واذا تفرقوا
نفعوا فقيل له عليه السلام قد علمنا مضرة اجتماعهم فما منفعة افتراقهم قال عليه السلام
يرجع اصحاب المهن الى مهنهم فينتفع الناس بهم كرجوع البناء الى بنائه والحائك

الى منسجه

الى منسجه والخباز الى مخبزه ويروى انه قال عليه السلام اتي بجان ومعه غوغاء
فقال عليه السلام لا مرحبا بوجوه لا ترى الا عند كل سوءة وجائه رجل من مراد
وهو في المسجد فقال احترس يا امير المؤمنين فان ههنا قوما يريدون اغتيالك
فقال عليه السلام ان مع كل انسان ملكين يحفظانه فاذا جاء القدر خليا بينه
وبينه ان الاجل جنة حصينة ومن خطبة له عليه السلام الا وان الخطايا خيل شمس
حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان التقوى مطايا ذلل
حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة ومن جملة هذه الخطبة
ايضا قوله عليه السلام حق وباطل ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن
قل الحق لربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل وقال طلحة والزبير له عليه السلام
نبايعك على انا شركائك في هذا الامر فقال عليه السلام لا ولكنكما شريكان
في القوة والاستعانة وعونان على العجز والاود ومن كلام له عليه السلام في مدح
الكوفة يا كوفة ما اطيبك واطيب ريحك واخبث كثيرا من اهلك الخارج
منك بذنب والداخل فيك برحمة اما لا تذهب الدنيا حتى يحن اليك كل
مؤمن ويخرج عنك كل كافر اما لا تذهب الدنيا حتى يكون ما بين النهرين
الى النهرين حتى ان الرجل ليركب البغلة السفواء يريد الجمعة فلا يدركها
وقال عليه السلام المسالمة خبيء العيوب وقال عليه السلام الناس بزمانهم اشبه
منهم بآبائهم ومن كلام له عليه السلام ايها الناس اتقوا الله الذي ان قلتم سمع
وان اضمرتم علم و[illegible] الموت الذي ان هربتم ادرككم وان اقمتم اخذكم وان
نسيتموه ذكركم وقال عليه السلام لا يزهدنكم في المعروف من لا يشكره لك

وبادروا

فقد لیشکرك علیه من لیستمتع بشیء منه فقال علیه السلام یا ابن آدم لا تحمل هم یومك
الذي لم یأتك على یومك الذي اتاك فانه ان یكن من اجلك یأت الله
فیه برزقك وقال علیه السلام كل وعاء یضیق بما جعل فیه الا وعاء العلم
فانه یتسع وقال علیه السلام اول عوض الحلیم من حلمه ان الناس انصاره على الجاهل
وقال علیه السلام افضل رداء یرتدی به الحلم فان لم تكن حلیما فتحلم فانه قل
من تشبه بقوم الا اوشك ان یكون منهم ومن جملته وصیته لابنه الامام
محمد الحسن بن علي علیهما السلام یا بني اني لما رأیتني قد بلغت سنا ورأیتني ازداد
وهنا اردت بوصیتي ایاك خصالا منهن اني خفت ان یعجل بي اجلي
قبل ان افضي الیك بما في نفسي او انقص في رأیي كما نقصت في جسمي او یسبقني الیك
بعض غلبات الهوى وفتن الدنیا فتكون كالصعب النفور فان قلب الحدث
كالارض الخالیة ما القي فیها من شيء قبلته فبادرتك بالادب قبل ان یقسو
قلبك ویشتغل لبك لتستقبل بجد رأیك ما قد كفاك اهل التجارب
بغیته وتجربته فتكون قد كفیت مؤنة الطلب وعوفیت من علاج التجربة
فاتاك من ذلك ما قد كنا نأتیه واستبان لك ما اظلم علینا فیه ومنها
واعلم ان امامك طریقا ذا مشقة بعیدا وهولا شدیدا وانك لا غنى بك
عن حسن الارتیاد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على
ظهرك فوق طاقتك فیكون ثقله وبالا علیك واذا وجدت من اهل
الحاجة من یحمل لك زادك فیوافیك به حیث تحتاج الیه فاغتنمه و
اغتنم ما اقرضت من استقرضك في حال غناك واعلم یا بني ان امامك

كؤودا

وان
بغیته

كؤودا مهبطها عقبة على جنة او على نار فارتد لنفسك قبل نزولك فلیس
بعد الموت مستعتب ولا الى الدنیا منصرف واعلم یا بني انك خلقت
للآخرة لا للدنیا وللفناء لا للبقاء وانك لفي منزل قلعة ودار بلغة
وطریق الى الآخرة وانك طریدة الموت الذي لا ینجو منه هاربه ولا
یفوته طالبه وایاك ان توجف بك مطایا الطمع فتوردك مناهل الهلكة
وان استطعت ان لا یكون بینك وبین الله تعالى ذو نعمة فافعل ومنها
ظلم الضعیف افحش الظلم وربما كان الداء دواء والدواء داء وربما نصح
غیر الناصح وغش المستنصح وایاك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى
والعقل حفظ التجارب وخیر ما جربت ما وعظك بادر الفرصة قبل ان
تكون غصة من الفساد اضاعة الزاد ولا خیر في معین مهین سیأتیك
ما قدر لك لا تتخذن عدو صدیقك صدیقا فتعادي صدیقك امحض
اخاك النصیحة حسنة كانت او قبیحة وان اردت قطیعة اخیك فاستبق
له من نفسك بقیة ترجع الیها لا یكونن اخوك على قطیعتك اقوى
منك على صلته ولا یكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان لا
یكبرن علیك ظلم من ظلمك فانه یسعى في مضرته ونفعك ولیس جزاء من
سرك ان تسوءه الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق یطلبك فان
انت لم تأته اتاك ما اقبح الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى انما لك
من دنیاك ما اصلحت به مثواك استدل على ما لم یكن بما قد كان فان الامور
اشباه لا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا ابلغت في المه فان العاقل

يتعظ بالقليل وان البهايم لا ينتفع الا بالضرب الاليم من ترك القصد
جار ومن تعدى الحق ضاق مذهبه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له وربما
اخطأ البصير قصده واصاب الاعمى رشده قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
اذا تغير السلطان تغير الزمان نعم طارد الهم اليقين ومنها يا بني واياك
ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واقصر عليهن
حجبهن فهو خير لهن وليس خروجهن باشد من دخول من لا يوثق به
عليهن وان استطعت الا يعرفن غيرك فافعل ولا تملك المرءة من
امرها ما يجاوز نفسها فان ذلك انعم لبالها فان المرأة ريحانة وليست
بقهرمانة ولا تطعها حتى تشفع لغيرها واياك والتغاير في غير موضع غيرة
فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم واول هذه الوصية قوله عليه السلم
من الوالد الفان المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا
الساكن ٢ الموتى الظاعن عنها غدا الى المولد المؤمل ما لا يدرك السالك
سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام ورمية المصائب
وعبد الدنيا وتاجر الغرور وغريم المنايا واسير الموت وحليف الهموم و
قرين الاحزان ونصب الافات وصريع الشهوات وخليفة الاموات ومن
كلام له عليه السلم في صفة الدنيا ما اصف من دار اولها عناء وآخرها فناء
في حلالها حساب وفي حرامها عقاب من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها
حزن ومن ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن
ابصر اليها اعمته ومن كلام له عليه السلم من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن

مساكن

خاف امن

خاف امن ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم وصديق الجاهل في
تعب قال الشريف الرضي نور الحبين ره ولو لم يكن في هذه الفقرة ا
المذكورة الا هذه الكلمة الاخيرة لكفى بها المعلة ثاقبة وحكمة بالغة
ولا عجب ان تفيض الحكمة من ينبوعها وتزهر البلاغة في ربيعها الحمد لله
الذي تم هذه الكلمات التي لا ياتيها الباطل

هذا كتاب طرف من الانباء والمناقب

في شرف سيد الانبياء والاطايب

وطرف من تصريحه بالوصية والخلافة

لعلي بن ابي طالب عليه السلام ثابت

بعضه من احسن الله اليه

وعرفه ما جرت الا

حوال عليه

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح للعباد سبل الرشاد ولم يجعل لاحد عليه حجة في
الدنيا ولا في المعاد واشهد ان لا اله الا الله هو شهادة موجب للنجاة
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي رفع اعلام الهداية ايام الحياة و
كرر نشر الويتها عند الوفاة وابان عن الصراط المستقيم النبأ العظيم ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم صلى الله عليه
والصلاة ترضيه وتنجح شريف ساعيه وتوجح امال الحسن فيه وبعد
فانني اسمع عن قوم تجاهلوا او جهلوا العرفه لله ولكمال ذاته وجلاله
صفاته وما يتضمنه عميم مكارمه ورحمته من هدايته عباده الى مراده واقامه نايب
في بلاده وجوده واعلى انبيائه ورسله وخاصته ان يتركوا الخلايق بغير الدلا

واضحة على طاعته وشهدوا باللسان ان محمدا صلى الله عليه وآله افضل من ساير الانبياء
والملايكة وغيرهم فيما مضى وما ياتي من الازمان ثم ذكروا عنه خذا الوصف
الشريف انه تركه امته في ضلال الاهمال وحيرة الاغفال وكلهم الى
اختيارا تهم المتفرقة واراء تهم المتمزقة وقد كثر تعجبي ممن شهد له بذلك الوصف
الكامل ثم نسبه الى هذه النقايص والرذايل مع شهادتهم انه عرف ان امته
تبلغ من التفرق الى ثلث وسبعين فرقة على التحقيق وداوى كل من ادعى
على محمد انه مات عن غير وصية كاملة فقد بلغ من ذمه غاية ما ذمه وتعرض
من الله لمواخذة هايلة وكابر المعقول والمنقول وقبح ذكر الله والرسول
فلا تقبل عقول العارفين بالله العالمين وبواب السالكين سبيله في الهداية
والتبيين ان محمدا الذي هو افضل النبيين وخاتم المرسلين انتقل الى الله
قبل ان يوصي ويوضح الامور للمسلمين ويدلهم على الهداية من بعده الى
يوم الدين وقد اثبت في هذا المعنى الشريف اخبارا يسيرة على الوجه اللطيف
ليستدل بجملها على التفصيل ويعلم ان محمدا صلى الله عليه واله ما اهمل الوصية
في الكثير ولا القليل ولم اذكر ما اعترف به علماء الاسلام من الاخبار المتفق
عليها بين الانام كخبر اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي وكخبر تعيينه لاهل بيته المشار اليهم في تفسير آية انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وكخبر ان عليا منه بمنزلة هرون
من موسى وكخبر ان الحق مع علي يدور معه حيث ما دار وكخبر يوم الغدير وكلما اتفق
على نقله المخالف والموالف في المعنى فهو شيء كثير وقد رايت كتابا يسمى كتاب

الطرايف

الطرايف في مذاهب الطوايف فيه شفاء لما في الصدور وتحقيق لتلك الامور
فلينظر ما هناك من الاخبار والاعتبار فانه واضح لذوي البصاير والابصار
وانما نقلت ههنا ما لم اره في ذلك الكتاب من الاخبار المتحققة الاسم في
هذا الباب وهي ثلث وثلثون طرفة **الطرفة الاولى** في ابتداء تصريح
النبي بالنص على علي صلوات الله عليهما لما اسلمت خديجة رضوان الله عليها
عن عيسى قال حدثني موسى بن جعفر سالت ابي جعفر بن محمد عليهما السلام
عن بدئ الاسلام كيف اسلم علي وكيف اسلمت خديجة فقال لي موسى بن
جعفر يا بني الان تطلب اصول العلم ومبتداه ام والله انك لتسال تفقها قال
موسى فقال لي ابي انهما لما اسلما دعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا علي ويا خديجة اسلمتما لله وسلمتما له وقال ان جبرئيل عندي يدعوكما
الى بيعة الاسلام فاسلما تسلما واطيعا تهديا فقالا فعلنا واطعنا يا رسول الله
فقال ان جبرئيل عندي يقول لكما ان للاسلام شروطا وعهودا ومواثيق
فابتدياه بما شرط الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولا نشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له في ملكه ولم يلد ولم يولد فلم يلد ولدا ولم يتخذ صاحبة
الها واحدا مخلصا وان محمدا عبده ورسوله ارسله الى الناس كافة بين
يدي الساعة ونشهد ان الله يحيي ويميت ويرفع ويضع ويغني ويفقر
ويفعل ما يشاء ويبعث من في القبور قالا شهدنا قال واسباغ الوضوء على
المكاره واليدين والوجه والذراعين ومسح الراس ومسح الرجلين الى
الكعبين وغسل الجنابة في الحر والبرد واقام الصلاة واخذ الزكوة من

ابن المستفاد

حلها ووضعها في اهلها وحج البيت وصوم شهر رمضان والجهاد في سبيل الله
وبر الوالدين وصلة الرحم والعدل في الرعية والقسم بالسوية والوقوف
عند الشبهة الى الامام فانه لا شبهة عنده وطاعة ولي الامر بعدي ومعرفته
في حياتي وبعد موتي والائمة من بعده واحدا فواحدا وموالاة اولياء الله و
معاداة اعداء الله والبراءة من الشيطان الرجيم وحزبه واشياعه والبراءة
من الاحزاب تيم وعدي وامية واشياعهم واتباعهم والحياة على ديني و
سنتي ودين وصيي وسنته الى القيامة والموت على مثل ذلك غير شاقة لا
ولا متعدية ولا متاخرة عنه وترك شرب الخمر وملاحاة الناس يا خديجة فهمت
ما شرط ربك عليك قالت نعم وآمنت وصدقت ورضيت وسلمت قال علي
عليه السلام وانا على ذلك فقال يا علي تبايع على ما شرطت عليك قال نعم قال
فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله كفه فوضع كف علي عليه السلام في كفه
فقال بايعني يا علي على ما شرطت عليك وان تمنعني مما تمنع منه نفسك
فبكى علي عليه السلم وقال بابي وامي لا حول ولا قوة الا بالله فقال رسول الله
اهتديت ورب الكعبة ورشدت ووفقت وارشدك الله يا خديجة ضعي
يدك فوق يد علي فبايعيه فبايعت على مثل ما بايع عليه علي بن ابي طالب عليه السلام
على انه لا جهاد عليك ثم قال يا خديجة هذا علي مولاك ومولى المؤمنين
وامامهم بعدي قالت صدقت يا رسول الله قد بايعته على ما قلت اشهد الله
واشهدك بذلك وكفى بالله شهيدا عليما **الطرفة الثانية** في تعيين محمد
سيد المرسلين صلى الله عليه وآله على علي امير المؤمنين بالخلافة قبل الهجرة حين

اسلم

اسلم نفر قليل من المسلمين ونزل قوله تع وانذر عشيرتك الاقربين
عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن
علي بن ابي طالب عليه السلم قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اي رهطك المخلصين دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب
وهم اذ ذاك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال
ايكم يكون اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي فيكم بعدي فعرض
عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يابى ذلك حتى اتى علي فقلت انا يا رسول الله
فقال يا بني عبد المطلب هذا اخي ووارثي ووزيري وخليفتي فيكم بعدي
فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع
وتطيع لهذا الغلام **والطرفة الثالثة** في اخذ الرسول البيعة لعلي على
حمزة وفاطمة البتول صلوات الله عليهم حيث هاجر الى المدينة ونصبه
عليه بالخلافة والمنزلة المكينة وعنه عن ابيه قال لما هاجر النبي
صلى الله عليه وآله الى المدينة اجتمع الناس وسكن رسول الله صلى الله
عليه وآله المدينة وحضر خروجه الى بدر دعا الناس الى البيعة فبايع
كلهم على السمع والطاعة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
خلا دعا عليا فاخبره من يفي منهم ومن لا يفي ويسأله كتمان ذلك
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم وحمزة وفاطمة فقال
لهم بايعوني بيعة الرضا فقال حمزة بابي انت وامي على ما تبايع اليس قد بايعنا
قال يا اسد الله واسد رسوله تبايع لله ولرسوله بالوفاء والاستقامة لابن

وكفى بالله شهيدا وملائكته عليكم بالشهادة ان لا اله الا الله مخلصا لا شريك
له في سلطانه ولا نظير له في ملكه واني رسول الله بعثني بالحق وان القرآن امام
من الله وحكم عدل وان القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبلة وان علي بن
ابي طالب وصي محمد وامير المؤمنين وولي المؤمنين ومولاهم وان حقه من الله
مفروض واجب وطاعته طاعة الله ورسوله والائمة من ولده وان مودة
اهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن مع اقام الصلوة لوقتها و
اخراج الزكوة من حلها ووضعها في اهلها واخراج الخمس من كل ما يملكه
احد من الناس حتى يدفعه الى ولي المؤمنين واميرهم ومن بعده من الائمة
من ولده فمن عجز ولم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك الى
الضعيفين من اهل بيتي من ولد الائمة فان لم يقدر فلشيعتهم ممن لا
ياكل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حقي والعدل
في الرعية والقسم بالسوية والقول بالحق وان الحكم بالكتاب على ما عمل عليه
امير المؤمنين والفرائض على كتاب الله واحكامه واطعام الطعام على حبه
وحج البيت والجهاد في سبيل الله وصوم شهر رمضان وغسل الجنابة وا
الوضوء الكامل على اليدين والوجه والذراعين الى المرافق والمسح على الرأس
والقدمين الى الكعبين لا على خف ولا على خمار ولا على عمامة والحب لاهل
بيتي في الله وحب شيعتهم لهم والبغض لاعدائهم وبغض من والاهم والعداوة
في الله وله والايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وعلى ان تحللوا حلال
القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحكام وتردوا المتشابه الى اهله فمن عمي

عليه من علم

عليه من علم شيء لم يكن علمه مني ولا سمعه فعليه بعلي بن ابي طالب فانه قد علم كما
قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تأويله كما قاتلت على
تنزيله وموالاة اولياء الله محمد وذريته والائمة خاصة ويتولى من والاهم
وشايعهم والبراءة والعداوة لمن عاداهم وشاقهم كعداوة الشيطان الرجيم والبراءة
ممن شايعهم وتابعهم والاستقامة على طريق الامام اعلموا اني لا اقدم على علي
احدا فمن تقدمه فهو ظالم البيعة بعدي لغيره ضلالة وفلتة وزلة الاول ثم
الثاني ثم الثالث وويل للرابع ثم الويل له وويل له ولابيه مع ويل لمن كان
قبله ويل لهما ولصاحبهما لا غفر له الله فهذه شروط الاسلام وقد
بقي اكثر قالوا سمعنا واطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد
لك وعليك ونشهد لك على انفسنا بالرضا به ابدا حتى نقدم عليك
امنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم ائمة وهداة وموالي قال وانا معكم شهيد
ثم قال لهم وتشهدون ان الجنة حق وهي محرمة على الخلائق حتى ادخلها انا قالوا
نعم قال وتشهدون ان النار حق وهي محرمة على الكافرين حتى يدخلها
اعداء اهل بيتي والناصبون لهم حربا وعداوة لاعنيهم ومبغضهم وقاتلهم
كمن لعنني وابغضني وقاتلني هم في النار قالوا اشهدنا على ذلك واقررنا قال
وتشهدون ان عليا صاحب حوضي والذائد عنه وهو قسيم النار يقول ذلك
لك فاقبضيه ذميما وهذا لي فلا تقربيه فينجو سليما قالوا نشهد على
ذلك ~~واقررنا قال وتشهدون~~ ونؤمن به قال وانا على ذلك شهيد

الطرف السابع في تجديد النبي لعهد علي عند وفاته وتقريره لذلك مع

اكابر عشيرته وانه وارثه دون الاقربين ولتسليمه اليه ذخايره بمحضر من المسلمين
وعنه عن ابيه قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن
عبد المطلب وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه وقال يا رسول الله
انا شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق
عليه السلام هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث رسول الله وتنجز عداته و
تؤدي دينه فقال بابي انت وامي انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال من
يطيقك وانت تباري الريح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما اني ساعطيها
من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتقضي دينه وتاخذ تراثه قال
نعم بابي انت وامي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم
بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعه علي عليه السلم في اصبعه اليمنى
ثم صاح رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالمغفر والدرع وا
الراية وسيفي ذا الفقار وعمامتي السحاب والبرد والابرقة والقضيب فوالله
ما رايتها قبل ساعتي تلك يعني الابرقة كادت تخطف الابصار فاذا هي
من ابرق الجنة يا علي ان جبرئيل اتاني بها فقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر
بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين احدهما مخصوفة والاخرى غير
مخصوفة والقميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس
الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمعة وقلنسوة كان يلبسها ويقعد
مع اصحابه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بلال علي بالبغلتين الشهباء

والدلدل

والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح الذي كان توقف بباب
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لحوائج الناس الذي يبعث رسول الله الرجل
في حاجته فيركبه وحيزوم وهو الذي يقال اقدم حيزوم والحمار يعفور ثم قال يا
علي اقبضها في حياتي حتى لا ينازعك فيها احد بعدي وفي روايتين ان
الذي سلمه النبي الى علي عليه السلم كان والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين وا
الانصار وفيهما ان صورة لفظ النبي للعباس يا عباس اتقبل وصيتي وتقضي ديني
وتنجز موعدي وفي كل ذلك يعتذر العباس الى النبي صلوات الله عليه وآله
عن قبول وصيته **الطرفة الثامنة** في كشف السبب في كونه علي يرث ذخاير
النبي عليهما افضل السلام دون غيره من ساير الانام عن ابي صادق عن ربيعة
بن ناجد ان رجلا قال لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين بما ورثت ابن عمك
دون عمك فقال معشر فتحوا اذانهم واستمعوا فقال علي عليه السلم جمعنا رسول الله
صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب في بيت رجل منا او قال اكبرنا فدعا بمد و
نصف من طعام وقدح له الغمر فاكلنا وشربنا وبقي الطعام كما هو والشراب وفينا من
ياكل الجذعة ويشرب الفرق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان قد ترون
هذه فايكم يبايعني على ان يكون اخي ووارثي ووصيي فقمت اليه وكنت اصغر القوم
فقلت انا يا رسول الله فقال اجلس حتى ثم قال ذلك ثلث مرات كل ذلك
اقوم اليه فيقول اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي وبذلك و
رثت ابن عمي دون عمي **الطرفة التاسعة** في تاكيد النبي بخلافة علي عليه السلم بحضرة
عمه العباس عند وفاته وعن الصادق عليه السلم عن ابيه صلوات الله عليه قال دعا

رسول الله صلى الله عليه وآله العباس عند وفاته فخلا به فقال له يا ابا الفضل اعلم
ان من احتجاج ربي علي يوم القيامة تبليغي الناس عامة واهل بيتي خاصة ولاية
علي بن ابي طالب وطاعته الا اني قد بلغت رسالة ربي فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر يا ابا الفضل جدد للاسلام عهدا وابثاقا وسلم لولي الامر امره
ولا تكن كمن يعطي بلسانه ويكفر بقلبه يشاقني في اهل بيتي ويتقدمهم ويتأمر
عليهم ويتسلط عليهم ليذل قوما اعزهم الله ويعز اقواما لم يبلغوا ما مدوا اليه ولا يبلغوا
اعينهم يا ابا الفضل ان ربي عهد الي عهدا امرني ان ابلغ الشاهد من الانس
والجن وان امرهم شاهد ان يبلغوا غايبهم فمن صدق عليا ووازره واطاعه
ونصره وقبله وادى ما عليه من فرايض الله فقد بلغ حقيقة الايمان ومن ابى الفرايض
فقد احبط الله عمله حتى يلقى الله ولا حجة له عنده يا ابا الفضل قال اني قد
قبلت منك يا رسول الله وامنت بما جئت وصدقت وسلمت فاشهد علي

الطرفة العاشرة في تصريح النبي صلى الله عليه وآله عند الوفاة بخلافة علي
على الصغار والكبار والانصار بمحضر الانصار وعنه عن ابيه قال لما حضرت
رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا الانصار وقال يا معاشر الانصار قد حان
الفراق وقد دعيت وانا مجيب الداعي وقد جاورتم فاحسنتم الجوار ونصرتم
فاحسنتم النصرة وواسيتم في الاموال ووسعتم في السكنى وبذلتم لله مهج
النفوس والله يجزيكم بما فعلتم الجزاء الاوفى وقد بقيت واحدة وهي تمام الامر
وخاتمة العمل العمل معها مقرون به جميعا اني ارى ان لا افرق بينهما جميعا لو قيس
بينهما بشعرة ما انقاست من اتى بواحدة وترك الاخرى كان جاحدا للاولى

ولا يقبل الله

ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قالوا يا رسول الله فاين لنا نعرفها ولا نمسك
عنها فنضل ونرتد عن الاسلام والنعمة من الله ومن رسوله علينا فقد
انقذنا الله بك من الهلكة يا رسول الله وقد بلغت ونصحت واديت وكنت
بنا رؤوفا رحيما شفيقا مشفقا فقال لهم رسول الله كتاب الله واهل بيتي
فان الكتاب هو القران وفيه الحجة والنور والبرهان كلام الله جديد غض
طري شاهد ومحكم عادل ولنا قايد بحلاله وحرامه واحكامه بصير به قاض
به مضموم فيه يقوم غدا فيحاج به اقواما فتزل اقدامهم عن الصراط فاحفظوني
معاشر الانصار في اهل بيتي فان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض الا وان الاسلام سقف تحته دعامة ولا يقوم السقف
الا بها فلو ان احدكم اتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته فاوشك
ان يخر عليه سقفه فهوى في النار ايها الناس الدعامة دعامة الاسلام
الاسلام وذلك قوله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه فالعمل الصالح طاعة الامام ولي الامر والتمسك بحبل الله ايها الناس
الا فهمتم الله الله في اهل بيتي مصابيح ومعادن العلم وينابيع الحكم و
مستقر الملائكة منهم وصيي واميني ووارثي وهو مني بمنزلة هرون من موسى
الا هل بلغت في الله يا معاشر الانصار ليفترقن الله ولرسوله ما عهد اليكم
او لتضربن بعدي بالذل يا معاشر الانصار الا اسمعوا ومن حضر الا
ان باب فاطمة بابي وبيتها بيتي فمن هتكه فقد هتك حجاب الله قال
عيسى فبكى ابو الحسن صلى الله عليه وآله طويلا وقطع عنه بقية الحديث و

واكثر البكاء وقال هتك والله حجاب الله هتك والله حجاب الله هتك والله
حجاب الله هتك والله حجاب الله يا ام سلمة صلوات عليها **الطرف الحادي عشر**
خبر تصريح خاتم النبيين بخلافة سيد الوصيين عند وفاته بمحضر المهاجرين
وعنه عن ابيه عن جده محمد بن علي قال جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
المهاجرين فقال لهم ايها الناس اني قد دعيت واني مجيب دعوة الداعي
قد شُقّت الى لقاء ربي واللحوق باخواني من الانبياء واني اعلمكم اني
قد اوصيت وصيي ولم اهملكم اهمال البهائم ولم اترك من اموركم شيئاً سُدى
فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اوصيت بما اوصيت به الانبياء
من قبلك قال نعم فقال له فبامر من الله اوصيت ام بامرك قال له اجلس
يا عمر اوصيت بامر الله وامره طاعته واوصيت بامري وامري طاعة الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى وصيي فقد عصاني ومن اطاع وصيي فقد
اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله لا ما تريد يا عمر انت وصاحبك ثم التفت الى الناس
وهو مغضب فقال ايها الناس اسمعوا وصيتي من آمن بي وصدقني بالنبوة واني
رسول الله فاوصيه بولاية علي بن ابي طالب وطاعته والتصديق له فان
ولايته ولايتي وولاية ربي قد ابلغتكم فليبلغ شاهدكم غائبكم ان علي بن ابي
طالب هو العلم فمن قصر دون العلم فقد ضل ومن تقدمه تقدم الى النار ومن
تاخر عن العلم هلك ومن اخذ يسارا غوى وما توفيقي الا بالله فهل سمعتم
قالوا نعم **الطرف الثاني عشر** في قبض الرسول الجليل للوصية من يد جبرئيل
وتسليمها الى علي بالجملة والتفصيل الحمد لله وعنه عن ابيه قال امير المؤمنين
علي عليه السلم

علي عليه السلم دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته واخرج من
كان عنده في البيت غيري والبيت فيه جبرئيل والملائكة معه اسمع الحس
ولا ارى شيئا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب الوصية من يد
جبرئيل مختومة فدفعها الي وامرني ان افضها ففعلت وامرني ان اقراها
وقال ان جبرئيل عندي اتاني بها الساعة من عند ربي فقراتها فاذا
فيها كلما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي به شيئا شيئا ما
يغادر حرفا **الطرف الثالث عشر** في ذكر ما كان ابتداء بلفظ الوصية في
اولها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
واوصى به واسنده بامر الله الى وصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه
وآله قال موسى بن جعفر قال ابي جعفر بن محمد قال علي بن ابي طالب عليه السلام و
كان في آخر الوصية شهد جبرئيل وميكائيل واسرافيل على ما اوصى به محمد صلى الله
عليه وآله الى علي بن ابي طالب وقبضه وصيته وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع بن
نون لموسى بن عمران عليهما السلام وضمن واد[ى] ابن بوملا وصي عيسى بن مريم و
على ما ضمن الاوصياء من قبلهم على ان محمدا افضل النبيين وعليا افضل الو
صيين واوصى محمد وسلم الى علي واقر علي وقبض الوصية على ما اوصت به الانبيا
وسلم محمد الامر الى علي بن ابي طالب وهذا امر الله وطاعته وولاه الامر على ان لا
نبوة لعلي ولا لغيره بعد محمد صلى الله عليه وآله وكفى بالله شهيدا **الطرف
الرابع عشر** في اسرار النبي على علي عليهما السلام عند تسليم الوصية وعن الكاظم
عليه السلم ذكر فيه حضور جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وآله بالعهد من الله والوصية

ثم قال الكاظم عليه السلم ما هذا لفظه فامر رسول الله صلى الله عليه وآله باخراج
كل من كان في البيت ما خلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وفاطمة
عليها السلام ما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقريك السلام
ويقول لك هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك واشهدت
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت لذلك قوام النبي صلى الله
عليه وآله ومفاصله وقال يا جبرئيل ربي هو السلام واليه يعود السلام وصدق
وبرّ هات الكتاب فدفعه اليه ودفعه النبي من يده الى يد علي عليه السلام وقال
لعلي اقراه فقراه علي عليه السلم حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي الي وشروطه
علي وامانته قد بلغت ونصحت وادّيت قال علي عليه السلام وانا اشهد لك
بابي انت وامي بالبلاغ والصدق على ما قلت وتشهد لك به سمعي وبصري
ولحمي ودمي فقال جبرئيل عليه السلم وانا معكما على ما قلت يا علي من الشاهدين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي قبضت وصيتي وعرفتها وضمنت
لله ولي ما فيها قال علي عليه السلم نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله
عز وجل توفيقي لادائها على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني
اريد ان اشهد يا علي عليك بها لموافاتي بها يوم القيامة فقال له علي عليه السلم
نعم اشهد علي قال ان جبرئيل فيما بيني وبينك الآن ومعه الملائكة المقربون
ليشهدهم عليك قال نعم ليشهد وانا بابي انت وامي فاشهدهم رسول الله عليه السلم
صلى الله عليه وآله وكان فيما شرط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بامر
جبرئيل عليه السلم بامره الله تبارك وتعالى ان قال له يا علي توفي بما فيها على موالاة

من والى الله

من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله وعلى الصبر
منك والكظم لغيظك على ذهاب حقك وغصب خمسك واكل فيئك فقال نعم يا رسول
الله قال علي عليه السلم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت جبرئيل عليه السلم وانه
يقول للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد افهمه انه ستنتهك الحرمة وهي حرمة الله و
حرمة رسوله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال علي عليه السلم فصعق
بي حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلم فسقطت على وجهي وقلت نعم
رضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة و
خضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فا
علمهم مثل ما علم عليه السلم فقالوا مثل ذلك قال فختمت الوصية بخواتيم من ذهب
لم تمسه النار ودفعت الى علي عليه السلم **الطرفة الخامسة عشر** في سؤال النبي لعلي ما
يكون جوابك لله عن الوصية وذكر جواب علي بما قربه من المراضي الربانية وا
المحبة النبوية روى صاحب كتاب خصايص الائمة عليهم السلم وهو الرضي محمد بن ا
الحسين الموسوي رحمه الله قال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن
عمار العجلي الكوفي قال حدثني عيسى الضرير عن ابي الحسن عليه السلم عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حين رفع اليه الوصية اتخذ لها جوابا غدا بين يدي
الله تبارك وتعالى رب العرش فاني محاجك يوم القيامة بكتاب الله حلاله وحرامه
ومحكمه ومتشابهه على ما انزل الله وعلى ما امرتك وعلى فرايض الله كما انزلت وعلى
الاحكام من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتنابه مع اقامة حدود الله وشروطه

والامور كلها واقامة الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة لاهلها وحج البيت والجهاد في
سبيل الله ثم انت يا علي فقال علي عليه السلم بابي انت وامي لو جوابك امرا
الله لك ومنزلتك عنده ونعمته عليك لن يعينني ربي ويثبتني فلا القاك
بين يدي الله مقصرا ولا متوانيا ولا مفرطا ولا اعتز وجهك وقاه وجهي
ووجوه ابائي وامهاتي بل تجدني بابي انت وامي مستمرا متبعا لوصيتك و
منهاجك وطريقك ما دمت حيا حتى اقدم بها عليك ثم الاولى فالاول من ولدي
لا مقصرين ولا مفرطين قال علي عليه السلم ثم انكببت على صدره ووجهه وانا
اقول واوحشتاه بعدك بابي انت وامي ووحشة ابنتك وابنيك بل واطول
غمي بعدك يا اخي انقطعت عن منزلي اخبار السماء وفقدت بعدك جبرئيل و
ميكائيل فلا احس اثرا ولا اسمع حسا فغمي عليه طويلا ثم افاق صلى الله عليه
وآله **الطرفة السادسة عشر** في وصف ما كان بعد افاقته وتاكيد تعريفه ما
يحدث من الانكار لوصيته وروى صاحب الكتاب الخصايص ابو الحسن الرضي الموسوي
قال حدثني هرون بن موسى قال حدثني احمد بن محمد بن علي قال حدثنا ابو موسى
عيسى الضرير البجلي عن ابي الحسن عليه السلم قال سالت ابي فقلت عما كان بعد
افاقته قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الاصوات وضج الناس بالباب
من المهاجرين والانصار فبيناهم كذلك اذ نودي اين علي فاقبل حتى دخل
عليه قال علي عليه السلم فانكببت عليه فقال يا اخي افهم فهمك الله وسددك
وارشدك ووفقك واعانك وغفر ذنبك ورفع ذكرك اعلم يا اخي ان القوم
سيشغلهم عني ما يريدون من عرض الدنيا وهم عليه قادرون فلا يشغلك عني

ما يشغلهم فانما مثلك في الامة مثل الكعبة نصبها الله للناس علما وانما توتى
من كل فج عميق ونائي سحيق ولا تاتي وانما انت علم الهدى ونور الدين
وهو نور الله يا اخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت اليهم بالوعيد وبعد ان
اخبرتهم رجلا رجلا ما افترض الله عليهم من حقك والزمهم من طاعتك وكل
اجاب وسلم اليك الامر واني لاعلم خلاف قولهم فاذا قبضت وفرغت من جميع
ما اوصيتك به وغيبتني في قبري فالزم بيتك واجمع القران على تاليفه و
الفرايض والاحكام على تنزيله ثم امض ذلك على عزائمه على ما امرتك به وعليك
الصبر على ما ينزل بك وبها حتى تقدموا علي **الطرفة السابعة عشر** في تعريف النبي
لعلي عليهما افضل السلام لمهمات يحتاج اليها في الوصية لامام بعد امام وعنه
عن ابيه عن جده محمد بن علي قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وآله كنت مسند النبي صلى الله عليه وآله الى صدري ليلة من الليالي في مرضه
وقد فرغ من وصيته وعنده فاطمة ابنته وقد امر ازواجه والنساء ان يخرجن من
عنده ففعلن فقال يا ابا الحسن تحول من موضعك وكن امامي قال ففعلت و
اسنده جبرئيل عليه السلم الى صدره وجلس ميكائيل عليه السلم على يمينه فقال يا علي
ضم كفيك بعضها الى بعض ففعلت فقال لي قد عهدت اليك اخذت العهد لك بمحضر
امين رب العالمين جبرئيل وميكائيل يا علي بحقهما عليك الا انفذت وصيتي على ما
فيها وعلى قبولك اياها وعليك بالصبر والورع ومنهاجي وطريقي لا طريق فلان
وفلان وخذ ما اتاك الله بقوة وادخل يده فيما بين كفي وكفاي مضمومتان فكانه افرغ
بينهما شيئا فقال يا علي قد افرغت بين يديك الحكمة وقضاء ما يرد عليك وما هو وارد

حتى لا يعزب عنك من امرك شيء واذا حضرتك الوفاة فاوص وصيتك من بعدك
على ما اوصيتك ولا تضع هكذا الا كتاب ولا صحيفة **الطرفة الثامنة عشر** في جواب
من سال عن اسرار الوصية وهل كان فيها ذكر من خالف على علي وبطلب الامور
الدنيوية قال وحدثني عيسى بن المستفاد قال قلت لابي الحسن بابي انت وامي
الا تذكر ما في الوصية قال ذلك سر الله وسر رسوله قال عمي فقلت جعلت فداك
اكان في الوصية ذكر القوم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام قال نعم حرفا
حرفا وشيئا شيئا اما سمعت قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين والله والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي وفاطمة عليهما السلام قد فهمتما ما كتب ربكما وما شرط فالا بلى وقبلناه
بقبوله وصبرنا على ما ساءنا واغاظنا حتى نقدم عليك **الطرفة التاسعة عشر**
في تسليم النبي لفاطمة الى علي صلوات الله عليهم عند وفاته وتعظيم الخطب في وصيته
بها في حياته قال حدثني علي قال قلت لابي فما كان بعد خروج الملائكة من عند
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال لما كان يوم الذي ثقل فيه وجع النبي
صلى الله عليه وآله وخيف عليه الموت دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال
لمن في بيته اخرجوا عني فقال لام سلمة تكونين على الباب فلا يقربه احد ففعلت
ام سلمة فقال يا علي ادن مني فدنا منه فاخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا
واخذ بيد علي بيده الاخرى فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام
غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديدا وعلي والحسن والحسين
لبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله

قد قطعت

قد قطعت قلبي واحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من الاولين
والاخرين ويا امين ربه ورسوله ويا حبيبه ونبيه من لولدي بعدك و
لذل ينزل بي بعدك من لعلي اخيك وناصر الدين من وحي الله وامره
ثم بكت واكبت على وجهه فقبلته واكب عليه علي والحسن والحسين صلوات الله
عليهم فرفع راسه اليهم ويدها في يده فوضعها في يد علي وقال له يا ابا الحسن هذه
وديعة الله ووديعة رسوله محمد صلى الله عليه وآله عندك فاحفظ الله واحفظ
حفظني فيها وانك لفاعل يا علي هذه والله سيدة نساء اهل الجنة من الاولين
والاخرين هذه والله مريم الكبرى اما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى
سالت الله لها ولكم فاعطاني ما سالته يا علي انفذ لما امرتك به فاطمة فقد
امرتها باشياء امرني بها جبرئيل عليه السلام واعلم يا علي اني راض عمن رضيت عنه
ابنتي فاطمة وكذلك ربي والملائكة يا علي ويل لمن ظلمها وويل لمن ابتزها حقها
وويل لمن انتهك حرمتها وويل لمن احرق بابها وويل لمن اذى خليلها وويل
لمن شاقها وبارزها اللهم اني منهم بريء وهم مني براء ثم سماهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وضم فاطمة اليه وعليا والحسن والحسين عليهم السلام وقال اللهم اني لهم ولمن
شايعهم سلم وزعيم بانهم يدخلون الجنة وحرب وعدو لمن عاداهم وظلمهم وتقدمهم او تاخر
عنهم وعن شيعتهم زعيم لهم يدخلون النار ثم والله يا فاطمة لا ارضى حتى ترضي
ثم لا والله لا ارضى حتى ترضي ثم لا ارضى حتى ترضي **الطرفة العشرون** في تحقيق
ما يروون من صلاة ابي بكر بالناس عند المرض وكشف ما في ذلك من الوهم
المعترض وعنه قال عيسى وسالته قلت ما تقول فان الناس قد اكثروا في

الجنة ظ

ان النبي صلى الله عليه وآله امر ابا بكر ان يصلي بالناس ثم عمر فاطرق علي طويلاً ثم
قال ليس كما ذكروا ولكنك يا عيسى كثير البحث في الامور وليس ترضى عنها الا بكشفها
فقلت بابي انت وامي انما اسال منها عما انتفع به في ديني واتفقه مخافة ان اضل
وانا لا ادري ولكن متى اجد مثلك يكشفها لي فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لما ثقل
في مرضه دعا عليا فوضع راسه في حجره واغمي عليه وحضرت الصلاة فاوذن بها فخرجت
عايشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها فقالت صدقت ولكنه
رجل لين واكره ان يواثبه القوم فصل انت فقال لها عمر بل يصلي هو وانا اكفيه ان
وثب واثب او تحرك متحرك مع ان محمداً مغمى عليه لا اراه يفيق منها والرجل مشغول
به لا يقدر يفارقه يريد عليا عليه السلم فبادره بالصلاة قبل ان يفيق فانه ان افاق
خفت ان يامر عليا بالصلاة فقد سمعت مناجاته منذ الليلة وفي اخر كلامه يقول
الصلاة الصلاة قال فخرج ابو بكر ليصلي بالناس فانكر القوم ذلك ثم ظنوا انه بامر
رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكبر حتى افاق صلى الله عليه وآله وقال ادعوا لي
العباس فدعا فحملاه هو وعلي فاخرجاه حتى صلى بالناس وانه لقاعد ثم حمل فوضع
على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر واجتمع له جميع اهل المدينة من المهاجرين
والانصار حتى برزن العواتق من خدورهن فبين باك وصايح وصارخ و
مسترجع والنبي صلى الله عليه وآله يخطب ساعة ويسكت ساعة وكان مما ذكر في خطبته
ان قال يا معشر المهاجرين والانصار ومن حضرني في يومي هذا وفي ساعتي هذه
من الجن والانس فليبلغ شاهدكم غايبكم الا وقد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور و
الهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم وخلفت فيكم العلم الاكبر

علم الدين

محمد

علم الدين ونور الهدى وصيي علي بن ابي طالب عليه السلم الا هو حبل الله فاعتصموا
به جميعا ولا تفرقوا عنه واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فا
صبحتم بنعمته اخوانا ايها الناس هذا علي بن طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم جاء
يوم القيامة اعمى اصم لا حجة له عند الله ايها الناس لا تاتوني غدا بالدنيا تزفونها
زفا ويأتي اهل بيتي شعثا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم امامكم وبيعات الضلالة
والشورى للجهالة الا وان هذا الامر له اصحاب وايات قد سماهم الله في كتابه
وعرفتكم وابلغتكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم قوما تجهلون لا ترجعن بعدي كفارا
مرتدين متاولين للكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى لان كل سنة
وحدث وكلام خالف القران فهو رد وباطل القران امام هدى وله قايد يهدي
اليه ويدعو اليه بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه ووارث علمي و
حكمتي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون من قبلي وانا وارث ومورث فلا يكذبنكم
انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان الدين ومصابيح الظلم و
معدن العلم علي اخي ووارثي ووزيري واميني والقايم بامري والموفي بعهدي
على سنتي اول الناس بي ايمانا واخرهم عهدا عند الموت واولهم لي لقاء يوم القيمة و
ليبلغ شاهدكم غايبكم الا ومن ام قوما امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد
كفر ايها الناس ومن كانت له قبلي تباعة فها انا ومن كانت له عندي عدة
فليات فيها علي بن ابي طالب عليه السلم فانه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لاحد
على تباعة **الطرفة الحادي والعشرون** في تعريف النبي لعلي عليهما السلام بالطرف
ما يتجدد ويكون وعنه عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي

فاحبه ومن تولاه اليوم
وبعد اليوم فقد ادى بما
عاهد عليه الله ومن عاداه
وابغضه اليوم وبعد اليوم

والناس حصود حوله اما والله يا علي ليرجعن اكثرها ولائكفارا يضرب بعضهم رقاب
بعض وما بينك وبين ان ترى ذلك الا ان تغيب عنك شخصي **الطرف الثاني**
والعشرون في زيادة تعريف النبي لعلي عليهما السلام بما يتجدد من الاختلاف
الاراء وتغير الاهواء وعنه عن ابيه عليهما السلام قال مفتاح الوصية يا علي
من قاتل من لساني واصحابي فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله وانا
منهم بريء فابرأ منهم فقال علي عليه السلم فقلت نعم قد فعلت فقال اللهم فاشهد
علي ان القوم يأتمرون بعدي على ويلبسون على ذلك فمن يبست على ذلك
فانا منهم بريء وفيهم نزلت بيت طايفة منهم غير الذي يقول والله يكتب ما
يبيتون ثم يبيتك شقي هذه الامة هو شركاده فيما يفعل **الطرف الثالث والعشرون**
في تعريف النبي لعلي عليهما السلام في الحياة بما يتجدد من امراتين من نسائه
بعد الوفاة وعنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته
لعلي يا علي ان فلانة وفلانة ستشاقانك وتعصيانك بعدي وتخرج فلانة
عليك في عساكر الحديد وتخلف الاخرى تجمع اليها الجموع هما في الامر سواء
فما انت صانع يا علي قال يا رسول الله ان فعلتا ذلك تلوت عليهما كتاب الله
وهو الحجة فيما بيني وبينهما فان قبلتا والا اخبرتهما بالسنة وما يجب عليهما من
طاعتي وحقي المفروض عليهما فان قبلتاه والا اشهدت الله واشهدتك عليهما
ورأيت قتالهما على ضلالتهما قال وتعقر الجمل قال قلت وتعقر الجمل قال وان وقع
في النار قلت وان وقع في النار قال اللهم اشهد قال يا علي اذا فعلتا ما شهد
عليهما القرآن فابنهما مني فانهما بائنتان وابواهما شريكان لهما فيما عملتا وفعلتا

الطرف الرابع والعشرون في تعريف النبي لعلي عليهما السلام بما يتجدد من قتال
الناكثين والمارقين والقاسطين وعنه عن ابيه قال كان في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي اصبر على ظلم المضلين ما لم تجد اعوانا فالكفر مقبل والردة
والنفاق والافك ثم الثاني وهو شر منه واظلم ثم الثالث ثم يجتمع لك شيعة
تقاتل بهم الناكثين والمارقين والقاسطين الغاوين المضلين واقنت عليهم الاحزاب
وشيعتهم **الطرف الخامس والعشرون** في رسالة وردت من الله تعالى الى النبي
عليه السلام قبل وفاته فاداها الى الناس على لسان علي عليه السلام في حياته
وعن ابيه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب قبل وفاته بقليل
فاكب عليه فقال اي اخي ان جبرئيل عليه السلام اتاني من عند الله برسالة
وامرني ان ابعثك بها الى الناس فاخرج اليهم واعلمهم وناد فيهم من الله وقل من الله
ومن رسوله ايها الناس فاخرج اليهم يقول لكم رسول الله ان جبرئيل اتاني من
عند الله برسالة امرني ان ابعث بها اليكم مع اميني علي بن ابي طالب عليه السلام
الا من ادعى الى غير ابيه فقد برئ الله منه الا من تقدم اماما او قدم اماما
غير مفترض الطاعة ووالى اهل بدعة ومن منع اجيرا اجرته وهو من قد عرفتم
فعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيامة ورواها هذه الطرفة محمد بن جرير
الطبري اتم من هذا في كتابه الذي سماه مناقب اهل البيت ورتبه ابوابا على
حروف المعجم فقال في باب الياء ما هذا لفظه ابو جعفر قال حدثنا يوسف بن علي
البلخي قال حدثني ابو سعيد الادمي بالري قال حدثني عبد الكريم بن هلال
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال

امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخرج فانادي في الناس الا من ظلم اجيرا اجره
فعليه لعنة الله الا من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله الا ومن سب ابويه فعليه
لعنة الله قال علي بن ابي طالب فخرجت فناديت في الناس كما امرني النبي صلى الله
عليه وآله فقال لي عمر بن الخطاب هل لما ناديت به من تفسير فقلت الله ورسوله
اعلم قال فقام عمر وجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فدخلوا عليه فقال عمر
يا رسول الله هل لما نادى علي من تفسير قال نعم امرته ان ينادي الا من ظلم اجيرا اجره
فعليه لعنة الله والله يقول قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فمن ظلمنا فعليه
لعنة الله وامرته ان ينادي من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله والله يقول النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن كنت مولاه فعلي مولاه فمن توالى غير علي وذريته فعليه لعنة الله
وامرته ان ينادي ومن سب ابويه فعليه لعنة الله واني اشهد الله واشهدكم اني وعليا
ابوا المؤمنين فمن سب احدنا فعليه لعنة الله فلما خرجوا قال عمر يا اصحاب محمد ما اكد النبي
لعلي في الولاية في غدير خم ولا في غيره اشد من تاكيده في يومنا هذا قال خباب بن
الارت كان هذا الحديث قبل وفاة النبي بسبعة عشر يوما

الطرفة السادسة والعشرون

في مناجات النبي لفاطمة وعلي عليهما السلام ووداعهما في الليلة التي قبض في نهارها
وتعريفه لظلمهم حديث امته واسرارها وعنه عن ابيه قال لما كانت الليلة التي
قبض النبي صلى الله عليه وآله في صبحتها دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
واغلق عليه وعليهم الباب وقال لفاطمة وادناها منه فناجاها من الليل طويلا فلما طال
ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين واقاموا بالباب والناس خلف ذلك ونساء
النبي صلى الله عليه وآله ينظرن الى علي ومعه ابناه فقالت عائشة لامر ما اخرجك عنه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة فقال لها
علي عليه السلم قد عرفت الذي خلا بها واراده لها وهو بعض ما كنت فيه وابوك
وصاحباه مما قد اسماه فوجمت ان ترد عليه كلمة قال علي عليه السلم فما لبثت ان اذنني
فاطمة عليها السلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه فبكيت ولم املك
نفسي حين رايته بتلك الحال يجود بنفسه فقال لي ما يبكيك يا علي ليس هذا اوان البكاء
فقد حان الفراق بيني وبينك فاستودعك الله يا اخي فقد اختار لي ربي ما عنده
وانما بكاي وغمي وحزني عليك وعلى هذه ان تضيع بعدي فقد اجمع القوم على ظلمكم
وقد استودعكم الله وقبلكم مني وديعة يا علي اني قد اوصيت فاطمة ابنتي باشياء
وامرتها ان تلقيها اليك فانفذها فهي الصادقة الصدوقة ثم ضمها اليه وقبل راسها
وقال فداك ابوك يا فاطمة فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمها اليه وقال اما والله لينتقمن الله ربي
وليغضبن لغضبك ثم الويل ثم الويل ثم الويل للظالمين ثم بكى رسول الله صلى الله
عليه وآله قال علي فوالله لقد حسست بضعة مني فذهبت لبكائه حتى هملت عيناه مثل المطر
حتى بلت دموعه لحيته وملاءة كانت عليه وهو ملتزم فاطمة عليها السلم ما يفارقها و
راسه على صدري وانا مسنده والحسن والحسين عليهما السلام يقبلان قدميه ويبكيان
باعلا اصواتهما قال علي فلو قلت ان جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي
صلى الله عليه وآله ولقد رايت من بكائها ما احسست ان السموات والارضين قد
بكت لها ثم يا بنية خليفتي عليكم الله وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق لقد بكى
لبكائك عرش الله وما حوله من الملائكة والارضون وما فيها يا فاطمة والذي بعثني
بالحق نبيا لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى ادخلها وانك لاول خلق الله يدخلها

قال م

كاشفة حاليته يا عمه يا فاطمة فهنيئا لك الذي وبعثني بالحق ان الحور العين ليفخرن بك
ويقر بكن منهن ويتزين لزينتك والذي بعثني بالحق انك لسيدة من يدخلها
من النساء والذي بعثني بالحق ان جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا صعق فينادي بها اليها ان يا جهنم يقول لك الجبار اسكني بعزتي
واستقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله الى الجنان لا يغشاها قتر
ولا ذلة والذي بعثني بالحق ليدخل حسن وحسين حسن عن يمينك وحسين عن يسارك
وليشرفن من اعلا الجنان فينظرن اليك بين يدي الله في المقام الشريف و
لواء الحمد مع علي بن ابي طالب امامي يكسى اذا كسيت ويحلى اذا حليت والذي بعثني بالحق
لاقومن بخصومة اعدائك وليندمن قوم ابتزوا حقك وقطعوا مودتك
وكذبوا علي وليختلجن دوني فاقول امتي امتي فيقال انهم بدلوا بعدك وصاروا
الى السعير **الطرفة السابعة والعشرون** في ذكر حنوط النبي صلى الله عليه وآله
وقسمته بينه وبين علي وفاطمة وبين يديه وعنه عن ابيه قال قال علي بن
ابي طالب كان في الوصية ان يدفع الى علي الحنوط فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وآله قبل وفاته بقليل فقال يا علي ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه الي جبرئيل
وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقسماه واعزلا منه لي ولكما قالت ثلثه لك وليكن
الناظر في الباقي علي عليه السلم فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها اليه وقال
موفقة رشيدة مهدية ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصف ما بقي لها والنصف لمن
ترى يا رسول الله قال هو لك فاقبضه **الطرفة الثامنة والعشرون** في وصية النبي لعلي عليه السلم
بكيفية تغسيله ومن يفرغ الماء عليه ومن اين تؤخذ الملائكة وطرف مما ينتهي الاحوال عليهم

فاطمة عم

قال وحدثني

قال وحدثني عيسى بن المستفاد حدثني ابو الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال قال علي
يا رسول الله صلى الله عليه وآله أضمنت ديني تقضيه عني قال نعم قال اللهم
فاشهد قال يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك فتعمى بصره قال علي عليه السلم ولم
يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا عمي
بصره قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال يعينك جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وملك الموت واسماعيل صاحب سماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء
قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل للرجال ولا لغيره من
الرجال والنساء النظر الى عورتي حرام وهي حرام عليهم فاذا فرغت من غسلي فضعني
على لوح وافرغ علي من بئري بئر غرس اربعين دلوا مفتحة الافواه قال عيسى
او قال اربعين قربة شككت انا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على صدري واحضر
معك فاطمة والحسن والحسين عليهم السلم من غير ان ينظروا الى شيء من عورتي ثم تفهم عند
ذلك افهم ما كان وما هو كاين ان شاء الله اقبلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد
قال يا علي ما انت صانع لو قد تآمر القوم عليك من بعدي وتقدموك وبعثوا
اليك طاغيتهم يدعوك الى البيعة ثم لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من
الابل مذموما مخذولا محزونا مهموما وبعد ذلك تنزل بها الذلة وتحل بهذه قال
فلما سمعت فاطمة ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت فاطمة وبكت فبكى
رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها وقال يا بنية لا تبكين ولا تؤذين
جلساءك من الملائكة هذا جبرئيل بكى لبكائك وميكائيل وصاحب سر الله
اسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت السماوات والارض لبكائك فقال علي عليه السلم

يا رسول الله انفاذ للقوم واصبر على ما اصابني من غير بيعة لهم ما لم اصب عليهم اعوانا
لم اناظر القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اشهد فقال يا علي ما انت
صانع بالقرآن والعزايم والفرايض فقال يا رسول الله اجمعه ثم آتيهم به فان
قبلوه والا اشهدت الله عز وجل واشهدتك عليهم قال اللهم اشهد الطرفة ا
التاسعة والعشرون في زيادة الصحيفة التي نزل بها جبرئيل على النبي صلى الله
عليه وآله بوصيته الى علي عليه السلم فقال الكاظم قال ابي قال علي عليه السلم فلما
قرأت ما في الصحيفة فاذا فيها يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال بذا امرني جبرئيل عليه السلام
وبذلك امره الله تبارك وتعالى قال فقلت له فان لم اقو على غسلك وحدي ا فاستعين
بغيري يكون معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك
فانها السنة لا يغسل الانبياء غير الاوصياء وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده
وهي من حجج الله لمحمد على امته فيما اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم به واعلم يا علي ان
لك على غسلي اعوانا نعم الاعوان والاخوان قال علي فقلت يا رسول الله من هم بابي انت
وامي فقال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب السماء الدنيا
عونا لك ثم قال علي عليه السلم فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اخوانا
واعوانا هم امناء الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي امسك هذه الصحيفة
التي كتبها القوم وشرطوا فيها الشروط على قطيعتك وذهاب حقك وما قد ازمعوا
عليه من الظلم يكون عندك لتوافيني بها غدا وتحاجهم بها الطرفة الثلثون
في وصية النبي لعلي عليه السلم بتكفينه وموضع ضريحه وصفة صلاته وصلاة فاطمة والحسن

والحسين

والحسين عليه بواضح القول وصريحه وعنه عن ابيه قال كان فيما اوصى به رسول الله
صلى الله عليه وآله ان يدفن في بيته الذي قبض فيه ويكفن بثلثة اثواب احدها
يمان ولا يدخل قبره غير علي عليه السلم ثم قال يا علي كن انت وابنتي فاطمة والحسن
والحسين وكبروا خمسا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا وانصرف وذلك بعد ان يؤذن
لك في الصلوة قال علي عليه السلم بابي انت وامي من يأذن لي بها قال جبرئيل
عليه السلم يؤذنك قال ثم من جاءك من اهل بيتي يصلون علي فوجا فوجا ثم نساؤهم
ثم الناس بعد ذلك قال ففعلت الطرفة الحادي والثلثون في اشارة النبي الى
علي عليه السلم في اي نواحي بيته يكون موضع مدفنه وتحقيقه فان عايشة ليس
لها شيئ في مسكنه عنه عن ابيه قال قال علي يا رسول الله صلى الله عليهما والهما
يا رسول الله امرتني ان اصيرك في بيتك ان حدث بك حدث قال نعم يا علي
بيتي قبري قال علي عليه السلم فقلت بابي انت وامي فحد لي اي نواحي اصيرك
فيه قال انك ستخبر بالموضع وتراه فقالت له عايشة يا رسول الله فاين اسكن انا
قال اسكني انت بيتا من البيوت انما هو بيتي ما عايشة ليس لك فيه من الحق الا
ما لغيرك فقري في بيتك ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى ولا تقاتلي مولاك
وليك ظالمة شاقة وانك لفاعلة فبلغ ذلك من قوله عمر فقال لابنته حفصة
مري عايشة لا تفاتحه في ذكر علي ولا تراده فانه قد استهتر فيه في حياته وعند
موته انما البيت بيتك لا ينازعك فيه احد فاذا قضت المراة عدتها من زو
جها كانت اولى ببيتها تسلك اي المسالك شاءت الطرفة الثانية والثلثون
في مكاشفة الله للنبي صلى الله عليه وآله افضل الصلوات وهو يجود بنفسه وذكره

الى م

لطرفه مما يتجدد من الحادثات بعد دفنه في رمسه   وعنه عن ابيه عن جده محمد بن
علي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله بينما نحن عند النبي صلى الله عليه
واله وهو يجود بنفسه وهو مسجى بثوب ملاءة خفيفة على وجهه فمكث ما شاء الله
ان يمكث ونحن حوله بين باك ومسترجع اذ تكلم صلى الله عليه واله قال ابيضت
وجوه واسودت وجوه وسعد اقوام وشقي اخرون سعد اصحاب الكساء الخمسة
انا سيدهم ولا فخر عترتي عترتي اهل بيتي السابقون اولئك المقربون لسعد
من اتبعهم وشايعهم على ديني ودين ابائي انجزت موعدك يا رب الى يوم القيمة
في اهل بيتي اسودت وجوه اقوام وتردوا ضما مصحمين الى نار جهنم اجمعين
مرق الثقل الاول الاعظم والاخر الثقل الاصغر حسابهم على الله كل امرئ
بما كسب رهين وثالث ورابع غلقت الرسول اسودت الوجوه اصحاب الامر
هلكت الاحزاب قادت الامة بعضها بعضا الى النار كتاب دارس وباب
مهجور وحكم بغير علم مبغض علي واله علي في النار ومحب علي وال علي في الجنة
ثم سكت صلى الله عليه واله الطرفة الثالثة والثلثون في صفة غسل علي النبي
صلوات الله عليهما وشرح صلاة الملائكة وغيرهم عليه ودفنه والتعزية لعلي
سلام الله عليه   وعنه عن ابيه قال قال علي عليه السلام غسلت رسول الله
صلى الله عليه واله انا وحدي وهو في قميصه فذهبت انزع عنه القميص
فقال جبرئيل يا علي لا تجرد اخاك من قميصه فان الله لم يجرده وتايد في الغسل
فانا اشاركك في ابن عمك بامر الله فغسلته بالروح والريحان والرحمة والملائكة
الكرام الابرار الاخيار تشير لي وتمسك وما اكلم ساعة بعد ساعة ولا اقلب منه

عضو الا

عضو الا قلب لي فلما افرغت من غسله وكفنته وضعته على سريره وخرجت
كما امرت فاجتمع له من الملائكة ما سد الخافقين فصلى عليه ربه والملائكة الكرام
المقربون وحملة عرشه الكريم وما سبح الله رب العالمين وانفذت جميع ما امرت
ثم واريته في قبره فسمعت صارخا يصرخ من خلفي يا ال تيم يا ال عدي يا
امية وخلافهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون   اصبروا ال
محمد توجروا ولا تحزنوا فتوبزوا من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
قال مؤلف هذا الكتاب فلعل بعض من يقف على هذه الاسباب
يقول كيف تحدث من احد مخالفة هذه الوصية بعد ايضاحها ونشرها وما
قد اوردته من تحقيق امرها فيقال له انت قد شهدت مثل هذه الحال وسهوت
او تعمدت ترك الذكر لشهادتك وانا اقول لك ما لا يبقى عندك شبهة
فيما ذكرته عنك من غفلتك او مكابرتك الست تعلم انت ومحمد سيد
المرسلين ويشهد جميع المسلمين ان اليهود والنصارى كتموا وجحدوا نص
موسى وعيسى على محمد خاتم النبيين ولا ريب انهم اكثر عددا ممن ستر
وجحد النص على امير المؤمنين اما تسمع قول الله مالك الاولين والاخرين
على محمد في التوراة والانجيل وشهادته على اليهود والنصارى بصريح الى
القران الجليل انهم وجدوه منصوصا عليه وستروه وجحدوه او كتموه وبا
الجملة فلم يفردا بر ولا التفتوا اليه فقال سبحان الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم

عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم وا
الاغلال التي كانت عليهم فمحمد والنص من الله على نبي هذا من جملة او
صاف رسالته وكرهوا الانتفاع به والتخفيف الحاصل من نبوته حسد
او طلبا للرياسة عليه او لغير ذلك من الضلال الذي انتهت حالهم اليه
فكذا يستبعد ولا لمن هو دونه في التعداد وارحم نفسك من خطر المكابرة وا
العناد اولست ايضا تروي انت وجميع اهل الاسلام ان النبي عليه افضل الصلاة
والسلام قال امتي تفترق ثلثا وسبعين فرقة واحدة ناجية واثنان وسبعون
في النار فاذا كان الله ورسوله وانت والمسلمون قد شهدوا انه ينجوا من كل
ثلث وسبعين فرقة فرقة واحدة فهذه شهادة صريحة على اكثر المسلمين بالضلال
ولا بد ان يكون النبي كشف لهذه الاثنين وسبعين فرقة الضالة جميع ما ضلوا
عنه على كل حال وكيف عليهم الحجة لله وله على وجه لا يكون لهم عذر يوم الحساب
والسؤال وهذا اعظم من الضلال الذي استبعدته من العباد وعذر لعلي
وعترته حيث صبروا وامسكوا عن الجهاد وعن منازعة من تغلب عليهم عند عدم
اهل النصرة والاجتهاد فانه لا يقوى الفرقة الواحدة بحرب اثنين وسبعين
وقد عذر القران من فر عن اكثر من اثنين بغير خلاف بين المسلمين والحمد لله
على التوفيق لامتثال الواجبة اوامر المعقول والمنقول وحفظ وصايا
الله والرسول في نواب رسوله وعترته في قبول نصيحته تم الكتاب والحمد
لله وحده وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي
وآله الطاهرين صلى الله عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين تم بلغ
قبالا والحمد لله اولا واخرا

هذه رسالة في محاسبة النفس للسيد رضي الدين علي بن طاوس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فانه خير معين

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس العلوي الفاطمي قدس الله روحه ونور
ضريحه احمد الله جل جلاله الذي ابتدأني بالجود بالوجود والوعود وبتأني
في ظهور الآباء والجدود وبطون الامهات والجدات والهمني التشريف بمعرفته
وارتضائي لعبادته ودلني على طريق السلامة من الندامة والاستظهار ليوم القيامة
والظفر بالكرامة في دار المقامة وعرفني عن معي ملائكة حافظين وامرني بالمحاسبة
والاحتياط ليوم الدين اشهد ان لا اله الا الله شهادة صدقه عما شرفني به
من اليقين وعرفني من الاسرار عن السلف الطاهرين واشهد ان جدي محمدا سيد
المرسلين وخاتم النبيين شهد له بذلك ورسله جل جلاله مالك الاولين والآخرين
بما كمل في ذاته وصفاته ومعجزاته واياته الباهرة في حيوته وبعد وفاته وعلى كشف
وقرانه من دلالته وهدايته واسراره وغاياته واشهد ان جعل لامته حافظين
لاسراره ومهتدين بانواره ومن اصله ونجاده ائمة ما لحجته ودلالته على مجدده قطعا
للاعذار في جل جلاله ويجمع يوم قيامه حسابه ومسائلته جعل ما علم
جل جلاله من الاختلاف خليقته ومنازعتهم في شريعته وبعد فانني
لما رأيت الآيات والروايات شاهدات بما يقتضي محاسبة الانسان لنفسه
واستظهاره لتفريطه في يومه وامسه وصنفت في ذلك لتصانيف ابوابا
بحسب ما دلني عليه جل جلاله المالك اللطيف وقد رأيت بالله جل جلاله وعنايته وتلزمني

هذا اسميه

وكشف عما اسراره خ ل

ربما فصل عنه ما يحتاج الى المحاسبات وان شرعني فيه جعلهم الله جل جلاله

هذا اسميه بما تفضل الله جل جلاله من هدايتي فاشرعت على تصنيف كتاب لطيف
لتعريف المحاسبة للملائكة الحفظة الكرام وتطهير الصحائف من الآثام وجعلته
عدة ابواب بحسب ما هداني اليه واهب الالباب وفاتح طريق الصواب الباب الاول
فيما اذكره من الآيات التي تقتضي ذكر الاهتمام بالحفظة الكرام الباب الثاني
فيما اذكره من الروايات التي تقتضي الاحتياط بالمحاسبة في الليل والنهار للسلامة من
الاخطار الباب الثالث فيما اذكره من ايام مستميات يحتاج الى الاستظهار في المحاسبات
والمراقبات الباب الرابع في الاوقات وجهات معظمات تذكرها مجملات تقتضي زيادة
التحفظ من السيئات الباب الخامس فيما نذكره في لفظ المحاسبة على سبيل الاختصار
مما يحتاج اليه المكلف للاحتياط والاستظهار وفيه فصول تتضمن وقت ارتفاع
الاعمال ومكانها من الانسان ذكر تفصيل هذه الابواب بحسب ما توجه من الصواب

الباب الاول فيما نذكره من الآيات التي تقتضي ذكر الاهتمام بمحاسبة الحفظة الكرام
قال الله جل جلاله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وقال الله
جل جلاله لقوم يعقلون انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فوجب الاهتمام بالتحفظ
من الآثام والاجرام وتطهير الصحائف التي تقتضي الاحتياط على يد الملائكة الكرام

الباب الثاني فيما نذكره من الروايات التي تقتضي الاحتياط بالمحاسبة في الليل والنهار
للسلامة من الاخطار رويناها في الحديث النبوي المشهور حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
وزنوها قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر فصل ورويت من كتاب محمد بن يعقوب
الكليني في كتاب الايمان والكفر باسناده الى ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال
ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا ازداد الله وان عمل سيئا استغفر

فاتح طريق الصواب خ ل

لمحاسبة الحفظة خ ل

تعرض خ ل

تزودوا وتجهزوا للعرض خ ل

زاده الله خ ل

استغفر الله وتاب اليه فصل وروى يحيى بن الحسن بن هرون الحسيني في كتاب اماليه
باسناده الى الحسن بن علي عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يكون العبد
مؤمنا حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده وذكر تمام الحديث
فصل وروي باسناده الى محمد بن علي بن محبوب من كتابه باسناده الى جعفر بن محمد
الصادق عن ابيه عليهما السلم قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم
انا يوم جديد وانا عليك شهيد فافعل بي خيرا واعمل خيرا اشهد لك يوم القيمة فانك
لن تراني بعدها ابدا فصل ورايت في كتاب مسعدة بن زياد الربعي من اصول الشيعة فيما
رواه عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهما السلم قال ان الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت
يسمعه الخلائق الا الثقلين يا ابن آدم اني خلق جديد اني على ما فيّ شهيد فخذ مني فاني لو قد
طلعت الشمس لم ارجع الى الدنيا ثم لم تزدد فيّ حسنة ولم تستعتب فيّ من سيئة وكذلك
يقول النهار اذا ادبر الليل فصل ورويت باسنادي من كتاب امالي الشيخ المفيد قدس روحه
باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليهما السلم قال ان الملك الموكل على العبد يكتب في صحيفة اعماله
فاملوا باولها واخرها خيرا يغفر لكم ما بين ذلك فصل ورويت من كتاب فضل الدعا
لمحمد بن الحسن الصفار باسناده الى الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله فصل
ورويت في حديث اخر من كتاب الكليني باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان النهار
اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد به لك عند ربك يوم القيمة
فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك فصل
ورويت حديث مولانا جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم عن مولينا امير المؤمنين علي بن

ابي طالب

ابي طالب عليهم السلم قال لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحصون
عليكم وعلينا فصل ورايت من كتاب الكليني باسناده الى ابي النعمان عن ابي جعفر
عليه السلم قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا
تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك سيئا او حسنا فاني لا ارى شيئا
اسرع دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم فصل فيما اذكره من ايام
مسميات يحتاج الى الاستظهار في المحاسبات والمراقبات اعلم اني رأيت ورويت في روايات
متفقات عن الثقات ان يوم الاثنين ويوم الخميس تعرض فيهما الاعمال على الله جل جلاله
وروي عن اهل البيت عليهم السلم ان في يوم الاثنين والخميس تعرض الاعمال على الله جل جلاله
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلم فمن ذلك ما ذكره جدي ابو جعفر
الطوسي في كتاب البيان في تفسير هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
فقال ما هذا لفظه وروي في الخبر ان الاعمال تعرض على النبي بقوله والمؤمنون
ومنه ما رواه ابو الحسن الطوسي رضي الله عنه في كتابه تفسير القرآن في تفسير هذه الاية
فقال ما هذا لفظه وروى اصحابنا ان اعمال الامة تعرض على النبي صلى الله عليه وآله
في كل اثنين وخميس فيعرفها وكذلك تعرض على الائمة عليهم السلم القائمين مقامه
وهم المعنيون بقوله والمؤمنون ومن ذلك ما رواه ابو العباس بن عقدة في كتاب تفسير القرآن
هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون باسناده الى يعقوب بن شعيب
ورواه ابو عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب الدلائل نقل كل منهما باسناده الى يعقوب بن
شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم ومن ذلك ايضا ما رواه ابو العباس بن
عقدة في كتابه المذكور باسناده الى بريد بن معوية العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ايانا عنا اول وروى
هذين الحديثين ايضا محمد بن العباس بن مروان في كتابه الذي صنفه فيما نزل من القران في النبي
والائمة عليهم السلم ومن ذلك ما رواه محمد بن العباس بن مروان المذكور باسناده من طريق الجمهور
لتكون ابلغ في الحجة للاتفاق عليه اسمعيل الحذى ان عمارا قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وددت انك عمرت فينا عمر نوح عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا عمار حيوتي خير لكم ووفاتي ليس بشر لكم اما في حيوتي فتحدثون واستغفر الله لكم واما
بعد وفاتي فاتقوا الله واحسنوا الصلوة علي وعلى اهل بيتي فانكم تعرضون علي واسماءكم
واسماء ابائكم وان يكن حمدت الله وان لم يكن سوى ذلك استغفر الله لذنوبكم فقال
المنافقون والشكاك والذين في قلوبهم مرض يزعم ان الاعمال تعرض عليه بعد وفاته
باسماء الرجال واسماء ابائهم والنساء الى قبائلهم ان هذا لهو الافك فانزل الله جل
جلاله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقيل له ومن المؤمنون فقال عامة
وخاصة اما الذين قال الله عز وجل والمؤمنون وهم ال محمد والائمة عليهم السلم ثم قال
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون من طاعة ومعصية تقول
على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس وروى محمد بن العباس بن مروان اخر جاعة
ذلك ومن ذلك ايضا ما رويناه ايضا من طريق الجمهور من صحيح مسلم في المجلد الثاني منه في
عدة احاديث يتضمن تفضيل يوم الاثنين ويوم الخميس وقال في بعضها قال رسول الله صلى
الله عليه واله تعرض اعمال امتي الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل واحد من عبيده مؤمن الا العبد كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اتركوا او ارجئوا
هذين حتى يفيئا ومن ذلك ما ذكره محمد بن عمران المرزباني في الجزء السابع من كتاب
الازمنة عند ذكره يوم الاثنين والخميس باسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

يصوم الاثنين

يصوم الاثنين والخميس فقيل له لم ذلك فقال صلى الله عليه واله ان الاعمال ترفع في كل
اثنين وخميس واحب ان ترفع عملي وانا صائم ومن ذلك باسناده ايضا عن ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من يوم اثنين ولا خميس الا ترفع فيهما الاعمال الا عمل المقاطع
وروى ايضا حديثين اخرين في ان الاعمال يوم الاثنين والخميس وذلك كله ما يدل على
تحقيق ما رويناه وذكرناه فينبغي ان يكون الانسان في يوم الاثنين والخميس متحفظا بكل
الطريق في طلب التوفيق واياه ان يكون في هذين اليومين مهملا في الاستظهار في الطاعة
ان يكون مجتهدا في السلامة من الاضاعة بغاية الامكان فان العقل والنقل يقتضيان
ان عرض العبد الى على السلطان ان يكون مستعدا ومتحفظا بخلاف غيره من الازمان فصل
وان اراد ان يقول اول نهار الاثنين واول نهار الخميس اللهم ان هذا يوم وجدنا الاخبار
النبوية والاثار الاحمدية تضمنت ان لا عرض فيه عليك وعلى من يعز عليك ونحن نسئلك و
نتوسل اليك بكل وسيلة لها قول لديك ان توفقنا فيه لما تريد منا ولما يرضى عنا وتجعل
حركاتنا وسكناتنا صادرة عن الهامك لنا فيه زيادات السعادات بالعبادات وتصوننا
عن مواقف العلامات والخيانات وان تتقدم من الملكين الحافظين الا يكتبا علينا الا فيه
ما يقربنا اليك ويزيدنا اقبالا لامنك علينا واقبالا لامنك علينا وان تتجاوز عما تقتضي
معاتبة منا ومجانبة او معاتبة او اهمالا او نقصانا او هوانا او امتحانا او ذهبنا بيننا
وبينك وتعفو عما قصرنا فيه من الاستدراك ولا تفضحنا بين الروحانيين من الملائكة
وارواح المؤمنين وعند سيد خاتم النبيين والمرسلين وان تدخلنا في حماه وحما عترته
الطاهرين وحماء الرحمة التي تفضلت علينا بالانشاء والبقاء مع علمك بما يصدر عن سوء الادب
وغلط الاهواء ولا تجعل رسولك محمدا العزيز عليك وعترته المعظمين لديك ان لديك
ان عترتهم ذريتهم لا تضيع عليهم سعة رحمتك وان تستر على عدم مخالفتك وعدم خاصتك

برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** فيما رويناه في فضل الصلوة على محمد صلى الله عليه واله
بعد العصر من يوم الخميس رويناه ذلك في كتاب التذييل لمحمد بن النجار وذكرناه في الجزء الثاني
من كتاب التحصيل في ترجمة محمد بن الحسن بن محمد العطار باسناده الى جعفر بن محمد عليهما السلام
قال اذا كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله عز وجل ملائكة من السماء الى الارض معها
صحائف من فضة بايديهم اقلام من ذهب يكتب الصلوة على محمد صلى الله عليه واله الى
عند غروب الشمس **فصل** فيما يستحب فعله اواخر نهار الخميس ايضا ذكرنا ذلك في كتاب.
جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع ونذكره في هذا المكان لئلا يحتاج من يعمل به الى
ذلك الكتاب او يتعذر عليه سبيل الامكان فنقول روي انه يستحب ان يستغفر بهذا
الاستغفار اخر كل خميس يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
توبة عبد خاشع خاضع مسكين مستكين مستجير لا يستطيع لنفسه صرفا ولا عدلا ولا
ولا نفعا ولا ضرا ولا حيوة ولا موتا ولا نشورا وصلى الله على محمد وعترته الطيبين
الطاهرين الابرار وسلم تسليما كثيرا ويستحب ان يدعو اواخر نهار الخميس فيقول اللهم
يا خالق قبور النبيين وموضع قبور العارفين وديان حقايق يوم الدين المالك
حكم الاولين والاخرين والمتحير رب العالمين بكل تكوين اشهد بعزتك في الارض
والسماء وجبروتك المتسع على اهل الطغيان يا خالق روحي ومقدر قوتي والعالم
بسري وجهري لك سجودي وعودي ولعدوك عودي يا معبودي اشهد انك انت الله
الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عليك توكلت واليه انيب حسبي الله
ونعم الوكيل **فصل** في ان اخر خميس من كل شهر يرفع اعمال الشهر فيه فمن ذلك
ما رويناه من كتاب العلل تاليف ابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه باسناده
الى عنبسة بن بجاد العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخر كل خميس في الشهر

ترفع فيه

للقزويني غ د

يرفع فيه الاعمال **فصل** ورويت باسنادي من كتاب العلل للقزويني باسناده الى
عبد الصمد بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخر خميس في الشهر
ترفع فيه اعمال شهر فقلنا ما في عندالانسان المعدود من اهل الايمان في اهمال
الاستظهار لاجل عرض عماله قبل يوم حسابه وسؤاله الاعمال **فصل**
ورويت فيه باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه باسناده الى
عنبسة بن بجاد العابد ايضا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخر خميس في الشهر
ترفع فيه الاعمال الشهر فقلنا فما في عذر الانسان معدود من اهل الايمان في
اهمال الاستظهار لاجل عرض اعماله قبل حسابه وسؤاله **الباب الرابع** في اوقات
وجهات معظمات نذكرها مجملات تقتضي زيادة التحفظ من السيئات اعلم ان الاوقات
المعظمات ورد بعض تعظيمها في الايات وبعضها في الروايات مثل شهر رمضان والا
شهر الحرام والايام المعلومات والايام المعدودات وغيرها من الاوقات المحرمات واما
الجهات المكرمات فمثل المسجد الحرام والكعبة ومسجد النبي صلى الله عليه واله وبيت المقدس
والمشاهد الشريفة والمساجد المباركات وكل موضع الى تعظيمه قران او روايات فانه
ينبغي تعظيمه الى بحسب الاوامر الشرعيات وان يكون الانسان متحفظا فيها من السيئات
بخلاف الاحتراز في غيرها من الاوقات والجهات تعظيما لما امر الله عز وجل جلاله بتعظيمه
وامتثالا لاوامر رسول الله صلى الله عليه واله في تكريمه على سبيل الاختصار مما
يحتاج اليه المكلف للاحتياط والاستظهار وفيه عدة فصول **فصل** في المحاسبة اواخر
النهار رويت من كتاب الكليني باسناده عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك

نفم وادع اقول انا فاذا اريد ذلك فيقول سلام الله جل جلاله وسلام خاصته
وسلامي عليكما ايها الملكان الحافظان استودعكما الله جل جلاله واكتبا ما يقول
يا ارحم الراحمين عشر مرات انا عبدك الذي خلقته من التراب والطين والماء المهين
وقد سمعت في اياتك الكريم وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
وبلغني عن رسولك صلواتك عليه وآله انه قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وبلغني
عن اهل رسولك عليهم السلم انهم قالوا ليس منا من لم يحاسب نفسه وقد حضرت بين
يديك وما معي عمل ارضى ان اعرض عليك لان تبايع عملي يجلبني تقصيره وفاسد
عملي يفضحني يسيره وقد قدت نفسي الى مجلس القود العود والاستسلام وانا اتوب
من الذنوب والاثام فان قبلت توبتي ورضيت عني والا فاسئلك ان تعفو عني فقد يعفو
المولى عن عبده وهو غير راض عنه وقد جعلت يا الله الاستغفار طريقا الى قبول الطا[عة]
وغفران الاصرار فها انا استغفرك واسئلك التوبة ويكرر ذلك مائة مرة ثم
يقول وقد امرت يا سيدي بالعفو وعفوت ودللت عبادك على العفو ومدحت الكا[ظمين]
الغيظ والعافين عن الناس وبذلت الثواب على العفو من صفات الكمال وعاتبت عبادك
على ترك العفو من سؤال الاعمال وانت احق ممن اذا امر عمل واذا قال فعل فها انا
اسئلك العفو العفو ويكرر ذلك مائة مرة فصل فهذا من اقل من اسباب النجاة
والتوسل في محو السيئات فما الذي يمنع العبد الضعيف منه وما عذره في الاعراض عنه
وهو يعلم انه ان لم يحاسب مختارا منصورا حوسب اضطرارا مقهورا نادما خاسرا حقيرا ذليلا
مكسورا فصل فيما يروى عن مولينا علي عليه السلم في وقت ارتفاع الملكين بالاعمال
وفي مكانهما من ابن ادم (?) نقلناه من كتاب خطب مولينا علي صلوات الله عليه وهو الكتاب عبد العزيز

الجلودي

الجلودي رضي الله عنه وهو نسخة عتيقة فقلها اخطأ وكانت وفاته في ثامن عشر
ذي الحجة سنة اثنين وثلثمائة فيما يتضمن جواب مولينا علي عليه السلم لابن الكواء عن
مسائل سائله عنها فيها ما هذه الفطرة (?) قال يا امير المؤمنين عم فما البيت المعمور والسقف
المرفوع قال ويلك ذلك الضراح بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة من لؤلؤ يدخله
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة كتاب اهل الجنة عن يمين الباب
يكتبون اعمال اهل الجنة وفيه كتاب اهل النار عن يسار الباب يكتبون اعمال اهل النار
باقلام سود فاذا كان مقدار العشاء ارتفع الملكان فيسمعون منهم ما عمل الرجل
فذلك قوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون واما
موضع جلوس الملكين الحافظين فرواه ابن عمر والي اهد (?) صاحب ثعلب وجدته في نسخة عتيقة
ظاهر حالها انها كتبت في حيوته وقد كانت في خزانة الحافظ الخليفة بمصر فقال
ما هذه لفظها وجدناه ابن عمر اخبرني العطاع (?) الصباحي اسناد الامامية عن (?) عن
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم عن ابائه الطاهرين عليهم الصلوة والسلم قالوا قال امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام قال والناجذان النابتان والعزان الشدقان والصانعات
والصماغان ومن قالهما بالعين فقد صحف ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل
يكتبان خيره وشره ويستمدان من غربه وربما جلسا على الصماخين فسمعت ثعلبا
رحمه الله يقول للاخبار ما هذه الكلمة ما قال امير المؤمنين عليه السلم وهما مجتمعان الريق
من الجانبين وهما اللذان يسميهما العامة الصوارين ورويت في حديث اخر في
هذا الكتاب بهذا اللفظ وسئل عن قول امير المؤمنين علي صلوات الله عليه نظفوا الصماغين
فانهما مقعد الملكين وقال ثعلب هما الموضع الذي يجتمع فيه الريق من الانسان وهو الذي

لتسفيد العامة الصوادين **فصل** في دعوات رويت انها تذكرة اوقات المحاسبات
اعلم انا ذكرنا في كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل تفصيلا جليلا في المحاسبات
والدعوات ونذكر هيهنا ما يحتاج اليه اهل الضرورات فنقول من كتاب الربيع بن
محمد المسكين باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا احمرت الشمس على قلة الجبل هملت عيناه دموعا ثم قال اللهم امسى ظلمي مستجيرا
بعفوك وامست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وامسى خوفي مستجيرا بامنك وامسى ذلي
مستجيرا بعزك وامسى فقري مستجيرا بغناك وامسى ضعفي مستجيرا بقوتك وامسى
وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي اللهم البسني عافيتك وغشني برحمتك
وجللني كرامتك وقني شر خلقك من الجن والانس يا الله يا رحمن يا رحيم **فصل**
ورويت من كتاب الكليني باسناده قال كان علي عليه السلام اذا امسى قال مرحبا بالليل
الجديد والكاتب الشهيد اكتبا بسم الله ثم فذكر الله عز وجل ورويت باسنادي عن
ابن ابي عمير عن امية بن علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال عند باسنادي عن ابي
علي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عند غروب الشمس في كل يوم يا من ختم النبوة
بمحمد صلى الله عليه وآله اختم لي في يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري
بخير فمات في تلك الليلة او في تلك الجمعة او في ذلك الشهر او في تلك السنة
دخل الجنة او في غيرها مات شهيدا اكتبا بسم الله فذكر الله عز وجل **فصل**
ورويت الجمعة او في غير ذلك الشهر او في تلك السنة دخل الجنة **فصل** فيما نذكره
من المحاسبة اواخر كل ليلة يستحب للانسان اذا استيقظ من النام ان يسجد شكرا
لله عز وجل جلاله على ما تفضل به عليه من الانعام فقد روينا ان النبي صلى الله عليه وآله

غشني برحمتك

الكريم اللهم

افضل الوسل

افضل الوسل كان يفعل ذلك وهو قدوة لاهل الاسلام اقول ثم يجلس بين يدي
مولاه الذي انشاه ورباه ومكنه من مساعدة دنياه واخرته فلو ساعة واحدة
اواخر كل ليلة ويحاسب ملكي الليل ويحمل محاسبته ملكي الليل كما يحاسب ملكي النهار
ويجتهد في تطهير صحيفته من الاثام والاوزار فان شاء فليقل سلام الله جل جلاله
وسلام خاصته وسلامي عليكما ايها الملكان الحافظان استودعكما الله جل
جلاله واقرأ عليكما السلام واتوجه اليكما بالله المنعم عليكما ان تشرفاني بجواب التسليم
وتساعداني على سلوك السبيل المستقيم وتشفعا الى مولاكما الحليم الرحيم الكريم
جل جلاله ان يعفو عني ويرحمني ويرضى عني ولا تشمت عدوه وعدوي الشيطان
الرجيم فها انا قد سلمت نفسي اليه واستسلمت بين يديه من يديه واتوجه اليه بكل من يعز
عليه وبجميع الوسائل اليه في الامر لكما يمحو السيئات ويبدلها بما هو جل جلاله اهله
من الوام الحسنات وها انا اول قائل المقبلين من النادمين ربنا ظلمنا انفسنا وان
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا يا ارحم الراحمين ثم يقول الهي قد مدحت المستغفرين
بالاسحار وبلغنا انك تغفر الذنوب بالاستغفار وانا استغفرك واسئلك التوبة ويكرر
ذلك مائة مرة ثم يقول قدام ربي يا سيدي اني اسئلك العفو عني وها انا ممثل لكرمك
برحمتك فتقبل مني ثم يقول العفو ويكرر ذلك مائة مرة **فصل** في زيادة السعادة
في المحاسبة والعبادة وان كنت تريد زيادة التوصل في الظفر بالعفو والتفضيل
فقل اللهم اني سمعت عن كرمك ورحمتك انك تامر مناديا ينادي عنك في اواخر

الطريق

اليك

ثلث مرات

كل ليلة ويدعوا الناس الى مسائلته فيقول هل من سائل فاعطيه هل من تائب
فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له فقد حضرت ممتثلاً للندا ومتوسلاً بالدعاء
واسئل من رحمتك الواسعة ومكارمك السابغة كلما احتاج اليه واتوب من كل ما
لقد هت عليه واستغفرك من كل ما تواخذني عليه واطلب العفو الذي دعوت عبادك
عليه وقد انعمت علي بالايمان من غير مسألة فلا تحرمني ماهو دونه من النوال مع
الدعاء والابتهال يا الله يا الله عشر مرات يارب يارب عشر مرات **فصل**
فيما نذكره لمن له عذر من الجلوس عن مرقده ويكسل من الحضور بين يدي سيده وان كان
لك عذر عن الجلوس من مرقده او يكسل من الحضور بين يدي سيدك وان كان لك
عذر عن الجلوس من فراش الوسادة او كانت همتك حسنة سخيفة ومعرفتك ضعيفة
عن طلب عادة الدنيا والمعاد فقل وانت على حالك يا راحم الضعيف الهالك ما
واهب المالك قد سمعت من حلمك انك تسامح لاهل الاصار الذين يذكرون الله قياماً
وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً
سبحانك فقنا عذاب النار وها انا اسئلك على جنبي ان تعفو عن ذنبي وان تجعلني
ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال **فصل** فيما نذكره لمن يتفق
له توفيق لهذا المقال ولا ظفر بهذه الآمال الفعل واذا لم يسهل عليك الجلوس من فراش
الغفلات ولا ما ذكرناه من جواب الملك المنادي لاهل الحاجات فمد يدك الى من عودك
احسانه اليك وقل يا موضع آمالي حسبي من سؤالي علمك بحالي **فصل** فيما نذكره
من شرح بعض ما اجملناه مما رأيناه ورويناه نذكر بانّ في هذا الكتاب انه يقول يا
ارحم الراحمين سبع مرة وانما ذكرنا ذلك لاجل ما نذكره من الروايات فنقول انني

رايت

من فراش الرقاد وكانت همتك حسنة

ان لم يتفق له بتوفيق

الفراش الغفلات

اني رويت

رايت باسنادي الى محمد بن الحسن الصفار من كتابه في فضل الدعاء عن ابي عبد الله الصادق
قال كان ابي اذا حزبه الحاجة سجد من غير صلوة ولا ركوع ثم يقول يا ارحم الراحمين
سبع مرات ثم يقول ليسأل حاجته ثم قال ما قالها احد سبع مرات الا قال الله تعالى
ها انا ارحم الراحمين سل حاجتك **فصل** ورويناه من كتاب المذكور باسناده الى
الصادق عليه السلام انه قال ان لله ملكاً يقال له اسمعيل ساكن في السماء الدنيا اذا
قال العبد يا ارحم الراحمين سبع مرات قال له قد سمع الله ارحم الراحمين صوتك فسل
حاجتك **فصل** ورويت من كتاب فضل الدعاء المذكور باسنادي الى مولينا علي بن
الحسين عليهما السلام قال سمع النبي صلى الله عليه وآله ان رجلاً يقول يا ارحم الراحمين
فاخذ بمنكب الرجل فقال هذا ارحم الراحمين قد استقبلك بوجهه فسل حاجتك
فصل فيما نذكره من الروايات في سجود النبي صلى الله عليه وآله عند انتباهه من منامه
قد كنا ذكرنا ذلك مجملاً ونذكره الآن مفصلاً فاقول رايت باسنادي الى جعفر ع
انه قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم قط الا خر لله ساجداً
فصل ورويت من تاريخ النيسابور تأليف الحاكم في ترجمة حسين بن احمد بن جعفر
ابن عبد الله باسناده عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قام من منامه
خر لله ساجداً ورويت من تاريخ نيسابور للحاكم باسناده في ترجمة محمد البزوري
عبد الله ابن مهدي العامري ان النبي صلى الله عليه وآله قام من النوم فخر لله ساجداً
شكراً لله عز وجل **فصل** فيما ذكرناه في هذا الكتاب ان الانسان يقول يا الله
يا الله يا الله عشر مرات ورويت من كتاب المشيخة تأليف الحسن بن محبوب في
ترجمة محمد بن سعد بن عبد الله ابن مهدي العامري قال ان النبي صلى الله عليه وآله
ما قام من النوم الا خر لله ساجداً شكراً لله عز وجل **فصل** فيما نذكره من سبب

ماذكرناه في هذا الكتاب من تكرار يا الله عشر مرات روينا من كتاب المشيخة تاليف الحسن بن
محبوب قال اشتكى بعض اصحاب ابي جعفر عليه السلم فقال له قل يا الله يا الله عشر مرات فتتابعه
فانه لم يقلها مؤمن الا قال له ربه لبيك عبدي سل حاجتك وانما قلنا انه يقول يا ان
عشر مرات لما رواه محمد بن علي بن محبوب في كتاب الصلوة **فصل** ورويت في آخر
كتاب مناسك الزيارات للمفيد على ورقة تعاليق فيها من كتاب البزنطي ام لا لاني لم اجد
هذا الباب فيما اخترته من كتاب البزنطي وهذا لفظ ما وجدناه حفص الاعور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اشتكى ابو عبد الله عليه السلم الى ابي جعفر الباقر ابوه عليهما السلم فقال قل
عشر مرات يا الله يا الله فانه لم يقلها عبد الا قال له ربه لبيك اقول انا ويمكن ان يكون
قد قال ابو جعفر عليه السلم لبعض شيعته وقال له لولده ابي عبد الله عليه السلم **فصل**
فيما نذكره عمن يا رب يا رب ويكررها رويت من كتاب محمد بن علي ابن محبوب من كتاب
الصلوة عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قال عشر مرات يا رب يا رب قال له ربه لبيك سل حاجتك **فصل** ورويت
في تعليقة التي اشرنا اليها في اخر الكتاب مناسك الزيارات وهو قد كتب في حيوة
المفيد قدس الله روحه ما هذا لفظه ابو جعفر عليه السلم قال كان ابي يلح في الدعاء
يقول يا رب يا رب حتى ينقطع النفس ثم يعود ثم يعود **فصل** ومن التعليقة ما هذا
لفظه ابو عبد الله عليه السلم قال ان العبد اذا قال اي رب ثلثا صيح به من فوقه
لبيك لبيك سل تعطه وهذا اخر ما اوردناه من ذكر هذه الابواب فيما مما يقتضي
الاستظهار للسلامة والسلامة من العقاب والعقاب والعثرات في يوم الحساب فبشر عبادي
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على اشرف المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الانجبين وسلم تسليما كثيرا

ورايت في كتاب المناسك الصادق وقد كتب في حياة ابو عبد الله عليه السلم قال كان يلح في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

القرباهم صلى الله عليهم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقوه حتى يردوا الحوض
على حبهم رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين جعلني الله واياكم ممن تولاهم
وحفظ عهدهم وعهد رسول الله فيهم اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة و
مختلف الملائكة ومهبط الوحي واصول الكرم وسادات الامم صلى الله عليهم اجمعين
وعلى قائمهم الخلف الحجة المنتظر الحسام الزكي سيد الخلف المنتظر لاقامة
الحق والعدل في الخلق صلى الله عليه وعلى اجداده الطاهرين فاني قد جمعت
في كتابي هذا الذي سميته الروضة يشتمل على فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه ما نقلته عن الثقات واتفقت عليه الرواة فنسئل الله
تعم ان يوفقنا لمرضاته وطاعته وهو حسبي ونعم الوكيل قال جامع هذا الكتاب
حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وستمائة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على اعواده فقال
بعد ما حمد الله والثناء عليه وذكر الخلفاء بعد رسول الله ثم قال في حق علي ع
ان جبرئيل نزل على رسول الله ص وبيده اترجة فقال له يا رسول الله الحق
يقرئك السلام ويقول لك قد اتحفت ابن عمك علي ابن ابي طالب عم
بهذه التحفة فسلمها اليه فسلمها الى علي صلوات الله فاخذها بيده وشقها

نصفين

نصفين فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها تحفة
من الطالب الغالب الى علي ابن ابي طالب ع وعن القادوني حكاية عنه
قيل انه كان يوما على منبره ومجلسه يومئذ مملو بالناس في جماد الآخرة
سنة اثنين وخمسين وستمائة بواسط ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلسه ومسجده وعنده جماعة
من المهاجرين والانصار اذ نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ص الحق يقرئك
السلام ويقول لك احضر عليا واجعل وجهك مقابلا الى وجهه ثم عرج
جبرئيل الى السماء فدعا النبي ص عليا فاحضره وجعل وجهه الى مقابل وجهه
فنزل جبرئيل ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فاكلا ثم
احضر طشتا وابريقا وقال يا رسول الله صلى الله عليك وآلك قد امرك الله ان
تصب الماء على يدي علي ابن ابي طالب فقال له السمع والطاعة لله ولما امرني
به ربي ثم اخذ الابريق وقام يصب الماء على يد علي ابن ابي طالب صلوات الله
فقال له علي يا رسول الله انا اولى ان اصب الماء على يدك فقال له يا علي
ان الله سبحانه وتعالى امرني بذلك وكان كلما صب الماء على يد علي لم يقع
منه قطرة في الطشت فقال علي يا رسول الله اني لم ار شيئا من الماء يقع في
الطشت فقال رسول الله ص يا علي ان الملائكة عليهم السلم يتسابقون على اخذ
الماء الذي يقع من يدك فيغسلون به وجوههم ليتبركون به وعنه رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله تفتح له
ابواب السماء ومن تلاها بمحمد رسول الله تهلل وجه الحق سبحانه واستبشر

بذلك ومن تلاها بعلي وليّ الله غفر الله له ذنوبه ولو كانت بعدد قطر المطر وعنه
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي ابن ابي طالب
يحرق الذنوب كما يحرق النار الحطب وعن ابي بكر قال قال رسول الله ص علي خير
من اترك بعدي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله ص وقد اشتد به الجهد اذ تنفس
الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الى نفسي فقلت يا رسول الله
فقال الى من يا ابن مسعود فقلت الى ابي بكر فاطرق هنيئة ثم تنفس الصعداء فقال
الى من يا ابن مسعود فقلت خيرا يا رسول الله قال نعيت الى نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الى من يا ابن مسعود فقلت الى عمر فاطرق هنيئة ثم رفع رأسه
وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الى نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الى من يا ابن مسعود فقلت الى عثمان فاطرق هنيئة ثم رفع رأسه
وتنفس الصعداء فقلت خيرا يا رسول الله فقال نعيت الى نفسي فقلت الا توصي
يا رسول الله فقال الى من يا ابن مسعود فقلت الى علي ابن ابي طالب فقال والذي
نفسي بيده يا ابن مسعود لو اتبعوا الناس آثاره قدميه لدخلوا الجنة اجمعين قيل
لما واخا سبحانه وتعالى بين الملئكة اخا بين جبرائيل وميكائيل فقال سبحانه اني
واخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر اخاه في الحيوة على
نفسه فاختار كلاهما الحيوة فقال الله عز وجل افلا تكونا مثل علي ابن ابي طالب اخيت
بينه وبين حبيبي محمد ص فاثره بالحيوة على نفسه في هذه الليلة وقد بات على فراشه
يفديه بنفسه اهبطا فاحفظاه من عدوه فهبطا الى الارض فجلس جبرئيل عند

رئسه وميكائيل عند رجليه وهما يقولان بخ بخ لك يا ابن ابي طالب من مثلك
وقد باهى الله بك ملائكة السموات وفاخر بك وعن عمار ابن ياسر رضي الله
عنه قال كنت عند امير المؤمنين ع في بعض غزواته فمررنا بواد مملو نملا فقال يا امير
المؤمنين هل احد من خلق الله يعلم كم عدد هذا النمل فقال نعم يا عمار انا اعرف رجلا
يعلم كم عدد هذه وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت ومن ذلك يا مولاي فقال
ما قرأت في سورة يس وكل شيء احصيناه في امام مبين قال بلى قال انا ذلك الرجل
الامام المبين قيل جائت فاطمة عليها السلم تبكي الى ابيها فقال ص ما يبكيك يا قرة
عيني لا ابكى الله عينيك فقالت يا ابي ان نسوان قريش يعيرونني يقلن لي ان
اباك زوجك بفقير لا مال له فقال يا فاطمة اعلمي ان الله عز وجل اطلع الى الارض
اطلاعة فاختار منها اباك ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك وابن عمك ثم امرني
ان ازوجك منه افلا تكوني ترضى زوجة من اختاره الله وجعله لك بعلا
فقالت عليها السلم رضيت وفوق الرضا يا رسول الله وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا انزلت في محمد ص واهل بيته حين جمع رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم ادار عليهم الكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت ام سلمة قائمة بالباب فقالت يا
رسول الله انا منهم فقال وانت على خير عن ابراهيم ابن مهران قال كان
بالكوفة رجل تاجر يكنى بابي جعفر وكان حسن المعاملة لله تعالى ومن اتاه من
العلويين يطلب منه شيئا اعطاه ولا يمنعه ويقول لغلامه يا هذا اكتب هذا

ما اخذ علي ابن ابي طالب ع وبقي زمانا ثم وعد به الوقت وافتقر فنظر يوما في
حسابه فجعل كلما مر على اسم حي من غرمائه بعث اليه وطالبه ومن مات ضرب
على اسمه فبينما هو جالس على باب داره اذ مر به رجل فقال له ما فعل غريمك
علي ابن ابي طالب ع فاغتم لذلك غما شديدا ودخل منزله فلما جن عليه الليل
رءى النبي صلى الله عليه واله وكان الحسن والحسين يمشيان امامه فقال لهما
النبي ص ما فعل ابوكما فاجابه علي ع من ورائه ها انا بين يديك يا رسول الله
فقال له لم لا تدفع الى هذا الرجل حسنته فقال ع يا رسول الله هذا حقه قد جئت
به فقال النبي ص ادفعه اليه فاعطاه كيس من صوف ابيض فقال هذا حقك
فخذه ولا تمنع من جائك من ولدي يطلب شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا
قال الرجل فانتبهت والكيس في يدي فناديت زوجتي فقلت لها هاك فنا
ولتها الكيس واذا فيه الف دينار فقالت يا هذا الرجل اتق الله ولا يحملك
الفقر على اخذ ما لا تستحقه وان كنت خدعت بعض التجار على ماله فاردده
اليه فحدثتها الحديث فقالت ان كنت صادقا فارني حساب علي ابن ابي طالب ع
فحضر الدستور وفتحه ولم يجد شيئا من الكتابة بقدرة الله سبحانه وتعالى
وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حب علي ابن ابي طالب حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع
معها حسنة وعنه عليه السلم قال خلقت انا وعلي ابن ابي طالب من نور
واحد فمحبي محب علي ومبغضي مبغض علي وعن ابن عباس رضي الله عنه
يرويه عكرمة مولاه قال مررنا بجماعة وقد اخذوا في سب علي ع فقال لي مولاي

عبد الله ابن عباس ادنني من القوم فادنيته منهم فقال يا قوم من الساب لله
فقالوا معاذ الله يا ابن عم رسول الله فقال من الساب لرسول الله فقالوا ما كان
ذلك فقال من الساب لعلي ابن ابي طالب ع فقالوا قد كان ذلك فقال والله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله بهاتين اذني والا صمتا يقول من سب
عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فقد اكبه الله على
منخريه في النار وقال النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت
من الباب قيل دخل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه
وهو في منزل ام سلمة ورأسه في حجر جبرئيل وهو في صورة دحية الكلبي فسلم
وجلس فقال له جبرئيل وعليك السلم يا امير المؤمنين خذ رأس ابن عمك وضعه
في حجرك فانت اولى به مني فاخذ كريم رسول الله صلى الله عليه واله فوضعه في حجره
فانتبه رسول الله فرءى كريمه في حجر ابن عمه علي ع فقال له النبي ص اين الرجل فقال
يا رسول الله ص ما رءيت الا دحية الكلبي فقال له وما قال لك عند دخولك فقال
لي اني لما دخلت وسلمت عليه فرد علي بقول السلم عليك يا امير المؤمنين فقال
يا علي ذاك جبرئيل الامين وهو اول من سلم عليك بامرة المؤمنين قال امير المؤمنين
دعاني رسول الله ص ذات ليلة وهي ليلة مدلهمة سوداء فقال لي خذ سيفك
وارق على جبل ابي قبيس فمن رءيت على رأسه فاضربه بهذا السيف فصعدت
الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا اسود هائل المنظر كان عيناه جمرتان
فهالني منظره فقال الي يا علي فدنوت منه فضربته بالسيف فقطعته بنصفين
فسمعت الضجيج من بيوت مكة باجمعها ثم اتيت رسول الله ص وهو بمنزل خديجة

رضي الله عنها فاخبرته الخبر فقال اتدري من قتلت يا علي قال الله ورسوله اعلم
قال قتلت اللات والعزى والله لا عادت عبدة ابدا   وعنه عليه السلم قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنزل خديجة عليها السلام ذات ليلة
فلما صرت اليه قال اتبعني يا علي فما زال يمشي وانا وراءه ونحن نخترق دروب
مكة حتى اتينا الكعبة وقد انام الله كل عين فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي قلت لبيك فقال اصعد فوق كتفي وكسر الاصنام فقلت بل انت يا رسول
الله اصعد فوق كتفي قال بل انت اصعد يا علي ثم انحنا صلى الله عليه وآله وصعدت
فوق كتفه واقبلت الاصنام على رؤسهم ونزلت وخرجنا من الكعبة شرفها الله
حتى اتينا منزل خديجة عليها السلم فقال لي يا علي انت اول من كسر الاصنام جدك
ابرهيم الخليل عليه السلم ثم انت يا علي آخر من كسر الاصنام قال فلما اصبحوا اهل مكة
وجدوا الاصنام منكسة مقلوبة على رؤسها فقالوا ما فعل هذا بآلهتنا الا
محمد وابن عمه ثم لم يقم بعدها بالكعبة صنم   قيل دخل ضرار صاحب امير المؤمنين
على معاوية ابن ابي سفيان بعد وفاته فقال له معاوية يا ضرار صف لي علي ابن
ابي طالب واخلاقه المرضية قال ضرار كان والله بعيد المدى شديد القوى
ينفجر الايمان من جوانبه وتنطق الحكمة من لسانه يقول حقا ويحكم فصلا فلقد
شاهدته ليلة في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم يصلي قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويئن انين الحزين ويقول يا دنيا ابي تعرضت والي تشوقت
غري غيري لا حان حينك اجلك قصير وعيشك حقير وقليلك حساب و
كثيرك عقاب فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي اليك آه من بعد الطريق وقلة الزاد

قل

قال معوية كان والله امير المؤمنين ع كذلك وكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزن امرءة
ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع معوية ذلك بكى وبكى الحاضرون   قيل عن
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلم على منبر البصرة بعد الظفر باهلها وقال
اقول قولا لا يقوله احد غيري الا كان كافرا انا اخو نبي الرحمة وابن عمه وزوج
ابنته وابو سبطيه فقام اليه رجل من اهل البصرة فقال انا اقول مثل قولك
انا اخو رسول الله وابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى اخذته الرجفة وما زال يرتجف
حتى سقط ميتا لعنه الله   وعنه عليه السلم انه كان ذات يوم على منبر البصرة وقيل
منبر الكوفة اذ قال ايها الناس اسئلوني قبل ان تفقدوني اسئلوني عن طرق
السموات فانا اعرف بها من طرق الارض فقام اليه رجل من وسط القوم فقال
اين جبرئيل في هذه الساعة فرمق بطرفه الى السماء ثم رمق بطرفه الى الارض ثم
رمق الى المشرق ثم رمق الى المغرب ثم لم يجد موضعا ثم التفت اليه فقال يا ذا الشيخ انت
جبرئيل فصفق طايرا بين الناس فضج عند ذلك الحاضرون فقالوا نشهد
انك خليفة رسول الله حقا حقا   ومما رواه مقاتل ابن سليمان قال قال
جعفر ابن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه انه كان وصي آدم شيث ابن
هبة الله وكان وصي نوح سام وكان وصي ابرهيم اسمعيل وكان وصي محمد
صلى الله عليهم اجمعين علي ابن ابي طالب خير الاوصياء   قال حدثنا احمد ابن
عبد الجبار العطاردي عن زيد ابن الحارث عن سليمن الاعمش عن ابراهيم
التميمي عن ابيه عن ابي ذر الغفاري رحمه الله عليه قال بينما ذات يوم من الايام
بين يدي رسول الله صلعم واله اذ قام وركع وسجد وشكر الله تعالى ثم قال يا جندب

من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلته والى موسى في
مناجاته والى عيسى في سياحته والى ايوب في صبره وبلائه فلينظر الى هذا الرجل
المقابل الذي هو كالشمس والقمر الساري والكوكب الدري اشجع الناس قلبا واسخى
الناس كفا فعلى مبغضه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فالتفت الناس
ينظرون من هذا المقبل فاذا هو علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال حدثنا
ابو عبد الله الحسيني ابن احمد المدني قال حدثني حسين ابن عبد الله البكري بالبصرة
قال حدثني عبد الله ابن هاشم عن الكلبي قال اخبرنا ميمون ابن مصعب الكعبي
بمكة قال كنا عند ابن العباس سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة فذكرنا
خولة الحنفية ونكاح امير المومنين صلوات الله لها فقال اخبر عبد الله ابن خير
الحسيني قال بلغني ان الباقر محمد ابن علي عليه السلم قال كان جالسا ذات يوم
اذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر الست القايل ان امير المومنين ع لم يرض بامامة
من تقدمه فقال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم ولم يخالفهم على امرهم
مدة حياتهم فقال الباقر ع من فيكم ياتيني بجابر ابن حزام وكان محجوبا قد كف بصره
فحضر وسلم على الباقر ع فسلم عليه واجلسه الى جانبه فقال له يا جابر عندي رجلان
ذكرا ان امير المومنين رضي بامامة من تقدم عليه فسئلتهم ما الحجة في ذلك فسألاهما
فذكرا له حديث خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال والله يا مولاي
لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسئلة والله اني كنت جالسا
الى جنب ابي بكر وقد سبا بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد ابن وليد
وبينهم جارية مراهقة فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمد صلى الله

عليه

عليه وآله قالوا قبض قالت هل له بنية تقصدها قالوا نعم هذه تربته وبنيته فنادت
وقالت السلام عليك يا رسول الله اشهد انك تسمع صوتي وتقدر على رد جوابي
وانّنا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
ثم جلست فوثب اليها رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والآخر الزبير
وطرحا عليها ثوبيهما فقالت ما بالكم يا معاشر الاعراب تغيرون حلائلكم وتهتكون
حلائل غيركم فقيل لها حين قلتم لا نصلي ولا نصوم ولا نزكي فقال لها الرجلان
اللذان طرحا ثوبيهما فقالت ما بالكم انا لغالين في ثمنك فقالت اقسمت بالله
وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذ رقي الا من يخبرني بما رءت امي وهي
حاملة بي واي شئ قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها والا
بقرت بطني بيدي فيذهب ثمني ويطالب بدمي فقالوا لها اذكري رؤياك
حتى نعبرها لك فقالت الذي يملكني هو اعلم بالرؤيا مني فاخذ طلحة والزبير
ثوبيهما وجلسوا فدخل امير المومنين صلوات الله وسلامه عليه وقال لها هذا الرجل
في مسجد رسول الله ص فقالوا يا امير المومنين امرءة حنفية حرمت ثمنها على المسلمين
وقالت من اخبرني بالرؤيا التي رءت امي وهي حاملة بي يملكني فقال امير
المومنين صلوات الله وسلامه عليه ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا
يا ابا الحسن ما منا من يعلم اما علمت ان ابن عمك رسول الله ص قد قبض و
اخبار السماء قد انقطعت من بعده فقال امير المومنين صلوات الله اخبرها
بغير اعتراض منكم قالوا نعم فقال يا جنيبة اخبرك واملك فقالت من انت
ايها المجتري دون اصحابه فقال انا علي ابن ابي طالب ع فقالت لعلك الرجل

من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في خلته والى موسى في
مناجاته والى عيسى في سياحته والى ايوب في صبره وبلائه فلينظر الى هذا الرجل
المقابل الذي هو كالشمس والقمر الساري والكوكب الدري اشجع الناس قلبا واسخى
الناس كفا فعلى مبغضه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فالتفت الناس
ينظرون من هذا المقبل فاذا هو علي ابن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال حدثنا
ابو عبد الله الحسيني ابن احمد المدني قال حدثني حسين ابن عبد الله البكري بالبصرة
قال حدثني عبد الله ابن هاشم عن الكلبي قال اخبرنا ميمون ابن مصعب الكعبي
بمكة قال كنا عند ابن العباس سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة فذكرنا
خولة الحنفية ونكاح امير المؤمنين صلوات الله لها فقال اخبر عبد الله ابن خير
الحسيني قال بلغني ان الباقر محمد ابن علي عليه السلم قال كان جالسا ذات يوم
اذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر الست القايل ان امير المؤمنين ع لم يرض بامامة
من تقدمه فقال بلى فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم ولم يخالفهم على امرهم
مدة حياتهم فقال الباقر ع من فيكم ياتيني بجابر ابن حزام وكان محجوبا قد كف بصره
فحضر وسلم على الباقر ع فسلم عليه واجلسه الى جانبه فقال له يا جابر عندي رجلان
ذكرا ان امير المؤمنين رضي بامامة من تقدم عليه فسئلتهم ما الحجة في ذلك فسألتهما
فذكرا له حديث خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال والله يا مولاي
لقد خشيت ان اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسئلة والله اني كنت جالسا
الى جنب ابي بكر وقد سبا بني حنيفة مع مالك بن نويرة من قبل خالد ابن وليد
وبينهم جارية مراهقة فلما دخلت المسجد قالت ايها الناس ما فعل محمد صلى الله

عليه وآله قالوا قبض قالت هل له بنية تقصدها قالوا نعم هذه تربته بنيه فنادت
وقالت السلام عليك يا رسول الله اشهد انك تسمع صوتي وتقدر على رد جوابي
وانا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
ثم جلست فوثب اليها رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والاخر الزبير
وطرحا عليها ثوبيهما فقالت ما بالكم يا معاشر الاعراب تغيرون حلائلكم وتهتكون
حلائل غيركم فقيل لها حين قلتم لا نصلي ولا نصوم ولا نزكي فقال لها الرجلان
اللذان طرحا ثوبيهما فقالت ما بالكم انا لغالين في ثمنك فقالت اقسمت بالله
وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذ رقي الا من يخبرني بما رأت امي وهي
حاملة بي واي شيء قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها والا
بقرت بطني بيدي فيذهب ثمني ويطالب بدمي فقالوا لها اذكري رؤياك
حتى نعبرها لك فقالت الذي يملكني هو اعلم بالرؤيا مني فاخذ طلحة والزبير
ثوبيهما وجلسوا فدخل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقال لها هذا الرجز
في مسجد رسول الله ص فقالوا يا امير المؤمنين امرأة حنفية حرمت ثمنها على المسلمين
وقالت من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حاملة بي يملكني فقال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا
يا ابا الحسن ما منا من يعلم اما علمت ان ابن عمك رسول الله ص قد قبض و
اخبار السماء قد انقطعت من بعده فقال امير المؤمنين صلوات الله اخبرها
بغير اعتراض منكم قالوا نعم فقال يا جويرية اخبرك واملك فقالت من انت
ايها المجترى دون اصحابه فقال انا علي ابن ابي طالب ع فقالت لعلك الرجل

الذي نصبه لنا رسول الله ص في صبيحة يوم الجمعة بعد غدير خم علما للناس فقال ع
انا ذلك الرجل فقالت من اجلك هبنا ومن نحوك ايتنا لان رجا لنا
قالوا لانسلم صدقات اموالنا ولا طاعة نفوسنا الا لمن نصبه محمد صلى الله عليه
فينا وفيكم علما قال امير المؤمنين ع ان اجركم غير ضايع وان الله يوفي كل نفس
ما عملت من خير ثم قال يا حنيفه الم تحمل بك امك في زمان قحط قد منعت
السماء قطرها والارضون نباتها وغارت العيون والانهار حتى ان البهايم
كانت ترد المرعى فلم تجد شيئا وكانت امك تقول لك انك حمل مشوم في
زمان غير مبارك وكانك تقولين يا امي لا تتطيرن بي فاني حمل مبارك
انشأ منشأ مباركا صالحا ويملكني سيد وارزق منه ولدا يكون لحنفيه
عزا فقالت صدقت فقال ع انه كذلك وبه اخبرني ابن عمي رسول الله ص
فقالت ما العلامة التي بيني وبين امي فقال لها لما وضعتك كتبت كلامك
والرؤيا في لوح من نحاس واودعته عتبة الباب فلما كان بعد حولين
عرضت عليك فاقررت به فلما كان بعد ستة سنين عرضته عليك
فاقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح وقالت لك يا بنية اذا نزل بساحتكم
سافك لدمائكم وناهب لاموالكم وساب لذراريكم وسبيتي فيمن سبي
فخذي اللوح معك واجتهدي ان لا يملكك من الجماعة الا من يخبرك
بالرؤيا وبما في هذا اللوح فقالت صدقت يا امير المؤمنين ع ثم قالت فاين
هذا اللوح فقال هو في عقيصتك فعند ذلك رفعت اللوح الى امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فملكها والله يا ابا جعفر بما.

ظهر من حجته وثبت من بينته فلعن الله من اتضح له الحق ثم جحد حقه وفضله
وجعل بينه وبين الحق سترا وعن عبد الله ابن العباس رضي الله عنه قال قال
امير المؤمنين ع علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم ففتح لي كل
باب الف مسئلة فبينما انا معه ع وبيده بذي الفقار وقد ارسل ولده الحسن عليه
السلام الى الكوفة ليستنفر اهلها ويستعين بهم على حرب الناكثين من اهل البصرة
قال لي يا ابن العباس قلت لبيك يا امير المؤمنين قال سوف ياتي ولدي الحسن ع
في هذا اليوم ومعه عشرة آلاف فارس وراجل لا ينقص واحدا ولا يزيد واحد
قال ابن عباس فلما وصلنا الحسن ع بالجند لم يكن همتي الا ان سئلت الكاتب
كم كمية الجند قال لي عشرة آلاف فارس وراجل لا ينقص واحدا ولا يزيد واحدا
فعلمت ان ذلك العلم من تلك الابواب التي علمه بها رسول الله ص قيل
لما ماتت فاطمة بنت اسد والدة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اقبل
علي ابن ابي طالب ع وهو باكيا فقال له النبي ص ما يبكيك لا ابكى الله عينيك
قال توفيت والدتي يا رسول الله قال له النبي ص بل ووالدتي يا علي لقد كانت
تجوع اولادها وتشبعني وتشعث اولادها وتدهني والله لقد كان في
دار ابي طالب نخلة فكانت تسابق اليها من الغداة لتلتقط ما يقع منها
في الليل وكانت رضي الله عنه تامر جاريتها تلتقط ما تحتها من الغلس
ثم تجنيه رضي الله عنها فاذا خرجوا بني عمي تناولني ذلك ثم نهض عليه السلام
فاخذ في جهازها وكفنها بقميصه صلى الله عليه وآله وكان في حال تشييع

جنازتها يرفع قدما ويتاني في رفع الاخرى وهو ما في القدم فلما صلى عليها

كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها و

لقنها الشهادة فلما اهيل عليه التراب واراد الناس الانصراف جعل رسول

الله صلعم ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل ابنك ابنك علي ابن ابي طالب

قالوا يا رسول الله فعلت فعلا ما رئيناه مثله قط مشيك حافي القدم وكبرت

سبعين تكبيرة ونومك في لحدها وقميصك عليها وقولك لها ابنك ابنك

لا جعفر ولا عقيل فقال عليه السلم اما التاني في وضع اقدامي ورفعها في حال

التشييع للجنازة فلكثرة ازدحام الملئكة واما تكبيري سبعين تكبيرة فانها

صلى عليها سبعين صفا من الملائكة واما نومي في لحدها فاني ذكرت في

حال حيوتها ضغطة القبر فقالت واضعفتاه فنمت في لحدها لاجل ذلك

حتى كفيتها ذلك واما تكفيني لها بقميصي فاني ذكرت لها في حيوتها القيمة

وحشر الناس عراة فقالت واسوئتاه فكفنتها بها لتقوم يوم القيمة مستورة

واما قولي لها ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فانها لما نزلت عليها الملكان

فسئلاها عن ربها فقالت الله ربي وقالا من نبيك قالت محمد نبيي فقالا

من وليك وامامك فاستحيت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ابنك

ابنك لا جعفر ولا عقيل اعني علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه

فاقر الله بذلك عينها وقيل كان مولانا علي ابن ابي طالب ع يخرج

من الجامع بالكوفة ويجلس عند ميثم التمار رضي الله عنه فيحادثه فيقال انه قال

ذات يوم

ذات يوم الا ابشرك يا ميثم فقال بماذا يا امير المؤمنين ع قال بانك تموت مصلوبا

فقال يا مولاي انا على فطرة الاسلام قال نعم قال يا ميثم تريد اريك الموضع الذي

تصلب فيه والنخلة التي تعلق عليها وعلى جذعتها قال نعم يا امير المؤمنين ع

فجاء به الى رحبة الصيارف وقال له ههنا ثم اراه نخلة قال له على جذع هذه

فما زال ميثم رضي الله عنه يتعاهد تلك النخلة حتى قطعت وشقت نصفين

فسقف بنصف منها وبقي النصف الاخر وبصلي في ذلك الموضع ويقول لبعض

جيران الموضع يا فلان اني اريد ان اجاورك عن قريب فاحسن جواري فيقول

ذلك الرجل في نفسه يريد ميثم ان يشتري دارا في جوادي ولا يعلم ما يريد بقوله

حتى قبض امير المؤمنين ع وظفر معاوية باصحابه واخذ ميثم فيمن اخذ وامر معوية

يصلبه فصلب على ذلك الجذع في ذلك المكان فلما رءى ذلك الرجل ان

ميثم قد صلب في جواره قال انا لله وانا اليه راجعون ثم اخبر الناس بقصة

ميثم وما قاله في حيوته وما زال ذلك الرجل يتعاهده ويكنس تحت الجذع

ويبخره ويصلي عنده ويكرر الرحمة عليه رضي الله عنه قال ومما رواه ابن

عباس رضي الله عنه قال كنت في مسجد رسول الله صلعم وقد قرء القاري في

بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال

فقلت يا رسول الله ما البيوت فقال بيوت الانبياء واومى بيده الى منزل

فاطمة عليها السلم وعنه رضي الله عنه قال وقد اقبل علي ابن ابي طالب عليه السلم

فقالوا يا رسول الله صلى الله عليك وآلك جاء امير المؤمنين ع فقال ان

عليا سمي بامير المومنين قبلي قيل يا رسول الله قبلك قال وقبل موسى وعيسى
فقالوا وقبل عيسى وموسى قال وقبل سليمن وداود لم يزل حتى عد ذا الانبياء
كلهم الى آدم ع ثم قال ان الله لما خلق الله آدم طينا خلق من عينيه درة
تسبح الله وتقدسه قال الله عز وجل لاسكننك رجلا اجعله امير الخلق اجمعين
فلما خلق الله علي ابن ابي طالب اسكن الدرة فيه فسمي امير المومنين قبل
خلق آدم وقال امير المومنين لما بايعه الملعون ابن ملجم لعنه الله قال تالله انك
غير وفي ببيعتي ولتخضبن هذه من هذا واشار بيده الى كريمته وكريمه ع
فلما هل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين ع فلما كان
بعض الليالي قال كم مضى من رمضان قالا له كذا وكذا فقال لهما في عشر الاخرى
تفقدان ابيكما فكان كما قال عليه السلم   ومن فضائله انه لما صار الى صفين
اعوز اصحابه الماء فشكوا اليه العطش فقال سيروا في هذه البرية فاطلبوا
الماء يمينا وشمالا وطولا وعرضا فلم يجدوا ماء ووجدوا صومعة فيها راهب
فنادوه فسئلوه عن الماء فذكر انه يجلب له في كل اسبوع مرة واحدة
فرجعوا الى امير المومنين ع فاخبروه بما قال الراهب فقال الحقوني ثم سار
غير بعيد فقال احفروا ههنا فحفروا ووجدوا صخرة عظيمة فقال اقلبوها
تجدوا الماء تحتها فتقدم اليها اربعون رجلا فلم يحركوها فقال ع اليكم عنها
فتقدم وحرك شفتيه بكلام لم نعلم ما هو ثم دحاها في الهوى كالاكرة في
الميدان فقال الراهب وهو ناظر اليه ومشرف عليه من انت يا فتى فنحن

عندنا في

عندنا في كتبنا ان هذا الدير بني على هذه العين وانها لا يعلم بها الا نبي او
وصي نبي فايهما انت فقال انا وصي خير الانبياء انا وصي سيد الانبياء
انا ابن عم سيد المرسلين انا قائد الغر المحجلين انا علي ابن ابي طالب امير المومنين
فلما سمع الراهب كلام الامام صلوات الله وسلامه عليه نزل من اعلى الصومعه
واقبل وهو يقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وانك علي ابن ابي طالب وصيه وخليفته من بعده وشربوا المسلمين من العين
وماؤها ابيض من الثلج واحلى من العسل وامتاروا منه وسقوا خيولهم واملوا
روايهم ثم عاد صلى الله عليه وآله الصخرة الى موضعها ثم ارتحل من عين واعوما
الى ديارهم   قال اخبرنا الواقدي عن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قيل جاء الى عمر ابن الخطاب غلام يافع فقال ان امي جحدت حقي من ميراث
ابي وانكرتني فقال لست بولدي فاحضرها وقال لم جحدت ولدك هذا
الغلام وانكرته قالت انه كاذب في زعمه ولي شهود اني بكر عاتق ما عرفت
بعلا وكانت قد ارشت سبع نسوة كل واحدة عشرة دنانير بانها بكر ولم تتزوج
ولا عرفت بعلا قال عمر اين شهودك فاحضرتهن بين يديه فقال بم تشهدون
قالوا نشهد بانها بكر عاتق ولم يمسسها بعل ولا ذكر فقال الغلام بيني وبينها
علامة اذكرها لها عسى تعرف ذلك قالت له قل ما بدا لك فقال الغلام قد كان
والدي شيخ سعد الدين بن مالك يقال له ابن الحارث المدني وولدت في عام
شديد المحل وبقيت عامين كاملين ارضع من شاة ثم انني كبرت وسافر
والدي في تجارة مع جماعة فعادوا ولم يعد والدي معهم فسئلتهم عنه فقالوا

ادرج فلما عرفت خبر والدي انكرتني وابعدتني وقد اضرت بي الحاجة
فقال عمر هذا مشكل لا ينحل ولا يحله الا نبي او وصي نبي فقوموا بنا الى
ابي الحسن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فمضى الغلام وهو يقول
اين مقول كاشف الكرب وعيبة علام الغيوب اين خليفة هذه الامة حقا
فجاؤا به الى منزل علي عليه السلم فقال اين كاشف الكربات اين محل المشكلات
عن هذه الامة فقال علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ما بالك يا غلام
فقال يا مولاي امي جحدت حقي من ميراث ابي وانكرتني اني لست ولدها
فقال الامام صلوات الله وسلامه عليه اين قنبر فاجابه لبيك لبيك فقال
له امض واحضر المرأة ام الغلام في مسجد رسول الله فمضى قنبر واحضرها بين
يدي الامام صلوات الله وسلامه عليه فقال لها ويلك لم جحدتي ولدك
فقالت يا امير المؤمنين انا بكر ليس لي ولد ولم يمسسني بشر فقال لها لا تطولي
الكلام فانا ابن عم بدر التمام انا مصباح الظلام اخبريني بقصتك فقالت يا
مولاي احضر قابلة تنظرني انا بكر عاتق ام لا فاحضر قابلة اهل المدينة فلما
خلت بها اعطتها سوارا كان في عضدها وقالت لها اشهدي اني بكر
فلما خرجت القابلة من عندها قالت يا امير المؤمنين انها بكر قال لها كذبت
قم يا قنبر الحق العجوز وخذ منها السوار قال قنبر فاخرجت السوار من كتفها
فعند ذلك ضج الخلائق فقال الامام ع اسكتوا انا عيبة علم النبوة ثم احضر الجارية
وقال لها يا جارية انا عز الدين انا قاضي الدين ابو الحسن والحسين فاني
اريد ان ازوجك بهذا الغلام المدعى عليك فتقبليه مني زوجا فقالت المرأة

يا مولاي

يا مولاي اتبطل شرع محمد ابن عبد الله ص ع النبي المصطفى فقال لها بماذا
قالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الامام الله اكبر جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم قال لها الامام صلوات الله وسلامه عليه وما كان
هذا منك قبل هذه الفضيحة قالت يا مولاي خشيت على الميراث ثم قال
استغفري الله وتوبي اليه ثم انه ع اصلح بينهما والحق الولد بوالدته وبارث
ابيه ومما روي عنه انه كان جالسا في جامع الكوفة اذ اتته جماعة من اهل
الكوفة فشكوا اليه زيادة الفرات وطغيان الماء فنهض معهم ع فقصد الفرات
حتى وقف عليها بموضع يقال له باب المروحة واخذ بيده اليمنى القضيب
وحرك شفتيه بكلام لم نعلمه وضرب الماء بالقضيب فهبط نصف ذراع
فقال لهم يكفي هذا فقالوا لا يا امير المؤمنين ع فضربه ثانيا فنقص ذراع فقال
يكفي قالوا نعم يا امير المؤمنين ع فقال ع وحق الذي خلق الجنة وبرى النسمة
لو شئتم لبينت لكم الحيتان في قراره وهذه فضيلة لا يقدر عليها احد غيره
ومما روي عن رسول الله ص ع واله انه كان يقول تفوح روائح الجنة من
قبل قرن واشوقاه اليك يا اويس القرني الا ومن لقيه فليقرءه مني السلام
فقيل يا رسول الله ومن اويس القرني فقال ع ان غاب عنكم تفتقدوه
وان ظهر لكم لم تكترثوا به يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر يؤمن
بي ولا يراني ويقتل بين يدي خليفتي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع
في صفين تامل ايها الطاعن بقلبك وانظر بعينك هذه الايات التي

حصر الله بها ومعجزات شرف الله بها هذا الامام وجعلها دلالة عليه وهداية
اليه ليهلك من هلك عن بينة ومما روي وورد من فضائله عليه السلام في حديث
المقدسي مما يغني سامعه عما سواه وهو ما حكي لنا انه كان رجل من اهل بيت
المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلعم واله وقصد المسجد ولم يزل ملازما له
مشتغلا بالعباده صائم النهار وقائم الليل في زمان خلافة عمر ابن الخطاب
حتى كان اعبد الخلق والخلق تتمنى ان تكون مثله وكان عمر يأتي اليه ويسئله
ان يكلفه حاجة فيقول له المقدسي الحاجة الى الله تعـ ولم يزل على ذلك الى
ان عزم الناس الحج فجاء المقدسي الى عمر ابن الخطاب وقال يا ابا حفص قد عزمت
الحج ومعي وديعة احب ان تستودعها مني الى حين عودي من الحج فقال عمر
هات الوديعه فاحضر الشاب حقا من عاج عليه قفل من حديد مختوم بختام
الشاب فتسلمه منه وخرج الشاب مع الوفد فخرج عمر الى مقدم الوفد وقال
اوصيك بهذا الغلام وجعل عمر يودع الشاب وقال للمقدم على الوفد استوصي
به خيرا وكان في الوفد امرءة من الانصار فما زالت تلاحظ المقدسي و
تنزل بقربه حين نزل فلما كان في بعض الايام دنت منه وقالت يا شاب اني
ارق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف فقال لها يا هذه جسم يأكله
الدود ومصيره التراب هذا له كثير فقالت اني اغار على هذا الوجه المضيء
تمعشه الشمس فقال لها يا هذه اتق الله وكفي فقد اشغلني كلامك عن
عبادة ربي فقالت له لي اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام وان لم

تقضها فما انا بتاركتك حتى تقضيها فقال لها وما حاجتك قالت حاجتي
ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله ثم لم يردعها ذلك فقالت والله لئن
لم تفعل ما امرك لارمينك بداهية من دواهي النساء ومكرهن لا تنجو منها فلم
يلتفت اليها ولم يعبأ بها فلما كان في بعض الليالي وقد سهر اكثر ليله بالعباده
فرقد في آخر الليل وغلب عليه النوم فاتته وتحت رأسه مزادة فيها زاده
فانتزعتها من تحت رأسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم اعادت المزاده
تحت رأسه فلما ثور الوفد قامت الملعونة من نومها وقالت انا بالله وبالوفد
يا وفد انا امرءة مسكينة وقد سرقت نفقتي ومالي وانا بالله وبكم فحبس المقدم
على الوفد وامر رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار ان يفتشوا الوفد
فتفتشوا الوفد فلم يجدوا شيئا ولم يبق في الوفد الا من فتش رحله ولم يبق
الا المقدسي فاخبروا مقدم الوفد بذلك فقالت المرءة يا قوم ما ضركم لو
فتشتون رحله فله اسوة بالمهاجرين والانصار وما يدريكم ان ظاهره
مليح وباطنه قبيح ولم تزل المرءة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة
من الوفد وهو قائم يصلي فلما رآهم اقبل عليهم وقال لهم ما حاجتكم فقالوا
له هذه المرءة الانصارية ذكرت انها سرقت لها نفقة كانت معها وقد
فتشنا رحال الوفد باسره فلم يبق منهم غيرك ونحن لا نتقدم الى رحلك
الا باذنك لما سبق من وصية عمر ابن الخطاب فيما يعود اليك فقال يا قوم
ما يضرني ذلك ففتشوا ما احببتم وهو واثق من نفسه فلما نفضوا المزاده
التي فيها زاده وقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيسي

حضه الله بها ومعجزات شرف الله بها هذا الامام وجعلها دلالة عليه وهداية
اليه ليهلك من هلك عن بينة ومما روي ورد من فضائله عليه السلام في حديث
القدسي مما يغني سامعه عما سواه وهو ما حكي لنا انه كان رجل من اهل بيت
المقدس ورد الى مدينة رسول الله صلعم واله وقصد المسجد ولم يزل له ملازما
مشتغلا بالعباده صائم النهار وقائم الليل في زمان خلافة عمر ابن الخطاب
حتى كان اعبد الخلق والخلق تتمنى ان تكون مثله وكان عمر يأتي اليه ويسئله
ان يكلفه حاجة فيقول له المقدسي الحاجة الى الله تعالى ولم يزل على ذلك الى
ان عزم الناس الحج فجاء المقدسي الى عمر ابن الخطاب وقال يا ابا حفص قد عزمت
الحج ومعي وديعة احب ان تستودعها مني الى حين عودي من الحج فقال عمر
هات الوديعة فاحضر الشاب حقا من عاج عليه قفل من حديد مختوم بختام
الشاب فتسلمه منه وخرج الشاب مع الوفد فخرج عمر الى مقدم الوفد وقال
اوصيك بهذا الغلام وجعل عمر يودع الشاب وقال للمقدم على الوفد استوص
به خيرا وكان في الوفد امرءة من الانصار فما زالت تلاحظ المقدسي و
تنزل بقربه حين نزل فلما كان في بعض الايام دنت منه وقالت يا شاب اني
ارق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف فقال لها يا هذه جسم ياكله
الدود ومصيره التراب هذا له كثير فقالت اني اغار على هذا الوجه المضيء
تمعشه الشمس فقال لها يا هذه اتق الله وكفي فقد اشغلني كلامك عن
عبادة ربي فقالت له لي اليك حاجة فان قضيتها فلا كلام وان لم

تقضها فما انا بتاركتك حتى تقضيها فقال لها وما حاجتك قالت حاجتي
ان تواقعني فزجرها وخوفها من الله تعالى فلم يردعها ذلك فقالت والله لئن
لم تفعل ما امرك لارمينك بداهية من دواهي النساء ومكرهم لا تنجو منها فلم
يلتفت اليها ولم يعبأ بها فلما كان في بعض الليالي وقد سهر اكثر ليله بالعبادة
فرقد في آخر الليل وغلب عليه النوم فاتته وتحت رأسه مزادة فيها زاده
فانتزعتها من تحت رأسه وطرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم اعادت المزاده
تحت رأسه فلما ثور الوفد قامت الملعونة من نومها وقالت انا بالله وبالوفد
يا وفد انا امرءة مسكينة وقد سرقت نفقتي ومالي وانا بالله وبكم فحبس المقدم
على الوفد وامر رجلا من المهاجرين ورجلا من الانصار ان يفتشوا الوفد
فتفتشوا الوفد فلم يجدوا شيئا ولم يبق في الوفد الا من فتش رحله ولم يبق
الا المقدسي فاخبروا المقدم الوفد بذلك فقالت المرءة يا قوم ما ضركم لو
فتشتون رحله فله اسوة بالمهاجرين والانصار وما يدريكم ان ظاهره
مليح وباطنه قبيح ولم تزل المرءة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة
من الوفد وهو قائم يصلي فلما رءاهم اقبل عليهم وقال لهم ما حاجتكم فقالوا
له هذه المرءة الانصارية ذكرت انها سرقت لها نفقة كانت معها وقد
فتشنا رحال الوفد باسره فلم يبق منهم غيرك ونحن لا نتقدم الى رحلك
الا باذنك لما سبق من وصية عمر ابن الخطاب فيما يعود اليك فقال يا قوم
ما يضرني ذلك ففتشوا ما احببتم وهو واثق من نفسه فلما نفضوا المزاده
التي فيها زاده فوقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله اكبر هذا والله كيسي

ومالي وهو كذا وكذا دينار وفيه عقد لؤلؤ وزنه كذا وكذا مثقال فاحضروه
ووجدوه كما قالت الملعونة فمالوا عليه بالضرب الموجع والسب والشتم وهو لا يرد
جوابا فسلسلوه وقادوه راحلا الى مكة فقال لهم يا وفد بحق الله وبحق هذا البيت
الا شددتم علي وتركتموني اقضي الحج واشهد الله ثم ورسوله علي باني اذا
قضيت الحج عدت اليكم وتركت يدي في ايديكم فاوقع الله ثم الرحمة في قلوبهم
له فاطلقوه فلما قضى مناسكه وما وجب عليه من الفرايض عاد الى القوم وقال
لهم ها انا قد عدت اليكم فافعلوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو اراد المفارقة
لما عاد اليكم فتركوه ورجع الوفد طالبا مدينة الرسول ع فاعوزت تلك المرءة
الملعونة الزاد في بعض الطريق فوجدت راعيا فسألته الزاد فقال لها عندي
ما تريدين غير اني لا ابيعه فان اثرت ان تمكنيني من نفسك فعلت ما طلبت
واخذت منه زادا فلما انحرفت عنه اعترض لها ابليس لعنه الله فقال لها انت
حامل قالت ممن قال من الراعي فصاحت وافضيحتاه فقال لا تخافي حرجي عليك
الى الوفد قولي لهم اني سمعت قراءة المقدسي فقربت منه فلما غلب علي النوم
دنى مني فواقعني ولم اتمكن من الدفاع عن نفسي بعد القراءة وقد حملت منه
وانا امرءة من الانصار وخلفي جماعة من الاهل ففعلت الملعونة ما اشار به عليها
ابليس لعنه الله فلم يشكوا في قولها لما عاينوا اولا من وجود المال في رحله فعكفوا
على الشاب المقدسي وقالوا يا هذا ما كفاك السرقة حتى فسقت فاوجعوه شتما
وضربا وسبا وعادوه الى السلسلة وهو لا يرد جوابا فلما قربوا من المدينة على ساكنها
افضل الصلوة والسلام خرج عمر ابن الخطاب ومعه جماعة من المسلمين فلقا

الوفد

الوفد فلما قربوا الوفد منه لم يكن له مهمة الا السؤال عن المقدسي فقالوا يا ابا حفص
ما اغفلك عن المقدسي فقد سرق وفسق وقصوا عليه القصة فامر باحضاره بين
يديه فقال له ويلك يا مقدسي تظهر بخلاف ما تبطن حتى فضحك الله بها لا
نكلن بك اشد النكال وهو لا يرد جوابا فاجتمع الخلق وازدحم الناس لينظروا ما ذا
يفعل به فاذا بنور قد سطع وشعاع قد لمع فتاملوه فاذا به عيبة علم النبوة علي
ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقال ما هذه الرهج في صحب رسول الله
فقالوا يا امير المؤمنين ع ان الشاب المقدسي الزاهد قد سرق وفسق فقال ع
والله ما سرق وما فسق ولا حج احد غيره فلما سمع عمر كلامه قام قائما على قدميه
واجلسه موضعه فنظر الى الشاب المقدسي وهو مسلسل وهو مطرق الى الارض
والمرءة جالسة فقال لها امير المؤمنين ع ويلك قصي قصتك قالت يا امير المؤمنين
ان هذا الشاب قد سرق مالي وشاهد الوفد مالي في خزانته وما كفاه ذلك
حتى كانت ليلة من الليالي حيث قربت منه فاستغرقني بقراءته واستنامني
فوثب الي فواقعني وما تمكنت من المدافعة عن نفسي خوفا من الفضيحة وقد حملت
منه فقال لها امير المؤمنين ع كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا ابا حفص
ان هذا الشاب مجبوب ليس معه احليل واحليله في حق من عاج
ثم قال يا مقدسي اين الحق فرفع رأسه وقال يا مولاي من علم بذلك يعلم اين
الحق فالتفت الى عمر وقال له يا ابا حفص قم فاحضر ودائع الشاب فارسل
عمر فاحضر الحق بين يدي امير المؤمنين ففتحوه فاذا فيه خرقة من حرير
وفيها احليله وعند ذلك قال الامام قم يا مقدسي فقام فجردوه ثيابه

لينظروه وليتحقق من اتّهمه بالفسق فجردوه من ثيابه فاذا هو مجبوب فعند ذلك
يضج العالم فقال لهم امير المؤمنين ع اسكتوا واسمعوا مني حكومة اخبرني بها
رسول الله ص ثم قال يا ملعونة لقد تجرّأت على الله تعالى ويلك اما اتيت اليه وقلت
له كيت كيت فلم يجبك الى ذلك فقلت له والله لارمينك بحيلة من حيل النسا
لا تنجو منها فقالت بلى يا امير المؤمنين ع كان ذلك فقال ع ثم انك استنمتيه و
تركت الكيس في مزادته اقري فقالت نعم يا امير المؤمنين ع فقال ع اشهدوا عليها
ثم قال لها حملك هذا من الراعي الذي طلبت منه الزاد فقال لك لا ابيع الزاد
ولكن مكنيني من نفسك وخذي حاجتك ففعلتي ذلك واخذتي الزاد
وهو كذا وكذا قال صدقت يا امير المؤمنين قال فضج العالم فسكتهم علي ع وقال
لها فلما خرجتي عن الراعي عرض لك شيخ صفته كذا وكذا وقال لك يا فلانه
فانك حامل من الراعي فصرختي وقلتي وافضيحتاه فقال لا باس عليك قولي للقوم
استامني واوقعني وقد حملت منه فقصد قومك لما ظهر من سرقته ففعلت ما
قال الشيخ فقالت نعم فقال الامام اتعرفي ذلك الشيخ قالت لا قال هو ابليس لعنه الله
فتعجب الناس من ذلك فقال عمر يا ابا الحسن ما تريد ان تفعل بها قال يحفر
لها في مقابر اليهود وتدفن الى نصفها وترجم بالحجارة ففعل بها كما فعل
مولانا امير المؤمنين ع واما المقدسي فلم يزل ملازم مسجد رسول الله الى ان
توفي رضي الله عنه فعند ذلك قام عمر ابن الخطاب وهو يقول لولا علي لهلك عمر
قالها ثلثا ثم انصرفوا الناس وقد تعجبوا من حكومة علي ابن ابي طالب عليه السلم
ومن فضائله ع انه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضة ولم يجد ماء

يسبغ به الوضوء فرمق السماء بطرفه والخلق قيام ينظرون فنزل جبرئيل وميكائيل
عليهما السلم ومع جبرئيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل فوضع السطل والمنديل
بين يدي امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فسبغ الوضوء ومسح وجهه الكريم بالمنديل
فعند ذلك عرجا الى السماء والخلق ينظرون ذلك ومما روي عن رسول الله ص
انه قال اعطيت ثلثا وعلي مشاركي فيها واعطي علي ثلثا ولم اشاركه فيها فقيل له
يا رسول الله وما هذه الثلث التي شاركك فيها علي عليه السلم قال لي لواء الحمد
وعلي حامله والكوثر لي وعلي ساقيه ولي الجنة والنار وعلي قسيمها واما الثلث
التي اعطها علي ولم اشاركه فيها فانه اعطى عما فيه شئ ولم اعط مثله واعطى زوجته
فاطمه ولم اعط مثلها واعطي ولديه الحسن والحسين ولم اعط مثلهما ومن
فضائله انه دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجد هو وفاطمة عليها السلم
يطحنان في الجاروش فقال النبي صلى الله عليه وآله ايكما عيا فقال علي عليه السلم
فاطمة يا رسول الله فقال لها قومي يا بنيه فقامت وجلس النبي ص موضعها
مع علي عليه السلم فواساه في طحن الحب ومما روي في كتاب الفردوس من
اخبار الجمهور ومما رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله محذوف الاسانيد
انه قال لو اجتمعت على حب علي ابن ابي طالب اهل الدنيا ما خلق الله
النار وعنه ع انه قال من اراد ان يستمسك بالقضيب الاحمر المغروس في
جنة عدن فليستمسك بحب علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليه ومن فضائله التي خصه الله بها انه وفد اليه المغيرة بن شعبة وهو
قائم يصلي في محرابه فسلم عليه ولم يرد عليه السلم فقال يا امير المؤمنين اسلم عليك

فلم يرد علي السلم كانك لم تعرفني فقال بلى والله اعرفك وكاني اشتم منك رائحة العزل
فقام المعين يجر ذياله فقال جماعة الحاضرين بعد قيامه يا امير المؤمنين ما هذا القول
قال نعم ما قلت فيه الا حقا كاني والله انظر اليه والى سيره وهما ينسجان مياذر الصوف
باليمن فتعجب الناس من كلامه ولم يكن احد يعرف بما خاطبه به امير المؤمنين وهذه
معجزة لا يقدر عليها احد غيره ولا الهم بها سواه ومن مناقبه التي خصه الله بها
دون غيره ما رواه من اتق اليه وهو عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال اتيت امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب ع فقلت يا امير المؤمنين لي ثلثة ايام مكفل اصوم واطوي وما املك
ما اقتات به ويومي هذا هو الرابع فقال ع اتبعني يا عمار فطلع مولاي الى الصحراء
وانا خلفه اذ وقف بموضع واحتفر قطعة مطلبا مملوء دراهم فاخذ من تلك الدراهم درهمان
فناولني منه درهما واحدا واخذ هو الاخر فقال له عمار يا امير المؤمنين لو اخذت من ذلك
ما تستغني به وتتصدق منه ما كان في ذلك من باس فقال يا عمار هذا يكفينا هذا
اليوم ثم لغطاه وردمه وانصرفا ثم انفصل عنه عمار وغاب مليا ثم عاد الى امير المؤمنين
فقال يا عمار كاني بك وقد مضيت الى الكنز تطلبه فقال والله يا مولاي قصدت الموضع
لاخذ من الكنز شيئا فلم ارى له اثر فقال له يا عمار لما علم الله سبحانه وتعالى ان لا رغبة لنا
في الدنيا اظهرها لنا ولما علم جل جلاله ان لكم اليها رغبة ابعدها عنكم ومما ورد
في كتاب الفردوس محذوف الاسانيد والراوي له نقيب الهاشميين تاج الدين
يوم عيد الفطر من سنة اثنى وخمسين وستمائة الهلالية بواسط قال قال رسول الله صلعم
لما عرج بي الى السماء وعرضت علي الجنة وجدت على اوراق الجنة مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ابن ابي طالب والحسن والحسين صفوة الله ومن الجروات بواسط

فى التاريخ عن الحسن ابن ابي بكر وابن سلامة الغراري حيث ذهبت عينه اليمنى وكان
عليه دين لشخص يعرف بابن حنظلة الغراري فالح عليه بالمطالبة وهو معسر فشكى حاله الى
الله سبحانه وتعالى واستجار بمولانا امير المؤمنين ع فلما كان في بعض الليالي راى في
منامه عز الدين بن المعالي الطيبي رحمه الله ومعه رجل اخر فدنا منه وسلم عليه وساله
عن الرجل فقال له هذا مولانا امير المؤمنين ع فدنا من الامام وقال له يا مولاي هذه
عيني اليمنى قد ذهبت فقال له يردها الله عليك ومد يده الكريمة اليها وقال يحييها
الذي انشاها اول مرة فرجعت باذن الله تعالى وقد شاهد ذلك كل من كان
في واسط والرجل موجود بها وروي عن رسول الله صلعم انه قال لما عرج بي الى
السماء اهدى لي اخي جبرئيل سفرجلة فكسرتها فخرج منها حورية فقالت السلام عليك
يا رسول الله فقلت لها وعليك السلام من تكونين فقالت ان الله سبحانه وتعالى
خلقني من ثلثة اشياء فاعلاي من الكافور ووسطي من العنبر واخري من المسك
وكتبني برسم حيدرة ابن عمك علي ابن ابي طالب عليه السلم وعنه انه قال
اخبرني جبرئيل ان مثل حب علي ابن ابي طالب مثل قل هو الله احد في القران
فمن قراه مرة كان له ثواب ثلث القران فمن قراها مرتين
كان له ثواب ثلثي القران ومن قرأها ثلث مرات كان له ثواب من قرا القران
كله وكذا حب علي ابن ابي طالب ع فمن احبه بلسانه له ثواب ثلث امتك
ومن احبه بلسانه وقلبه كان له ثواب ثلثي امتك ومن احبه بلسانه وقلبه وعمله
كان له ثواب امتك كلها وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل ع فيه ما
ينفع المستبصرين وهو محذوف الاسانيد يرفعه الى جابر الانصاري رضي الله عنه

انه قال قال ابو بصير عن ابي عبد الله جعفر ابن محمد الصادق عن محمد ابن علي الباقر عم
انه قال لجابر لي اليك حاجة فيجب عليك ان اخلو بك اسئلك عنها فقال له
جابر اي الاوقات يا مولاي فخلا به ابو جعفر عليه السلم وقال يا جابر اخبرني عن اللوح
الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السلم وما اخبرتك به في اللوح مكتوب قال يا
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حال حيوة رسول الله
اهنيها بولادة الحسين صلوات الله فرايت في يدها لوح اخضر ظننت انها
زمرد ورايته مكتوب بالنور الابيض فقلت بابي انت وامي يا بنت رسول الله صلعم
ما مكتوب في هذا اللوح فقالت فيه اسم ابي واسم بعلي واسماء ولدي وذكر الاوصياء
من ولدي وقد اعطانيه ابي ليبشرني فقلت لها ارنيه يا بنت رسول الله صلعم واله
فاعطتني فقرأته ونسخته فقال ابو جعفر يا جابر هل لك ان تعرضه علي فقلت نعم
يا ابن رسول الله فانت احق به مني قال ابو جعفر فسعينا الى منزل جابر رضي الله عنه
قال ابو جعفر فاستخرج لي صحيفة من رق فيها ما صورته وهو بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي و
لا تجحد الائي انا الله الذي لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي اوخاف غير عذابي
عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل واني
لم ابعث نبيا وكملت اياته وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وعلى الاولياء واكرمته بشبليك
نعم وسبطيك حسنا وحسينا وجعلت حسنا معدن علمي وحسينا معدن

وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو افضل من استشهد وارفع
الشهادة عندي درجة جعلت كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه
بعترته اثيب واعاقب اولهم علي ابن الحسين زين العابدين وزين اولياء الماضين
عليهم صلواتي اجمعين فهم حبلي الممدود والذي يخلفهم رسولي في اليوم الموعود
وذلك يوم مشهود ومن فضائله ما يرويه عمر ابن الخطاب قال كنا بين يدي
رسول الله صلعم في مسجده وقد صلى بالناس صلوة الظهر واستند الى محرابه كانه
البدر في تمامه واصحابه حوله اذ نظر الى السماء واطال النظر اليها ونظر الى الارض
واطال النظر اليها ثم نظر سهلها وجبلها وقال معاشر المسلمين انصتوا رحمكم الله
واعلموا ان في جهنم واد يعرف بواد الضياع وفي ذلك الوادي بئر وفي تلك
البئر حية فشكت جهنم من ذلك الوادي الى الله عز وجل وشكى الوادي من تلك
البئر وشكى تلك البئر من تلك الحية الى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة فقيل يا
رسول الله ولمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه عن بعض قال هو لمن
ياتي يوم القيمة وهو غير مقر بولاية علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وهذا حديث رواه رجل صغير في زمن الخليفة في باب الحجرتين في البلدة
الربعة وباب النوبي روى هذا الحديث الاخر بواسط يوم الثلثا ثاني عشر
صفر في سنة ثلث وخمسين وستمائة ولد القادر في مجلسه ورويه عن
عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
لما عرج بي الى السماء فلما وصلت الى سماء الدنيا قال لي جبرئيل يا محمد صلى
بملائكة سماء الدنيا فقد امرت بذلك فصليت بهم وكذلك في سماء الثانية

والثالثة فلما صرت في السماء الرابعة رأيت بها مائة الف نبي واربعة وعشرون
الف نبي فقال جبرئيل ع تقدم وصل بهم فقلت يا اخي جبرئيل كيف اتقدم
بهم وفيهم ابي آدم وابي ابراهيم فقال ان الله تبارك وتعالى قد امرك ان تصلي بهم
فاذا صليت بهم فسئلهم باي شيء بعثوا به في وقتهم وفي زمانهم ولم نشرتم
قبل ان ينفخ في الصور فقال سمعا وطاعة لله ثم صلى بالانبياء عليهم السلم فلما
فرغ من صلوتهم عليهم السلم قال لهم جبرئيل لم بعثتم ولم نشرتم الآن يا انبياء الله
قالوا بلسان واحد بعثنا ونشرنا لنقر لك يا محمد ص بالنبوة ولعلي ابن ابي
طالب ع بالامامة   وسئل القاري في ذات يوم عن قوله تع وقفوهم انهم مسئولون الآية
فقالوا اقعد يا هذا الرجل فما هذا موضع هذه المسئلة فقال لهم لا بد من تفسير هذه
وتؤدي فيها الامامة فقال لهم اعلم انه اذا كان يوم القيمة تحشر الخلق حول الكرسي
كل على طبقاتهم الانبياء عليهم السلام والملئكة المقربون وساير الاوصياء عليهم السلم
فيؤمر الخلق بالحساب فينادي الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية
علي ابن ابي طالب ع فقال له السائل ومحمد صلى الله عليه يسئل عن ولاية علي ابن
ابي طالب ع فقال نعم ومحمد يسئل عن ولاية علي ابن ابي طالب   وروى انس
بن مالك فقال سمعت باذني هاتين والا صمتا ان رسول الله ص يقول في
حق علي ابن ابي طالب ع عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة حب علي ابن ابي طالب ع
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه في بيته
فغدا علي ابن ابي طالب وكان يحب ان لا يسبقه احد الى رسول الله ص وآله
فدخل فاذا النبي ص في صحن داره واذا رأسه في حجر دحية الكلبي فقال له علي ع

السلم عليك

السلم عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال
علي ع جزاك الله عنا خيرا اهل البيت فقال له دحية الكلبي اني احبك وان لك عندي
مدحه ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلا
النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة وشيعتك يوم القيمة انت مع محمد و
حزبه زفا زفا قد افلح من والاك وخسر من تخلى عنك محبك محب محمد ومبغضك
مبغض محمد لن ينال شفاعة محمد من عاداك ادن مني يا صفوة الله فانت احق مني
برأس اخيك رسول الله فاخذ رأس النبي ص في حجره فاستيقظ رسول الله ص وقال ما
هذه الهمهمة فاخبره الحديث فقال يا علي لم يكن هذا دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك
بما سماك الله عز وجل وقد امر بمحبتك في صدور المؤمنين وبغضك في صدور
الكافرين   روى جعفر ابن محمد عن نصر الخلدي يرفعه عن عامر بن واثلة قال الحقني
علي ع في هذا المكان فقال يا ابا الطفيل والله لو ضربت المؤمن في هذا او في هذه
ما ابغضني ولو اخذت المنافق فنثرت عليه ذهبا حتى اغمره ما احبني ابدا   وعن غنام
الاسدي قال بينما عبد الله بن عباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم اذ
جاء رجل فقال يا ابن عباس ما تقول فيمن يقول لا اله الا الله ثم لم يكفر بصوم ولا صلوة
ولا حج ولا ملة ولا جهاد فقال له ابن العباس ويحك اسئل عما يعنيك فقال له الرجل
ما جئت الا لهذا الامر فقال ممن الرجل فقال من اهل الشام فقال له اخبرني بما سئلتك
عنه قال ويحك اسمع مني ان مثل علي ابن ابي طالب ع كمثل موسى بن عمران عليه السلم
اذ اتاه الله التورية فظن انه قد استوجب العلم كله حتى صحب الخضر ع وان الخضر قتل الغلام
وكان قتله لله فيه رضا ولموسى سخطا وخرق السفينة وكان خرقها لله فيه رضى

ولموسى سخطا وان عليا عليه السلم قتل الخوارج وكان قتلهم لله رضى ولاهل الضلال سخطا
اسمع مني ما اقول ان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج زينب بنت جحش فاولم وليمة
وكان يدخل عشرة عشرة فلبث فيها اياما وتحول في بيت ام سلمة رضي الله عنها فجاء علي
فسلم بالباب فقال لها رسول الله صلعم ان بالباب ليس بالخرق ولا البرق ولا عجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قومي يا ام سلمة فافتحي له الباب فقامت ام سلمة
مجيبة لرسول الله صلعم وقالت من ذا الذي بلغ حظه حتى اقوم اليه واستقبله بانسي
ومحاسني ومعاصمي فقال له رسول الله كالمغضب من يطع الرسول فقد اطاع الله
قومي فافتحي له الباب فقامت فافتحت الباب قال فاخذ علي عليه السلام بعضدي الباب
حتى لم يسمع حسيسا وعلم انها وصلت مخدعها فدخل عند ذلك فقال السلام عليك
يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا قرة عيني
فقال لها يا ام سلمة اشهدي له انه خليفتي في اهلي واول من يرد علي الحوض وهو امام
المتقين وانه وليي في الدنيا والآخرة واشهدي يا ام سلمة انه قاتل الناكثين و
القاسطين والمارقين وانه خليفتي من بعدي وعن عبد الله ابن الحارث يرفعه الى
عبد الله بن العباس رضي الله عنه عن علي ابن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلعم يا بني
عبد المطلب جئتكم بخير الدنيا والآخرة فايكم يوازرني على هذا الامر على ان يكون وصيي
وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا فقلت يا نبي الله انا اوازرك عليه فاخذ برقبتي
قال ان اخي ووصيي وخليفتي فيكم علي ابن ابي طالب فاسمعوا له واطيعوه وروى
عبد الله ابن مسعود بن عبد الله قال حدثني عيسى ابن عبد الله مولى بني تميم عن
شيخ القاروني من قريش من بني هاشم قال رأيت رجلا بالشام قد اسود وجهه

وهو يغطيه

وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك قال نعم قد جعلت على الله ان لا يسألني احد عن ذلك
الا اجبته واخبرته اني كنت شديد الوقيعة في علي ابن ابي طالب عم كثير
السب له فبينما انا ذات ليلة من الليالي نائم اذا اتاني آت في منامي فقال انت صاحب
الوقيعة علي ابن ابي طالب قلت بلى فضرب وجهي وقال سود الله فاسود كما
ترى وعن ابن عباس يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت واقفا
بين يدي رسول الله صلعم اسكب الماء على يديه اذ دخلت فاطمة عليها السلم
وهي تبكي فوضع النبي صلعم يده على رأسها وقال لها ما يبكيك لا ابكى الله عينيك يا
حورية قالت مررت على ملأ من نساء قريش وهن مخضبات فلما نظرن الي
وقعن في وفي ابن عمي فقال لها وما سمعتي منهن قالت قلن كان قد عز
على محمد ان يزوج ابنته من رجل فقير قريش واقلهم مالا فقال لها والله يا بنية
ما زوجتك ولكن الله زوجك من علي وكان بدوه منه وذلك انه خطبك
فلان وفلان فعند ذلك جعلت امرك الى الله تعالى وامسكت عن الناس فبينا
انا صليت يوم الجمعة صلوة الفجر اذ سمعت حفيف الملئكة وهم يقولون من بياض
الدنيا واذا بحبيبي جبرئيل عليه السلم ومعه سبعون صف من الملئكة متوجين
مقرطين مدملجين فقلت ماهذه القعقعة من السماء يا اخي جبرئيل فقال
يا محمد ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار من الرجال عليا ومن منهام
النساء فاطمة عليها السلم فزوج فاطمة من علي فرفعت رأسها وتبسمت بعد بكائها
وقالت رضيت بما رضي الله ورسوله فقال صلعم الا ازيدك يا فاطمة في علي
رغبة قالت بلى قال لا يرد على الله عز وجل ركبانا اكرم منا اربعة اخي صالح

على ناقته وعمي حمزة على ناقتي العضباء وانا على البراق وبعلك علي بن ابي طالب ع
على ناقة من نوق الجنة فقالت صف لي الناقة من اي شيء خلقت قال ناقة
خلقت من نور الله عز وجل مدبجة الجبين صفراء حمراء الرأس سوداء الحدق قوائمها
من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت الزبرجد وبطنها من الزبرجد
الاخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها
خلقت من عفو الله عز وجل تلك الناقة من نوق الله بمضي الفارس المخف
ثلثة ايام لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعون الف ملك يسبحون الله
بالوان التسبيح خطوة الناقة على فرسخ تلحق ولا تلحق لا تمر على ملاء من الملئكة
الا قالوا من هذا العبد ما اكرمه على الله عز وجل اتراه نبيا مرسلا او ملكا مقربا
او حامل عرش او حامل كرسي فينادي مناد من باطن العرش ايها الناس
ليس هذا نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا هذا علي ابن ابي طالب فيبدرون رجالا
رجالا فيقولون اننا لله وانا اليه راجعون حدثونا فلم نصدق ونصحونا
فلم نقبل والذي يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى كذلك ينجون في الآخرة يا فاطمة
الا ازيدك في علي رغبة قالت زدني يا ابتاه قال النبي ع ان عليا اكرم على
الله من هرون لان هرون اغضب موسى ع وعلي لم يغضبني قط والذي
بعث اباك بالحق نبيا ما غضبت يوما قط وما نظرت في وجه علي الا ذهب
الغضب عني يا فاطمة الا ازيدك في علي رغبة قالت زدني يا نبي الله قال
هبط علي جبرئيل وقال يا محمد اقرء عليا مني السلام فقامت وقالت فاطمة
رضيت بالله ربا وبك يا ابتاه نبيا وبابن عمي بعلا ووليا عن قيس ابن

عليه

عطا بن رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا رسول الله ص ذات يوم
فقال اللهم انس وحشتي واعطف علي ابن عمي علي ع فنزل جبرئيل وقال يا محمد ص
ان الله يقرئك السلام ويقول لك قد فعلت ما سئلت وايدتك بعلي صلوات الله
وهو سيف الله على اعدائي وسيبلغ دينك ما يبلغ الليل والنهار عن عبد
الملك ابن عمر عن ابيه عن ربعي حراش قال سئل معاوية بن عباس قال فما تقول
في علي ابن ابي طالب ع قال علي ابو الحسن صلوات الله وسلامه عليه كان والله علم الهدى
وكهف التقى ومحل الحجى ومحتد الندى وطود النهى وعلم الورى ونور في ظلمة الدجى
وداعيا الى المحجة العظمى ومستمسكا بالعروة الوثقى وساميا الى المجد والعلى وقائد
الدين والتقى وسيد من تقمص وارتدى بعل بنت المصطفى وافضل من صام
وصلى وافخر من ضحك وبكى صاحب القبلتين فهل يساويه مخلوق كان او يكون
كان والله كالاسد مقاتلا ولهم في الحرب حاملا على مبغضيه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين الى يوم التناد عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
يقول يوم الخيبر لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع والله ما هنت صبا لولا
ان طائفة من امتي يقولون فيك ما قالت النصارى في اخي المسيح لقلت فيك
قولا ما مررت على ملاء من المسلمين الا اخذ والتراب من تحت قدميك والماء
من فاضل طهورك فيستشفون به ولكن حسبك انك مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وان
حربك حربي وسلمك سلمي وعن احمد ابن محمد الفقيه الطبري يرفعه الى سلمان
بن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

جى؟

سيتبعك
لامير المؤمنين لو اجتمعت الخلايق على ولايتك لما خلق الله النار ولكن انت و
الفائزون يوم القيمة من قول علي ع انا للحرب اليها وبنفسي اصطليها نعمة من خالق
العرش بها قد خصنيها انا حامل لواء الحمد يوما احتويا والى السبق في الاسلام
طفلا ووجيها ولي الفضل على الناس بفاطمة وبنيها ثم فخري برسول الله ص
اذ زوجنيها واذا انزل ربي اية علمنيها ولقد زقني العلم لكي صرت فقيها

خبر من فضايل امير المومنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه عن ابي
الحسين بن المظفر العطار يرفعه الى الثقاة الى حميد الطويل الى انس بن مالك
قال لما كان يوم المواخاة واخى النبي ص بين المهاجرين والانصار وعلي عليه افضل
السلام واقف يراه ويعلم مكانه لم يواخ بينه وبين احد فانصرف علي ع باكي
العين قال يا بلال اذهب فافتقده النبي ص فقال ما فعل علي ابن ابي طالب ع
فقالوا يا رسول الله انه انصرف باكي العين قال ص يا بلال اذهب وائتني به فمضى
بلال فاتى عليا وقد دخل منزل فاطمة عليها السلام فقالت ما يبكيك لا ابكى
الله لك عينا قال يا فاطمة ان النبي ص واخا بين المهاجرين والانصار وانا
واقف يراني ويعلم مكاني ولم يواخ بيني وبين احد فقالت لا يحزنك ذلك
فلعله اخرك لنفسه فطرق بلال الباب وقال يا علي ع اجب رسول الله ص
فاتى علي ع الى النبي ص فقال له النبي ما يبكيك يا امير المومنين فقال علي ع
آخيت بين المهاجرين والانصار وانا واقف وانت تراني وتعرف مكاني ولم
تواخ بيني وبين احد فقال ع يا علي انما اخرتك لنفسي كما امرني ربي ثم يا ابا
الحسن فقام فاخذ بيده ورقا المنبر وقال اللهم ان هذا مني وانا منه الا انه مني بمنزلة

هرون من موسى وايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله ص
قال النبي ص من كنت مولاه فهذا علي مولاه ومن كنت وليه فهذا علي وليه اللهم اني
بلغت واديت ما امرني به ربي ثم نزل وقد سر علي ابن ابي طالب ع فجعل
الناس يبايعونه وعمر ابن الخطاب يقول بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت
مولاي ومولا كل مومن ومومنة زوجة من يعاديك طالقة طالقة

وعن زيد ابن ارقم قال دخلت على رسول الله ص قال اني مواخ بينكم كما واخى
الله بين الملائكة ثم قال لعلي ابن ابي طالب ع يا علي انت رفيقي ثم قرء هذه
الاية اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء في الله ينظر بعضهم الى البعض وقال
لما اسري بي الى السماء رايت على ساق العرش انا الله لا اله الا انا وحدي
لا اله غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي ايدته بعلي ابن ابي طالب
ناصره بيني ومما يرويه الاعمش يرفعه الى ابي ذر الغفاري رحمه الله قال قال
رسول الله ص من نازع عليا في الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله
ورسوله ومن شك في علي فهو كافر عن عبد الله ابن محمد ابن علي ابن الحسين
بن عبد الرحمن العلوي يرفعه الى الثقاة عن سلام الجعفي عن ابي جعفر عن
ابي برزة عن النبي ص قال ان الله تعالى عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب
بينه لي قال ان عليا عليه السلم راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني
ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك فلما سمع علي ع ذلك قال انا عبد الله
وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي ولم يظلمني وان يتم الذي بشرني به
فالله اولى به مني وهو اهله ومعدنه قال فقال النبي ص اللهم اجل قلبه وربيعه

الايمان بك فقال الله عز وجل يا محمد اني جعلت ذلك ثم ان الله تعالى عهد الي
اني قد استخطبته من الملأ ما لم استخطب به احدا من اصحابك فقلت يا رب اخي
وصاحبي فقال جل جلاله ان هذا امر قد سبق انه مبتلى به ومبتلى المسند
يرفعه الى عبد الله ابن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اتاني
جبرئيل بدرنوك من درانيك الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي
ربي فكلمني وناجاني فما علمت من الاشياء شيئا الا علمه ابن عمي علي ابن ابي
طالب ع فهو باب مدينة علمي ثم دعاه النبي صلى الله عليه واله فقال يا علي
سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي وعن
احمد ابن المظفر بن احمد العطار يرفعه الى قهر ابن حكم عن ابيه عن جده عن
معوية ابن دبيل قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ابن ابي طالب ع يا علي
لا تبال بمن مات وهو مبغض لك فمن مات على بغضك مات يهوديا او
نصرانيا وعن احمد ابن مظفر بعد الاسانيد عن انس ابن مالك قال كنا عند
رسول الله صلعم وعنده جماعة من اصحابه فقالوا يا رسول الله انك لاحب الينا
من اولادنا وانفسنا قال فدخل علي فقال الي يا ابا الحسن فقد كذب الذي
يزعم انه يحبني ويبغضك وبالاسناد يرفعه الى عبد الله بن العباس انه قال
كنت عند النبي ص اذ اقبل علي ابن ابي طالب وهو مغضب فقال له النبي ص ما لك
يا ابا الحسن قال ع آذوني فيك يا رسول الله فقام وهو مغضب وقال ايها الناس
من منكم اذى عليا فانه اولكم ايمانا واوفاكم بعهد الله ايها الناس من اذى عليا
بعثه الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا فقال جابر ابن عبد الله الانصاري

يا رسول الله

يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله قال نعم وان شهد ان محمدا رسول الله
يا جابر وعن احمد ابن عبد الله الوهاب يرفعه بالاسناد الكلمات التي تلقاها
آدم ع من ربه فتاب عليه قال سئلته بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله الا تبت فتاب عليه وبالاسانيد يرفعه الى عبد الله ابن العباس
رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي ص اذ اقبل سلمان الفارسي قال سمعت حبيبي
محمدا ص يقول انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه
ذلك النور قبل ان يخلق الله الادم بالفي عام فلما خلق آدم ركب ذلك النور
يقدسه ذلك النور في صلبه فلم يزل فيه شيئا واحدا حتى انتقل النور فافترق في
صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الامامة والخلافة وبالاسناد عن عطيه
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله انفذ جيشا ومعه علي ع قال فابطأ عليه قال
فرفع النبي ص يديه الى السماء وقال اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي ابن ابي طالب
وهذا ما يرفعه بالاسانيد عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله ص ع واله
مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة عن ابي
الحسن الفقيه العطار الشافعي يرفعه عن خالد ابن عبد الله عن الاجلح عن ابي
الزبير عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال انتجى رسول الله ص
يوم الطائف فطالت مناجاته لعلي ابن ابي طالب قيل لقد طالت مناجاتك
لعلي ابن ابي طالب يا رسول الله فقال ما انا ناجيته ولكن الله ناجاه وبا
وبالاسناد يرفعه الى بشر بن جياده قال كنت عند ابي بكر وهو في الخلافة فجاء
رجل فقال له انت خليفة رسول الله قال نعم قال اعطني عدتي منه قال وما

وبالاسناد يرفعه عن جابر قال قال رسول الله ص
ان ملكا على ابن ابي طالب ليفتخر ان علي بن
الاملاك لكونها مع علي بن ابي طالب
ليصعد الى الله عز وجل بشئ
يبعطه م

عدتك قال عدني ثلث حثوات من التمر الصيحاني فكانت رسماً على رسول الله كان
يحثوها الي رسول الله من التمر الصيحاني قال فحثى له ابوبكر ثلث حثوات من التمر
الصيحاني فكانت رسماً على رسول الله قال فاخذها وعدها فلم يجدها مثل ما عهد
من رسول الله فردها اليه فقال ابوبكر مالك قال خذها فلست بخليفة رسول الله
فلما سمع ابوبكر ذلك قال ارشدوه الى ابي الحسن قال فلما دخل به على ابن ابي طالب
ابتدا الامام بما يريد فقال له تريد حثواتك من رسول الله قال نعم يا فتى فحثى له علي
ثلث حثوات في كل حثوة ستون تمرة لا تنقص واحدة ولا تزيد واحدة على الاخرى
فعند ذلك قال له الرجل اشهد انك خليفة رسول الله حقاً وانهم ليسوا باهل لما
جلسوا فيه قال فلما سمع ابوبكر ذلك قال صدق الله وصدق رسوله حيث يقول و
نحن خارجون من مكة الى مدينة قال يا ابابكر كفي وكف علي في العدد سواء قال
فعند ذلك اكثر الناس القيل والقال فخرج عمر وسكنهم وخرج ابو الحسن ع

وبالاسناد يرفعه الى انس ابن مالك قال قال رسول الله صلعم ان الله سبحانه وتعالى
خلق خلقاً لا هم من الجن ولا من الانس يلعنون مبغض علي ابن ابي طالب قيل يا
رسول الله صلعم من هم قال القنابر ينادون في السحر على رؤوس الاشجار الا لعنة الله
على مبغض علي ابن ابي طالب

عن ابي طالب محمد ابن احمد ابن المفرج ابن
الازهر يرفعه الى رجل يقال له سلمان ابن سلمان عن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب ع فتطهرت وتحنطت ولبست الكفاني وكتبت وصيتي وسرت اليه
فوجدت عنده عمر ابن عبيد فحمدت الله على ذلك وقلت في نفسي وجدت
عنده عوناً صديق من اهل البصرة فسلمت عليه فقال ادنوا مني فلما قربت منه

قال اخبرني سلمان بن الاعمش
قال وجه الي المنصور فقال
ربما يسئلني ع

اقبلت

اقبلت على عمر ابن عبيد فحمدت الله على ذلك اسئله ففاح مني رائحة الحنوط فقال يا
سلمان ماهذه الرائحة والله لتصدقني او لاقتلنك فقلت يا امير المؤمنين اتاني
رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث الي في هذه الساعة الا ليسئلني عن فضائل
علي ع فان انا اخبرته قتلني وان لم اخبره قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني و
تحنطت قال وكان متكئاً فاستوى جالساً وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال اتكفوني يا سلمان ثم قال ما اسمي فقال عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله ابن
العباس بن عبد المطلب قال صدقت فاخبرني بالله وقرابتي من رسول الله كم
رويت من حديث في علي ابن ابي طالب ع وكم فضيلة من جميع الفقهاء قلت شيئاً
يسيراً يا امير المؤمنين قال كم قلت مقدار عشرة آلاف حديث وما يزداد قال يا سلمان
الا احدثك في فضائل علي ابن ابي طالب ع حديثين يا كلان كل حديث رويت
من جميع الفقهاء فان حلفت لي ان لا ترويهما لاحد من الشيعة حدثتك بهما
قلت لا احلف ولا احدث قال اسمع كنت هارباً من بني مروان وكنت ادور
البلدان واتقرب الى الناس بحب علي ابن ابي طالب ع وكانوا يؤثروني ويعظموني
ويكرموني حتى وردت بلاد الشام واهل الشام كلها اصبحوا يلعنوا علي بن ابي طالب
في مساجدهم لان كلهم خوارج واصحاب معوية فدخلت مسجداً وفي نفسي منهم
ما فيها فاقمت الصلوة وصليت الظهر وعلي كساء خلق فلما سلم الامام اتكأ على
الحائط واهل المسجد حضور وجلست فلم ارى احداً يتكلم توقراً منهم لامامهم
فاذا انا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قام ثم قال ادخلا مرحباً
بكما وبمن سميتهما باسمهما والله ما سميتكما باسمهما الا لاجل محمد وآل محمد فاذا

احدهما الحسن والآخر الحسين فقلت قد اصبت حاجتي ولا قوة الا بالله وكان الى جانبي
شاب فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان فقال هذا الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة
احد يحب عليا سواه فلذلك سماهما الحسن والحسين ففرحت فرحا شديدا وكنت
يومئذ لا اخاف من الرجال فدنوت من الشيخ وقلت هل لك في حديث تقر
عينيك قال ما احوجني الى ذلك فان اقررت عيني اقررت عينيك فعند
ذلك قلت حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن رسول الله صلعم فقال لي ومن ابيك
ومن جدك فعلمت انه يريد حسبي ونسبي فقلت انا محمد ابن علي ابن عبد الله
ابن العباس انه قال كنا مع رسول الله اذا بفاطمة عليها السلم قد اقبلت الى ابيها
وهي تبكي فقال لها النبي صلعم ما يبكيك لا ابكى الله عينيك فقالت يا ابتاه ان الحسن
والحسين قد ذهبا منذ اليوم ولم ادر اين هما وان عليا يمشي الى الدالية منذ
خمسة ايام يسقي البستان واني قد استوحشتهما قال يا ابا بكر اذهب فاطلبهما
ويا عمر اذهب فاطلبهما ويا فلان ويا فلان ووجه في طلبهما سبعين ولم يزل يوجه
حتى وجه سبعين رجلا في طلبهما فرجعوا فلم يجدوهما فاغتم النبي صلعم ثم قام ووقف
على باب المسجد فقال اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفوتك ان كان قرتا
عيني في بر او بحر او سهل او جبل فاحفظهما وسلمهما على قلب فاطمة عليها السلم
سيدة نساء العالمين قال فاذا باب من السماء قد فتح وجبرئيل قد نزل من
عند رب لم يزل وقال السلام عليك يا رسول الله الحق يقرئك السلم ويقول
لك لا تحزن ولا تغتم الغلامان فاضلان في الدنيا والآخرة وهما سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما خير منهما وانهما في حديقة بني النجار وقد وكلت بهما ملكان

دجوان يحفظوهما ان قاما او قعدا او استيقظا قال فعند ذلك فرح النبي صلى الله عليه
فرحا شديدا وقام النبي صلعم ومضى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخلا
حضيرة بني النجار فسلما عليه الملكان الموكلان بهما فرد عليهما السلم والحسن والحسين نائمان
وهما معتنقان وذلك الملك قد جعل جناحه الايمن تحتهما والآخر فوقهما فجثى
النبي صلعم على ركبتيه وانكب عليهما يقبلهما حتى استيقظا فاخذهما فحمل النبي صلعم الحسن
وحمل جبرئيل الحسين عليهم السلم وخرج النبي من الحضيرة قال فحدث ما كان خاصا
عن ابن عباس قال كان يقول كلما قبلهما وهما على كتفيه وكتف جبرئيل من احبكما
فقد احبني ومن ابغضكما فقد ابغضني فقال ابو بكر اعطني احمل احدهما يا رسول الله قال
نعم المحمول ونعم المطيه ونعم الراكبان وابوهما وامهما خير منهما ونعم من احبكما قال فرجع و
مضى اذ تلقاه عمر ابن الخطاب فقال يا رسول الله اعطني احمل احدهما فقال نعم المحمول
ونعم المطيه ونعم من احبهما قال ولم يزل النبي صلعم سايرا حتى دخل المسجد وقال والله
لاشرفن اليوم ولدي كما شرفهما الله تعم يا بلال ناد في الناس ان يجتمعوا فاجتمعوا
الناس فقال النبي صلعم معاشر المسلمين بلغوا عن نبيكم ما تسمعون منه اليوم ايها
الناس الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين
جدهما محمد وجدتهما خديجة سيدة نساء اهل الجنة ثم قال ايها الناس هل ادلكم
على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكما بالحسن والحسين ابوهما علي ابن
ابي طالب وامهما فاطمة بنت رسول الله صلعم وان ابوهما خير منهما شاب يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله سيد العابدين وسيد الاوصياء الا هل ادلكم على خير
الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر الطيار ذو الجناحين

يطير في الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب معاشر الناس هل ادلكم على خير
النساء خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فخالهما القاسم بن رسول الله
وخالتهما زينب بنت رسول الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين
في الجنة وجدهما في الجنة وابوهما وامهما في الجنة ومن احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار
وان من كرامتهما على الله سماهما في التورية شبر وشبير فسماهما الله عليهما سبطي
وريحانتي في الدنيا والآخرة قال فلما سمع الشيخ من ذلك عظمني واتاني بحلة و
بغلة بعتها بمائة دينار ثم قال هل ادلك على اخوان لي في هذه المدينة احدهما
كان اماما في بيته وكان يلعن عليا في كل يوم الف مرة وكان يلعنه في يوم الجمعة
اربعة آلاف مرة فغير الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم محبه واخ
لي يحب عليا منذ خرج من بطن امه فقم ولا تحتبس عنه فوالله يا سلمان لقد
ركبت البغلة وانا يومئذ لجائع فقام معي الشيخ واهل المسجد حتى صرنا الى الدار
وقال الشيخ انظر لي اتحلبس عنده فدققت الباب وقد ذهب من كان معي ماذا
الشاب قد خرج فلما رآني والبغلة تحتي قال مرحبا بك والله ما كساك ابو فلان
حلة ولا اركبك بغلة الا وانت رجل تحب الله ورسوله ولئن اقررت عيني
لاقررت عينيك والله يا سلمان اني بالامس بهذا الحديث الذي سمعته
وسمعه اخبرني ابي عن جدي عن ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله
جلوسا بباب داره واذا بفاطمة قد اقبلت وهي حاملة الحسن وهي تبكي شديدا
فاستقبلها رسول الله صلعم وقال ما يبكيك لا ابكى الله عينيك ثم تناول الحسن من
يدها فقالت يا ابه ان نسوان قريش يعيرونني ويقلن زوجك ابوك بفقير

لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة ما زوجتك انا ولكن الله تم زوجك
من السماء وشهد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعلمي يا فاطمة ان الله اطلع الى
الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار من الخلائق بعلك
فجعله وصيا ثم زوجك به من فوق سبع سموات وامرني ان ازوجك به واتخذه
وصيا ووزيرا فعلي عم اشجعهم قلبا واعلمهم علما واحكمهم حكما واقدمهم ايمانا واسخاهم
كفا يا فاطمة انني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي فادفعهما بامر ربي الى علي ع
فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه اني مقيم غدا عليا على حوضي يسقي من يرد عليه
من امتي يا فاطمة ابنيك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وكان قد سبق
اسمهما في التورية على موسى بن عمران ع شبر وشبير لكرامتهما عند الله يا فاطمة
يكسا ابوك حلة من حلل الجنة ولواء الحمد بيدي وامتي تحت لوائي فاناوله عليا لكرامته
على الله فنادى مناد يا محمد نعم الجد جدك ونعم الاخ اخاك فالجد ابراهيم والاخ
علي ابن ابي طالب صلوات الله واذا دعاني ربي رب العالمين دعا عليا معي واذا
اجيبت احيي علي معي واذا شفعني ربي شفع عليا معي وانه في المقام عندي
على مفاتيح الجنة قومي يا فاطمة ان عليا وشيعته الفائزون يوم القيمة وبالاسناد
انه قال فبينما فاطمة جالسة اذ اقبل ابوها حتى جلس الى جانبها فقال لها ما لي
اراك حزينة فقالت يا رسول الله وكيف لا احزن وانت تريد تفارقني فقال
لها فاطمة لا تبكين ولا تحزنين لا بد من فراقك قال فاشتد بكاها وقالت يا
ابه اين القاك قال تلقيني على لواء الحمد اشفع لامتي قالت يا ابت وان لم القاك
قال تلقيني عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل اخذ

بجوني والملائكة من خلفي وانا انادي امتي امتي قالت يا ابت وان لم القاك قال
تلقيني عند الصراط جبرئيل عن يميني فيهون الله عليهم الحساب ثم انظر يمينا وشمالا
الى امتي وكل نبي يوم القيمة مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وانا اقول يا رب
امتي امتي فاول من يلحق بي انت وعلي والحسن والحسين فيقول الرب يا محمد لو ان
امتك اتوني بذنوب كامثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا قال فلما
سمع الشاب هذا مني امر بعشرة الاف دينار وكساني ثلثين ثوبا ثم قال لي من انت
قلت من اهل الكوفة قال لي عربي ام مولى قلت بل عربي قال فكما اقررت عيني
اقررت عينيك ثم قال ائتني غدا في المسجد الذي لآل فلان واياك ان تخطئ
فلما ذهبت واذا الشيخ جالس ينتظرني في المسجد فلما رآني استقبلني وقال ما
اعطاك قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا جمع الله بيننا وبينه في الجنة فلما اصبحت
سلمان ركبت البغلة واخذت في الطريق التي وصف لي فما لبثت الا قليلا
حتى رأيت مسجدا على الطريق وسمعت اقامة الصلوة فقلت والله لاصلين
مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل
قامة صاحبي فصرت عن يمينه فلما اخذ في الركوع والسجود واذا عمامته قد رمى
بها عن رأسه فنظرت وجهه وجه خنزير ورأسه وخلقه وبدنه ويديه فلم اعلم
ما صليت ولا ما قلت في صلوتي متفكرا في امره فسلم الامام وتفرس الرجل
في وجهي وقال انت الذي اتيت اخي بالامس وامر لك بكذا وكذا فقلت نعم
فاخذ بيدي فاقامني فلما دنونا اهل المسجد تبعونا فقال لغلامه اغلق عنهم الباب
ولا تدع احدا يدخل الينا ثم ضرب بيده على قميصه فنزعها فاذا جسده جسد

خنزير

خنزير فقلت يا اخي ما الذي ارى بك قال كنت مؤذنا وكنت كل يوم اذا اصبحت
العن عليا الف مرة فلما كان بعض الايام وكان يوم جمعة لعنته اربعة الاف مرة ولعنت
اولاده واتيت على هذه الذكر فذهبت بي النومة فرأيت في منامي وكان قد
اقبلت ماذا علي متكيا فيها الحسن والحسين عليهم السلم معه وبعضهم ببعض مسرورين
وتحتهم مصليات من نور واذا انا برسول الله ص جالس والحسن والحسين قدامه و
بيد الحسن ابريق وبيد الحسين كاس فقال النبي له اسقيني فاسقاه فشرب وقال
اسق اباك فاسقاه فشرب ثم قال اسق الجماعة فشربوا فقال اسق المتكي على الدكة
فولى الحسن بوجهه عني وقال يا جداه كيف اسقيه وهو يلعن ابي في كل يوم الف
مرة فقال النبي ما لك تلعن عليا وتسب اخي ما لك لعنك الله تشتم ولدي الحسن
والحسين ثم بصق النبي ص في وجهي بصاقا وكذلك جسدي فلما تيقظت من منامي
رأيت موضع بصاق النبي ص قد مسخ كما ترى فصرت آية للسائلين يا سلمان سمعت
من فضائل علي ع اعجب من هذين الحديثين يا سلمان ان حب علي ايمان وبغضه
نفاق لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر فقلت يا امير المؤمنين الامان الامان
قال لك الامان فقلت يا امير المؤمنين ما تقول فيمن قتل هؤلاء قال في النار
ولا شك قلت ومن يقتل اولادهم واولاد اولادهم قال فنكس رأسه وقال يا سليمان
الويل ثم الويل ان الملك عقيم ولكن حدثني عن فضائل علي ما شئت قال قلت
من يقتل ولده في النار قال محمد ابن عمر بن عبد الله صدقت الويل كل الويل لمن
قتل ولده يا سليمان فقال المنصور اشهد واعلمه انه في النار قال فقلت اخبرني
الشيخ الصدوق يعني الحسن ابن انس بن مالك قال كنت عند رسول الله ص اذ

اذا قبل علي ع قال النبي ص انا وهذا حجة الله على عباده يوم القيمه وبالاسناد عنه ع
انه قال لكل نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي ابن ابي طالب ع والروايات
في ذلك كثيره وبالاسناد عن ابن عباس رضي الله تع عنه قال جاع النبي ص جوعا شديدا
فاتى الكعبة واخذ باستارها وقال اللهم لا تجع محمدا اكثر من هذا قال فهبط جبرئيل
ومعه لوزة وقال يا محمد ان الله تبارك وتع يقريك السلم ويقول لك فك
هذه اللوزه ففكت عنها فاذا هي ورقة خضراء مكتوب فيها بالنور لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدته بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و
استبطاه من رزقه وبالاسناد يرفعه الى زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلم
عن النبي ص قال لو ان عبدا عبد الله تع مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل
جبل احد ذهبا انفقه في سبيل الله ومد الله في عمره الف سنة وحج على قدميه
وقتل بين الصفا والمروة مظلوما وخلق الله تع من كل شعرة في جسده الف ملكه
لكل ملك الف لسان يسبح الله تع بالف لغة وقتل شهيدا ثم لم يات الله عز وجل بولايتك
اكبه الله على منخريه في النار ولم يشم رائحه الجنة عن الامام فخر الدين الطبري
يرفعه من جابر ابن عبد الله الانصاري قال بينما نحن بين يدي رسول الله
ذات يوم بمسجده بالمدينه فذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله ان لله لواء
من نور وعمود من زبرجد خلقه الله قبل خلق السماء بالفي عام مكتوب عليه لا
اله الا الله محمد رسول الله خير البشر وانت يا علي امام القوم فعند ذلك قال
علي ع الحمد لله الذي هدينا لهذا واكرمنا بك فقال النبي ص يا علي اما علمت ان
من احبنا واتخذ محبتنا اسكنه الله معنا وتلا هذه الايه في مقعد صدق عند مليك

مقتدر

مقتدر روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله ص في قول الله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد المنذر انا والهادي علي ابن ابي طالب عليه السلم
روي بالاسانيد عن عمار ابن ياسر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص
اوصي من امن بي وصدقني وصدق بولاية علي ابن ابي طالب من تولاه فقد
تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل وعن القاضي الكبير ابي عبد الله محمد
ابن علي ابن محمد المغاربي يرفعه الى حارثة ابن زيد قال شهدت الى عمر ابن الخطاب
حجته في خلافته فسمعته يقول اللهم قد تعلم حبي لنبيك وكنت مطلعا
من سترك فلما راني امسك فحفظت الكلام فلما انقضى الحج وانصرف الى المدينه
تعمدت الى الخلق فرايته على راحلته وحده فقلت له يا امير المومنين بالذي هو اليك
اقرب من حبل الوريد الا اخبرتني عما اريد ان اسئلك عنه فقال اسئل عما
شئت فقال له سمعتك يوم كذا وكذا فكاني القمته حجرا فقلت له لا تغضب فوالذي
انقذني من الجهاله وادخلني في هدايه الاسلام ما اردت بسوالي الا وجه الله
عز وجل قال فعند ذلك ضحك وقال يا حارثه دخلت على رسول الله ص وقد اشتد
وجعه فاحببت الخلوة معه وكان عنده علي ابن ابي طالب والفضل ابن عباس
فجلست حتى نهض ابن عباس وبقيت انا وعلي فتبينت لرسول الله ص ما اردت
فالتفت الي وقال يا عمر جئت لتسئلني الى من يصير هذا الامر من بعدي فقلت صدقت
يا رسول الله فقال يا عمر هذا وصيي وخليفتي من بعدي فقلت صدقت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا خازن سري فمن اطاعه فقد اطاعني ومن
عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن تقدم عليه فقد كذب

بنبوتي ثم ادناه فقبل بين عينيه ثم اخذه مقهمه الى صدره ثم قال وليك الله يا
والا الله من والاك وعادا الله من عاداك وانت وصيي وخليفتي في امتي وعلا
بكاه وانهملت عيناه بالدموع حتى سالت على خديه وخد علي ابن ابي طالب ع
على خده فو الذي من علمه الاسلام لقد كا تمنيت تلك الساعة ان اكون مكان علي
ثم التفت الي وقال يا عمر اذا نكث الناكثون وقسط القاسطون ومرق المارقون
قام هذا مقامي حتى يفتح الله عليه بخير وهو خير الفاتحين قال حارثة فعاظمني
ذلك وقلت ويحك يا عمر كيف تقدمتموه وقد سمعت ذلك من رسول الله صلعم واله
فقال يا حارثة بامر كان فقلت له من الله ام من رسول الله ام من علي ع فقال لا
بل الملك عقيم والحق لعلي ابن ابي طالب   وبالاسانيد يرفعه الى ابن عباس انه
قال اخذ رسول الله بيد علي ابن ابي طالب ع وصلى اربع ركعات فلما سلم
رفع يديه الى نحو السماء وقال اللهم سئلك موسى بن عمران ان تشرح صدره وتيسر
امره وتحلل عقدة من لسانه يفقهوا قوله وتجعل له وزيرا من اهله تشدد به ازره
وانا محمد اسئلك ان تشرح لي صدري وتيسر امري وتحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي من السماء يا محمد فقد اوتيت
سؤلك فقال النبي صلعم ادع يا ابا الحسن ارفع يديك الى السماء وقال اللهم اجعل
عندك معهودا واجعل لي عندك عهدا وودا فلما دعا نزل الامين جبرئيل
من عند رب العالمين وقال اقرء يا محمد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا فقراها النبي صلعم فتعجب الناس والصحابة من سرعة الاجابة فقال
اعلموا ان القران اربعة ارباع ربع فينا اهل البيت وربع قصص وامثال و

ربع فضائل وانذار وربع احكام والله انزل في علي كرائم القران   يرفعه بالاسانيد
الى جعفر ابن محمد ع م قال اوحى الله تع الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك
انك على صراط مستقيم فقال الهي ما الصراط المستقيم قال ولاية علي بن ابي طالب ع
فعلي هو الصراط المستقيم   وبالاسانيد عنه لما نزل جبرئيل بهذه الاية وان كنتم في
ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان
كنتم صادقين في علي   بالاسانيد الى عبد الله انه قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال بولاية علي ابن ابي
طالب ع ولا يخلطوا بولاية فلان وفلان فانه التبس بالظلم   وعنه في قوله تع الحمد
لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله قال اذا كان يوم
القيمة دعا الله بالنبي وبعلي ع م فيجلسان على كرسي الكرامة بين يدي العرش
كلما خرجت زمرة من شيعتهم فرئتهم فتعرفهم فيقولون هذا النبي وهذا الوصي فيقول
بعضهم لبعض الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله بولاية
النبي والائمة من ولدهم عليهم السلام فيؤمر بهم الى الجنة   وفي قوله وشاهد و
مشهود يعني بذلك رسول الله وعلي النبي الشاهد وعلي المشهود   وقال
الصادق ع ولايتي لعلي ابن ابي طالب احب من ولادتي عنه لان ولايتي لعلي ابن
ابي طالب فرض وولادتي منه فضل   وبالاسانيد يرفعه عن زين العابدين
قال كان الحسين ع عند حجرة رسول الله ص م وهو بين اصحابه في المسجد فقال
ايها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل من اهل الجنة يسئل عما لا
يعنيه قال فنظر الناس الى الباب فخرج رجل طويل شبيه برجال مصر فتقدم

وسلم على النبي ص وجلس ثم قال يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ما الحبل الذي امر الله بالاعتصام به فاطرق رسول الله صلى الله عليه
مليا ثم رفع رأسه واشار بيده الى علي ابن ابي طالب من استمسك به واعتصم به
في دنياه لم يضل به في آخرته فوثب الرجل الى امير المؤمنين واحتضنه من ورائه
وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل امير المؤمنين ثم قام وخرج فقام فلان
وقال يا رسول الله الحقه واسأله ان يستغفر لي فقال الحقه قال فلحقت الرجل
وسألته ان يستغفر لي قال افهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له قال نعم
قال ان كنت تمسك بذلك الحبل يغفر الله لك والا فلا غفر الله لك قال فرجعت
وسألت النبي ص من ذلك الرجل فقال هو ابو العباس الخضر وبالاسناد
يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
مات ولقي الله وهو جاحد ولاية علي ابن ابي طالب لقيه وهو غضبان عليه
ساخط لا يقبل من اعماله شيئا ووكل الله به سبعين الف ملك يتفلون في
وجهه ويحشره الله وهو اسود الوجه ازرق العينين ولو كان اعبد الخلق
الى الله قلت يا ابن العباس اينفع حب علي ابن ابي طالب في الآخرة قال قد
تنازعوا اصحاب رسول الله في حب علي ابن ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اسأل الله ربي فنزل جبرئيل فقال له حبيبي جبرئيل اعرج
الى ربي واقرأه مني السلام وقل له في حب علي ابن ابي طالب قال فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك احب علي
من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث يكون محبته

حديث يرفعه بالاسانيد الى الحرث الاعور صاحب رسول الله قال قال رسول الله
وهو في جمع مع اصحابه يأتيكم من يشبه آدم في علمه ونوح في فهمه وابراهيم في حكمه
فلم يتم كلامه حتى اقبل علي ابن ابي طالب صلوات الله فقال ابو بكر اقست رجلا
بثلثة من المرسلين بخ بخ لهذا الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله ما تعرفه يا ابا بكر
فقال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب فعند ذلك قال ابو بكر
بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك وقد شبهت بجميع الانبياء وبالاسناد
يرفعه الى عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء
اوحى الله الي يا محمد على من تخلف امتك قلت اللهم عليك قال صدقت
انا خلفتك على الناس اجمعين يا محمد قلت لبيك وسعديك قال يا محمد
اني اصطفيتك برسالاتي وانت اميني على وحيي ثم خلقت من طينتك
الصديق الاكبر سيد الاوصياء وجعلت له الحسن والحسين انت يا محمد الشجرة
وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها وجعلت شيعتكم من بقية
طينتكم فلاجل ذلك قلوبهم واجسادهم تهوى اليكم وبالاسانيد يرفعه
الى انس ابن مالك قال بينما نحن بين يدي رسول الله اذ قال الساعة يدخل
عليكم من الباب رجل وهو سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين
ويعسوب الدين ونور المؤمنين ووارث علم النبيين قال قلت اللهم اجعله
من الانصار فاذا به علي ابن ابي طالب ع وقد اقبل وبالاسانيد يرفعه
الى علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله ص يا علي الا ترضى اذا جمع الله بين
الناس يوم القيمة في صعيد واحد عراة حفاة مقنعة قد قطع اعناقهم العطش

وسلم على النبي ص وجلس ثم قال يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا ما الحبل الذي امر الله بالاعتصام به فاطرق رسول الله صلى الله عليه
مليا ثم رفع رأسه واشار بيده الى علي ابن ابي طالب من استمسك به واعتصم به
في دنياه لم يضل به في آخرته فوثب الرجل الى امير المؤمنين واحتضنه من ورائه
وهو يقول اعتصمت بحبل الله وحبل امير المؤمنين ثم قام وخرج فقام فلان
وقال يا رسول الله الحقه واسئله ان يستغفر لي فقال الحقه قال فلحقت الرجل
وسئلته ان يستغفر لي قال افهمت ما قال لي رسول الله وما قلت له قال نعم
قال ان كنت تمسك بذلك الحبل يغفر الله لك والا فلا غفر الله لك قال فرجعت
وسئلت النبي ص من ذلك الرجل فقال هو ابو العباس الخضر وبالاسانيد
يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
مات ولقي الله وهو جاحد ولاية علي ابن ابي طالب لقيه وهو غضبان عليه
ساخط لا يقبل من اعماله شيئا ووكل الله به سبعين الف ملك يتفلون في
وجهه ويحشره الله وهو اسود الوجه ازرق العينين ولو كان اعبد الخلق
الى الله قلت يا ابن العباس اينفع حب علي ابن ابي طالب في الآخرة قال قد
تنازعوا اصحاب رسول الله في حب علي ابن ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اسئل الله ربي فنزل جبرئيل فقال له حبيبي جبرئيل اعرج
الى ربي واقرءه مني السلام وقل له في حب علي ابن ابي طالب قال فعرج جبرئيل
الى السماء ثم هبط وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول لك حب علي
فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث يكون محبته

حديث يرفعه بالاسانيد الى الحرث الاعور صاحب رسول الله قال قال رسول الله
وهو في جمع مع اصحابه يأتيكم من يشبه آدم في علمه ونوح في فهمه وابراهيم في حكمه
فلم يتم كلامه حتى اقبل علي ابن ابي طالب صلوات الله فقال ابو بكر اقست رجلا
بثلثة من المرسلين بخ بخ لهذا الرجل فقال النبي صلى الله عليه واله ما تعرفه يا ابا بكر
فقال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب فعند ذلك قال ابو بكر
بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك وقد شبهت بجميع الانبياء وبالاسناد
يرفعه الى عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله ليلة اسري بي الى السماء
اوحى الله الي يا محمد على من تخلف امتك قلت اللهم عليك قال صدقت
انا خليفتك على الناس اجمعين يا محمد قلت لبيك وسعديك قال يا محمد
اني اصطفيتك برسالاتي وانت اميني على وحيي ثم خلقت من طينتك
الصديق الاكبر سيد الاوصياء وجعلت له الحسن والحسين انت يا محمد الشجرة
وعلي غصنها وفاطمة ورقها والحسن والحسين ثمرها وجعلت شيعتكم من بقية
طينتكم فلاجل ذلك قلوبهم واجسادهم تهوى اليكم وبالاسانيد يرفعه
الى انس ابن مالك قال بينما نحن بين يدي رسول الله اذ قال الساعة يدخل
عليكم من الباب رجل وهو سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين وقبلة العارفين
ويعسوب الدين ونور المؤمنين ووارث علم النبيين قال قلت اللهم اجعله
من الانصار فاذا به علي ابن ابي طالب ع وقد اقبل وبالاسانيد يرفعه
الى علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله ص يا علي الا ترضى اذا جمع الله
الناس يوم القيمة في صعيد واحد عراة حفاة مقنعة قد قطع اعناقهم العطش

يكون اول من يدعى ابراهيم فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم نفتح له شعب من
الجنة الى حوض قدر ما بين صنعا الى مصر وفيه عدد نجوم السماء اقداح من الفضة فيشرب
ويتوضا ثم يدعى بى فاشرب واتوضا واكسى ثوبين ابيضين وما دعيت لخير الا دعيت
له انت يا علي ابن ابى طالب ومما رواه سلمان وعمار بن ياسر العبسى وابو ذر الغفاري
وحذيفة ابن اليمان وابراهيم ابن التيهان وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين وابو
الطفيل وعمر بن واثلة رضي الله عنهم اجمعين انهم دخلوا على النبي صلعم فجلسوا بين يديه
والحزن ظاهر على وجوههم قالوا فدينا لك يا رسول الله باموالنا واولادنا وآبائنا وامهاتنا
انا نسمع في اخيك علي ابن ابى طالب ما يحزننا اتاذن لنا في الرد عليهم فقال صلعم ما
عساهم يقولون في اخي قالوا قالوا يا رسول الله اي فضل لعلي ابن ابى طالب في سبقه
الى الاسلام وانما ادركه طفلا ونحوا من ذلك وهذا يحزننا يا رسول الله فقال بالله
عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة ان ابراهيم اذ ذهب ابوه وهو حمل في بطن امه
مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله لانه كان يقد بطون الحوامل فجائت به
امه فوضعته بين اثلاث بشاطي النهر متدفق يقال له حوزان بين غروب
الشمس الى اقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح
وجهه ورأسه ويكثر من الشهادتين الوحدانية ثم اخذ ثوبا واتشح به وامه ترى
ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من يديها فادار عينيه في السماء
وكان منه انه قال عند نظر الكواكب فلما راى كوكبا قال هذا ربي ثم قال لما راى القمر
قال هذا ربي ثم قال راى الشمس قال هذا ربي الى ان قال الله وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين الى آخر القصة وعلمتم ان موسى

ابن عمران كان قريبا من فرعون وكان فرعون في طلبه يقد بطون الحوامل من اجله
فلما ولدته امه فزعت عليه فطرحته التابوت وكان يقول لها يا اماه القيني في اليم
كما ذكى فقالت له وهي مذعورة في كلامه اني اخاف عليك الغرق قال لها لا تخافي
ولا تحزني والله رادني عليك ثم القته في اليم كما ذكى ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما ولا
يشرب ماء معصوما مدة الى ان رد الى امه وقيل انه بقي سبعين يوما في اليم
فاخبر الله عنه في كتابه المجيد اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
الى آخر الاية وقصة عيسى ابن مريم اذ كلم امه عند ولادته وقصته مشهورة فناداها
من تحتها الا تحزني الى آخر الاية الى آخر قوله ابعث حيا وقد علمتم جميعا اني افضل
الانبياء وقد خلقت انا وعلي من نور واحد وان نورنا يسمع تسبيحه في اصلاب
آبائنا وبطون امهاتنا في كل عصر وزمن الى عبد المطلب وكان نورنا يظهر
في وجوه آبائنا فلما وصل الى عبد المطلب انقسم النور نصفين نصف الى عبد الله
ونصف الى ابى طالب عمي فانهما كانا اذا جلسا في زمن من الناس تلالا نورنا في
وجوههما من دونهم حتى ان الهوام والسباع يسلمون عليهما لاجل نورنا حتى خرجنا
الى دار الدنيا وقد نزل علي جبريل عند ولادة ابن عمي علي ابن ابى طالب صلوات
الله وسلامه عليه وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك الآن ظهر
نبوتك واعلان وحيك وفضلك وكشف رسالاتك اذ ايدك الله باخيك
ووزيرك وخليفتك من بعدك والذي اشد به ازرك واعلي به ذكرك
بعلي اخاك وابن عمك فقم اليه واستقبله بيدك اليمنى فانه من اصحاب اليمين
وشيعته الغر المحجلين قال فمضيت فوجدت امه والنساء والقوابل من حولها

واذا السحاب قد ضرب جبرئيل بيني وبين النساء فاولها وضعته امه فاستقبلته
وفعلت ما امرني به جبرئيل فمددت يدي اليمنى نحو امه واذا بعلي واضعا على يدي
واصبعه اليمنى في اذنه يؤذن ويقيم بالحنيفية ويشهد بالوحدانية لله وبرسالتي
ثم انثنى الي وقال السلام عليك يا رسول الله فقلت وعليك السلام اقرأ يا اخي
فوالذي نفسي بيده لقد ابتدأ بالصحف التي انزلها الله على ادم وقام بها ابنه شيث
فتلاها من اولها الى اخرها حتى لو حضر ادم لاقر انه احفظ لها منه ثم تلا صحف
نوح ثم صحف ابراهيم ثم قرأ التورية حتى لو حضر موسى لشهد انه احفظ لها منه
ثم قرأ انجيل عيسى حتى انه لو حضر عيسى لاقر انه احفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي
انزله الله من اوله الى اخره ثم خاطبني وخاطبته بما تخاطب به الانبياء ثم عاد الى
حال طفوليته وهكذا احد عشر اماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما فعل
الانبياء فما يحزنكم وما عليكم من قول اهل الشرك بالله فبالله هل تعلمون اني
افضل الانبياء وان وصيي افضل الاوصياء وان ابي ادم لما رأى اسمي و
اسم اخي واسم فاطمة والحسن والحسين مكتوب على ساق العرش بالنور
فقال اهل خلقت يا الهي خلقا اكرم مني اليك قال يا ادم لولا هذه الاسماء
لما خلقت سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولولاهم
ما خلقتك فقال الهي وسيدي ومولاي فبحقهم عليك الا غفرت لي خطيئتي
وبحق الكلمات التي تلقاها ادم من ربه قال النبي يا ادم فان هذه الاسماء
من نسلك وذريتك فحمد الله ادم فافتخر على الملائكة فاذا كان هذا فضلنا
عند الله فانه لا يعطي نبيا شيئا من الفضل الا اعطاه لنا فقام سلمان وابو ذر

ومن معهم

ومن معهم وهم يقولون نحن الفائزون قال ع انتم الفائزون ولكم الجنة ولاعدائكم
خلقت النار ومما رواه ابن مسعود رض قال دخلت يوما على رسول الله فقلت
يا رسول الله عليك السلام ارني الحق ولا نصل اليه فقال يا عبد الله لج المخدع فولجت
المخدع وعلي ابن ابي طالب يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه اللهم بحق محمد عبدك
اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى اخبرت رسول الله فرأيته يصلي وهو يقول
اللهم بحق علي عبدك اغفر للخاطئين من امتي قال فاخذني من ذلك الهلع العظيم فا
وجز النبي ص في صلوته وقال يا ابن مسعود اكفر بعد ايمان فقلت حاشا وكلا يا رسول الله
ولكن رأيت عليا يسئل الله بك ورأيتك تسئل الله بعلي فلا اعلم ايكما افضل
عند الله عز وجل قال اجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي اعلم ان الله خلقني
وعليا من نور قدرته قبل ان يخلق الخلق بالفي عام اذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق
نوري فخلق منه السموات والارضين وانا والله اجل من السموات والارضين
وفتق نور علي ابن ابي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعلي ابن ابي طالب افضل
من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن افضل من
اللوح والقلم وفتق نور الحسين فخلق منه الجنان والحور العين ثم اظلمت المشارق
والمغارب فشكت الملائكة الى الله تع ان يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله
جل جلاله كلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة نورا فاضاف
النور الى تلك الروح واقامها مقام العرش فزهرت المشارق والمغارب
فهي فاطمة الزهراء لذلك سميت الزهراء لان نورها زهرت به السموات يا ابن مسعود
اذا كان يوم القيمة يقول الله جل جلاله لي ولعلي ادخلا الجنة من شئتما وادخلا

النار من شئتما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد فالكافر من جحد نبوتي
والعنيد من جحد ولاية علي ابن ابي طالب ع وعترته والجنة لشيعته ومحبيه
قال ابو هشام عن ابو علي يرفعه بالاسناد انه بلغ امير المومنين علي ابن ابي طالب ص وسلم
ان الناس تحدثوا فيه فقال ما باله لم يبايع ابا بكر وعمر وعثمان فلم لا نازعهم كما نازع طلحه
وزبير وعايشه قال فجمع الناس ثم خرج ع متردياً بردائه ثم رقا المنبر فحمد الله واثنى
عليه وذكر النبي ص فصلى عليه ثم قال معاشر الناس قد بلغني ان قوما قالوا ما بال علي
لم ينازع ابا بكر وعمر وعثمان في الخلافه كما نازع طلحه والزبير والعايشه فما كنت بعاجز
ولكن لي في سبعة الانبياء اسوة اولهم نوح ع حيث قال الله مخبرا عنه رب اني مغلوب
فانتصر فان قلتم انه لم يكن مغلوب كفرتم بتكذيبكم القرآن وان قلتم انه كان مغلوبا
فعلي ع اعذر والثاني ابرهيم ع حيث اخبر الله تعالى عنه بقوله واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربي فان قلتم اعتزلكم من غير مكروه فقد كذبتم القرآن فان قلتم
رءى المكروه فاعتزلهم فعلي اعذر الثالث لوط ع حيث اخبر الله عن قوله لقومه لو ان
لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد فان قلتم كان له قوة فقد كذبتم القرآن وان
قلتم ما كان لهم به قوة فعلي اعذر الرابع يوسف ع حيث اخبر الله عنه قال رب السجن
احب الي مما يدعونني به فان قلتم انه ما دعي لمكروه فقد كذبتم القرآن وان
قلتم انه دعي لمكروه فعلي اعذر الخامس موسى ابن عمران حيث اخبر الله تعالى عنه
بقوله ففررت منكم لما خفتكم فان قلتم فر من غير خوف على نفسه فقد كذبتم القرآن
وان قلتم فر من خوف على نفسه فعلي اعذر السادسه اخوه هرون حيث اخبر الله
عنه بقوله يا ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فان قلتم ما كادوا يقتلونه

فقد

فقد كذبتم القرآن وان قلتم كادوا يقتلوه فعلي اعذر السابع ابن عمي حيث هرب من
الكفار الى الغار فان قلتم ما هرب من خوف على نفسه فقد كفرتم وان قلتم هرب من
خوف على نفسه فالوصي اعذر ايها الناس مازلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى
ان اخي عقيل كان اذا رمدت عيناه يقول لا تذروا عيني حتى تذروا عين علي
فيذروني ومابي من رمد ويروي بالاسناد الى علي ابن ابي طالب صلوات الله
انه قدم على رسول الله حبر من احبار اليهود قال يا رسول الله صلى الله عليك وآلك
قد ارسلوني اليك قومي ان عهد الينا نبينا موسى انه قال يبعث بعدي نبيا
اسمه محمد ص وهو عربي فامضوا اليه فاسئلوه ان يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق
حمر الوبر سود الحدق فان اخرجها لكم فسلموا عليه وامنوا به واتبعوا النور الذي انزل معه
وصيا وهو سيد الانبياء ووصيه سيد الاوصياء وهو منه بمنزلة هرون من موسى فعند
ذلك قال الله اكبر قم يا اخا اليهود قال فخرج النبي ص والمسلمون حوله الى ظاهر المدينه
وجا الى جبل فبسط البرده وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي واذ الجبل يصر صريرا عظيما
وانشق وسمع الناس حنين النوق فقال اليهودي فانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك محمد رسول الله وان جميع ما جئت به صدق فاوعد لا يا رسول الله امهلني حتى
امضي الى قومي واخبرهم ليقضوا عداتهم منك ويومنوا بك فمضى الحبر الى قومهم فاخبرهم
بذلك فتجهزوا باجمعهم للمسير يطلبون المدينه فلما دخلوها وجدوا واظلمت لفقد
رسول الله ص وقد انقطع الوحي من السماء وجلس مكانه ابو بكر فدخلوا عليه وقالوا
انت خليفة رسول الله ص قال نعم قالوا اعطنا عداتنا من رسول الله قال وما عداتكم
قالوا انت اعلم بعداتنا ان كنت خليفة حقا وان كنت لم تعلم شيئا فما انت خليفة

فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق ولست له اهلا قال فقام وقعد وتحير في امره ولم يعلم
ماذا يصنع واذا برجل من المسلمين فقال اتبعوني حتى ادلكم على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فخرج اليهود من بين يدي ابي بكر وتبعوا الرجل حتى اتوا منزل الزهراء وطرقوا
الباب واذا بالباب قد فتح واذا بعلي ع قد خرج وهو شديد الحزن على رسول
الله فلما رآهم قال ايها اليهود تريدون عهدكم من رسول الله قالوا نعم فخرج معهم
وساروا الى ظاهر المدينة الى الجبل الذي صلى عنده رسول الله فلما رأى مكانه
تنفس الصعداء وقال بابي وامي من كان هذا الجبل هيئته ثم صلى ركعتين واذا بالجبل
قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك الخليفة من بعده وان ما جاء به من عند ربنا
هو الحق وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله وجزاه عن الاسلام خيرا
ثم رجعوا الى بلادهم مسلمين موحدين وروي عن امير المؤمنين ع انه خطب ذات
يوم وقال ايها الناس انصتوا لما اقول رحمكم الله ايها الناس بايعتم ابا بكر وعمر
وانا والله اولى منهما واحق منهما بوصية رسول الله فامسكتم وانتم اليوم تريدون
تبايعون عثمان فان فعلتم وسكت والله ما تجهلون فضلي ولا جهله من كان قبلكم
ولولا ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه فقال الزبير تكلم يا ابا الحسن فقال علي انشدكم
بالله هل فيكم احد وحد الله وصلى مع رسول الله قبلي ام هل فيكم احد اعظم عند رسول الله
مكانا مني ام هل فيكم احد جاء الى رسول الله اثني عشر مرة غيري ام هل فيكم من
قدم بين يدي نجواه صدقة لما بخل الناس ببذل مهجته غيري ام هل فيكم احد
اخذ رسول الله ص بيده يوم غدير خم وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد

وعاد من عاداه وليبلغ الحاضر الغائب فهل كان في احد غيري ام هل فيكم من امر الله عز وجل
بمودته في القرآن حيث يقول قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى هل قال
قبل لاحد من غيري ام هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري ام هل فيكم من
وضع رسول الله في حفرته غيري ام هل فيكم من جاءته آية التنزيل مع جبرئيل
والحسن والحسين وفاطمة فقال جبرئيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال يا محمد
وليس في البيت الا انا هل كان ذلك اليوم غيري ام هل فيكم من ترك بابه مفتوحا
من قبل المسجد لما امر الله حتى قال عمر يا رسول الله اخرجتنا وادخلته فقال الله عز وجل
ادخله واخرجكم غيري ام هل فيكم من قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري
ام هل فيكم من له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ابناء احد غيري
ام هل فيكم من قال له النبي ص انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
غيري ام هل فيكم من قال له النبي ص في حقه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح على يديه بالنص فاعطاها احدا غيري
ام هل فيكم من قال رسول الله صلى الله عليه يوم الطائر المشوي اللهم ائتني باحب خلقك
اليك يأكل معي فاتيت انا معه هل اتاه احد غيري ام هل فيكم من سماه الله عز وجل
وليه غيري ام هل فيكم من طهره الله من الرجس في كتابه غيري ام هل فيكم من
زوجه الله بفاطمة بنت رسول الله غيري ام هل فيكم من باهل به النبي غيري قال
فعند ذلك قام الزبير وقال ما سمعنا احدا قال افصح من مقالتك وما انكرنا منه شيئا
ولكن الناس بايعوا الشيخين ولم نخالف الاجماع فلما سمع ذلك نزل وهو يقول
وما كنت متخذ المضلين عضدا وبالاسناد يرفعه الى انس بن مالك قال دخل
يهودي في خلافة ابي بكر وقال اريد خليفة رسول الله فجاؤا به الى ابي بكر فقال

يقرئك السلام ويقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

له اليهود انت خليفة رسول الله ص قال نعم اما تنظرني في مقامه ومحرابه قال له ان كنت
كما تقول يا ابا بكر اريد ان اسئلك عن اشياء قال اسئل عما بدا لك وما تريد فقال
اليهودي اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال عند ذلك ابو بكر
هذه مسائل الزنادقة يا يهودي فعند ذلك هم المسلمون بقتله وكان فيهم حضر
ابن عباس رضي الله عنه قال يا ابا بكر اعمل في قتله قال له اما سمعت ما قد تكلم به فقال
ابن عباس فان كان جوابه عندكم والا فاخرجوه حيث شاء من الارض قال فاخرجوه وهو
يقول لعن الله قوما جلسوا في غير مراتبهم يريدون قتل النفس التي حرم الله بغير علم
قال فخرج وهو يقول ايها الناس ذهب الاسلام حتى لا يجيبون اين رسول الله ص
واين خليفة رسول الله قال فتبعه ابن عباس رض وقال له اذهب الى عيبة علم الله الى
منزل علي ابن ابي طالب قال فعند ذلك اقبل ابو بكر والمسلمون في طلب اليهودي فلحقه
في بعض الطريق فاخذوه وجاؤا به الى امير المومنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
فاستاذنوا عليه ثم دخلوا عليه وقد ازدحم الناس قوم يبكون وقوم يضحكون فقال ابو بكر
يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سئلني عن مسئلة الزنادقة فقال الامام ما تقول يا يهودي
فقال اليهودي اسئل وتفعل بي مثل ما فعلوا بي هؤلاء قال واي شيء ارادوا
يفعلون بك قال ارادوا ان يذهبوا بدمي فقال الامام ع دع هذا واسئل عما
شئت فقال سؤالي لا يعلمه الا نبي او وصي نبي قال اسئل عما بدا لك فقال اليهودي
اجبني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله قال له عليه السلم على شرط يا
اخا اليهود قال وما الشرط قال تقول معي قولا عن لا مخلصا لا اله الا الله محمد رسول
الله قال نعم يا مولاي فقال يا اخا اليهود اما قولك ما ليس لله فليس لله صاحبة ولا ولد

قال صدق

قال صدقت يا مولاي واما قولك ما ليس عند الله فليس عند الله الظلم فقال صدقت
يا مولاي واما قولك ما ليس يعلمه الله فان الله لا يعلم ان له شريك ولا وزير وهو على كل
شيء قدير فعند ذلك قال مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله عن الاسلام خيرا فضج الناس عند
ذلك فقال ابو بكر يا كاشف الكربات يا علي انت فارج الهم قال فعند ذلك خرج ابو بكر
ورقا المنبر وقال اقيلوني اقيلوني لست بخيركم وعلي فيكم قال فخرج اليه عمر وقال امسك
يا ابا بكر عن هذا الكلام فقد ارتضيناك لانفسنا ثم انزله عن المنبر فاخبر بذلك امير المومنين
صلوات الله وسلامه   وبالاسناد يرفعه الى ابي ذر رض وقال امرنا رسول الله ص واله
ان نسلم على امير المومنين علي ابن ابي طالب وقال سلموا على اخي وخليفتي في قومي
ووارث علمي ووصيي وولي كل مومن ومومنة من بعدي سلموا عليه بامرة المومنين فانه ولي
من سكن الارض الى يوم العرض فان صدقتموه اخرجت لكم الارض بركاتها فانه اكرم
من عليها قال ابو ذر رأيت عمر قد تغير لونه وقال الحق من الله يا رسول الله ص
قال نعم يا عمر حق من الله امرني به وبذلك امرتكم به فقام وسلم عليه بامرة المومنين
ثم اقبل هو وابو بكر على اصحابهما وقالا ماله   وبالاسناد يرفعه الى ابي تمامه
الباهلي قال قال رسول الله ان الله خلقني وعليا من شجرة واحدة فانا اصلها
وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها فمن تمسك بها نجا ومن تخلف
عنها هوى   وبالاسناد يرفعه الى قتاده عن رسول الله ان النار افتخرت على
الجنة فقالت النار يسكني الملوك والجبابرة وانت تسكنك الفقراء والمساكين
فشكت الجنة الى ربها فاوحى الله اليها اسكني فاني ازينك يوم القيمة بادعية

اركان بمحمد سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وشيعتهم في قصورك مع الحور العين وعن ابي قيس يرفعه الى ابي
ذر الغفاري والمقداد وسلمان رضي الله عنهم قالوا قال لنا امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب صلوات الله اني مررت بالصهاكي يوما فقال لي ما مثل محمد في اهل بيته
الا كمثل نخلة نبتت في كناسة قال فاتيت رسول الله فذكرت له ذلك فغضب
رسول الله صلعم غضبا شديدا وقام مغضبا وصعد المنبر ففزعت الانصار ولبسوا
السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال اما بال اقوام يعيرون اهل بيتي وقد سمعوني اقول
في فضلهم ما قلت وخصصتهم بما خصهم الله به وفضل علي عند الله وكرامته وسبقه
الى الاسلام وبلائه وانه مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
على ان من زعم ان مثلي في اهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة الا ان الله
سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة ثم
جعلها بيوتا فجعلني من خيرها بيتا حتى حصلت في اهل بيتي وعترتي وبني بنتي
وابناي واخي علي ابن ابي طالب عليهم السلام ثم ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختارني
منها ثم اطلع ثانية فاختار منها اخي وابن عمي ووزيري ووارثي وخليفتي ووصيي
في امتي ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي فمن والاه فقد والى الله ومن عاداه
فقد عادى الله ومن احبه فقد احب الله ومن ابغضه فقد ابغض الله فلا يحبه
الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر فهو زينة الارض ومن ساكنها وهو كلمة الله التقوى
وعروته الوثقى ثم قال يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان
يتم نوره ايها الناس ليبلغ مقالتي منكم الشاهد الغائب اللهم اشهد عليهم ان الله

عز وجل نظر الى الارض نظرة ثالثة فاختار منها اثني عشر اماما هم خيار امتي وهم احد عشر
اماما بعد اخي كلما قبض واحد قام واحد كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم ائمتي
هادين مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم لعن الله من خذلهم
لعن الله من كادهم وهم حجج الله في ارضه وشهادة على خلقه من اطاعهم فقد اطاع الله ومن
عصاهم فقد عصى الله هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقوه ولا يفارقهم حتى يردوا الحوض
اولهم علي ابن ابي طالب وهو خيرهم وافضلهم ثم ابني الحسن والحسين ثم فاطمة الزهراء والتسعة
من اولاد الحسين عليهم السلام ثم من بعدهم جعفر ابن ابي طالب ثم عمي حمزة ابن عبد المطلب
انا خير النبيين والمرسلين وعلي خير الاوصياء من اهل بيتي علي خير الوصيين واهل بيتي
خير بيوت النبيين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين اهل الجنة في الخلق اجمعين
ايها الناس ارجو شفاعتي واعجز عن اهل بيتي ايها الناس ما من احد يلقى الله عز وجل مؤمنا
لا يشرك به شيئا الا ادخله الجنة ولو كان ذنوبه كعدد تراب الارض ايها الناس اني اخذ
بحلقة باب الجنة ثم يتجلى الى الله عز وجل فاسجد بين يديه ثم يؤذن لي في الشفاعة
فلم اوثر على اهل بيتي احد ايها الناس عظموا اهل بيتي في حياتي وبعد مماتي واكرموهم
فضلوهم لا يحل لاحد ان يقوم لاحد غير اهل بيتي الا فانسبوني من انا قال فقاموا
اليه الانصار وقد اخذوا بايديهم السلاح وقالوا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
اخبرنا يا رسول الله من اذاك في اهل بيتك حتى نضرب عنقه قال فانسبوني انا محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انتهى النسبة الى نزار ثم مضى الى اسمعيل بن ابرهيم
الخليل ثم مضى الى نوح ثم قال اهل بيتي كطينة ادم نكاح غير سفاح والله لا يسألني
رجل الا اخبرته عن نفسه وعن ابيه فقام اليه رجل فقال من انا يا رسول الله صلعم

قال ابوك فلان الذي تدعى اليه قال فارتد الرجل عن الاسلام قال والغضب ظاهر في
وجهه ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب باهل بيتي واخي ووزيري وخليفتي من بعدي
وولي كل مومن ومومنة بعدي ان يقوم فيسئلني عن ابيه واين هو في جنة او نار قال
فعند ذلك خشي عمر على نفسه ان يبدي رسول الله فيفضحه بين الناس فقال
نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله اعف عنا عفى الله عنك اصفح عنا
جعلنا الله فداك اقلنا اقالك الله استرنا سترك الله فاستحى رسول الله
لانه كان اهل الحلم والكرم والعفو ثم نزل عن منبره وممارواه الحكم ابن مروان
قال نزلت على عمر ابن الخطاب في زمن خلافته نازلة فاتشح وقام وقعد ونظر
من حوله وقال معاشر المهاجرين والانصار ما تقولون في هذا الامر فقالوا انت
امير المومنين وخليفة رسول الله والامر بيدك فغضب من ذلك فقال ايها
الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ثم قال والله لتعلمن من صاحبها ومن هو
اعلم بها فقالوا يا امير المومنين كانك اردت ابن ابي طالب قال ويل لمن يعدل
عنه وهل لقحت حرة بمثله قالوا انا نوابد يا امير المومنين فقال هيهات ذلك
سميح بني هاشم ونسب من رسول الله ولايأتى فقوموا بنا اليه فقام عمر ومن معه
فاتوه وهو يركد مسحاته وهو يقول ايحسب الانسان ان يترك سدى الم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى ودموعه تنهمل على خديه
ثم قال فاخمش القوم لبكائه ثم سكت وسكتوا وسئله عمر عن مسالته فاصدر
له جوابها وقال اما والله يا ابا الحسن ارادك الله الحق ولكن ابا قومك فقال
له امير المومنين علي ابن ابي طالب يا ابا حفص عليك ومن هناك ان يوم الفصل

كان ميقاتا قال فضرب عمر احد يديه على الاخرى وخرج متغير اللون كانما
ينظر فيه سواد وهذا الحديث من كتاب اعلام النبوة المقالة الاولى وهو في قت
الاظجه وعن جماعة في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال جابر ابن عبد الله الانصاري يرفعه بالاسناد مع محمد
واهل بيته عليهم السلام وبالاسناد يرفعه الى جابر رضي الله عنه في قوله تع افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال البينة رسول الله والشاهد علي
ابن ابي طالب وتفسير قوله تع ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار الاية
وفيه حديث طويل فقد ذكر وان علي ابن ابي طالب هو المنادي الاية وفي
هو المؤذن والمنفذ وكذلك قوله تع واستمع يوم ينادى المنادي الاية وفي قوله
وكفى الله المومنين القتال بعلي وقد ذكروا فيه روايات كثيرة وسئل الصادق
عن القرآن فقال فيه الاعاجيب وفي قوله تع ان علينا للهدى وان علينا
للاخرة والاولى ولكن قرائته نفيت عنها وان كان اقربها الجاحدون وعن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
ما تمه والرادفة على ابوه واول من ينفض رأسه من التراب الحسين في خمسة
وسبعين الفا وفي قوله عز وجل انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد وقال ابو عبد الله ع ان الرجل المومن اذا صارت نفسه
عند صدره وقت موته رأى رسول الله يقول ابشر انا رسول الله نبيك
ورأى علي ابن ابي طالب فيقول انا الذي كنت تحبني انا انفعك فقلت
يا مولاي من يرى هذا يرجع الى الدنيا قال اذا رأى هذا مات وقال وذلك

في القرآن في قوله تعالى والذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم قال يبشرهم الله بجنته
اياه بالجنة في الدنيا والآخرة وهي بشارة اذا رآها امن من الخوف قال ابو
تمامه بالاسناد قال كنت عند ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه في ليلة الجمعة
قال اقرء فقرأت الى ان بلغت يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله فقال نحن الذين يرحم الله بنا نحن الذين استثنى الله وبالاسناد
يرفعه الى ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي ابن ابي طالب عليه السلام على الناس
كحق الوالد على ولده وبالاسناد يرفعه الى الاصبغ قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام
الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع اليه الناس بباب القصر وكان يريد قتل ابن
ملجم لعنه الله فخرج الحسن عليه السلام فقال معاشر الناس ان ابي اوصاني ان اترك
امره الى وفاته فان كان له الوفاة والا نظر هو في حقه فانصرفوا يرحمكم الله
قال فانصرف الناس ولم انصرف فخرج ثانية وقال لي يا اصبغ اما سمعت
قولي عن قول امير المؤمنين عليه السلام قلت بلى ولكني رأيت حاله فاحببت ان انظر
اليه فاسمع منه حديثا فاستأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث ان خرج
فقال لي ادخل فدخلت فاذا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه معصب
بعصابة وقد علت صفرة وجهه على تلك العصابة فاذا هو يرفع فخذا ويضع اخرى
من شدة الضربة وكثرة السم فقال يا اصبغ اما سمعت قول الحسن عن قولي قلت
بلى يا امير المؤمنين ولكني رأيتك في حالة فاحببت النظر اليك وانا اسمع منك
حديثا فقال لي اقعد فما اراك تسمع مني حديثا بعد يومك هذا اعلم يا اصبغ

اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله عائدا كما جئت انت الساعة فقال يا ابا الحسن اخرج فناد
في الناس جامعة واصعد المنبر وقم دون مقامي بمرقاة وقل للناس الا
من عق والديه فلعنة الله عليه الا من ابق من مواليه فلعنة الله عليه الا من
ظلم اجيرا فلعنة الله عليه يا اصبغ ففعلت ما امرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام
من اقصى المسجد رجل فقال يا ابا الحسن تكلمت بثلث كلمات اوجزتهن فا
شرحهن لنا فلم ارد جوابا حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما كان من الرجل
قال الاصبغ ثم اخذ بيدي عليه السلام فقال يا اصبغ ابسط يدك فبسطت يدي
فتناول اصبعا من اصابع يدي وقال يا اصبغ كذا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله اصبعا
من اصابع يدي كما تناولت اصبعا من اصابع يدك ثم قال يا ابا الحسن الا
واني وانت ابوا هذه الامة فمن عقنا فلعنة الله عليه الا واني وانت مولى
هذه الامة فعلى من ابق لعنة الله الا واني وانت اجير هذه الامة فمن ظلمنا
اجرتنا فعليه لعنة الله ثم قال آمين آمين قال الاصبغ ثم اغمي عليه عليه السلام ثم افاق
فقال لي اقاعد انت يا اصبغ قلت نعم يا مولاي قال ازيدك حديثا آخر
قلت نعم زادك الله من مزيدات الخير قال يا اصبغ لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله
في بعض طرقات المدينة وانا مغموم قد تبين الغم في وجهي فقال لي يا ابا الحسن
اراك مغموما الا احدثك بحديث لا تغتم بعده ابدا قلت نعم قال اذا كان يوم
القيمة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء ثم يأمرني الله اصعد فوقه
ثم يأمرك الله ان تصعد دوني بمرقاة ثم يأمر الله ملكان فيجلسان دونك
بمرقات فاذا استقللنا على المنبر لا يبقى احد من الاولين والآخرين فينادي

الملك الذي دونك بمرقات معاشر الناس الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
اعرفه بنفسي انا رضوان خازن الجنان الا ان الله بمنه وكرمه وفضله وجلاله
امرني ان ادفع مفاتيح الجنة الى محمد وآل محمد امرني ان ادفعها الى علي ابن ابي
طالب ع فاشهدوا لي ثم يقوم ذلك الذي تحت ذلك الملك بمرقات مناديا
يسمع اهل الموقف معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
اعرفه بنفسي انا مالك خازن النيران الا ان الله تع بمنه وفضله وكرمه وجلاله
قد امرني ان ادفع مفاتيح النار الى محمد وان محمد قد امرني ان ادفعها الى علي ابن
ابي طالب فاشهدوا لي عليه فاخذ مفاتيح الجنان والنيران ثم قال يا علي فتاخذ
بحجزتي واهل بيتك ياخذون بحجزتك وشيعتك ياخذون بحجزة اهل بيتك
قال فصفقت بكلتا يدي والى الجنة يا رسول الله قال اي ورب الكعبة قال
الاصبغ فلم اسمع من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه
وبالاسناد يرفعه الى ابي عبد الله ع عن عبد الله ابن العباس الانصاري قال
جابر ماكان بيني وبين رسول الله ص واله في حجة الوداع الا رجل او رجلين
وانهما يسمعان رسول الله ص واله يقول هؤلاء يرجعون بعدي كفارا يضرب
بعضهم رقاب بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفوني في كتيبة اضرب بها
وجوهكم قال فغمزه جبرئيل ع من خلفه او علي قال فنزلت هذه الاية فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
وبالاسناد يرفعه الى ابن عباس قال ماحسدت عليا بشيء مما سبق من سوابقه
بافضل من شيء سمعته من رسول الله ص وهو يقول يا معاشر قريش ان انتم

كفرتم

كفرتم ثم ترتموني في كتيبة اضرب بها وجوهكم فاتى جبرئيل فغمزه فقال يا محمد ص
قل ان شاء الله وعلي ابن ابي طالب فقال محمد ان شاء الله وعلي ابن ابي طالب
وبالاسناد يرفعه الى الاسود الديلمي عن عمر عن النبي ص قال فلما نزلت هذه الاية
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي ابن ابي طالب ع بذلك اخبرني جبرئيل
وبالاسناد يرفعه الى عمار ابن ياسر رض قال لما سار امير المؤمنين ع علي ابن ابي
طالب ع الى صفين وقف بالفرات وقال لاصحابه اين المخاض فقالوا انت اعلم
يا امير المؤمنين فقال لبعض اصحابه امض هذا التل وناد يا جلند اين المخاض
قال فسار حتى وصل التل وقال يا جلند فاجابه من تحت الارض خلق كثير
قال فبهت ولم يعلم ما يصنع فاتى الى الامام عليه السلام وقال يا مولاي يجاوبني
خلق كثير فقال يا قنبر امض وقل يا جلند ابن كركر اين المخاض قال فكلمه واحد
وقال يا ويلكم من عرف اسمي واسم ابي وانا في هذا المكان وقد بقي في قحف رأسي
عظم نخر ولي ثلثة الاف سنة ما يعلم المخاض هو والله اعلم مني يا ويلكم ما اعمى
قلوبكم واضعف نفوسكم ويلكم امضوا اليه واتبعوه فاين مخاض خوضوا معه
فانه اشرف الخلق بعد رسول الله ص فاعتبروا ايها المعتبرون بصيرتك
هذه المعجزات والفضائل التي ما جمعت في بشر ما سواه   وبالاسناد يرفعه
الى سليم ابن قيس قال دخلت على علي ابن ابي طالب ع في مسجد الكوفة والناس
حوله اذ دخل عليه رئيس اليهود ورئيس النصارى فسلما وجلسا فقال الجماعة
بالله عليك يا مولانا اسئلهم حتى ننظر ما يعملون قال ع لرئيس اليهود يا اخا
اليهود قال لبيك قال كم انقسمت امة نبيكم قال هو عندي في كتاب مكنون

قال م قاتل الله قوما انت زعيمهم يسئل عن امر دينه فيقول هو عندي في كتاب مكنون ثم التفت
الى رئيس النصارى وقال لهم كم انقسمت امة نبيكم قال على كذا وكذا فاخطأ فقال م
لو قلت مثل قول صاحبك لكان خيرا عليك من ان تقول وتخطئ ولا تعلم ثم اقبل م عند ذلك
وقال ايها الناس انا اعلم من اهل التورية بتوريتهم واعلم من اهل الانجيل بانجيلهم واعلم
من اهل القرآن بقرآنهم انا اعرف كم انقسمت الامم اخبرني به اخي وحبيبي وقرة
عيني رسول الله ص حيث قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة سبعون فرقة
في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه وستفترق امتي ثلث وسبعون فرقه
اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيي وضرب بيده على منكبي
ثم قال اثنى وسبعون فرقة حلت عقد الله فيك وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت
محبتك وهم شيعتك وبالاسناد يرفعه الى سليم انه قال لقيت سعد بن ابي وقاص
فقال اني سمعت عليا ع يقول سمعت رسول الله ص يقول اتقوا فتنة الاخنس
اتقوا سعد فانه يدعو الى خذلان الحق واهله فقال سعد اللهم اني اعوذ بك
ان ابغض عليا او يبغضني او اقاتل عليا او يقاتلني او اعادي عليا او يعاديني
ان عليا كان له خصال لم يكن لاحد من الناس مثلها انه صاحب برائة حتى قال
رسول الله لا يبلغ عني الا رجل مني وقال له يوم تبوك انت وصيي انت مني
بمنزلة هرون من موسى غير النبوة ويوم امر بسد الابواب الى المسجد وطرق
غير بابه فسئل عمر ان يجعل له روزنة صغيرة قدر عينيه فابى رسول الله ص
قال فعند ذلك قال سددت ابوابنا وتركت باب علي فقال م ما سددت
انا ولا فتحت بابه ولكن الله سدها وفتح بابه ويوم آخى رسول الله ص بين

الصحابه

الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقي هو فآخاه من نفسه وقال له انت اخي وانا اخوك
في الدنيا والآخرة ويوم خيبر حين انهزم ابو بكر وعمر فغضب رسول الله ص وقال ما بال
قوم يلقون المشركين ثم يفرون لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله كرار غير فرار يفتح الله على يديه فلما كان من الغد قال رسول الله ص وآله
علي بعلي فجاءه ارمد العين فوضع كريمه في حجره وتفل في عينيه وعقد له رايته ودعا
له فما انثنى حتى فتح خيبر واتاه بصفية بنت حيي ابن اخطب فاعتقها رسول الله ص
ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها واعظم من ذلك يوم غدير خم اخذ رسول الله ص وآله
بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الا يبلغ
الشاهد منكم الغايب والحر العبد قال سليم واقبل علي سعد انما سألت تقاتل نفسي
ان كان سيفي لافضل عدت فيه لم ازعم اني مخطئ ما هو مني بل هو الحق وانا هذا
مكتوب في النسخة والله اعلم وبالاسناد يرفعه الى سليم ابن قيس انه قال لما قتل الحسين
بن علي ابن ابي طالب بكا ابن عباس بكاء شديدا ثم قال ما لقيت هذه الامة
بعد نبيها اللهم اني اشهدك اني لعلي ابن ابي طالب ولي ولولده ولعدوه
عدوه وعدو ولده بري وان سلم لامرهم وقد دخلت على ابن عم رسول الله
بذي قار فاخرج لي صحيفة وقال لي يا ابن عباس هذه صحيفة املاها رسول الله
وخطي بيده قال فاخرج لي الصحيفة فقلت يا امير المؤمنين اقرأها علي
فقرأها واذا فيه كل شيء منذ قبض رسول الله وكيف يقتل الحسين ومن يقتله
ومن ينصره ومن يستشهد معه وبكا بكاء شديدا وابكاني وكان فيما قرأه
كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن وكيف تغدر

بر الامه فلما قرئ مقتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه ومن يقتله اكثر البكاء ثم ادرج
الصحيفه وفيها ما كان وما يكون الى يوم القيمه وكان فيما قرئ امر ابي بكر وعمر وعثمان
وكم يملك كل انسان منهم وكيف يقع على علي ابن ابي طالب ووقعة الجمل و
مسير عايشه والطلحه والزبير ووقعة صفين ومن يقتل بها ووقعة النهروان
وامر الحكمين وملك معويه ومن يقتل من الشيعه وما تصنع الناس بالحسن والحسين ع
وامر يزيد ابن معاويه حتى انتهى الى قتل الحسين ع فسمعت ذلك كما كان ومما
قرئ لم يزد ولم ينقص ورايت خطه في الصحيفه لم يتغير ولم يعفر فلما ادرج
الصحيفه قلت يا امير المؤمنين لو كنت قرات على بقية الصحيفه قال لا ولكني
محدثك ما يمنعني منها من امر بنيك وولدك او فضيع من قتلهم لنا وعداوتهم
لنا وسوء ملكهم وشوم قدرتهم فاكره ان تسمعه فتغتم ولكني احدثك اخذ رسول الله
عند موته بيدي ففتح لي الف باب من العلم فتفتح لي من كل باب الف باب
وابو بكر وعمر ينظران الي وهو يشير الي بذلك فلما خرجت قالا لي ما قال لك رسول الله
فحدثتهم بما قال فحركا ايديهما ثم حكيا قولي ثم وليا يا ابن عباس ان ملك بني اميه اذا زال
اول من يملك ولدك من بني هاشم فيفعلون الافاعيل قال ابن عباس هل تنسخني
ذلك الكتاب فانه احب الي مما طلعت عليه الشمس   وبالاسناد يرفعه الى ابن قيس
انه قال سمعت عليا يقول يوم الجمل ويوم صفين اني نظرت فلم اجد احدا الا
الكفر بالله والجحود بما انزل الله ومعالجة الاغلال في نار جهنم فلم اجد اعوانا على ذلك
فلم ازل مظلوما منذ قبض رسول الله فلو وجدت اعوانا قبل اليوم على احياء
الكتاب والسنه كما وجدت اليوم لقاتلت ولم يسعني القعود وعن سليم ابن قيس

انه قال اقبلنا من صفين مع علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فنزل العسكر
قريبا من دير نصراني فخرج علينا من الدير شيخ كبير جميل الوجه حسن الهيئة والسمت
ومعه كتاب في يده فجعل يتصفح الناس حتى اتى عليا فسلم عليه بالخلافه فقال
اني رجل من نسل رجل من حواري عيسى ابن مريم وكان من افضل حوارييه الاثنى عشر
واحبهم اليه وابرهم عنده واليه اوصى عيسى ابن مريم ع واعطاه كتبه وعلمه وحكمته فلم تزل
اهل بيته متمسكين بملته ولم تبدل ولم تزد ولم تنقص وتلك الكتب عندي املاء عيسى
وخط ابينا بيده فيه كل شئ تفعله الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان
كل ملك منهم ثم ان الله تع يبعث من العرب رجلا من ولد اسمعيل ابرهيم الخليل
من ارض تهامه من قرية يقال لها مكه نبي يقال له احمد له اثنى عشر وصيا وذكر مولده
ومبعثه ومهاجره ومن يقاتله وينصره ومن يعاونه ومن يعاديه وكم يعيش
وما تلقى امته من بعده من الفرقه والاختلاف وفيه تسمية كل امام هدى وكل امام
ضلال الى ان ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب اربعة عشر اسما من ولد ابرهيم
بن اسمعيل خليل الله واحبهم اليه الله ولي من والاهم وعدو من عاداهم من
اطاعهم فقد اطاع الله فقد اهتدى واعتصم طاعتهم لله رضى ومعصيتهم لله
معصيه مكتوبين باسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد
وكم رجل يستتر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهر منهم واخرهم له مثل اجورهم واجور
من اطاعهم واهتدى بهديهم اولهم احمد رسول الله صلعم واله واسمه محمد ابن
عبد الله ويس وطه ونون والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والسابح
والعابد وهو نبي الله وخليل الله وحبيب الله وصفوته وخيرته ويراه الله بعينه

ويكلمه بلسانه فيتلى بذكره اذا ذكر وهو اكرم خلق الله على الله واحبهم الى الله ثم على الله

ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا من عصى آدم النبي احب الى الله منه يقعده الله يوم القيمه

بين يدى عرشه ويشفعه الله في كل من يشفع فيه باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ

في ام الكتاب وبذكر محمد رسول الله صاحب اللوا يوم القيمه يوم الحشر الاكبر واخوه و

وصيه وخليفته في امته واحب خلق الله اليه بعده علي ابن ابي طالب ابن عمه لابيه

وامه وولي كل مومن ومومنة بعده ثم احد عشر رجلا من بعده من ولد محمد من

ابنته فاطمه عليها السلم اول ولدهم مثل ابني موسى وهرون شبر وشبير وتسعه

من ولدهم اصغرهم واحد بعد واحد اخرهم الذي يأتم بعيسى بن مريم وفيه تسمية اخصاهم

ومن يظهر منهم ثم يملأ الارض قسطا وعدلا ويملكون كذا ما بين المشرق والمغرب حتى

يظهرهم الله على الاديان كلها فلما بعث هذا النبي وابي واخي امن به وصدقه وكان

شيخا كبيرا فلما ادركته الوفاه قيل لي يا بني خليفة محمد في هذا الكتاب بعينه سيمر بك

اذا مضى ثلثة ائمه من ائمه الضلال والدعاة الى النار وهم عندي مسمون باسمائهم

وقبائلهم وهم فلان وفلان وفلان وكم يملك كل واحد منهم فاذا جاء بعدهم الذي

له الحق عليهم فاخرج اليه وبايعه وقاتل معه فان الجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله

صلى الله عليه وآله الموالي له كالموالي لله والمعادي له كالمعادي لله يا امير المومنين مد يدك

فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك

خليفته في امته وشاهده على خلقه وحجته على عباده وخليفته في الارض

وان الاسلام دين الله واني ابرء الى الله من كل من خالف دين الاسلام

وانه دين الله الذي اصطفاه وارتضاه لاوليائه وان دين الاسلام دين

عيسى ابن مريم ومن كان قبله من الانبياء والرسل الذين دانوا من مضى من ابائي

واني اتولى وليك وابرء من عدوك واتولى الائمه الاحد عشر من ولدك وابرء من

عدوهم وممن خالفهم وممن ظلمهم وجحد حقهم من الاولين والآخرين فعند ذلك

ناوله يده وبايعه فقال ناولني كتابك فناوله اياه فقال لرجل من اصحابه مع هذا الرجل

فانظر له ترجمان يفهم كلامه فينسخه بالعربيه مفسرا فاتني به مكتوبا بالعربيه فلما

ان اتوا به قال عليه السلام لولده الحسين عليه السلام ائتني بذلك الكتاب الذي دفعته اليك فاما

به قال اقرءه وانظر انت يا فلان الذي تستجهل في هذا الكتاب فانه خطى بيدي

املاه رجل واحد على رجل واحد فعند ذلك حمد الله علي عليه السلام واثنى عليه وقال

الحمد لله الذي جعل ذكري عنده وعنده اوليائه ورسله ولم يجعلني عند اولياء

الشيطان وحزبه قال ففرح عند ذلك من حضر من شيعته من المومنين وساء

من كان من المنافقين حتى ظهر في وجوههم والوانهم وبالاسناد يرفعه الى سلمان الفارسي

والمقداد وابي ذر قالوا ان رجلا فاخر عليا عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فاخر اهل

الشرق والغرب والعرب والعجم فانت اقربهم نسبا وابن عمك رسول الله واكرمهم

نفسا واعلاهم رفعه واكرمهم ولدا واكرمهم اخا واكرمهم عما واعظمهم حلما واقدمهم سلما

واكثرهم علما واعظمهم عزا في نفسك ومالك وانت اقرءهم لكتاب الله عز وجل واعلاهم

نسبا واشجعهم قلبا في لقا الحرب واجودهم كفا وازهدهم في الدنيا واشدهم جهادا

واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبهم الى الله والي وستبقى بعدي ثلثين سنه

تعبد الله وتصبر على ظلم قريش لك ثم تجاهد في سبيل الله اذا وجدت اعوانا

تقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا تخضب لحيتك

من دم رأسك فاملك بعدل قاتل ناقة صالح في البغضاء لله والبعد عن الله يا علي
انك من بعدي مغلوب مغصوب تصبر على الاذى في الله وفي محبتها اجرك
غير ضايع فجزاك الله عن الاسلام خيرا وبالاسناد يرفعه الى سلمان وابي ذر والمقداد
انهم اتاهم رجل مسترشد في زمان خلافة عمر ابن الخطاب وهو رجل من اهل الكوفة
فجلس اليه مسترشدا فقالوا عليك بكتاب الله فالزمه وعليك بعلي ابن ابي طالب
فانه مع الكتاب لا يفارقه فانا نشهد انا سمعنا رسول الله صلعم يقول ان عليا مع الحق
والحق معه يدور كيفما دار دار به فانه اول من آمن بالله واول من يصافحني يوم
القيمة وهو الصديق الاكبر والفاروق بين الحق والباطل وهو وصيي وخليفتي في امتي
من بعدي ويقاتل على سنتي فقال لهم الرجل ما بال الناس يسمون ابا بكر الصديق
وعمر الفاروق فقالوا له الناس تجهل حق علي كما جهلا جهلا خلافة رسول الله
جهلا حق امير المؤمنين وما هو لهما باسم لانهما اسم غيرهما والله ان عليا هو الصديق
الاكبر والفاروق الازهر وانه خليفة رسول الله صلعم وانه امير المؤمنين امرنا وامرهم
به رسول الله فسلمنا اليه جميعا وهما معا بامرة المؤمنين وبالاسناد يرفعه الى
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه احذروا على دينكم
من ثلثة رجال قراء القرآن حتى ادار على بهجته
قلت يا رسول الله ايهما اولى بالشرك قال الرامي به فخبهما ورجلا استخفته الاحاديث
كل ما انقطعت احدوثة كذب اطول منها ورجل آتاه سلطانا فزعم ان
طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله كذب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
لا طاعة لمن عصى الله انما الطاعة لله ولرسوله ولاولي الامر منكم الذين قرنهم الله

بطاعته

بطاعته وطاعة رسوله فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم لان الله
ما امر بطاعة اولي الامر الا انهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله فهم اولي
الامر فالطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لا طاعة لاحد سواهم ولا محبة لرسول الله
الا لهم وبالاسناد يرفعه الى ابي جعفر ميثم التمار رض انه قال كنت بين يدي امير المؤمنين
في جامع الكوفة ونحن مجتمعون في جماعة من اصحابه واصحاب رسول الله وهو كانه
البدر بين الكواكب اذ دخل علينا من باب المسجد رجل طويل عليه قباخز دكن
وقد اعتم بعمامة تحتمة صفراء وهو متقلد بسيفين فدخل وبرك بغير سلام و
لا ينطق بكلام فتطاولت عليه الاعناق ونظرت اليه بالاماق وقد وقف عليه
الناس من جميع الآفاق ومولانا امير المؤمنين ع لا يرفع رأسه اليه فلما هدت من
الناس الحواس فصح عن لسان كانه حسام جذب من غمده ايكم المجتبا في الشجاعة
والمعمم بالبراعة ايكم المولود في الحرم والعالي في الشيم والموصوف بالكرم ايكم اصلع الرأس
والثابت الجاش والبطل الدعاس والمضيق للانفاس والآخذ بالقصاص
ايكم غصن ابي طالب الرطيب وبطل المهيب والسهم المصيب والقسم النجيب ايكم خليفة
محمد الذي نصره في زمانه واعتز به سلطانه وعظم به شانه ايكم قاتل العمرين
فعند ذلك رفع امير المؤمنين رأسه اليه وقال ما لك يا ابا سعد ابن الفضل
ابن الربيع بن مدركة بن نجبة بن الصلت بن الحرث بن وعران بن عمرث
بن ابي السمعم بن الروحي اسئل عما شئت فانا عيبة علم النبوة قال قد بلغنا
عنك انك وصي رسول الله وخليفته على قومه بعده وانك محلل المشكلات وانا رسول
اليك من ستين الف رجل يقال لهم العقيمه وقد حملوني ميتا قد مات من مدة

وقد اختلفوا في سبب موته وهو بباب المسجد فان اجبته علمنا انك صادق
نجيب الاصل وتحققنا انك حجة الله في ارضه وخليفة محمد على قومه وان لم تقدر
على ذلك رددناه الى قومه وعلمنا انك تدعي غير الصواب وتظهر من نفسك ما
لا تقدر عليه قال امير المؤمنين صلوات الله يا ميثم اركب بعيرك وناد في شوارع
الكوفة ومحالها من اراد ان ينظر الى ما اعطاه الله عليا اخا رسول الله وزوج
ابنته من العلم الرباني فليخرج الى النجف فاخرج الناس الى النجف فقال الامام
يا ميثم هات الاعرابي وصاحبه فخرجت ورأيته راكبا تحت القبة التي فيها
الميت فاتيت بها الى النجف فعند ذلك قال علي تولوا فينا ما تروون منا واوردوا
عنا ما تشاهدونه منا ثم قال يا اعرابي ابرك الجمل واخرج صاحبك وجماعة من
المسلمين قال ميثم فاخرجت تابوتا وفيه وطاء ديباج اخضر وفيه غلام اول ما تم
عذاره على خده بذوائب كذوائب المرأة الحسناء فقال علي ابن ابي طالب عم
كم لميتكم هذا قال احد واربعين يوما قال وما سبب موته فقال الاعرابي يا فتى
ان اهله يريدون ان تحييه ليخبرهم من قتله لانه بات سالما واصبح مذبوحا
من اذنه الى اذنه ويطالب به خمسون رجلا يقصد بعضهم بعضا فاكشف
الشك والريب يا اخا محمد قال الامام قتله عمه لانه زوجه ابنته فخلاها
وتزوج بغيرها فقتله حنقا عليه قال الاعرابي لسنا نقنع بقولك فانا نريد ان
يشهد لنفسه عند اهله ليرتفع الفتنة والسيف والقتال فعند ذلك قام
الامام علي ابن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي صلى عليه وقال يا
اهل الكوفة ما بقرة بني اسرائيل باجل عند الله مني قدرا وانا اخو رسول الله

احييت ميتا بعد سبعة ايام ثم دنا امير المؤمنين من الميت وقال ان بقرة بني اسرائيل
ضرب بعضها بعضا وانا اضرب هذا الميت ببعضي لان بعضي خير من البقرة كلها
ثم هزه برجله وقال قم باذن الله يا مدركة بن حنظلة بن غسان بن بحير بن فهر
ابن سلامة بن الطيب بن الاشعث فقد احياك الله تعالى على يد علي ابن ابي طالب
قال ميثم التمار فنهض غلام اضوء من الشمس اضعافا ومن القمر وصافا فقال لبيك
لبيك يا حجة الله على الانام المتفرد بالفضل والانعام فعند ذلك قال يا غلام من
قتلك قال قتلني عمي الحارث بن غسان فقال له الامام انطلق الى قومك فاخبرهم
بذلك قال يا مولاي لا حاجة لي اليهم اخاف ان يقتلوني مرة اخرى ولا يكون عندي
من يحييني قال فالتفت الامام الى صاحبه وقال له امض الى اهلك فاخبرهم قال يا مولاي
والله لا افارقك بل اكون معك حتى يأتي الله بأجلي من عنده فلعن الله من
اتضح له الحق وجعل بينه وبين الحق سترا ولم يزل بين يدي امير المؤمنين حتى قتل بصفين
ثم ان اهل الكوفة رجعوا الى الكوفة واختلفوا اقوالا فيه وبالاسناد يرفعه الى
عبد الملك ابن سليمان وجد في قبر الزمان في رق فيه مكتوب وتاريخه الف
ماتا سنة بخط السرياني وتفسيره بالعربية قال لما وقعت المشاجرة بين موسى بن
عمران والخضر عليهما السلام في قوله عز وجل في سورة الكهف في قصة السفينة والغلام
والجدار ورجع الى موسى فسأله اخوه هرون عما استعلمه الخضر عليه السلام فقال علم لم
يضر جهله ولكن كان ما هو اعجب من ذلك قال بينما نحن على ساحل البحر وقوف واذا
قد اقبل طاير على هيئة الخطاف فنزل على البحر فاخذ بمنقاره فرمى به الى الشمال
ثم اخذ فرمى به الى السماء ثم اخذ فرمى به الى الارض ثم اخذه مرة اخرى فرمى به الى البحر

ثم جعل يرفرف وطار فبقينا متبهتين لا نعلم ما اراد الطائر بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث
الله علينا ملك في صورة ادمي فقال لي اراكما متبهتين قلنا فيما اراد الطائر بفعله
قال هل تعلمان ما اراد قلنا الله اعلم قال انه يقول وحق من شرق المشرق وغرب المغرب
ورفع السماء ودحى الارض ليبعثن الله عز وجل في آخر الزمان نبيا اسمه محمد له وصي
اسمه علي عليه السلم علمكما جميعا في علمهما مثل هذه القطرة في هذا البحر   الحديث الاول
بالاسناد يرفعه الى جابر ابن عبد الله الانصاري انه قال كان رسول الله جالسا في المسجد
اذا اقبل علي عم والحسن عن يمينه والحسين عن يساره فقام النبي وقبل عليا والزمه
الى صدره وقبل الحسين واجلسه الى فخذه الايمن وقبل الحسين واجلسه الى فخذه
الايسر ثم جعل يقبلهما ويرشف شفتاهما ويقول بابي ابوكما وبابي امكما ثم قال اللهم
اني احبهم واحب من يحبهم اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا
ارحم الراحمين فانهم اهلي والقوامون بديني والمحيون لسنتي والتالون لكتاب ربي
فطاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي   الحديث الثاني بالاسناد عن جابر عن
امير المومنين عم قال خرجت انا ورسول الله الى الصحراء المدينة فلما صرنا في الحدائق
بين النخل صاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى وذا علي المرتضى ثم صاحت ثالثة
برابعة هذا موسى وذا هرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم النبيين وذا
خاتم الوصيين فعند ذلك تبسم النبي صم وقال يا ابا الحسن اما سمعت قلت بلى يا رسول
الله قال ما تسمى هذا النخل قلت الله ورسوله اعلم قال تسمية الصيحاني لانه صاحت
بفضلي وفضلك يا علي   الحديث الثالث بالاسناد يرفعه عن جابر عن امير المومنين
علي ابن ابي طالب قال حدثنا عمر ابن الخطاب قال سمعت رسول الله صم واله يقول

فضل

فضل علي ابن ابي طالب على هذه الامة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل علي
على هذه الامة كفضل ليلة القدر على سائر الليالي طوبى لمن آمن به وفضل علي ابن ابي طالب
على هذه الامة كفضل ليلة الجمعة على سائر الليالي طوبى لمن آمن وصدق بولايته والويل
كل الويل لمن جحده وجحد حقه حقا على الله ان يحرمه يوم القيمة شفاعة محمد   الحديث
الرابع بالاسناد يرفعه الى الامام جعفر ابن محمد عليه السلم عن ابيه عن جده علي ابن الحسين
صلوات الله وسلامه عليه عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صم واله فاطمة مهجة
قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امنائي والحبل
الممدود ومن اعتصم بهم فقد نجى ومن تخلف عنهم فقد هوى   الحديث الخامس
يرفعه عنهم عليهم السلم عن رسول الله صم قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه
ينزل في كل سماء في كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم فاذا طلع الفجر
ينصرفون الى قبر النبي صم فيسلمون عليه ثم ياتون الى قبر علي فيسلمون عليه ثم ياتون
الى قبر الحسين ثم يرجعون الى السماء قبل طلوع الفجر ثم ينزل عوضهم في النهار ثم يرجعون
قبل غروب الشمس والذي نفسي بيده ان حول قبر ولدي الحسين صلوات الله عليه
اربعة الاف ملك شعث غبر يبكون عليه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له
المنصور وان الملائكة يدعون لمن زاره فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع
الا شيعوه ولا يمرض عندهم مريض الا عادوه ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا
له بعد موته   الحديث السادس بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رض قال قال
النبي صم رفع الله القطر عن بني اسرائيل بسوء رايهم في انبيائهم وان الله تعالى رفع
القطر عن هذه الامة ببغضهم علي ابن ابي طالب   الحديث السابع بالاسناد

يرفعه الى سلمان الفارسي رضه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ دخل علينا اعرابي
فوقف علينا وسلم فرددنا عليه السلام فقال ايكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد رسول الله
الملك العلام اهو هذا صبيح الوجه قلنا نعم قال النبي يا اخا العرب اجلس فقال يا محمد
امنت بك قبل ان اراك وصدقت بك قبل ان القاك غير انه بلغني عنك امر قال
واي شيء بلغكم عني قال دعوتنا الى شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
فاجبناك ثم دعوتنا الى الصلوة والزكوة والصوم والحج فاجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا
الى موالاة ابن عمك علي ابن ابي طالب ومحبته انت فرضته ام الله فرضه من
السماء فقال النبي صلعم بل الله فرضه على اهل السموات والارض فلما سمع الاعرابي
قال سمعا لله وطاعة لما امرتنا به يا رسول الله فانه الحق من عند ربنا قال النبي صلعم واله
يا اخا العرب قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا
الغزاة فهبط جبرئيل وقال الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اليت
على نفسي واقسمت علي بي اني لا الهم حب علي ابن ابي طالب الا من احببته انا
الهمته حب علي ومن ابغضته الهمته بغض علي يا اخا العرب الا انبئك بالثانية
قال بلى يا رسول الله قال كنت جالسا بعدما فرغت من جهاز عمي حمزة اذ هبط علي
جبرئيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك قد فرضت الصلوة ووضعتها
عن المعتل والمجنون والصبي وفرضت الصوم ووضعته عن المسافر وفرضت الحج
ووضعته عن المعتل وفرضت الزكوة ووضعتها عن المعدم ووضعت حب علي ابن
ابي طالب وفرضت محبته على اهل السموات والارض فلم اعط احدا رخصته
يا اعرابي الا انبئك بالثالثة قال بلى يا رسول الله قال ما خلق الله شيئا الا جعل

سيدا فالنسر سيد الطيور والثور سيد البهائم والاسد سيد الوحوش والجمعة سيد الايام ورمضان
سيد الشهور واسرافيل سيد الملائكة وادم سيد البشر وانا سيد الانبياء وعلي سيد
الاوصياء يا اخا العرب الا انبئك عن الرابعة قال بلى يا رسول الله قال حب علي ابن طالب ع
شجرة اصلها في الجنة واغصانها في الدنيا فمن تعلق من امتي بغصن من اغصانها اوقعته
في الجنة وبغض علي شجرة اصلها في النار واغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن من اغصانها
ادخلته النار يا اعرابي الا انبئك بالخامسة قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان يوم القيمة
ينصب لي منبر عن يمين العرش ويؤتى بكرسي عال مشرف ظاهر ثم ينصب لابراهيم ع ثم
منبرا محاذي منبري عن يمين العرش ثم يؤتى بكرسي عال مشرف ظاهر يعرف بكرسي
الكرامة فينصب لعلي بين منبري ومنبر ابراهيم فما رات عيناي احسن من بين خليلين
يا اعرابي حب علي ابن ابي طالب حق فان الله يحب من يحبه وهو معي يوم القيمة وانا
واياه في قسم واحد فعند ذلك قال سمعا وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي ابن ابي طالب

الحديث الثامن يرفعه الى جابر ابن عبد الله الانصاري رضه قال كنا جلوس عند
رسول الله صلعم اذ ورد علينا اعرابي اشعث الحال عليه اثواب رثة والفقر بين عينيه
فلما دخل وسلم قال شعرا اتيتك والعذراء تبكي بحجرها وقد ذهلت ام الصبي
عن الطفل واخت وبنتان وام كبيرة وقد كدت من فقري اخالط في عقل
وقد مسني فقر وذل وفاقة وليس لنا شيء يمر ولا يحل وما المنتهى الا اليك
مفرنا واين مفر الخلق الا الى الرسل قال فلما سمع النبي صلعم ذلك بكا بكاء
شديدا ثم قال لاصحابه معاشر المسلمين ان الله قد ساق اليكم جزاء والجزاء
من الله غرف في الجنة تضاهي غرف ابراهيم الخليل فمن كان منكم يواسي هذا الفقير

قال فلم يجبه احد وكان في ناحية المسجد علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
يصلي ركعات التطوع كانت له دائما فاومى الى الاعرابي بيده فدنا منه فرفع اليه الخاتم
من يده وهو في صلوته فاخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول بعد الصلوة على الرسول
انت مولى يرتجى بر من الله في الدنيا فانه الدين خمسة في الانام كلهم وانتم
في الورى ميامين ثم ان النبي ص اتاه الوحي عند الطوق بالنور جبرئيل فنزل ونادى
السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك اقرأ انما وليكم الله ورسوله
الذين امنوا يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فعند ذلك قام النبي ص قائما على قدميه
وقال معاشر المسلمين ايكم اليوم عمل خيرا حتى جعله الله ولي كل من آمن قالوا يا رسول
الله ما عمل خيرا سوى ابن عمك علي ابن ابي طالب فانه تصدق على الاعرابي بخاتمه
وهو يصلي قال النبي وجبت الغرفة لابن عمي علي ابن ابي طالب فقرء عليهم الاية قال
فتصدق الناس ذلك في ذلك اليوم على ذلك الاعرابي فولى وهو يقول انا
مولى لخمسة انزلت فيهم السور اهل طه وهل اتى ما فيه اعترفوا لجنس والطواسين
بعدها والحواميم والزمر انا مولى لهؤلاء وعدو لمن كفر وبالاسناد يرفعه
الى انس ابن مالك انه قال وفد الاسقف النجراني على عمر ابن الخطاب لاجل دراة
الجزية فدعاه العمر الى الاسلام فقال له الاسقف انتم تقولون لله جنة عرضها
كعرض السموات فاين تكون النار فقال سكت عمر ولم يرد جوابا فقالوا الجماعة
اجبه يا امير المؤمنين ع حتى لا يطعن في الاسلام قال فاطرق خجلا من الجماعة
الحاضرين حتى بقي ساعة لا يرد جوابا فاذا بباب المسجد رجل قد سد منكبه

فتأملوه فاذا هو بعيبة علم النبوة علي ع قال فلما دخل ضج الناس عند رؤيته فقام الجماعة
على اقدامهم وقال عمر ابن الخطاب يا مولاي اين كنت عن هذا الاسقف الذي علا منه
الكلام اخبره يا مولاي العجل قبل ما يرتد عن الاسلام فانت بدر التمام ومصباح الظلام
وابن عم رسول الله معدن الايمان وخير الانام فعند ذلك الحلبوق قال اما تقول يا
اسقف قال يا فتى يقولون جنة عرضها السموات والارض فاين يكون النار قال
الامام ع ارءيت اذا جاء الليل اين يكون النهار قال الاسقف امسك انت يا
فتى حتى اسئل هذا الفتى الغليظ انبئني يا عمر من ارض طلعت عليها ساعة الشمس
ولم تطلع عليها من قبل ولا بعد قال عمر دعني اجبني يا ابا الحسن قال عليه السلام هي
الارض فلق الله البحر لموسى ابن عمران ع حتى عبر هو وجنوده فوقعت عليها الشمس
تلك الساعة الحديث الحادي عشر بالاسناد يرفعه الى ابن مسعود قال قال رسول
الله ص لما خلق الله آدم فسئل ربه ان ذريته من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله
عز وجل فانزل الله عليه صحيفة قرءها كما علمه الله تعالى الى ان انتهى الى محمد النبي العربي
عليه افضل الصلوة والسلام فوجد عند اسمه اسم علي ابن ابي طالب فقال آدم
هذا نبي بعد محمد فهتف لي هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا وارث
علمه وزوج ابنته ووصيه وابو ذريته فلما وقع آدم في الخطيئة جعل يتوسل
الى الله تعالى بهم عليهم السلام فتاب الله عليه الحديث الثاني عشر بالاسناد يرفعه
الى عبد الله ابن ابي اوفى عن رسول الله ص واله انه لما فتحت خيبر قالوا له ان ههنا
حبرا وقد مضى له من العمر مائة سنة وعنده علم التورية فاحضر بين يديه وقال
له اصدقني بصورة ذكري في التورية والا ضربت عنقك قال فانهملت عيناه

بالدمع وقال له ان صدقتك تقتلني قومي وان كذبتك تقتلني قال له قل وانت في امان الله
واماني قال له الحبر اريد الخلوة بك قال له لست اريد ان تقول الا جهرا قال اني في سفر
من اسفار التورية اسمك ونعتك واتباعك واهلك تخرج من جبل فاران وينادي بك
باسمك على كل منبر وزيت في علامتك بين كتفيك خاتما تختم به النبوة اي لا نبي
بعدك ومن ولدك احد عشر سبطا يخرجون من ابن عمك واسمه علي ويبلغ ملكك
المشرق والمغرب وتفتح خيبر ويقلع بابها ثم تعلي الجيش على الكف والزند فان كان
فيك هذه الصفات امنت بك واسلمت على يدك قال رسول الله ايها الحبر اما الستة
فهي لي واما العلامة فهي لناصري علي ابن ابي طالب ع ثم قال فالتفت اليه الحبر والى علي
وقال انت قاتل مرحب الاعظم قال علي بل الاحقر انا اخذ لنه بقوة الله وحوله وانا
معبر الجيش على زندي وكفي فعند ذلك قال امدد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك معجزه وانه يخرج منك احد عشر نقيبا فاكتب لي عهدا
لقومي فانهم كنقباء بني اسرائيل ابناء داود م فكتب له بذلك عهدا الحديث الثالث عشر
بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رضه انه قال لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله
صلى الله عليه واله في مسجد فقال اتدرون ما اقول لكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اعلموا ان الله عز وجل من على اهل الذين اذهبهم بي وانا امن على اهل الدين
اذهبهم بعلي ابن ابي طالب ع ابن عمي وابو ذريتي الا ومن اهتدى بهم نجى
ومن تخلف عنهم ضل وغوى ايها الناس الله الله في عترتي واهل بيتي فان
فاطمة بضعة مني وولداها عضداي وانا وبعلها كالضوء اللهم ارحم من رحمهم
ولا تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت عيناه وقال وكاني انظر الحال والله اعلم

الحديث الرابع

الحديث الرابع عشر بالاسناد يرفعه الى مقداد ابن اسود الكندي قال كنا مع رسول الله ص
وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم اعضدني واشدد ازري واشرح صدري
وارفع ذكري فنزل جبرئيل وقال اقرأ يا محمد قال وما اقرأ قال اقرأ الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك فقال
فقرأها واثبتها ابن مسعود في مصحفه فاسقطها عثمان الحديث الخامس عشر
بالاسناد يرفعه الى ابن عباس رض قال اقبلنا مع علي ابن ابي طالب ع من صفين
فعطش الجيش ولم يكن بتلك الارض ماء فشكوا ذلك الى وارث علم النبوة فجعل يدور
في تلك الارض الى ان يستقي البرفرى صخرة عظيمة فوقف عليها فقال السلام عليك
ايتها الصخرة فقالت السلام عليك يا وارث علم النبوة فقال لها اين الماء فقالت تحتي
يا وصي محمد قال فاخبر الناس بما قالت الصخرة له قال فانكبوا اليها انفس فعجزوا
ان يحركوها فعند ذلك قال اليكم عنها ثم انه وقف عليها وحرك شفتيه ودفعها بيده
فانقلبت كلمح البصر واذا تحتها عين ماء احلى من العسل وابرد من الثلج فسقوا المسلمين
وسقوا خيولهم واكثروا من الماء ثم انه اقبل الى الصخرة وقال لها عودي الى منزلك
قال ابن عباس فجعلت تدور على وجه الارض كالاكرة في الميدان حتى انطبقت على
العين ثم رجعوا ورحلوا عنها الحديث السادس عشر بالاسناد يرفعه الى الهروي
قال مر علي ابن ابي طالب ع بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله
فشكاهم اليه وخرج ع وهو مغضب فقال لهم ايها الناس ما لكم اذا ذكر ابراهيم
وال ابراهيم اشرقت وجوهكم واذا ذكر محمد وال محمد قست قلوبكم وعبست وجوهكم
والذي نفسي بيده لو عمل احدكم عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة حتى يحب هذا اي عليا

وولده ثم قال ع ان لله حق لا يعلمه الا انا وعلي ع وان لي حق لا يعلمه الا الله وعلي ع
وعلي له حق لا يعلمه الا الله وانا الحديث السابع عشر بالاسناد يرفعه الى محمد ابن علي الباقر ع
عن ابيه عن جده الشهيد انه قال لما رجع ابي علي بن ابي طالب ع من قتال اهل النهروان
الى ان وصل ناحية العراق ولم يكن يومئذ بيت ببغداد فلما وصل ناحية براثا صلى
بالناس الظهر ورحل اوايل ارض بابل وقد وجبت صلوة العصر فصاح المسلمون
يا امير المومنين وجبت صلوة العصر وقد دخل وقتها فعند ذلك قال ايها الناس
هذه ارض قد خسف الله بها ثلث مرات وعليه تمام الرابعة ولا يحل لنبي ولا وصي نبي
ان يصلي فيها الا انها ارض مسخوط عليها فمن اراد منكم الصلوة فليصل قال فهذى مسهر
جويريا العبدي فتبعته في مائة فارس وقلت لاقلدن علي صلاتي اليوم قال وسار
امير المومنين الى ان قطع ارض اذن للعصر وقد وجبت العشاء وغربت الشمس
ولكن على الطاعة فاذنت فقال اقم الصلوة ففعلت فجعل ع يحرك شفتيه بكلام كانه
منطق الخطاف ولم يفهم واذا بالشمس قد رجعت بصرير عظيم حتى وقعت في مركزها
من العصر فقام ع وكبر وصلى العصر وصلينا فلما اديناها وسلم وقعت الى الارض كانها
وقعت طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت الي وقال اذن الان للعشاء
يا ضعفاء القلوب واليقين قال فاذنت وصلى بنا العشاء فهو ع اية الله في ارضه
الحديث الثامن عشر يرفعه الى ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم يدخلون
الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ثم التفت الى علي وقال هم شيعتك
وانت امامهم الحديث التاسع عشر يرفعه الى عمر ابن الخطاب انه قال اعطي
علي ابن ابي طالب خمس خصال لو كان لي واحدة لكان احب الي من الدنيا والاخرة

قالوا

قالوا وما هي يا عمر قال الاولى تزويجه بفاطمة وفتح بابه الى المسجد حين سدت ابوابنا
وانقضاض النجم في حجرته ويوم خيبر وقول رسول الله صلعم لاعطين الراية غدا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه والله لقد كنت ارجو ان يكون لي ذلك
الحديث العشرون بالاسناد يرفعه الى علي ابن محمد الهادي الى ابيه الى النسب الطاهر
زين العابدين عن جابر ابن عبد الله الانصاري رض قال اجتمع اصحاب رسول الله صلعم واله
في العام الذي فتح مكة وقالوا يا رسول الله من شان الانبياء اذا استقام امرهم ان
يوصوا الى وصي يقوم مقامه ويامر بامره ويسير في الامة كسيرته فقال ع قد وعدني
ربي بذلك ان يبين من يختاره من الامة من بعدي ومن هو الخليفة باية ينزل
من السماء ليعلموا الوصي بعدي قال فلما صلى صلوة العشاء الاخرة في تلك الساعة
ونظروا الناس السماء وما يكون كانت ليلة مظلمة لا قمر فيها واذا بضوء عظيم قد اضاء
المشرق والمغرب واذا بنجم قد نزل من السماء الى الارض وجعل يدور على الدور
حتى وقف على حجرة علي ابن ابي طالب وله شعاع هايل قد اظل شعاعه الدور
وقد فزع الناس اليه وصار على الحجرة كالغطاء على التنور قال فجعل الناس
يكبرون ويهللون وقالوا يا رسول الله نجم نزل من السماء على ذروة حجرة
علي ابن ابي طالب قال فقام وقال هو والله الامام من بعدي والوصي القائم
بامري فاطيعوه ولا تخالفوه وقدموه ولا تتقدموه وهو خليفة الله في ارضه
من بعدي قال فخرج الناس من عند رسول الله صلعم فقال واحد من المنافقين
ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية حتى لو تمكن ان يجعله
نبيا لفعل قال فنزل جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك

اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى الحديث الحادي والعشرون بالاسناد يرفعه الى
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح وعطس
فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى حمدتني يا عبدي وعزتي وجلالي لولا عبادا دين خلقهم
من ظهرك لما خلقتك فارفع رأسك يا آدم وانظر قال فرفع رأسه فرأى على
العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي امير المؤمنين مقيم الحجة من عرف
حقه زكا وطاب ومن كفر حقه كفر وخاب اقسمت على نفسي بنفسي وعزتي
وجلالي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني وادخل النار من عصاه و
ان اطاعني الحديث الثاني والعشرون بالاسناد يرفعه عن جعفر ابن محمد الصادق
عن ابيه عن جده الشهيد عليهم السلام قال كان ابي علي بن ابي طالب يخطب
بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة اذ سمع دجية عظيمة وعدو الرجال يتواقعون
بعضهم على بعض فقال لهم امير المؤمنين ع ما بالكم يا قوم قالوا ثعبان عظيم قد دخل
من باب المسجد كأنه نخلة السحوق ونحن نفزع منه ونريد ان نقتله فلا نقدر
عليه فقال ع لا تقربوا واطرقوا له فانه رسول اتي قد جائني في حاجة قال فعند
ذلك فرجوا اليه فما زال يخترق الصفوف الى ان وصل الى عتبة علم رسول الله ص
ثم جعل ينق نقيقا فجعل الامام ينق مثل ما ينق له ثم نزل عن المنبر وانسل من الجماعة
فما كان اسرع ان غاب فلم يروه فقالت الجماعة يا امير المؤمنين ما هذا الثعبان
قال هذا درجان ابن مالك خليفتي على الجن المؤمنين وذلك انهم اختلف عليهم
شيء من امر دينهم فانفذوه الي ليسئلني عنه فاجبته فاستعلم جوابها ثم رجع

اليهم

اليهم الحديث الثالث والعشرون بالاسناد يرفعه الى عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله
ص لما اسري بي الى السماء قال لي جبرئيل قد امرت الجنة والنار ان تعرض عليك قال
فرأيت الجنة وما فيها من النعيم ورأيت النار وما فيها من العذاب والجنة فيها ثمانية ابواب
على كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن يعلم ويعمل فقال لي جبرئيل
اقرأ يا محمد ما على الابواب فقرأت ذلك اما ابواب الجنة فعلى اول باب منها مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة العيش اربع خصال
القناعة وبذل الحق وترك الحقد ومجالسة اهل الخير وعلى باب الثاني مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور في الآخرة اربع
خصال مسح رؤوس اليتامى والتعطف على الارامل والسعي في حوائج المؤمنين والتفقد
للفقراء والمساكين وعلى باب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم والديه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره لكل شيء حيلة وحيلة الصحة في الدنيا اربع خصال قلة المنام وقلة الكلام
وقلة المشي وقلة الطعام وعلى باب الرابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي
الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وعلى باب الخامس
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد ان لا يظلم فلا يظلم ومن
اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان يستمسك
بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله
وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله ومن اراد ان

فليسكن

يكون قبره وسيعا فسيحا فليبن المساجد ومن اراد ان لا يأكله الديدان تحت الارض

المساجد ومن احب ان يرى موضعه في الجنة فليكسي المساجد بالبسط وعلى الباب السابع

مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله بياض القلب في اربع خصال عيادة

المريض واتباع الجنائز وشراء الاكفان ورد القرض وعلى الباب الثامن مكتوب

لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله من اراد الدخول من هذه الابواب فليتمسك

باربع خصال السخاء وحسن الخلق والصدقة والكف عن اذى عباد الله تعم ورأيت

على ابواب النار مكتوب على الباب الاول ثلث كلمات من رجا الله سعد ومن

خاف الله امن والهالك المغرور من رجا غير الله وخاف سواه وعلى الباب الثاني

من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكسي الجلود العارية في الدنيا ومن اراد ان

لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش في الدنيا ومن اراد ان لا يكون جائعا

يوم القيمة فليطعم البطون الجائعة في الدنيا وعلى الباب الثالث مكتوب ثلث كلمات

اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت اذل الله من اعان

الظالمين على ظلمهم للمخلوقين وعلى الباب الخامس مكتوب ثلث كلمات لا تتبعوا

الهوى فالهوى يخالف الايمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط من

رحمة الله ولا تكن عونا للظالمين وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على

المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين وعلى الباب

السابع مكتوب ثلث كلمات حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ووبخوا انفسكم

قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك

الحديث الرابع والعشرين بالاسناد يرفعه الى الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول

يقول وجه علي ابن ابي طالب يزهو في الجنة كما يزهر كوكب الصبح لاهل الدنيا الحديث

الخامس والعشرون بالاسناد يرفعه الى حسين ابن سعيد الساعدي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض من عباده المائلون على الحق والحق مع علي وعلي

مع الحق فمن استبدل بعلي غيره هلك وفاته الدنيا والآخرة الحديث السادس

والعشرون بالاسناد يرفعه الى جعفر ابن محمد الصادق عليه السلام يرويه عن النسب الطاهر

الى جده رسول الله انه قال ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي

من صلب علي ابن ابي طالب مع فاطمة ابنتي وان الله اصطفاهم كما اصطفى

آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاتبعوهم يهدونكم الى صراط مستقيم

وقدموهم ولا تتقدموا عليهم فانهم اعلمكم صغارا واعلمكم كبارا فاتبعوهم فانهم لا

يدخلونكم في ضلال ولا يخرجونكم من هدى الحديث السابع والعشرون بالاسناد

يرفعه الى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على منبره

وقد اقام عليا الى جانبه وحط يده اليمنى على يده حتى بان بياض ابطيهما وقال

ايها الناس الا ان الله ربي وربكم ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم

وهو وصيي وخليفتي من بعدي ثم قال يا ابا ذر علي اخي وامينى على وحي ربي

وما اعطاني ربي فضيلة الا وقد خص عليا بمثلها يا ابا ذر لن يقبل الله لعبد

فرضا الا بحب علي ابن ابي طالب يا ابا ذر لما اسري بي الى السماء انتهيت الى

العرش فاذا انا بحجاب فرفعته واذا انا بملك والدنيا بين عينيه وبين يديه

لوح ينظر فيه فقلت حبيبي جبرئيل هذا الملك الذي لم ار في ملائكة ربي ملكا

اعظم منه خلقة قال يا محمد سلم عليه فانه عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك

يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي ابن
ابي طالب فقلت حبيبي ملك الموت اتعرفه وقال كيف لا اعرفه يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا واصطفاك رسولا اني اعرف ابن عمك وصيا كما اعرفك نبيا
وكيف لا يكون ذلك وقد وكلني الله بقبض ارواح الخلائق ما خلا روحك و
روح ابن عمك فان الله يتولاهما بمشيته كيف يشاء ويختار الحديث الثلثون
بالاسناد يرفعه الى انس ابن مالك والزبير ابن العوام انهما قالا قال رسول الله صلعم وآله
انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والائمة من
ولدهم منصب لهم يوم القيمة فتوزن فيه الاعمال من المحبين لنا والمبغضين
الحديث الحادى والثلثون بالاسناد يرفعه الى سعد ابن ابي وقاص انه قال بينا
نحن في فناء الكعبة ورسول الله معنا اذ خرج علينا من الركن اليماني شيء
على هيئة الفيل اعظم ما يكون من الفيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعنت وخزيت فعند ذلك قام امير المؤمنين وقال من هذا يا رسول الله صلعم وآله
فقال او ما تعرفه يا علي قال الله ورسوله اعلم قال هذا ابليس فوثب امير المؤمنين
من مكانه وقال اقتله يا رسول الله قال او ما تعرفه يا علي انه من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم فخذ بيده وتنحا به خطوات فقال له ابليس مالك يا ابن ابي طالب
دعني من يدك فوعزة ربي ما يبغضك الا من شاركت اباه في امه
فخلاه من يده فان الله تعالى في ذلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني بذلك
شيعة علي بن ابي طالب الحديث الثاني والثلثون بالاسناد يرفعه الى عمار

ابن ياسر

ابن ياسر رض وزيد ابن ارقم قال كنا بين يدي امير المؤمنين وكان يوم الاثنين لسبع
عشر خلت من صفر واذا بزعقة عظيمة املت المسامع وكان على دكة القضاء فقال
يا عمار ائتني بذي الفقار وكان وزنه سبعة امنان وثلثي من مكي فجئت به فانتضاه
من غمده وتركه على فخذه وقال يا عمار هذا يوم اكشف فيه لاهل الكوفة الغمة ليزداد المؤمن
وفاقا والمخالف نفاقا يا عمار ائت بمن على الباب قال عمار فخرجت واذا على الباب امرأة
في قبة على جمل وهي تشتكي وتصيح يا غياث المستغيثين ويا بغية الطالبين
ويا كنز الراغبين ويا ذا القوة المتين ويا مطعم اليتيم ويا رازق العديم ويا محيي
كل عظم رميم ويا قديم سبق قدمه كل قديم يا عون من لا عون له ولا معين ويا
طود من لا طود له يا كنز من لا كنز له اليك توجهت وبوليك توسلت وخليفة رسولك
قصدت فبيض وجهي وفرج عني كربتي قال عمار وحولها الف فارس بسيوف مسلولة
قوم لها وقوم عليها فقلت اجيبوا امير المؤمنين اجيبوا عيبة علم الله قال فنزلت المرأة
من القبة ونزل القوم معها ودخلوا المسجد فوقفت المرأة بين يدي امير المؤمنين وقال
يا مولاي يا امام المتقين اليك اتيت واياك قصدت فاكشف كربتي وما بي من
غمه فانك قادر على ذلك وعالم بما كان وما يكون الى يوم القيمة فعند ذلك قال
يا عمار ناد في الكوفة من اراد الله ان ينظر الى ما اعطاه الله اخا رسول الله صلعم وآله
فليأت المسجد قال فاجتمع الناس حتى امتلا المسجد فصار القدم على قدم فعند ذلك
قام امير المؤمنين وقال سلوني ما بدا لكم يا اهل الشام فنهض من بينهم شيخ قد شاب
عليه بردة يمانية وحلة عوسجية وعمامة خز سوسية فقال السلام عليك يا امير
المؤمنين ويا كنز الطالبين يا مولاي هذه الجارية ابنتي قد خطبوها ملوك العرب

وقد نكست رأسي بين عشيرتي وانا موصوف بين العرب وقد فضحتني في اهلي ودجا
لانها عاتق حامل وانا قيس بن عفريس لا تخمد لي نار ولا يضام لي جار وقد بقيت
حائرا في امري فاكشف هذه الغمة فان الامام خبير بالامر وهذه غمة عظيمة لم ار مثلها
ولا اعظم منها فقال امير المؤمنين ما تقولين يا جارية فيما قال ابوك قالت يا مولاي اما
قوله اني عاتق صدق واما قوله اني حامل فوحقك يا مولاي ما علمت من نفسي خيانة
قط واني اعلم انك اعلم به مني واني ما كذبت فيما قلت ففرج عني يا مولاي قال عمار
فعند ذلك اخذ الامام ذا الفقار وصعد المنبر فقال الله اكبر جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ثم قال عليه السلام علي بداية الكوفة فجاءت امرأة تسمى لبنا وهي قابلة النساء
اهل الكوفة فقال لها اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية عاتق
حامل ام لا ففعلت ما امرها ثم خرجت وقالت نعم يا مولاي هي عاتق حامل فعند ذلك التفت
الامام الى ابي الجارية وقال يا ابا الغضب الست من قرية كذا وكذا من اعمال دمشق قال
وما هي القرية قال هي قرية تسمى اسعار قال بلى يا مولاي قال ومن منكم يقدر على قطعة
ثلج في هذه الساعة قال يا مولاي الثلج في بلادنا كثير ولكن ما نقدر عليه ههنا فقال عليه السلام
بيننا وبينكم مائة وخمسين فرسخا قال نعم يا مولاي ثم قال ايها الناس انظروا الى ما اعطى
الله عليا من العلم النبوي الذي اودعه الله ورسوله من العلم الرباني قال عمار ابن ياسر
ثم مد يده من على منبر الكوفة وردها واذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها
فعند ذلك ضج الناس وماج الجامع باهله فقال عليه السلام اسكتوا فلو شئت اتيت بجبالها
ثم قال يا داية خذي هذه القطعة الثلج واخرجي بالجارية من المسجد واتركي تحتها
طشتا وضعي هذه القطعة على الفرج فترى علقة وزنها سبعمائة وخمسون

درهما ودانقين فقالت سمعا وطاعة لله ولك يا مولاي ثم اخذتها وخرجت بها
من الجامع وجاءت بطشت فوضعت الثلج على الموضع كما امرها عليه السلام فرمت علقة
وزنتها الداية فوجدتها كما قال عليه السلام فاقبلت الداية والجارية فوضعت العلقة بين يديه
ثم قال يا ابا الغضب خذ ابنتك فوالله ما زنت وانما دخلت الموضع الذي فيه الماء
فدخلت هذه العلقة في جوفها وهي بنت عشر سنين وكبرت الى الان في بطنها
فنهض ابوها وهو يقول اشهد انك تعلم ما في الارحام وما في الضمائر وانت باب
الدين وعموده قال فضج الناس عند ذلك وقالوا يا امير المؤمنين لنا اليوم خمس سنين
لم تمطر السماء علينا وقد امسك عن الكوفة هذه المدة وقد مسنا واهلنا الضر
فاستسق لنا يا وارث محمد فعند ذلك قام في الحال واشار بيده قبل السماء
فتدمدم الغيث واسحم وحمل مزنا وسال الغيث حتى بقيت الكوفة غدرانا فقالوا
يا امير المؤمنين كفينا وروينا فتكلم بكلام فمضى الغيث وانقطع المطر وطلعت الشمس
فلعن الله الشاك في فضل علي ابن ابي طالب الحديث الثالث والثلاثون
بالاسناد يرفعه الى عبد الله ابن ابي اوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله
ابراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر الى جانب العرش نورا فقال الهي وسيدي
ما هذا النور قال يا ابراهيم هذا محمد صفيي فقال الهي وسيدي ارى الى جانبه
نورا آخر فقال يا ابراهيم هذا علي ناصر ديني فقال الهي وسيدي ارى الى
جانبهما نورا آخر ثالثا قال يا ابراهيم هذه فاطمة تلي اباها وبعلها فطمت
محبيها من النار قال الهي وسيدي ارى نورين يليان الثلاثة الانوار قال
يا ابراهيم هذان الحسن والحسين يليان اباهما وجدهما وامهما فقال الهي وسيدي

ارى تسعة انوار احدقوا بالخمسة الانوار قال يا ابراهيم هؤلاء الائمة من ولدهم فقال
الهي وسيدي فبمن يعرفون قال يا ابراهيم اولهم علي ابن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر
ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسين ولد
علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال الهي وسيدي ارى عدة انوار حولهم لا يحصي عددهم
الا انت قال يا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبيهم قال يا الهي بم يعرفون شيعتهم ومحبيهم
قال بالصلوة الاحدى والخمسين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة
الشكر والتختم باليمين قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبيهم قال قد جعلتك
فانزل الله فيه ان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم قال للفضل ابن عمران
ابا حنيفه لما احس بالموت روي هذا الخبر فسجد وقبض في سجدته الحديث
الرابع والثلثون بالاسناد يرفعه الى عبد الله ابن العباس قال لما رجعنا من حجة الوداع
مع رسول الله صلعم واله جلسنا حوله وهو في مسجده اذ نظر الوحي فتبسم تبسما شديدا حتى
بان علينا ثناياه فقلنا له يا رسول الله لم تبسمت قال من ابليس اجتاز بنفر ينالون
عليا فوقف امامهم فقالوا من ذا الذي وقف امامنا فقال ابو مرة قالوا قد سمع كلامنا
قال نعم سواد على وجوهكم ويلكم تسبون مولاكم علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
قالوا يا ابا مرة ومن اين علمت انه مولانا قال ويلكم انسيتم قول نبيكم من كنت مولاه
فعلي مولاه قالوا يا ابا مرة انت من شيعته ومواليه قال ما انا من شيعته ومواليه لكني
احبه لانه ما يبغضه احد منكم الا شاركته في ماله وولده وذلك قوله عز وجل
وشاركهم في الاموال والاولاد فقالوا يا ابا مرة اتقول في علي شيء قال وما تريدون
ان اقول فيه اسمعوا ويلكم مني اني عبدت الله في الجان اثنى عشر الف سنة

فلما اهلك الجان شكوت الى الله عز وجل الوحشة فاوتي بي الى سماء الدنيا فعبدت اثنى
عشر الف سنة فبينما نحن كذلك نسبح الله ونقدسه اذ مر علينا نور شعشعاني فخرت
الملائكة عند ذلك سجدا فقالوا نور نبي مرسل او ملك مقرب فاذا النداء من قبل الله
نعم لا نور نبي مرسل ولا ملك مقرب هذا نور طينة علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه
عليه اخو محمد المصطفى الحديث الخامس والثلثون بالاسناد يرفعه عن ام المؤمنين ام
سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما قوم اجتمعوا يذكرون
فضل علي ابن ابي طالب الا هبطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم فاذا تفرقوا
عرجت ملائكة الى السماء فيقول لهم الملائكة انا نشم من رائحتكم ما لا نشمه من الملائكة
فلم نرى رائحة اطيب منها فيقولون كنا عند قوم يذكرون محمد وال محمد فعلق فينا من
ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان الحديث السادس والثلثون
الى ابي سعيد الخدري قال كنا بالابطح ذات يوم جلوسا عند رسول الله صلعم نحن
وجماعة من الصحابة وهو علينا مقبل بالحديث اذ نظر الى زوبعة وقد ارتفعت
الرهاج الغبار وما زال الغبار يدنوا ويعلوا الى ان وقف بحذاء رسول الله صلعم واله
ثم سلم النبي ورد النبي عليه السلم فقال يا رسول الله صلعم واله وعلى الك اني وافد قومي
وقد استجرنا بك فاجرنا واستنصرنا بك فانصرنا فان قومنا قد غلبوا علينا
واخذوا منا المراعي والمياه وهم اكثر منا عددا فانفذ معي رجلا من قبلك
يحكم بيننا وبينكم وخذ علي العهود والمواثيق اني ارده اليك سالما مسلما في غداة
غد الا ان يحدث لي حادث من الله فقال له النبي من انت ومن قومك ومن
تكون فقال انا عرفطة ابن شمراخ احد بني كاخ من الجن انا وجماعة من اهلي فصعدوا

يسترقون السمع ثم ضاد ذلك فلما بعثك الله نبيا امنا بك وصدقناك وقد خالفنا بعض
قومنا وقاموا علينا فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم اكثر منا عدد او عند ذلك قال النبي
اكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئة التي خلقك الله عليها قال فكشف عن صورته
فنظر الى شخص كشعر الذئب وذنبه طويل وعيناه في طول ورأسه صوته الحدقتين في
فيها اسنان كانه اسنان السباع ثم ان النبي اخذ عليه العهد والميثاق ان يرد عليه
من ينفذه معه من غداة غد فعند ذلك التفت الى ابي بكر وقال له قم مع اخينا عرفطه
والشرف على قومه وانظر في امرهم واحكم بينهم بالحق قال ابو بكر يا رسول الله واين هم قال
تحت الارض فقال فكيف اطيق النزول الى تحت الارض وكيف احكم بينهم ولا اعرف كلامهم
فالتفت الى عمر فقال مثل قوله لابي بكر فاجاب مثل جوابه ثم نظر يمينا وشمالا وقال
اين قرة عيني اين مفرج همي اين زوج ابنتي اين ابو اولادي اين قاضي ديني
اين ابن عمي علي ابن ابي طالب فاجابه بالتلبية لبيك لبيك لبيك يا رسول الله
ها انا بين يديك امرني بامرك صلى الله عليك قال يا اخي امض مع اخيك عرفطه
وانظر في حاله مع قومه واحكم بينهم بالحق فقال سمعا وطاعة لله ولرسوله فقام عرفطه
واخذ الامام معه وقد تقلد سيفه وتبعه سلمان الفارسي وابو سعيد الخدري
وجماعة من الصحابة الى ان اتوا الصفا فلما توسط التفت الينا الامام وقال ارجعوا
شكر الله سعيكم قال فوقفنا ننظر واذا بالصفا قد انشقت ارضه ودخلا فيه
وانطبقت الارض كما كانت فرجعنا وقد دخلتنا الحسرة والذي لا يعلمها الا الله
منا خوفا على مولانا ابي الحسن فلما اصبح الصبح وصلى النبي صلوته جاء وجلس
على ارض الصفا وحف بها اصحابه وتاخر جبرئيل عنه وارتفع النهار واكثر

الذي

الناس كلامهم الى ان زالت الشمس وقالوا ان الجن قد احتالت على رسول الله ص وآله
وقد اراحنا الله من علي وافتخاره علينا ثم صلى صلوة الظهر وجاء وجلس على الصفا
واظهر الفكر في علي فظهر شماتة المنافقين بعلي وتيقن القوم انه قد هلك الامام
فلما ارادت الشمس ان تغرب واذا بالصفا قد انشق وخرج علي ع وسيفه يقطر دما
وعرفطه معه فعند ذلك ضج الناس بالتكبير فقام اليه رسول الله ص فاعتنقه وقبل
بين عينيه وقال يا علي ما حبسك عني الى هذا الوقت فقال يا رسول الله اني صرت
الى خلق كثير وقد تغلبوا على عرفطه وقومه فدعوتهم الى ثلث خصال فابوا عن ذلك
فدعوتهم الى شهادة ان لا اله الا الله والاقرار برسالتك فابوا ودعوتهم الى الجزية
فابوا ودعوتهم انهم يصالحون عرفطه وقومه وتكون المراعي والمياه يوما لعرفطه ويوما
لهم فابوا فوضعت سيفي فقتلت فيهم زهاء على ثمانين الفا فلما نظروا الى ما حل بهم
فصاحوا الامان الامان فقلت لهم لا امان الا بالايمان فامنوا بالله وبك
يا رسول الله فاصلحت بينهم وبين عرفطه وقومه وصاروا اخوانا وزال بينهم الخلف
وما زلت معهم الى هذه الساعة فقال عرفطه جزاك الله يا رسول الله وجزى ابن عمك
خيرا ثم انصرف الحديث السابع والثلثون بالاسناد يرفعه الى ابن عباس
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الغداة واستند الى محرابه
والناس حوله منهم المقداد وحذيفه وابو ذر وسلمان واذا باصوات عالية
قد اصلت المسامع فعند ذلك قال يا حذيفه انظر ما الخبر قال فخرجت واذا
هم اربعون رجلا على رواحلهم بايديهم الرماح الخطية على رؤس الرماح
اسنة من العقيق الاحمر على كل واحد ذروة من اللؤلؤ وعلى رؤسهم قلانس

مرصعة بالدر والجوهر يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأنه فلقة قمر وهم ينادون
الحذار الحذار البدار البدار الى محمد المختار المبعوث في الارض قال حذيفة فاعجبت
النبي ص بذلك قال يا حذيفة انطلق الى حجرة كاشف الكرب وعبد علام الغيوب
والليث الهصور واللسان الشكور والهزبر الغيور والبطل الجسور والعالم الصبور
الذي هو اسمه في التورية والانجيل والزبور انطلق الى حجرة بنتي فاطمة وائتني ببعلها
علي بن ابي طالب ع قال فمضيت واذا به قد تلقاني قال لي يا حذيفة جئت
لتخبرني عن قوم انا عالم بهم منذ خلقوا ومنذ ولدوا فاي شيء جاؤوا قال حذيفة
فقلت زادك الله علما وفهما يا مولاي ثم اقبل ع الى المسجد والقوم حافون بالنبي ص
فلما رأوه نهضوا قياما على اقدامهم فقال لهم النبي ص كونوا على مجالسكم فقعدوا
فلما استقر بهم المجلس قام الغلام الامرد قائما دون اصحابه قال ايها الناس
ايكم الراهب اذا تسند لي الليل والظلام ايكم مكسر الاصنام ايكم ساتر عورات النسوان
ايكم الشاكر لما اولاه المنان ايكم الضارب يوم الضرب والطعان ايكم منكس
رؤوس الفرسان ايكم محمد ص معدن الايمان ايكم وصيه الذي نصره دينه
على سائر الاديان ايكم علي بن ابي طالب ع فعند ذلك قال النبي ص وآله وسلم
يا علي اجب الغلام الذي هو في وصفه غلا وتمم له حاجته فعند ذلك قال علي
ادن مني يا غلام اني اعطيك سؤلك والمرام واشفي عليك والسقام
بعون رب الانام فانطق بحاجتك فانا ابلغك امنيتك ليعلم الملوك
اني سفينة النجاة وعصى موسى والكلمات الكبرى والنبأ العظيم وصراطه
المستقيم فقال الغلام ان معي اخي وكان مولعا بالصيد فخرج في بعض ايامه

متصيدا فعارضته بقرات وحش عشر فرمى احدهن فقتلها فانفلج نصفه في الوقت
والحال وقل كلامه حتى لا يكلمنا الا ايماء وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع عنه المحدة فان
شفا صاحبكم علته آمنا به فنحن فينا النجدة والباس والقوة والمراس ولنا الذهب و
الفضة والخيل والابل والمضارب العالية ونحن سبعون الف بخيول جياد وسواعد شداد
ونحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اين اخوكم
بن الحلاحل بن ابي العضب بن سعد بن المقنع بن علاق بن ذهب بن صعب العادي فلما
سمع الغلام نسبه قال ها هو في هودج سيأتي مع جماعة منا يا مولاي فان شفيت
علته رجعنا عن عبادة الاوثان واتبعنا ابن عمك صاحب البردة والقضيب والعمامة
قال فبينما هم في الكلام واذا قد اقبلت عجوز فوق جمل عليه محمل فبركته بباب المصطفى قال
الغلام جاء اخي يا فتى فنهض امير المؤمنين ودنا من المحمل واذا فيه غلام له وجه صبيح
ففتح عينيه فنظر الى وجه علي فبكى وقال بلسان ضعيف وقلب حزين اليكم المشتكى
والملتجا يا اهل بيت النبوة فقال له علي لا بأس عليك بعد اليوم ثم نادى ايها الناس
اخرجوا هذه الليلة الى البقيع سترون من علي عجبا قال حذيفة بن اليمان
فاجتمع الناس من العصر بالبقيع الى ان هدى الليل ثم خرج اليهم امير المؤمنين
ومعه ذو الفقار فقال اتبعوني حتى اريكم عجبا فتبعوه فاذا هو بنارين متفرقة
نار كثيرة ونار قليلة فدخل في النار القليلة فالتهبها في النار الكثيرة قال حذيفة
فسمعت زمجرة كمزمجرة الرعد وقد قلب النار بعضها بعضا ثم دخل فيها ونحن
بالبعد منه وقد تداخلنا الرعب من كثرة الزمجرة ونحن ننظر ما يصنع بالنار
ولم يزل كذلك الى ان اسفر الصباح فطلع منها وقد كنا ايسنا منه فوصل الينا ونبيده

رئيس وفيه دودة له احد عشر اصابع له عين واحدة في جبهته وهو ماسك بشعور رأسه
وله شعر كالذئب فقلنا له عافاك الله عليك ثم اتى به الى الحقل الذي فيه الغلام وقال
قم باذن الله يا غلام فما بقي عليك بأس فنهض الغلام وبيده صحيحتان ورجلاه سليمتان فانكب
على رجل الامام يقبلها وهو يقول مد يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله وانك علي ولي الله وناصر دينه ثم اسلم القوم الذين كانوا معه قالوا وبقي الناس متحيرين
قد بهتوا الى ما نظروا الى شخصه وخلقته فالتفت اليهم علي عليه السلام وقال ايها الناس هذا رئيس
عمرو بن الاخيل بن الاقيس ابن ابليس اللعين كان في اثني عشر الف فيلق من الجن وهو
الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقلبي هذا فماتوا كلهم
بالاسم الاعظم الذي كان على عصى موسى ع الذي ضرب بها البحر فانفلق اثني عشر فرقا
فاعتصموا بطاعة الله وطاعة رسوله ترشدوا الحديث الثاني والثلاثون بالاسناد
يرفعه الى عمار بن ياسر رض قال كنت مع امير المؤمنين قد خرج من الكوفة ثم عبر في الضيعة
التي يقال لها النخلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا
انت علي ابن ابي طالب فقال نعم قالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم سبعة
من الانبياء ولنا مدة نطلبها فلم نجدها فان كنت اماما ووصيا فاظهر لنا الصخرة
قال اتبعوني قال عمار فسرنا وراءه الى ان استبطن البر واذا بجبل رمل عظيم
قد علا على طول السنين فوقف عنده ثم قال عليه السلام بنا اسم الله لسليمان البساط
ايتها الريح انسفي الرمل وبانت الصخرة فقال ع هذه صخرتكم فقالوا عليها
اسم الانبياء كما عندنا وما نرى عليها شيئا فقال هو على وجهها الذي على الارض
فاقلبوها تجدوها قال فاعصوصب عليها الف رجل حضروا في المكان فلم يقدروا

ع

على تحريكها من موضعها فقال ع عليكم عنها ثم مد يده اليها فاقبلها فوجد واسم الانبياء
عليهم السلام وهو آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فعند ذلك
قال النفر من اليهود مد يدك نحن نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانك علي ولي الله وخليفة رسوله على قومه ووصيه من بعده من عرفك فقد سعد
ونجى ومن خالفك فقد ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد
وكثرت آثار نعتك عن التعديد الحديث التاسع والثلثون بالاسناد يرفعه عن
محمد الباقر صلوات الله وسلامه عليه انه قال سئل جابر ابن عبد الله الانصاري
عن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال ذلك والله امير المؤمنين ع
دبوار الكافرين وقاتل القاسطين والناكثين والمارقين فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول علي بعدي خير البشر من شك فيه فقد كفر الحديث الاربعون
بالاسناد يرفعه الى الحسن العسكري عن النسب الطاهر الى الحسين عليهم السلام انه قال
كنت مع علي ابن ابي طالب عم يوم على الصفا واذا هو بدراج يدرج في الارض
على الصفا فرفع مولاي نظره باز ائه وقال السلام عليك ايها الدراج فقال و
عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين فقال له علي عليه السلام ايها
الدراج ما تصنع في هذا المكان قال انا في هذا المكان منذ اربعمائة عام اسبح الله
واقدسه واحمده واعبده حق عبادته فقال ع ان الصفا نقي لا مطعم فيه ولا مشرب
فمن اين مطعمك ومشربك قال يا مولاي وحق من بعث ابن عمك بنيا وجعلك
وصيا اني كلما جعت دعوت الله لشيعتك ومحبك فاشبع واذا عطشت ادعوه
على مبغضك ومنقصيك فاروى شعرا ايها السائل عم دونه الامر العلى

انما استحق تنزعن واضح الامر الجلي وبه فاز الموالي وبه ضل الغوى هكذا اخبرنا عن
ربه الهادي النبي لم يجد عنه وعن ابنائه الا الشقي وبالاسناد يرفعه الى
انس ابن مالك قال قال رسول الله صلعم واله اتبعوا الشمس حتى تغرب فاذا غربت
فاتبعوا القمر حتى يغرب فاذا غرب فاتبعوا الزهرة حتى تغرب فاذا غربت فاتبعوا
الفرقدين قيل يا رسول الله ما الشمس وما القمر وما الفرقدان فقال انا الشمس
والقمر علي والزهرة ابنتي والفرقدان الحسن والحسين بالاسناد يرفعه الى سلمان
الفارسي رض قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة الصبح فلما سلم قام وقال الى ابن عمي
والذي يقضي ديني وينجز وعدي فاجابه بالتلبية لبيك لبيك يا رسول الله
قال يا علي اريد ان اعرف فضلك من الله عز وجل قال نعم يا حبيبي قال اخرج الى صحن
المدينة فاذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان فخرج الى صحن المدينة
فلما طلعت الشمس قال لها السلام عليك ايتها الشمس قال السلام عليك يا اول يا
آخر يا باطن يا ظاهر يا من هو بكل شيء عليم قال فضحكت الصحابة فقالت يا رسول الله
بالامس تقول لنا الاول والآخر صفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله عز وجل
وهو الله لا اله الا هو وحده لا شريك له يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير فلولا انا نسمع الشمس تقول لعلي ع هذا لصار علينا ربا يعبد فقال صلعم
استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله اسكتوا فان لكل مقام اما قولها يا اول
فهو اول من آمن بي وصدقني واما قولها يا آخر فهو آخر من يواريني ويلحدني
واما قولها يا ظاهر فانه والله اظهر دين الله بالسيف واما قولها يا باطن فانه
والله باطن بطينة علمي واما قولها يا من هو بكل شيء عليم فوعزة ربي ما علمني

ربي

ربي شيئا الا وعلمته عليا وانه بطرق السموات اعرف بها من طرق الارض ثم قال يا علي ادخل
وافتخر وهو يقول انا الحرب اليها ونبغني اصطليها نعمة من خالق الخلق بها خصنيها
وانا حامل لواء الحمد يوما احتويها ولي السبقة في الاسلام طفلا ووجيها ولي الفضل
على الناس بفاطم وبنيها ثم فخري برسول الله اذ زوجنيها واذا انزل ربي آية علمنيها
ولقد رقيني العلم لكي صرت فقيها وبالاسناد يرفعه الى ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلعم واله وسلم بني الاسلام على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان والحج الى البيت والجهاد وولاية
علي ابن ابي طالب قال ابو سعيد ما اظن القوم الا هلكوا بترك الولاية قال
ما تصنع يا ابو سعيد اذا هلكوا وبالاسناد يرفعه الى ابي هريرة انه قال صلينا الغداة
مع رسول الله صلعم ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فاخذ معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار
وقال يا رسول الله كلب فلان الذي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة
معك فقال صلعم اذا كان الكلب عقورا وجب قتله ثم قام عليه السلام وقمنا معه حتى
اتى منزل الرجل فبادر انس فدق الباب فقال من بالباب فقال انس
النبي ببابكم قال فاقبل الرجل مبادرا ففتح بابه وخرج الى النبي وقال بابي انت وامي
يا رسول الله ما الذي جاء بك الي ولست على دينك الا كنت وجهت الي كنت اجيبك
فقال النبي صلعم حاجة الينا اخرج كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق
ثياب فلان وخدش ساقه وكذا فعل اليوم بفلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح
في عنقه حبلا وجره الى النبي واوقفه بين يدي رسول الله صلعم فلما نظر الكلب الى
رسول الله صلعم قال بلسان فصيح باذن الله تعالى السلام عليك يا رسول الله صلعم

ما الذي جاء بك ولم تريد قتلي قال م خرقت ثياب فلان وفلان وخدشت ساقيهما
قال يا رسول الله ان القوم الذين ذكرتهم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك
علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ولولا انهم كذلك ما تعرضت لهم و
لكنهم جازوا يرفضون عليا ويسبوه فاخذتني الحمية الابية والنخوة العربية
ففعلت بهم قال فلما سمع النبي ص من الكلب امر صاحبه بالالتفات اليه واوصاه
به ثم قام ليخرج واذا صاح الكلب الذي قد قام على قدميه وقال اتخرج يا
رسول الله وقد شهد كلبي بانك رسول الله وان ابن عمك علي ولي الله
ثم اسلم واسلم جميع ما كان في داره وبالاسناد يرفعه الى ابن ابي جعد قال
حضرت مجلس انس ابن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام اليه رجل من القوم
وقال يا صاحب رسول الله ما هذه الشيمة التي اراها بك فانا حدثني ابي عن
رسول الله ص انه قال م البرص والجذام لا يبلي الله به مؤمنا قال فعند ذلك اطرق
انس بن مالك الى الارض وعيناه ترذفان بالدموع ثم رفع رأسه وقال
دعوة العبد الصالح علي ابن ابي طالب نفذت في قال فعند ذلك قام
الناس حوله وقصدوه وقالوا يا انس حدثنا ما كان السبب فقال لهم الهوا
عن هذا فقالوا لابد ما تخبرنا بذلك فقال اقعدوا على مواضعكم واسمعوا مني
حديثا ما كان هو السبب لدعوة علي ع اعلموا ان النبي ص كان قد اهدي له بساطا
شعر من قرية كذا وكذا من قراء الشرق يقال لها عندف فارسلني رسول الله
الى ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف
الزهري فاتيته بهم وعنده ابن عمه علي ابن ابي طالب فقال يا انس ابسط البساط

واجلسهم

واجلسهم عليه ثم قال يا انس اجلس حتى تخبرني بما يكون منهم ثم قال قل يا ريح
احملينا فاذا نحن في الهوى فقال سيروا على بركة الله قال فسرنا ما شاء الله ثم قال يا
ريح ضعينا فوضعتنا فقال اتدرون اين انتم قلنا الله ورسوله وعلي اعلم فقال
هؤلاء اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا قوموا يا اصحاب رسول الله
حتى تسلموا عليهم فعند ذلك قام ابو بكر وعمر فقالا السلام عليكم يا اصحاب الكهف
والرقيم قال فلم يجبهما احد قال فقمنا انا وعبد الرحمن بن عوف وقلنا السلام
عليكم يا اصحاب الكهف انا صاحب رسول الله فلم يجبنا احد فعند ذلك قام
الامام صلوات الله وقال السلام عليكم يا اصحاب الكهف والرقيم الذين كانوا
من آياتنا عجبا فقالوا وعليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته
فقال يا اصحاب الكهف الا رددتم على اصحاب رسول الله السلام قالوا يا خليفة
رسول الله انا فتية آمنوا بربهم وزادهم الله هدى وليس معنا اذن برد السلام
الا باذن نبي او وصي نبي وانت خاتم البنيين والمرسلين وانت خاتم الاوصياء
ثم قال اسمعتم يا اصحاب رسول الله قلنا نعم يا امير المؤمنين قال فاقعدوا في
مواضعكم فقعدنا في مجالسنا ثم قال ع يا ريح احملينا فسرنا ما شاء الله الى ان
غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن على ارض كانها الزعفران
ليس فيها حسيس ولا انيس نباتها الشيح وليس فيها ماء فقلنا يا امير المؤمنين
دنت الصلوة ليس معنا ماء نتوضأ به فقام وجاء الى موضع من تلك الارض
فرفسه برجله فنبعت عين ماء فقال دونكم وما طلبتم ولولا طلبتكم لجاءنا
جبرئيل بماء من الجنة قال فتوضينا وصلينا الى ان انتصف الليل ثم قال احذوا

مواضعكم ستة وكون الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله او بعضها ثم قال اربع
احملنا فاذا برسول الله ص وقد صلى من الغداة ركعة واحدة فقضيناها وكان
قد سبقنا بها رسول الله ص فالتفت الينا وقال يا انس تحدثني او احدثك فقلت
بل من فيك باحلا يا رسول الله قال فابتدء بالحديث من اوله الى آخره كانه كان
معنا قال يا انس تشهد لابن عمي اذا استشهدك قلت نعم يا رسول الله فلما ولي
ابو بكر الخلافة اتى علي عم وكنت حاضرا عند ابي بكر والناس حوله وقال لي يا انس
الست تشهد لي بفضيلة البساط ويوم عين الماء ويوم الجب فقلت له يا علي
نسيت من كبري فعندها قال لي ان كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله
فرماك الله ببياض في وجهك ولظا في جوفك وعمى في عينيك فما قمت من مقامي
حتى برصت وعميت والآن لا اقدر على الصيام في شهر رمضان ولا غيره من
الايام لان البرد لا يبقى في جوفي ولم يزل انس على ذلك الحال حتى مات بالبصرة
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وبالاسناد يرفعه الى علي ابن موسى الرضا
صلوات الله وسلامه عليه قال قال ابي قال لي اخي رسول الله ص من احب ان
يلقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتول عليا ومن سره ان
يلقى الله وهو عنه راض فليتول الى ابنك الحسن ومن احب ان يلقى الله ولا خوف عليه
فليتول الى ابنك الحسين ومن احب ان يلقى الله وقد محص عنه ذنوبه فليتول الى علي ابن
الحسين السجاد ومن احب ان يلقى الله قرير العين فليتول الى محمد بن علي الباقر
ومن احب ان يلقى الله تعالى وكتابه بيمينه فليتول الى جعفر ابن محمد الصادق ومن
احب ان يلقى الله تعالى طاهرا مطهرا فليتول الى موسى الكاظم ومن احب ان يلقى الله

ضاحكا مستبشرا فليتول الى علي بن موسى الرضا ومن احب ان يلقى الله وقد رفعت
درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول الى محمد الجواد ومن احب ان يلقى الله
ويحاسبه حسابا يسيرا فليتول الى علي الهادي ومن احب ان يلقى الله وهو من
الفائزين فليتول الى الحسن العسكري ومن احب ان يلقى الله وقد كمل ايمانه وحسن
اسلامه فليتول الى الحجة صاحب الزمان عليه الصلوة المنتظر فهؤلاء مصابيح
الدجى وائمة الهدى واعلام التقى من احبهم وتولاهم كنت ضامنا له على الله
بالجنة وبالاسناد يرفعه عنهم عليهم السلم ان ثورا قتل حمارا على عهد رسول الله
والنبي كان في جماعة من اصحابه منهم ابو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة
فالتفت النبي ص الى ابي بكر وقال يا ابا بكر اقض بينهم قال باي شيء احكم بين
الدواب ثم قال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة فما عليها شيء قال فالتفت الى
عمر وقال يا عمر اقض بينهم قال فباي شيء احكم بين الدواب قال فالتفت الى علي
وقال احكم بينهم قال اجل يا رسول الله ان كان الثور دخل على الحمار في مراحه
ضمن اصحاب الثور وان كان الحمار دخل على الثور في مراحه فلا ضمان عليه
فرفع رسول الله ص يده الى السماء وقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى
رايتك تقضي قضاء النبيين وبالاسناد يرفعه الى صعصعة بن صوحان
قال امطرت المدينة مطرا شديدا ثم صحت فخرج النبي ص الى صحرائها ومعه ابو
بكر فلما خرجا واذا بعلي مقبل فلما راه النبي قال مرحبا بالحبيب القريب ثم
قرء هذه الآية وهدوا الى صراط الحميد انت يا علي منهم ثم رفع رأسه الى السماء
واومى بيده الى الهواء واذا برمانة تهوى عليه من السماء اشد بياضا من الثلج

واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك فاخذها رسول الله صلعم فقضمها حتى ردي
ثم ناولها عليا فقضمها ثم التفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر لولا ان طعام الجنة
الا نبي او وصي نبي لاطعمناك منها وبالاسناد يرفعه الى ابي الحمراء قال قال رسول
الله صلعم لما اسري بي الى السماء رايت مكتوبا على قائمة العرش انا الله لا اله الا
انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي و
نصرته به وبالاسناد يرفعه الى عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عباس رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلعم فسمعناه يقول اعطاني الله عز وجل خمسا واعطى
عليا خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا
واعطاني الكوثر واعطاه السلسبيل واعطاني الوحي واعطاه الالهام واسري
بي اليه وفتح لعلي ابواب السماء حتى انظر الى ما نظرت قال ثم بكا فقلنا فداك ابي
وامي ما يبكيك قال يا ابن عباس اول ما كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد انظر
تحتك فنظرت اذا بالحجب وابواب السماء قد انفتحت حتى نظرت الى علي وهو
رافع راسه الى السماء فكلمني وكلمته وقال لي يا رسول الله اخبرني ما قال لك
ربك قال قلت قال ربي اني جعلت عليا وصيك وخليفتك من بعدك
فاعلمه بذلك وانت بين يدي فخططت راسي الى علي فاعلمته بما قال
لي ربي فسجد لله عز وجل وقال قد قبلت ذلك فامر الله الملائكة ان تسلم
على علي ففعلت فرد علي عليها السلم وجعلت الملائكة يتباشرون ثم
ما مررت بصف من الملائكة الا وهم يهنوني ويقولون يا محمد والذي
بعثك بالحق نبيا لقد دخل علينا السرور بعلي ابن ابي طالب صلوات الله عليه

ابن عمك

ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم فقالت يا محمد لم يبق في السموات
ملك الا وقد سلم على علي فاستاذنت الله عز وجل في النظر الى علي فاذن لها
لتنظر اليه فلما هبطت الارض جعلت اعلمه بذلك وهو يخبرني به فعلمت اني ما وطئت
موضعا الا وقد كشف له حتى نظر الى ما نظرت اليه فعند ذلك قال ابن عباس احب
ان توصيني بشيء قال له اعلم ان الله عز وجل لا يقبل حسنة من احد حتى يسئله
عن حب علي ابن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان كان من اهل ولايته قبل عمله
على ما كان فيه وان لم يكن من اهل ولايته لم يسئله عن شيء حتى يومر به الى النار
وان النار لاشد غضبا على مبغض علي ابن ابي طالب ممن زعم ان لله ولدا يا ابن
عباس لو ان الانبياء والمرسلين اجمعوا على بغضه لعذبهم الله في جهنم وما كانوا
ليفعلوا فقلت يا رسول الله فكيف يبغضوه قال يا ابن عباس يكون قوم لم يجعل الله
لهم نصيبا يذكرون انهم من امتي ويفضلون عليه غيره والذي بعثني بالحق نبيا
ما اكرم على الله مني نبيا ولا وصيا اكرم على الله من علي وبالاسناد يرفعه
الى ابن عباس رضي الله عنه قال لما حضرت رسول الله صلعم واله الوفاة اتيت
اليه وسلمت عليه وقلت له ما تامرني يا رسول الله قال يا ابن عباس خالف من
خالف عليا ولا تكن له وليا قلت يا رسول الله ما تامر الناس بترك مخالفته
قال فبكى حتى اغشي عليه ثم افاق وقال يا ابن عباس من سبق فيهم علم ربي والله لا
يخرج احد من الدنيا وقد خالفه وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمته ويغير
خلقته يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقته
واسلك معه حيث مال وارض به اماما ووال من والاه وعاد من عاداه

لا يدخلك فيه شك ولا ريب فان اليسير من الشك فيه كفر   وبالاسناد يرفعه الى عايشه قال كنت عند رسول الله فذكرت عليا فقال يا عايشه لم يكن قط في الدنيا احب اليّ منه ومن زوجته فاطمه ومن ولديه الحسن والحسين تعلمين يا عايشه اي شي رايت لابنتي فاطمه ولبعلها قالت اخبرني يا رسول الله قال يا عايشه ان ابنتي سيدة نساء اهل الجنة وان بعلها لا يقاس باحد من الناس والحسن والحسين وابن عمي علي في غرفة بيضاء اساسها رحمة الله واطرافها رضوان الله وهي تحت عرش الله وبين علي وبين نور الله باب ينظر الى الله وينظر الله اليه وذلك وقت يلجم الله الناس بالعرق على راسه تاج قد اضاء ما بين المشرق والمغرب يرفل في حلتين حمراوين ثم خلقت ذريته ومحبيه من طينة تحت العرش وخلقت مبغضيه من طينة الخبال وهي طينة من جهنم   وبالاسناد يرفعه الى سعد ابن ابي عباده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما عرج بي الى السماء وقفت عند ربي كقاب قوسين او ادنى سمعت النداء من قبل الله يا محمد من تحب ممن حولك في الارض فقلت يا رب احب من تحبه وتامرني بمحبته فقال يا محمد حبب عليا فاني احبه واحب من يحبه فلما رجعت الى السماء الرابعه يلقاني جبرئيل فقال لي ما قال لك ربك رب العزة وما قلت له فقلت حبيبي جبرئيل قال لي كيت وكيت وقلت له كيت وكيت قال فبكى جبرئيل وقال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا لو ان اهل الارض يحبون عليا كما تحبه اهل السموات لما خلق الله نارا يعذب بها احدا   وبالاسناد يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي ابن ابي طالب وقد تقضي بين

صخرتين وقع بعضها على بعض فخدش احدهما الاخرى فقصها بالخدش فقلت والحجران تتكلمان قال اي والذي بعث محمدا بالحق نبيا الف ريب الحجرين بين عيان بعضها على بعض ثم قال شعرا تكلم الريش والاحجار وعلموا اهل الصبا والاموات مولانا وهو الذي كلمته تحف جمجمة من بعد فضل حواه الانس والجانا   وبالاسناد يرفعه الى كعب الاحبار قال قضى علي عليه السلام قضية في زمن عمر ابن الخطاب قالوا انه اجتاز عبد مقيد على جماعة فقال احدهم اذ لم يكن في قيده كذا وكذا فامراته طالق وقال الآخر ان كان فيه كما قلت فامراته طالق ثلثا قال فقاما وذهبا مع العبد الى مولاه فقالا له انا حلفنا بالطلاق ثلثا على قيد هذا العبد فحله نوزنه فقال سيده امراته طالق ثلثا ان حل قيده فطلق الثلثه نساهم فارتفعوا الى عمر ابن الخطاب وقصوا عليه القصه فقال عمر مولاه احق به فاعتزلوا نساهم قال فخرجوا وقد وقعوا في حيرة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى ابي الحسن لعل ان يكون عنده شي من هذا فاتوه فقصوا عليه القصه فقال لهم ما اهون هذا ثم انه دعا اجانه وامر ان يحط العبد رجله في الجفنه وان يصب الماء عليها ثم قال ارفعوا قيده من الماء فرفع قيده فاهبط المكان وسل عوضه زبر من الحديد الى ان صعد الماء الى موضع كان فيه القيد ثم قال اخرجوا هذا الحديد وزنوه فانه وزن القيد قال فلما فعلوا ذلك وانفعلوا وحلت نساؤهم عليهم خرجوا وهم يقولون نشهد انك عيبة علم النبوة وباب مدينة علمه فعلى من جحد حقك لعنة الله والملائكه والناس اجمعين   وبالاسناد يرفعه الى منقذ ابن الابقع وكان الرجل من خاصة امير المومنين قال كنت مع مولانا

عليّ ابن ابي طالب في النصف من شعبان وهو يريد ان يمضي الى موضع له كان
يأوي اليه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع ونزل عن بغلته ومضى لشانه قال
فهمهمت البغلة ورفعت راسها واذنيها قال فحسّ بذلك مولاي فقال ما وراءك
يا اخي بني اسد قلت يا مولاي البغلة تنظر شيئا وقد شخصت وهي تحمحم وما ادري
ما سببها قال فنظر امير المؤمنين عليه السلام الى البر فقال هو سبع ورب الكعبة فقام من
محرابه متقلدا ذا الفقار وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به فخاف ووقف يضرب
بذنبه خواصره قال فعندها استقرت البغلة وهجمت فقال له يا ليث اما
علمت اني الليث الاشبال واني خير الوصيين واني وارث علم النبيين واني
حيدر وقسور فما جاء بك ايها الليث ثم قال اللهم انطق لسانه فعندها قال
السبع يا امير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ان لي اليوم
سبعة ايام ما افترست شيئا وقد اضرّ بي الجوع وقد رايتكم من مسيرة فرسخين
فدنوت منكم وقلت انظر واذهب الى هؤلاء القوم ومن هم فان كان لي بهم
قدرة اخذت منهم نصيبي فقال عليه السلام يا ليث انا ابو الاشبال الاحد عشر ثم مدّ الامام
يده اليه وقبض بصوف قفاه وجذبه اليه فامتد الاسد بين يديه وجعل عليه السلام
يمسح من هامته الى كتفه ويقول يا ليث انت كلب الله في ارضه فقال له السبع
الجوع الجوع يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين اللهم ائته بحق محمد واهل بيته
قال فالتفت واذا بالسبع ياكل شيئا على هيئة الحمل حتى اتى الى آخره فلما فرغ
من اكله قام يلحس بين يديه وقال يا امير المؤمنين نحن معاشر الوحوش لا ناكل
لحم محبيك ومحبي عترتك فنحن اهل بيت نتخذ حب الهاشميين وعترتهم

قال الراو

اين تاوي واين تكون قال يا مولاي انا مسلط على اعدائك كلاب اهل الشام انا واهل بيتي
ونحن ناوي النيل قال فما جاء بك الكوفة قال يا مولاي اتيت الحجاز لاجلك فلم اصادفك
فيها واتيت الفيافي والقفار حتى وقعت بك وبلغت نظري فيك وانا منصرف
في ليلتي هذه الى القادسية الى رجل له سنان بن وائل وهو ممن انقلب على حرب
صفين وهو من اهل الشام اسمهم وولى قال منقذ ابن الاقطع الاقدع فتعجبت من ذلك
فقال لي ء التعجب من هذا الشمس اعجب ام العين ام الكواكب ام النجم ام سائر ذلك
فوالله لو احببت ان اري الناس ما علمني رسول الله من الايات والمعجزات لكانوا يرجعون
كفارا ثم رجع الى مصلاه ووجهني ساعتي الى القادسية فوصلت قبل ان يقيم المؤذن
الصلوة فسمعت الناس وهم يقولون افترس سنان ابن وائل السبع فاتيت
اليه مع من ينظر اليه فرايت لم يترك السبع منه سوى اطراف اصابعه وساقاه
وراسه فاتوا به الى امير المؤمنين فبقي متعجبا فحدثتهم بحديث السبع وما كان منه
مع امير المؤمنين قال فعند ذلك جعل الناس ياخذون التراب من تحت قدميه
فيتشفون به فلما رءى ذلك قام خطيبا فيهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ما احبنا رجل دخل النار وما ابغضنا رجل دخل الجنة واني قسيم الجنة والنار هذه
الى الجنة يمينا وهذه الى الجنة شمالا ودوهم مبغضي ثم يوم القيمة اقول لجهنم هذا لي وهذا لك
حتى تجوز شيعتي الصراط كالبرق الخاطف والرعد القاصف والطير المسرع والجواد
السابق فعند ذلك قام الناس باجمعهم وقالوا الحمد لله الذي فضلك على كثير من
عباده ثم تلى هذه الاية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

واتبعوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم وبالاسناد يرفعه الى الحسن الى ابيه الى جده
رسول الله صلى الله عليه وآله قال بينا انا ذات يوم اذ دخل علينا رجل طويل كانه النخلة
فلما وقع رجله عن الاخرى تفرقها فعند ذلك قال ع نعم هل احلهم منا الرجل فسلم
على النبي فقال ع من تكون قال انا الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس قال ع بينك
وبين ابليس ابوان قال نعم يا رسول الله قال وكم تعد من السنين قال لما قتل قابيل
هابيل كنت غلاما بين الغلمان افهم الكلام وادور الآجام وامر بقطيعة الارحام
فقال ع بئس السيرة تذكر ان بقيت عليها فقال كلا يا رسول الله اني لمؤمن تائب
قال وعلى يد من تبت وجرى ايمانك قال على يد نوح ع ولو عاينته على ما كان من دعائه
على قومه قال اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين وصاحبت
بعده هود ع وكنت اصلي بصلوته واقرء الصحف التي علمنيها مما انزل الله على جده ادريس
فكنت معه الى ان بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه ونجاني معه وصحبت الصالح بعده
فلم ازل معه الى ان بعث الله على قومه الرجفة فنجا ونجاني معه ولقيت من بعده اباك ابراهيم
فصحبته فسئلته ان يعلمني من الصحف التي انزلت عليه فعلمني وكنت اصلي بصلوته فلما
كاده قومه والقوه في النار جعلها الله عليه بردا وسلاما فكنت له مونسا حتى توفي
فصحبت بعده ولديه اسمعيل واسحق من بعده ويعقوب ولقد كنت مع اخيك يوسف
في الجب مونسا وجليسا حتى اخرجه الله وولاه مصر ورد عليه ابواه ولقيت اخيك
موسى وسئلته ان يعلمني من التورية التي انزلت عليه فعلمني فلما توفي صحبت وصيه
يوشع فلم ازل معه حتى توفي ولم ازل من نبي الى نبي الى اخيك داود واعنته على
قتل الطاغية جالوت وسئلته ان يعلمني من الزبور الذي انزل الله عليه فعلمني منه

وصحبت

وصحبت بعده سليمان وصحبت بعده وصيه اصف بن برخيا بن سمعيا ولقد لقيت نبي
بعد نبي فكل يبشرني ويسئلني ان اقرء عليك السلام حتى صحبت عيسى وانا اقريك يا رسول
الله عمن لقيت من الانبياء والسلام ومن عيسى خاصة اكثر سلام الله واتمه وقال رسول
الله صلى الله على جميع انبياء الله ورسله وعلى اخي عيسى نبي السلام ورحمة الله وبركاته
مادامت السموات والارض وعليك يا هام السلام ولقد حفظت الوصية واديت الامانة
فسئل حاجتك قال يا رسول الله ان تامر امتك ان لا يخالفوا امر الوصي فاني رايت
الامم الماضية انما هلكت بتركها امر الوصي قال النبي ع وهل تعرف وصيي يا هام قال
اذا نظرت اليه عرفته بصفته واسمه الذي قريت في الكتب قال انظر هل تراه فمن حضر
فالتفت يمينا وشمالا وقال ليس هو فيهم يا رسول الله قال يا هام من كان وصي آدم
قال شيث قال فمن وصي شيث قال انوش قال فمن وصي انوش قال قينان قال فمن وصي
قينان قال مهلائيل يرد قال فمن وصي يرد قال النبي المرسل ادريس قال فمن وصي ادريس
قال متوشلخ قال فمن وصي متوشلخ قال ملك قال فمن وصي ملك قال اطول الانبياء عمرا واكبرهم
لربه شكرا واعظم اجرا ذاك ابوك نوح قال فمن وصي نوح قال سام قال فمن وصي
سام قال ارفخشد قال فمن وصي ارفخشد قال عابر قال فمن وصي عابر قال شالخ
قال فمن وصي شالخ قال فالغ قال فمن وصي فالغ قال اشروغ قال فمن وصي اشروغ
قال رعوا قال فمن وصي رعوا قال ناخور قال فمن وصي ناخور قال تارخ قال فمن
وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل اخرج الله من صلبه ابرهيم خليل الله قال صدقت
يا هام فمن وصي ابراهيم قال اسمعيل قال فمن وصيه قال نبت قال فمن وصي نبت
قال حمل قال فمن وصي حمل قال قيدار قال فمن وصيه قال لم يكن له وصي حتى خرج

من اسحق يعقوب قال صدقت يا هام لقد سبقت الانبيا والاوصيا نحن وصي يعقوب
قال يوسف قال نحن وصي يوسف قال يوشع ابن نون قال نحن وصي يوشع قال داود
قال نحن وصي داود قال سليمان قال نحن وصي سليمان قال آصف ابن برخيا وقال وصي
عيسى شمعون بن الصفا قال نجد صفة وصيي وذكره في الكتب قال نعم والذي
بعثك بالحق نبيا ان اسمك في التورية ميذ ميذ واسم وصيك اليا واسمك في
الانجيل حمياطا واسم وصيك فيها هيدار واسمك في الزبور ماح ماح محا لك
كل كفر وشرك قال فما معنى اسم وصيي في التورية اليا قال انه الولي من بعدك قال فما
(واسم وصيك قاروطيا)
معنى اسمه في الانجيل هيدار قال الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قال فما معنى اسمه
في الزبور قاروطيا قال حبيب ربه قال يا هام اذا رايته تعرفه قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه واله
هو مدور الهامة معتدل القامة بعيد من الدمامة عريض الصدر ضخم الهامة كبير العينين
الف الفخذين احمش الساقين عظيم البطن سوي المنكبين قال يا سلمان ادع لنا عليا فجاء
حتى دخل المسجد فالتفت اليه الهام فقال هاهو يا رسول الله بابي انت وامي هذا والله
وصيك هلك الامم بمخالفة الاوصياء قال قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة فاني
احب قضاها لك قال نعم يا رسول الله احب ان تعلمني من هذا القرآن الذي نزل عليك
وتشرح لي سنتك وشرايعك لاصلي بصلوتك قال يا ابا الحسن ضمه اليك وعلمه
قال ع فعلمته فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وآية الكرسي وآيات من آل
عمران والانعام والاعراف والانفال وثلثين سورة من المفصل ثم انه غاب فلم ير الا
يوم صفين فلما كان ليلة الهرير نادى يا امير المؤمنين اكشف عن راسك فاني اجد
في الكتاب اصلعا قال انا ذلك ثم كشف عن كريمه وقال ايها الهاتف اظهر لك

بوجهك الله

يرحمك الله قال فنظرنا فاذا هو الهام بن الهيم قال من تكون قال انا الذي من علي بك ربي و
علمني كتاب الله وآمنت بك وبمحمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك اسلم عليه وجعل يحادثه ويسائله ثم
قاتل الى الصبح ثم غاب قال الاصبغ بن نباتة فسئلنا امير المؤمنين بعد ذلك عنه قال قتل
هام ابن الهيم رحمة الله عليه   وبالاسناد يرفعه الى صفوان الجمال قال دخلت على ابي عبد الله ع
فقلت جعلت فداك سمعتك تقول شيعتنا في الجنة وفيهم اقوام مذنبون يرتكبون الفواحش
وياكلون اموال الناس ويشربون الخمور ويتمتعون في دنياهم فقال ع هم في الجنة اعلم ان
المؤمن من شيعتنا لا يخرج من الدنيا حتى يبتلى بدين او بسقم او بفقر فان عفي عن هذا كله
شدد الله عليه في النزع عند خروج روحه حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه قلت فداك
ابي وامي فمن يرد المظالم قال الله عز وجل يجعل حساب الخلق الى محمد وعلي عليهما السلام
فكل ما كان على شيعتنا حاسبناهم مما كان لنا من الحق في اموالهم وكل ما بينه وبين خالقه
استوهبناه منه ولم يزل به حتى يدخله الجنة برحمة من الله وشفاعة من محمد وعلي ع
وبالاسناد يرفعه الى اصبغ ابن نباتة انه قال كنت جالسا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
وهو يقضي بين الناس اذ جائه جماعة معهم اسود مشدود الاكتاف فقالوا هذا
سارق يا امير المؤمنين فقال يا اسود سرقت قال نعم يا امير المؤمنين قال له ثكلتك امك
ان قلتها ثانية قطعت يدك قال نعم يا مولاي قال ويلك انظر ماذا تقول سرقت
قال نعم فعند ذلك قال ع اقطعوا يده فقد وجب عليه القطع قال فقطع يمينه فاخذها
بشماله وهي تقطر دما فاستقبله رجل يقال له ابن الكوا فقال يا اسود من قطع يمينك
قال قطع يميني سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين واولى الناس بالمؤمنين علي بن
ابي طالب امام الهدى وزوج فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى ابو الحسن المجتبى ابو

الحسين المرتضى السابق الى جنات النعيم مصادم الابطال المنتقم من الجهال معطي الزكوة

مبيع الصبيانة من هاشم القمقام ابن عم الرسول الهادي الى الرشاد والناطق بالسداد شجاع

مكي جحجاح وفي بطين انزع امين من ال حم ويس وطه والميامين محلي الحرمين ومصلي

القبلتين خاتم الاوصياء ووصي صفوة الانبياء القسورة الهمام والبطل الضرغام المويد

بجبرائيل والمنصور بميكائيل المبين وصي رسول رب العالمين المصفي مزان الموقدين

وخير من نشا من قريش اجمعين المحفوف بجند من السماء علي ابن ابي طالب امير المومنين على

انف الراغمين ومولى الناس اجمعين فعند ذلك قال له ابن الكوا ويلك يا اسود

قطع يمينك وانت تثنى عليه هذا الثنا كله قال ومالي لا اثني عليه وقد خالط حبه

لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله علي قال فدخلت على امير المومنين عم

فقلت سيدي رايت عجبا قال وما رايت قال صادفت اسود اقطعت يمينه واخذها

بشماله وهي تقطر دما فقلت له يا اسود من قطع يمينك قال سيد المومنين واعدت

عليه القول فقلت ويحك قطع يمينك وانت تثني عليه هذا الثناء كله فقال وما

لي لا اثني عليه وقد خالط حبه لحمي ودمي والله ما قطعني الا بحق اوجبه الله علي

قال فالتفت امير المومنين ع الى ولده الحسن ع وقال قم وهات عمك الاسود

قال فخرج الحسن في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة واتى به الى امير المومنين عم

وقال يا اسود قطعت يمينك وانت تثني علي فقال يا امير المومنين ومالي لا

اثني عليك وقد خالط حبك لحمي ودمي والله ما قطعت الا بحق كان علي مما

ينجي من عقاب الاخرة فقال ع هات يدك فناوله فاخذها ووضعها في الموضع

الذي قطعت منه ثم غطاها بردائه وقال اصبطي ايها العروق كما كنت واتصلي

فقام

فقام الاسود وهو يقول امنت بالله وبمحمد رسول الله وبعلي الذي رد اليد القطعا

بعد تخليها من الزند ثم انكب على قدميه وقال بابي انت وامي يا وارث علم رسول الله صلى الله عليه وآله

وبالاسناد يرفعه الى ابي وايل قال مشيت خلف عمر ابن الخطاب فبينا امشي معه اذا

سرع في مشيه فقال على مشيك يا ابا حفص قال التفت الي مغضبا الى جعفر ابن محمد الصادق

صلوات الله وسلامه عليه قال مر بامراة تبكي وحولها صبيانا يبكون فقلت لها يا امة الله

ما يبكيك قالت يا عبد الله ان لي صبية ايتام وكانت لي بقرة وكانت لنا كالام

الشفيقة نعمل عليها وناكل منها وقد بقيت بعدها مقطوعة بي وباولادي لاحيلة لنا عليها

فقال لها يا امة الله اتريدين ان احييها لك فالهمها الله ان قالت نعم يا عبد الله

فقال فتنحا عنها وصلى ركعتين ثم رفع راسه هنية وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة

فركزها برجله وقال لها قومي باذن الله فاستوت قائمة على الارض فلما نظرت العجوزة

الى البقرة قد قامت صاحت واعجبا من ذلك من تكون يا عبد الله قال فجاء الناس

فاختلط بينهم ومضى صلى الله عليه وبالاسناد يرفعه الى ابي وايل قال مشيت خلف

عمر ابن الخطاب فبينا امشي معه اذا سرع في مشيه فقال على مشيك يا ابا حفص

فالتفت الي مغضبا فقال اوما ترى الرجل خلفي ثكلتك امك اوما ترى ابن ابي طالب عم

فقال يا ابا حفص اوما هو اخو رسول الله صلى الله عليه واله واول من امن به وصدقه

شفيقه فقال لا تقول هذا يا ابا وايل لا ام لك فوالله لا تخرج رعبته من قلبي

ابدا ما دمت ولم ذاك يا ابا حفص قال ولقد رايته يوم احد يدخل بنفسه في جموع المشركين

كما يدخل الاسد في زريبة الغنم فيقتل فيها ويخلي من شاء فما زال ذلك دابه حتى

افضى الينا ونحن منهزمين عن رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ان بايعتموه فقلت له حرتين

القوم يا ابا الحسن ان الشجاع قد ينهزم وان الكرة تمحو الفرة فما زلت اخذ عنه حتى انصرف بوجهه
عنا يا ابا وائل والله لا يخرج رعبه من فؤادي   وروي بالاسناد ان ابليس لعنه الله
ناجى ربه فقال يا رب رأيت العابدين من اول الدهر الى اخره الى الآن فلم ار فيهم لعبدك
من زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام ولا اشجع منه فأذن لي يا الهي حتى اكيده
وابتليه لاعلم كيف صبره فاذن له فتصور في صورة افعى لها عشرة رؤوس فطلع عليه
وهو يصلي في محرابه فلم يرهب منه ولا فكر فيه ولا انكس طرفه اليه فانخفض الى الارض لعنه الله
وقبض على انامل رجل الامام عليه السلام يكدمها بانيابه وينفخ فيها من نار جوفه وهو لا يكسر طرفه اليه
ولا يحول قدمه من مقامه ولا يدخله شك ولا وهم وهو في صلوته وقراءته كما هو لا يتغير
فلم يلبث ابليس لعنه الله ان انقض عليه شهاب من السماء فلما احس به صرخ وقام الى
جانب مولانا امير المؤمنين علي بن الحسين عليه السلام في الصورة الاولى وقال الاجازة يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله انا ابليس لقد شاهدت عبادتك من عبادة النبيين والمرسلين من
قبل ابيك آدم فما رأيت مثلك ومثل عبادتك ولوددت ان تستغفر لي فان
الله عز وجل يغفر لي ثم مضى وهو في صلوته على تمامها   وبالاسناد يرفعه عنه عليه السلام انه كان
يوما في صلوته اذ وقع ولده محمد في البئر كانت في داره وهو طفل صغير وكانت بعيدة
القعر فلما نظرت امه اليه قد سقط في البئر صرخت واقبلت تضرب بنفسها حول البئر
وتستغيث وتنادي يا آل رسول الله غرق ابنك محمد وهو لا يتفكر في قولها ولا يشغله
كلامها وهو يسمع اضطراب ولده جوف البئر فلما طال عليها قالت جزعا على ولدها
ما اقسى قلوبكم يا آل الانبياء وهو مقبل على صلوته لا يلتفت اليها حتى قضاها وصلى
على تمامها وكمالها ثم اقبل حتى جلس على رأس البئر ومد يده الى قعرها وكانت لا تنال

الارشاد

الارشاد طويل فاخرج ولده محمد عليه السلام مناغيا والده ويضحك ولم يبتل له ثوب ولا جسد
ودفعه الى امه وقال لها هاك يا ضعيفة النفس فرح الله فقال لها لا تثريب عليكم اليوم ولو
علمت اني كنت بين يدي الله الجبار لا امد راسي بوجهي عنه ولو ملت عنه مال بوجهه
عني وما لي راحم غيره تبارك وتعالى   بالاسناد يرفعه الى الثقات الذين كتبوا الاخبار
انهم وصفوا ما وجدوا وبان لهم من امير المؤمنين عليه السلام ثلثمائة اسم في القرآن
منها ما رواه بالاسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
وقوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا وقوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقوله
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه وقوله انما انت منذر
ولكل قوم هاد فالمنذر رسول الله فالهادي هو علي وقوله افمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه البينة محمد صلى الله عليه وآله والشاهد علي عليه السلام وقوله ان علينا للهدى وان
لنا للآخرة والاولى وقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وقوله ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
وان كنت لمن الساخرين معناه جنب علي ابن ابي طالب عليه السلام وقوله لتسألن يومئذ
عن النعيم معناه عن حب علي ابن ابي طالب عليه السلام فقد ذكرنا اسماء كثيرة لا نطول
بذكرها وهي اشهر من ان تخفى على الثلثمائة الاسم وما بيناها هنا ولكن قد ذكرنا
بعضها ونحن نذكر القابه عليه السلام وكنيته ابا الحسن وابا الحسين وابا شبر وابا شبير
وابا تراب وابا النورين والفاروق والصديق والقابه امير المؤمنين وسيد
الوصيين وقائد الغر المحجلين ودامغ المنافقين وصالح المؤمنين والصديق الاعظم
والفاروق الاكبر قاسم النار والوصي والخليفة وقاضي الدين ومنجز الوعد والمحبة

الكبرى وحيدر وصاحب اللواء والرائد عن الحوض ومارد الجان والانزع البطين الاصلع وكاشف

الكرب ويعسوب الدين وباب حطة وباب المقام وحجة الخصام ودابة الارض وصاحب

عصى وفاصل القضا وسفينة النجاة والمنهج الواضح والمحجة البيضا وقصد السبيل وقد

روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عشر اسما فقال ابن عباس اخبرنا ما هي يا رسول الله

قال اسمه عند العرب علي وعند امه حيدرة وفي التورية اليا وفي الانجيل بريا

وفي الزبور فرسا وعند الروم بطرسا وعند العرب حيدرا وعند الديلم فريعا

وعند البربر شغريا وعند الزنج حم وعند الحبشة بريك وعند الترك جهرا

وعند الارمن كركر وعند الكافرين الموت وعند المؤمنين طاهر ومطهر وهو جنب الله

ونفس الله وعين الله قوله ويحذركم الله نفسه وقوله بل يداه مبسوطتان

ينفق كيف يشاء تمت الكتاب المختصر لشاذان

ابن جبرئيل القمي بيد احقر الطلاب واضعفهم

محمد باقر ابن سلطانعلي الكرازي والحمد لله

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا

والتمس العفو من الاخوان بمحمد

وآله خير البريات

١٢٨٢